# الفرق بين الحروف الخمسة

## للبَطَلْيَوْسِيُّ رحمةُ اللَّهِ عليه

كتاب هام ينصرف موضوعه الى ذكر الفروق بين الاحرف الخمسة(الضاء، والضاد، والصاد، والذال، والسين) التي يغلط منها كثير من خواص الناس فضلاً عن عوامهم. وقد جاء الكتاب في خمسة فصول تضمن كل فصل منها المسائل والأمثلة المتعلقة بنطق هذه الحروف

بسم الله الرحمن الرحيم
صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم تسليماً
قال الفقيه الأستاذ الأجل أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيِّد البَطَلْيَوْسِيُّ رحمةُ اللَّهِ عليه:
الحمد لله الذي باسمهُ يبدأ الذِّكرُ ويُختم، وصلَّى الله على النبي محمد وآلهِ وسلَّم.
هذا كتابٌ قصدت فيه ذكْرَ الفَرْقِ بين الأحرف الخمسة التي يغلطُ فيها كثيرٌ من خَواصِّ الناسِ فضلاً عن عوامِّهم.
وهي: الظاء، والضاد، والذال، والسين، والصاد، وبوبته خمسة أبواب:
أولها: باب الظاء، والضاد، والذال.
والثاني: باب الظاء،والضاد.
والثالث: باب الظاء، والذال.
والرابع: باب الضاد، والذال.
والخامس: باب الصادِ، والسين.
ووجدت لبعضه قياساً يُعين على ضَبْطهِ فنهبت عليه، وأَمَّا أَكثره فلا قياسَ له وأَنَّما يُضبط بالحِفْظِ.
ولم يكن غرضي حَصْر هذا النوع كلِّه واستيعابه، فقصدتُ منه إلى المستعمل المشهور، وأَضربتُ عن كثيرٍ من الحُوشِيِّ عند الجُمْهورِ، وأنا أَسألُ اللَّهِ تعالى أَنْ يُعينني على ما أُحاوِلُهُ وأَنْوِيه، وأَلاَّ يُخْلِيني من العِصْمةِ فيما أُورِدُه وأَحْكِيه، إنَّه وليُّ الفَضْلِ ومُسْدِيهِ، لاَ رَبَّ غَيْرُهُ.

الظاءُ والضادُ والذالُ

باتفاقِ اللَّفْظِ واختلافِ المَعْنى
(العَظْبُ، والعَضْبُ، والعَذْبُ):
العَظْب ـــ بالظاء ـــ: تحريكُ الطائرِ زِمِكَّاهُ، وهو أَصلُ ذَنَبهِ. يقال: عَظَب الطائرُ يَعْظِبُ عَظْباً.
والعَظْب ـــ أيضاً ـــ: مصدر عَظَب على الأَمرِ، إذا لَزِمَهُ ودَرِبَ به(*)، ومنه قيل: ما أَعْظَبَهُ على الأمرِ، أي ما أَصْبَرهُ.
وأَمَّا العَضْبُ ـــ بالضاد ـــ : فأنه القَطْعُ. وسيفٌ عَضْبٌ: أي قاطعٌ، وكذلك لسانٌ عَضْبٌ.
والعَضْبُ ـــ أيضاً ـــ : كَسْرُ قَرْنِ الشاةِ ونحوِها.

والعَصْبُ ـــ أيضاً ـــ: شَقُّ الأُذُنِ، ومنه قيل: ناقةٌ عَضْبَاءُ.
وقد عَضِبَ القَرْنُ عَضَباً (بكسر الضاد من الماضي وفتحها من المضارع والمصدر: (إذا انكسرَ).
وكذلك: عَضِبَتِ الأُذُنُ.
وأما العَذْبُ ـــ بالذال ـــ فأنه الطِّيب اللذيذُ من الماء وغيره، ومنه سُمي العُذَيْبُ، وهو ماءٌ لبني تميم.
وقياس هذا الباب: أنَّ ما كان منه (بالظاء) فإنهم استعملوه فيما كان [ص: 2 آ] راجعاً إلى معنى الصبرِ على الشيءِ وكثرةِ المحاولة له.
(وأما) ما كان منه (بالضاد) فإنهم استعملوه فيما كان معناه القَطْعُ أو الكَسْرُ أو الشقُّ.
(وأما) ما كان منه (بالذال) فإنهم استعملوه على أربعة معان:
أحدها: الطِّيبُ واللَذاذَةُ.
والثاني: الانكشاف والظُّهور، قالوا، عاذِبٌ وعَذُوبٌ، للبارزِ الذي لا يَسْتُرهُ عن السماءِ شيءٌ. قال ذو الرمة:
1 ـــ
وأَنْ لم يَزَلْ يَسْتَسْمِعُ العامَ حَوْلَهُ
ندى صوتِ مَقْروعٍ عن العَذْفِ عاذِبِ
[طويل]
والمعنى الثالث: الطَّرْدِ عن الشيء والمَنْع منه. قالوا: أَعْذَبْتَه عن الشيء وعَذَبْتَه: إذا منعته من الوصول إليه.
والمعنى الرابع: طَرَفُ الشيءِ ومُسْتَدقُّهُ، كقولهم: عَذَبةُ السَّوْطِ، وعذَبةُ [ق: 2 ب] النَّعْلِ لشِراكِها (المُرْسلِ) وعَذَبَةُ اللسانِ.
فأمَّا (العَذَبُ) فيحتمل أنْ يكونَ مأخوذاً من معنى الطَّرْدِ والمَنْعِ، كأَنهم أرادوا طَرْدَ المُعَذَّبِ عمَّا يستلذه ويستطيبه.
ويحتمل أن يكونوا أرَادوا كَشْفَ السِّتْرِ عنه، وأبرازَهُ ليَحِلَّ به البَلاءُ، فيكون راجعاً إلى معنى: العاذِبِ والعَذُوبِ .
(التَّعْظِيبُ، والتَّعْضِيبُ، والتَّعْذِيبُ):

التَّعْظِيبُ ـــ بالظاء ـــ : خُشونة اليدِ من العملِ. يقال: عَظَبتْ يَدُهُ.
أنشدَ أبو زيدٍ:
2 ـــ
لو كنتُ من زَوْفَنَ أَوْ بَنِيها
قبيلةٌ قد عَظَبتْ أَيْدِيها
مُعوِّدينَ الحَفْرَ حَفَّارِيها

---

لقد حَفَرْتُ نُبْتَةً تُرْوِيها
[رجز]
(و) روى أبو علي البغدادي عن ابن دُرَيْدٍ(*): زَوْفَنَ ـــ بالزاي ـــ، ورواه غيره (عنه): دَوْفَنَ ـــ بالدال غير معجمةٍ ـــ .
والتَّعْضِيبُ ـــ بالضاد ـــ : كَثْرةُ القَطْعِ أو الكَسْرِ.

والتَّعْذِيبُ ـــ بالذال ـــ: كَثْرةُ العذابِ.
وقياسُ هذا البابِ قياسُ الذي قبله.
(العَظْمُ، والعَصْمُ، والعَذْمُ):
العَظْمُ ـــ بالظاء ـــ: واحدُ العِظام. والعَظْمُ ـــ أيضاً ـــ : خَشَبُ الرَّحْلِ وَعَظْمُ الشيءِ. نَفْسهُ. ويقال: غلا بالجاريةِ عَظْمٌ: إذا شَبَّتْ شَباباً سريعاً.
قال الشاعر:
3 ـــ
رُؤُدُ الشبابِ غَلابِها عَظْمُ
[كامل]
والعَصْمُ ـــ بالضاد ـــ : مَقْبِضُ القَوْسِ. والعَصْمُ: الخَشَبةُ ذاتُ الأَصابعِ التي تُذرَّى [ص: 3 آ] بها الحِنْطَةُ. وعَصْمُ الفَدَّانِ: لَوْحهُ العريضُ الذي في رأسهِ الحديدةُ التي تَشُقُّ الأَرضَ.
والعَذَمُ ـــ بالذال ـــ : (مصدر) عذَم الفرسُ على فَأْسِ اللِّجامِ، إذا عَضَّ عليه. ومصدر: عَذمهُ بلسانهِ، إذا لاَمهُ.
وقياسُ هذا البابِ: أنَّ (الظاءَ) مستعملةٌ فيما كان معناه راجعاً إلى الشدةِ، أو معنى الجلالةِ والزيادةِ في جِسْمٍ أو حالٍ.
و (الضاد) مستعملةٌ فيما جرى مَجْرى الآلةِ التي تُستعمل.
و(الذال) مستعملةٌ في معنى العَضِّ.
(العِظامُ، والعِضامُ، والعِذامُ):
العِظامُ ـــ بالظاء ـــ : جَمْعُ عَظْمٍ.
والعِضامُ ـــ بالضاد ـــ : عَسِيبُ ذَنَبِ البعيرِ. والعِضامُ ـــ أيضاً: المَذارِي التي يُذَرَّى بها الطعام.
والعِذامُ ـــ بالذال ـــ مصدر عاذَم الحمارُ الحمارَ، إذا عَضَّ كلُّ واحدٍ منهما صاحِبَهُ.
قال لبيد:
4ـــ
أَوْ مُلْمِعٌ وَسَقتْ لأَحْقَبَ لاحَهُ
طَرْدُ الفحولِ ونَسْفُها وعِذَامُها
[كامل]
(التَّعْظِيلُ، والتَّعضِيلُ، والتَّعذِيلُ):

---

التَّعْظيل ـــ بالظاء ـــ : مصدر عَظَّلتِ الكلابُ، إذا تسافَدتْ، وعَظَّلتِ الجَرادُ: إذَا رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضاً.

والتَّعْضيل ـــ بالضاد ـــ : مصدر عَضَّلتِ المرأةُ بولدِها، إذا نَشِبَ في بطنها عند الولادةِ، وعَضَّلتِ الأَرضُ بأَهلِها: إذا ضاقتْ.
5 ـــ
جَمْعاً يَظَلُّ بهِ الفَضَاءُ مُعَضَّلاً
يَدَعُ الإِكَامَ كأَنهنَّ صَحارِي
[كامل]
التَّعْذيل ـــ بالذال ـــ : كَثْرةُ العَذْلِ، وهو اللومُ.
وقياس هذا الباب: أَنَّ [ق: 3 ب] (الظاء) مستعملةٌ فيما كان معناه المُلاَصقةُ

وركوبُ الشيءِ بَعْضُهُ بَعْضاً.
و(الضاد) مستعملةٌ فيما كان معناه الضيِّقُ والشدَّةُ، ومنه قيل: عَضَلْتُ الأَيِّمَ، إذا ضَيَّقْتَ عليها ومنعتها النِّكاحَ.
و(الذال) مستعملةٌ (فيما كان معناه) اللومُ والتعنيفُ.
(الحَظُّ، والحَضُّ، والحَذُّ):
الحَظُّ ـــ بالظاءِ ـــ : النصيبُ والحَضُّ ـــ بالضاد ـــ : مصدر حَضَضْتُ الرجلَ على الأمرِ، إذا أَغْرَيْتَهُ به. والحَذُّ ـــ بالذال ـــ: القَطْعُ السريعُ.
وقياس هذا الباب: أنَّ (الظاء) مستعملةٌ فيما كان معناه الحُظْوَةُ والفوزُ بنصيبٍ من الخيرِ.
و(الضاد) مستعملةٌ في الإغراءِ بالشيءِ والحَثِّ عليه في الأَكثرِ من معانيها.
و(الذال) مستعملةٌ في القطع السريع [ص: 4 آ] والخِفَّةِ، ومنه قيل للقطعة الخفيفةِ من اللحم: حُذَّةً. وقالوا: قَطاةٌ حَذَّاءُ، إذا كانتْ قصيرةَ الذَنَب خفيفته.
(الحَظِيظُ، والحَضِيضُ، والحَذِيذُ):
الحَظِيظُ ـــ بالظاء ـــ : السعيدُ من الرجالِ الذي له حَظٌّ.
والحَضِيضُ ـــ بالضاد ـــ : (المُغْرَى بالشيءِ). والحَضِيضُ: أسفلُ الجبلِ قال امرؤ القيس:
6 ـــ
نَزَلْتُ إليه قائماً بالحَضِيضِ
[طويل]
والحَذِيذُ ـــ بالذال ـــ : المقطوعُ قَطْعاً مُسْتَأْصلاً (وهو بمعنى مَحْذوذٍ).
(الحَظَرُ، والحَضَرُ، والحَذَرُ):

---

الحَظَرُ ـــ بالظاء ـــ : اخضرار النبت. يقال: نبت حَظِرَ، ويقال: فلانٌ يُوقِدُ في الحَظِرِ الرَّطْبِ، إذا وُصِفَ بالنَّميمةِ الشنيعةِ.
قال الشاعر:
7 ـــ
من البِيضِ لم تُصْطَدْ على حَبْلِ سُوءَةٍ
ولم تَمْشِ بين الحيِّ بالحَظِرِ الرَّطْبِ
[طويل]
والحَضَرُ ـــ بالضاد ـــ : الحاضرةُ.
والحَذَرُ ـــ بالذال ـــ : الخَوْفُ.

(الحاظِرُ، والحاضِرُ، والحاذِرُ):
الحاظِرُ ـــ بالظاء ـــ المانعُ. والحاظِرُ ـــ أيضاً ـــ صانعُ الحظيرةِ وهي الزريبةُ.
والحاضِر ـــ بالضاد ـــ : ساكنُ الحاضرةِ، وهو ضِدُّ البادِي. (والحاضر: ضِدُّ الغائبِ).
والفِعْلُ من هذا كلِّه: حَظَر، وحَضر: بفتح الظاء والضاد.
والحاذِرُ ـــ بالذال ـــ : الخائفُ، وفِعْلهُ حَذِرَ، بكسر الذال.
(الحِظارُ، والحِضارُ، والحِذارُ):
الحِظَارُ ـــ بالظاء ـــ : حائطُ الحظيرةِ، وهي الزريبةُ.
والحِضارُ ـــ بالضاد ـــ : الجَرْيُ، وهو مصدر: حاضَرْتُهُ مُحاضرةً وحِضاراً، إذا

جارَيْتَهُ. والحِضارُ ـــ أيضاً ـــ : الثورُ الأَبيضُ. والحِضارُ: البيَضُ من الإبلِ، ولا واحدَ لها (قال أبو ذؤيب فلا تُشْترى. إلا بربحٍ سباؤها بنات اللبون شؤمها وحِضارها والشؤم...)(*). والحِضارُ: حقيبةٌ تُلْقَى على البعيرِ على هَيْئةِ الرَّحْلِ.
والحِذارُ ـــ بالذال ـــ : الخوفُ.
ومما ينقاسُ من هذا البابِ ولا ينكسرُ القياسُ فيه: أنَّ ما كانَ منه بمعنى المَنْعِ والتحجيرِ فهو (بالظاء)، ومنه قيل للزَّريبةِ: حَظِيرةٌ، لأنها تمنعُ الإبلَ والغَنَمَ من الانتشارِ والتفرُّق.
وكل ما أُريدَ به ضد الغَيْبَةِ والاختفاءِ فهو (بالضاد)، ( وكذلك ما أريد به معنى الجَرْيِ).
وما أُرِيدَ به الخوفُ والجَزَعُ فهو (بالذال).
(الحَظَلُ، والحَضَلُ، والحَذَلُ):

---

الحَظَلُ ـــ بالظاء ـــ : الإقتارُ والفَقْرُ. والحَظَلُ ـــ أيضاً ـــ : مصدر حظَلَ [ق: 4 ب] البَعِيرُ، إذا أَكلَ الحَنْظَلَ. والحَظَلُ والحَضَلُ ـــ بالظاء والضاد معاً ـــ: مصدر حَظَلَتِ النخلةُ وحَضَلتْ، إذا فَسدَ أُصولُ سَعَفِها [ص: 5 آ].
والحِذَ[لُ] ـــ بالذال ـــ : إحمرارٌ يُصِيبُ العَيْنَ. قال رُؤْبة:
8 ـــ
والشَّوْقُ شاجٍ للعيونِ الحُذَّلِ
[رجز]
(حَظَارِ، وحَضَارِ، وحَذَارِ):
حَظارِ (بالظاء) اسمٌ للفعلِ مبنيٌّ على الكسرِ بمنزلة (نَزالِ). ومعناه احظره عن الشيءِ، أي امنعه منه.
وحَضارِ ـــ بالضاد ـــ : كوكب يُشبه سُهَيْلاً. تقول العربِ «حَضارِ والوَزْنُ مُحْلفانِ»، وهما كوكبانِ إذا طلعَ أحدهما حلفَ مَنْ يراهُ أنه سُهَيْلٌ، وليس به. (وهو بمنزلة: حَذامِ وقَطامِ).

وحَذارِ ـــ بالذال ـــ : بمعنى احذرْ، وهو اسمٌ للفعلِ مبنيٌّ على الكسرِ (أيضاً). قال العجا[ج]:
9 ـــ
حَذارِ من أرماحنا حَذارِ
[رجز]
(الجائِظُ، والجائِضُ، والجائِذُ):
الجائظُ ـــ بالظاء ـــ: الذي يتبخترُ في مِشْيتهِ، مع سِمَنٍ وكَثْرةِ لَحْمٍ. (و) يقال: رجلٌ جائِظَ، وجَوَّاظٌ. وجاء في الحديثِ «إنَّ اللهَ يُبْغِضُ كلَّ جَعْظَرِيٍّ جَوَّاظٍ». وقال رؤبة:
10 ـــ
نَفْلِي به ذا العَضَلِ الجَوَّاظا
[رجز]
والجائِضُ ـــ بالضاد ـــ : العادلُ عن الشيءِ. يقال: جاضَ عن الشيءِ يَجِيضُ (وفي الأول: جاظَ يجوظ) قال جعفر بن عُلْبةَ:
11 ـــ
ولم نَدْرِ إنْ جِضْنا من الموتِ جَيْضةً

كَمِ العُمْرُ باقٍ والمَدى مُتَطاوِلُ
[طويل]
والجائِذُ ـــ بالذال ـــ : الذي يتكارهُ على الشُّرْبِ. حكاه الشيبانيُّ: وأنشد:
12 ـــ
مُلاهِسُ القومِ على الطعامِ
وجائِذٌ في قَرْقَفِ الندامِ
[رجز]
(والمُلاهِسُ: المُزاحِمُ).
(الظُّرُّ، والضَّرُّ، والذَّرُّ):

---

الظُّرُ ـــ بالظاء ـــ : قَطْعُ الظِّرَّانِ، وهي الحِجارةُ المُحدَّدةُ.
والضَّرُّ ـــ بالضاد ـــ : ضِدُّ النَّفْعِ.
والذَّرُّ ـــ بالذال ـــ : مصدر ذَرَرْتُ الشيءَ، والذَّرُّ (أيضاً): صِغارُ النَمْلِ.
وذَرٌّ: اسمُ رجلٍ.
(الظَّرِيرِ، والضرير، والذَّرِيرِ):
الظَّرِيرُ ـــ بالظاء ـــ : المكانُ الكثيرُ الظِّرَّانِ، وهي الحِجارةُ المُحدَّدةُ.
والضَّرِيرُ ـــ بالضاد ـــ : الأعمى. والضَّرِيرُ: جانبُ الوادي.
قال أوسُ بن حَجَرٍ:
13 ـــ
وما خَليجٌ من المَرُّوتِ ذو شُعَبٍ
يَرْمِي الضَّرِيرَ بخُشْبِ الطَّلْحِ والضَّالِ
[بسيط]
وفلانٌ ذو ضريرٍ على العدوِّ: أي ذو صُعوبةً ومَشقَّةٍ.
قال مُهَلْهِلٌ:
14 ـــ
قَتِيلٌ ما قَتِيلُ المَرْءِ عمرٍو
[و] جَسَّاسُ بن مُرَّةَ ذو ضَرِيرِ
[وافر]
ومِلْحٌ ذَرِيرٌ ـــ بالذال ـــ أي مذرورُ.
(المَظَرَّةُ، والمَضَرَّةُ، والمَذَرَّةُ):
المَظَرَّةُ ـــ بالظاء ـــ الأرضُ ذات الحِجارةِ المُحدَّدةِ.
والمَضَرَّةُ ـــ بالضاد ـــ : ضِدُّ المنفعة.

والمَذَرَّةُ ـــ بالذال ـــ : الأَرضُ ذات الذَّرِّ.
(والإنظارُ ـــ والإنضار، والإنذارُ):
الإنظارُ ـــ بالظاء ـــ التأخيرُ. والإنضارُ ـــ بالضاد: مصدر أَنضرَ اللَّهُ وَجْهَهُ، أي نَعَّمهُ وحَسَّنهُ، ومصدر: أَنضرَ الشجرُ، إذا حَسُنَ، وكذلك الوَجْهُ.
والإنذارُ ـــ بالذال ـــ : الإعلامُ بالشيءِ قبل وقتهِ.
(النَّظِيرُ، والنَّضِيرُ، والنَّذِيرُ):
النَّظِيرُ ـــ بالظاء ـــ : المِثْلُ والشِّبْهُ.
والنَّضِيرُ ـــ بالضاد: الذهبُ. والنَّضِيرُ: قبيلةٌ من يهود. وغُصْنٌ نَضِيرٌ: ناعمٌ.

والنَّذِيرُ ـــ بالذال ـــ : [ق: 5 ب] المُنْذِرُ. والنَّذِيرُ ـــ أيضاً ـــ : الإنذارُ.
(نَظَر، ونَضَر، ونَذَر):

---

نظَر إليه بعينه يَنْظُرُ ـــ بالظاء ـــ، وكذلك نظَر بقلبِهِ: إذا تَدَّبَر الشيءَ.
ونَظرهُ يَنْظُرهُ: بمعنى انتظرهُ.
ونَضُرَ وَجْهُهُ ـــ بالضاد ـــ يَنْضُرُ: إذا حَسُنَ. ونَضَّرهُ اللَّهُ: أي حَسَّنهُ. ونَضُرَ الشجرُ: إذا تَنَّعَم وأورقَ.
ونَذَر النَّذْرَ على نفسِهِ ـــ بالذال ـــ يَنْذُرهُ ويَنْذِرُهُ: إذا أَوجبه.
وقياسُ هذا الباب: أَنَّ (الظاءَ) مستعملةٌ فيما كان معناه راجعاً إلى الإنظار بَعْينٍ أو عَقْلٍ، أو إلى التأخير.
و(الضادَ) مستعملةٌ فيما كان معناه النعْمةُ.
و(الذال) [مستعملة](*) فيما يُوجبه الإنسانُ على نفسهِ، وفي الإعلامِ بالشيءِ والتخويفِ منه.
(النَّظْرَةُ والنَّضْرَةُ والنَّذْرَةُ):
النَّظْرَةُ ـــ بالظاء ـــ : المَرَّةُ الواحدةُ من النَّظَرِ أو من الانتظارِ.
ويقال: بفلان نَظْرَةٌ، أي سوءُ حالٍ، وبه نَظْرَةٌ من الجِنَّةِ.
وفي الحديث «أنه رأى جارية فقال: إنَّ بها نَظْرةً فاسْتَرْقوا لها». هذه كلها بالظاء.
والنَّضْرَةُ ـــ بالضاد ـــ : النِّعْمةُ. قال الله تعالى: {تعرف في وجوههم نضرة النعيم} [المطففين: 24].
والنَّذْرَةُ ـــ بالذال ـــ : المَرَّةُ الواحدةُ من قولك، نَذَرْتُ الشيءَ على نفسي.
والنَّذْرَةُ أيضاً ـــ : العِلْمُ بالشيءِ، وقد نَذَرْتُ بهِ.
(الظَّفَرُ، والضَّفَرُ، والذَّفَرُ):
الظَّفَرُ ـــ بالظاء ـــ : الفوزُ بما طَلَبْتَهُ. والظَّفَرُ ـــ أيضاً: مصدر ظَفِرَتِ العَيْنُ، إذا عَلَتْها جِلْدَةٌ، وتُسمَّى تلك الجِلْدةُ: الظَّفَرَةُ، وجمعها ـــ أيضاً ـــ : ظَفَرٌ.

والضَّفَرُ ـــ بالضاد ـــ : حِقْفٌ طويل عريضٌ من الرملِ، يقال بفتح الفاء وتسكينها، والأشهرُ فيه التسكينُ.
والذَّفَرُ ـــ بالذال ـــ : شِدَّةُ الرائحةِ، طَيِّبةً كانت أو خَبِيثةً.
يقال: شَمِمتُ ذَفَرَ المِسْكِ، وذَفَر الجِيفَةِ.

---

(الظَّرِبُ، والضَّرِبُ، والذَّرِبُ):
الظَّرِب [بالظاء]: المَعانُ الذي فيه الحِجارةُ المُحددَّةُ. والظَّرِبُ: الجَبلُ المنبسطُ على الأرضِ. وعامرُ بن الظَّرِبِ العَدَوانِيُّ.
ورجلٌ ضَرِبٌ ـــ بالضاد: شديدُ الضَّرْبِ. وسِنانٌ ذَرِبٌ ـــ بالذال ـــ : أي حَادٌّ.
(الظِّرابُ، والضِّرابُ، والذِّرابُ):
الظِّرابُ ـــ بالظاء ـــ : الحجارةُ المُحددَّةُ. قال ابن [قيس] الرُّقَيَّاتُ:

أَنَّ جَنْبِي عن الفِراشه لنابي

كتَجافِي الأَسَرِّ فوقَ الظِّرابِ
[خفيف]
والضِّرابُ ـــ بالضاد ـــ : المُضَاربةُ. وأَسِنَّةٌ. ذِرابٌ ـــ بالذال ـــ : أي مُحدَّدة، واحدها: ذَرِبٌ.
(الظَّفِرُ، والصَّفِرُ، والذَّفِرُ):
الظَّفِرُ ـــ بالظاء ـــ: الذي خَرَجتْ في عَيْنِهِ الظَّفَرةُ والظَّفِرُ من الرجالِ: الكَثِيرُ الظَّفَرِ بما يُريدُ يقال: ظَفِرٌ وظَافِرٌ.
قال الشاعر:
16 ـــ
هو الظَّفِرُ المَيْمونُ إنْ راحَ أَوْغَدا
به الرَّكْبُ والتِّلْعَابةُ المُتَّحببُ
[طويل]
والصَّفِرُ ـــ بالضاد ـــ : جمع صَفِرَةٍ، وهي رَمْلةٌ تَنْعَقِدُ ويَشُقُّ السَّيْرُ فيها.
والذَّفِرُ ـــ بالذال ـــ : الشيءُ الشديدُ الرائحةِ طَيّباً كان أو مُنْتِناً.
ومِمَّا يَطَّرِدُ فيه القِياسُ من هذا الباب والذي [ق:6 ب] قَبْلهُ: أَنَّ ما كان راجعاً إلى معنى الفَوْزِ والغَلَبة، أو إلى معنى الغِلَظِ والشدَّةِ فهو (بالظاء). وما كان راجعاً إلى معنى الفَتْلَ والعَقْدِ فهو (بالضاد). وما كان بمعنى الرائحة فهو (بالذال).
(الظنين، والضنين، والذنين):
الظَّنِينُ ـــ بالظاء ـــ : المُتَّهمُ في صِدْقهِ، أو في دِيْنهِ، أو في نَسَبهِ، ونحوِ ذلك من أُمورِهِ.
قال الشاعر:
17 ـــ
فلا وَيمِينُ اللَّهِ ما عن خيانةٍ
هُجِرْتُ ولكنَّ الظَّنِينُ ظَنِينُ
[طَويل]
والضَّنينُ ـــ بالضاد ـــ : البَخِيلُ.

---

والذَّنِينُ ـــ بالذال ـــ : ما سالَ من الأَنْفِ، ومن ذَكَرِ الرجلِ وغيرهِ لفَرْطِ الشَّهْوةِ.
قال الشمَّاخُ:
18 ـــ
تُوائِلُ من مِصَكٍّ أَنْصَبَتْهُ
حَوَالِبُ أَسْهَرَتْهُ بالذَّنِينِ
[وافر]
وقياسُ هذا الباب: أَنَّ ما كان معناه راجعاً إلى التُّهْمَةِ، أو الشك، أو العِلْمِ، فهو (بالظاء).
وما كان معناه [ص: 6 آ] راجعاً إلى البُخْلِ والشُّحِّ فهو (بالضاد).
وما كان معناه راجعاً إلى السَّيَلانِ فهو (بالذال).
(ظَلَّ، وضَلَّ، وذَلَّ):
يقال ظَلَّ فلانٌ كذا وكذا ـــ بالظاء ـــ : إذا فَعلهُ نهاراً.
وباتَ يفعل كذا وكذا: إذا فعله ليلاً. هذا هو المشهور.

وقد استعمل (ظَلَّ) في جميع الأوقات. قال اللَّهُ تعالى: {فظلت أعناقهم لها خاضعين} [الشعراء: 4]، وقال: {فظللتم تفكهون} [الواقعة: 65].
فهذا عمومٌ لم يُخَصَّ به نهارٌ دُونَ ليلٍ.
وأما ضَلَّ ـــ بالضاد ـــ : فيكون بمعنى تَحيَّرَ، ويكون بمعنى أَخطأَ، كقوله تعالى: {لا يضل ربي ولا ينسى} [طه: 52]. ومنه قول طَرَفة:
19 ـــ
وكيف تَضِلُّ القَصْدَ والحَقُّ واضحٌ
وللحقِّ بين الصالحينَ سَبيلُ
[طويل]
ويكون (ضَلَّ) أيضاً بمعنى: غابَ وتَلَفَ، يقال: ضَلَّ الماءُ في اللَّبَنِ، وضلَّ الرجلُ في الأرضِ. قال الله تعالى: {وقالوا أئذا ضللنا في الأرض} [السجدة: 10].
وأما ذَلَّ ـــ بالذال ـــ : فله ثلاثةُ معانٍ: يقال ذلَّ الرجلُ، إذا انقادَ لعَدُوِّهِ، وهو ضِدُّ عَزَّ.
وذَلَّتِ الدَّابةُ لراكِبها: إذا لم تُعَاسِرْهُ، ولم تَصعُبَ عليه، وذَلَّ الطريقُ للماشِي، إذا سَهُلَ ولم تَعْترِضْهُ فيه حُزُونَةٌ يَشُقُّ عليه المَشْيُ فيها.
يقال من المعنى الأولِ: رجلٌ ذَليلٌ، بَيِّنُ الذُّلِّ ـــ بضم الذال ـــ.
ومن المعنيينِ الآخرينِ: ذَلولٌ بَيِّنُ الذِّلِّ. (بكسر الذال).

---

وقياس هذا الباب: أَنَّ كل شيءٍ كان معناه راجعاً إلى معنى الإقامةِ أو إلى معنى السَّتْرِ والتغطيةِ، فهو (بالظاء).
(وما كان معناه راجعاً إلى الحَيْرَةِ أو الخَطَأ أو الهلاكِ أو التَّلَفِ فهو بالضاد).
وما كان معناه راجعاً إلى الانقيادِ والسهولة فهو (بالذال).
قد أَعْسِفُ النَّازِحَ المجهولَ مَعْسِفُهُ

في ظِلِّ أَخْضَرَ يدعو هامَهُ البُومُ
[بسيط]
ويعني بالأَخضرِ ـــ ههنا ـــ : الليلَ.
وأما الضِّلُّ ـــ بالضاد ـــ : فالدَّاهِيَةُ. يقال: إنه لَضِلُّ أَضْلالٍ، (وصِلُّ آصْلالٍ) ـــ بالضاد والصاد ـــ أي داهيةُ دَواهٍ، ويقال أيضاً: ضُلُّ أَضْلالٍ ـــ بالضاد معجمةً مضمومة ـــ، حكى ذلك كُلَّهُ اللِّحْيَانِيُّ.
فإذا قيل بالصاد غير معجمة، فالكسرُ لا غيرَ:
وأصلُ الضِّلِّ: الحَيَّةُ التي تقتلُ من ساعتها إذا نَهَشتْ. قال النابغة:
12 ـــ
ماذا رُزِئْنا به من حَيَّةٍ ذَكَرٍ
نَضْنَاضةٍ بالرَّزايا صِلِّ أَصْلالِ
[بسيط]
والذِّلُّ ـــ بالذال ـــ : ضدُّ الصُّعوبةِ. يقال: دَابَّةٌ ذَلولٌ، بَيِّنةُ الذِّلِّ. ويقال: رَكِبَ فلانٌ ذِلَّ الطريق، إذا ركب محَجَّتَهُ المستقيمة التي قد وَطِئَها الناسُ.
(الإِظْلالُ، والأَضْلالُ، والإِذلالُ):
الإِظلالُ ـــ بالظاء ـــ : جمعُ الظلِّ. فإذا كَسَرْتَ الهمزةَ فهو مصدر أَظَلَّهُ الأمرُ: إذا غَشِيَهُ، ومصدر أَظْلَلْتُ الشيءَ: إذا سَتَرْتَهُ.

وأما الأَضلالُ ـــ بالضاد وفتح الهمزة ـــ : فَجْمعُ ضَلَلٍ، وهو الماءُ الجاري تحت الحجارةِ لا تُصيبه الشمسُ، قال الشاعر:
22 ـــ
تُشَاصُ الثُّرَيَّا بماءٍ ضَلَلْ
[متقارب]
والأَضلالُ ـــ أيضاً ـــ : جَمْعُ ضِلٍّ، وهي الداهيةُ، وقد ذكرناه في الباب المتقدم.
فإذا كَسَرْتَ الهمزةَ فهو مصدر أَضْلَلْتُهُ: إذا حَيَّرْتَهُ حتى يُخْطِىءَ طريقَ الاستقامةِ في دِينٍ أو غيرهِ.

---

ويقال: أُمورُ اللَّهِ جاريةٌ على أَذلالِها ـــ بالذال ـــ : أي على مجارِيها وطُرُقِها المعتادة لا رادَّ لها (ولا عاصِمَ منها) قالت الخَنْسَاءُ:
32 ـــ
لتَجْرِ المَنِيَّةُ بعدِ الفتى الـ
مُغَادِرِ بالمَحْوِ أَذْلاَلَها
[متقارب]
فإذا كَسَرْتَ الهمزةَ فهو مصدر: أَذلَلْتُهُ.
(الفَظُّ، والفَضُّ، والفَذُّ):
الفَظُّ ـــ بالظاء ـــ: الرجلُ الخَشْنُ [الـ] جوانبِ، الصَّعْبُ القِيادِ.
قال الله تعالى: {ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك} [آل عمران: 951].
والفَظُّ ـــ أيضاً ـــ : ماءُ الكَرِشِ، كانوا يستخرجونه من جَوْفِ البعيرِ فيشربونه إذا لم يجدوا ماءً في أَسفارهم. قَال الشاعر:

42 ـــ
كأَنَّ لهم إذْ يَعْصِرونَ فُظُوظَها
بدَجْلَةَ أَوْ فَيْضِ الخُرَيْبَةِ مَوْرِدُ
[ص: 8 آ]
[طويل]
والفَضّ ـــ بالضاد ـــ: مصدر فَضَضْتُ الشيءَ إذا فرقتهُ. قال امرؤ القيس:
52 ـــ
فأَسْبَل دَمْعِي كفَضِّ الجُمانِ
أو الدُّرِّ رَفْرَاقِهُ المُنْحَدِرْ
[متقارب]
والفَذُّ ـــ بالذال ـــ : المُنْفَرِدُ عن أَصحابِهِ، أو في جِنْسِهِ الذي لا نَظِيرَ له في عِلْمٍ أو غيرهِ. والفَذُّ ـــ أيضاً ـــ : أَولُ أَسْهُمِ القِداحِ. وكلامٌ فَذٌّ: إذا كان شاذًّا.
وقياس هذا الباب: أَنَّ (الظاء) تُستعمل فيما كان معناه راجعاً إلى الخُشونة والصُّعوبة والغِلَظِ [ق: 8 ب].
وأما (الضاد) [فـ] تُستعمل فيما كان معناه راجعاً إلى الكَسْر والتفرُّقِ، ومنه سُمِّيتِ الفِضَّةُ،لأنها تُقْطَعُ من المَعْدِنِ.
وأما (الذال) فتُستعمل فيما كان معناه راجعاً إلى معنى الانفرادِ والشذوذِ.
(الظَّفُّ، والصَّفُّ، والذَّفُ):

الظفُّ ـــ بالظاء ـــ : أَنْ تَشُدَّ قَوائِمَ البَعِيرِ وغيرِهِ من الدوابِّ.
والصَّفُّ ـــ بالضاد ـــ : أنْ تَحْلُبَ الناقةَ بَكَفَّكَ كُلِّها.

---

والذَّفُّ ـــ بالذال ـــ: سرعةُ القَتْلِ. والذَّفُّ ـــ أيضاً: سرعةُ اتفاقِ الأَمرِ.
(الإفْظَاظُ، والإفْضَاضُ، والإفْذَاذُ):
أما الأفظاظُ ـــ بالظاء وفتح الهمزة ـــ فجَمْعُ الفَظِّ من الرجالِ. فإذا كَسَرْتَ الهمزةَ فهو مصدر أَفْظَظْتُ الرجلَ: إذا رَدَدْتَهُ عَمَّا يُرِيدُ، ومصدر أَفْظَظْتُ الخَيْطَ في الإِبْرَةِ: إذا أَدْخَلْتَهُ (فيها).
قال الشاعر:
62 ـــ
وكأَنْ رأَيْنا من قَعْودٍ أَفَظَّهُ
قَسامِي صُقُوبٍ فانثنى غير ضاربِ
[طويل]
وأما الأفضاضُ ـــ بالضاد وفتح الهمزة ـــ : فجَمْعُ الفَضَضِ، وهو الماءُ العذب فإذا كَسَرْتَ الهمزةَ فهو مصدر أَفْضَضْتُ للرجلِ العَطَاءَ: إذا أَجْزَلْتَهُ.
وأَمَا الأفذاذُ ـــ بالذال وفتح الهمزة ـــ : فجَمْعُ الفَذِّ من الرجالِ وغيرِهِ، وهو المنفردُ.
فإذا كَسَرْتَ الهمزةَ فهو مصدر أَفَذَّتِ الشاةُ: إذا وَلَدتْ وَلَداً واحداً، ومصدر أفذَّ الرجلُ: إذا وُلِدَ له وَلَدٌ لا نَظِيرَ له في فَضْلِهِ أو عِلْمِهِ.

(ظافَ، وضافَ، وذافَ):
أما ظافَ ـــ بالظاء ـــ : فمن قولهم: ظُفْتُ البَعِيرَ أَظُوفُهُ ظَوْفاً، إذا قَيَّدْتَهُ وقارَبْتَ بين خُفَّيْهِ.
وأما ضَافَ ـــ بالضاد ـــ: فمن قولهم، ضافَ الرجلَ يَضِيفُهُ، إذا نزلَ عليه ضَيْفاً.
وضافَ السَّهْمُ عن الغَرَضِ يَضِيفُ: إذا عَدَلَ، ويقال ـــ أيضاً ـــ : صافَ بصاد غير معجمةٍ. قال عَدِيُّ بن زيد: [ص: 9 آ].
27 ـــ
كُلُّ يومٍ تَرْمِيهِ منها برَشْقٍ
فمُصِيبٌ أَوْصافَ غيرَ بَعِيدِ
[خفيف]
وأما ذافَ ـــ بالذال: فمعناه تَبَخْتَرَ في المَشْيِ.
(الظائِرُ، والضائِرُ، والذائِرُ):

---

الظائِرُ ـــ بالظاء ـــ : اسمُ الفاعلِ من قولهم: ظَأَرْتُ الناقةَ، إذا عطَفْتَها على الخُوارُ، وظَأَرْتُهُ على الأمرِ: إذا أَكْرَهْتَهُ عليه. ويقال في مَثَلٍ «الطَّعْنُ يَظْأَرُ»، أي مَنْ أبى أَنْ يُطاوِعَكَ على ما تُرِيدُ فقِتالُكَ إِيَّاهُ يَصْرِفُهُ إلى الانقيادِ لكَ.
وأما الضائِرُ ـــ بالضاد ـــ : فهو اسمُ الفاعلِ من قولهم، ضَارَهُ يَضِيرهُ ويَضُورُهُ، بمعنى ضَرَّهُ يَضُرُّهُ.
أما الذائِرُ ـــ بالذال: فالمرأةُ الناشِزُ على زَوْجِها. ورجلٌ ذائِرٌ: إذا فَزِعَ وذُعِرَ.

ورجلٌ ذائِرٌ: سيَّىءُ الخُلُقِ، ضَيِّقُ الصَّدْرِ، يقال منه: ذَئِرَ ذَأَراً. قال الشاعر:
28 ـــ
ولقد أَتاني عن تَمِيمٍ أَنَهمْ
ذَئِروا لقَتْلَى عامرٍ وتَغَضَّبوا
[كامل]
وقياسِ هذا الباب في أَغلبِ من أَمرهِ: أَنَّ (الظاء) مستعملةٌ فيما كان معناه راجعاً إلى العَطْف والإكْراهِ.
و(الضاد) مستعملةٌ فيما كان معناه راجعاً إلى [ق: 9 ب] خِلافِ المنفعة.
و(الذال) مستعملةٌ فيما كان معناه يعود إلى الفَزَعِ والخَوْفِ، أو إلى ضِيقِ الصدرِ والغَيْظِ.
(اللَّظُّ، واللَّضُّ، واللَّذُّ):
اللظُّ، ـــ بالظاء ـــ : الشديدُ الإلحاحِ والمُلازَمةِ.
ورجلٌ لَضٌّ ـــ بالضاد ـــ : وهو المطرودُ من موضعٍ إلى موضعٍ.
وشرابٌ لَذٌّ ـــ بالذال ـــ : أي لذيذٌ.
(البَظُّ، والبَضُّ، والبَذُّ):
البَظُّ ـــ بالظاء ـــ : الإلحاحُ والدُّؤوبُ على الشيء. والبَظُّ ـــ أيضاً ـــ : تسويةُ القَيْنَةِ أَوتارَ عُودِها للضَرْبِ.

ورجلٌ بَضُّ الجِسْمِ ـــ بالضاد ـــ : إذا كانَ ناعمَ الجِسْمِ، رَخْصَهُ. والبَضُّ ـــ أيضاً ـــ: سَيَلانُ الماء قليلاً قليلاً، وكذلك سيلان الدَّمُ. قَال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ:
29 ـــ
(مُنَعَّمةٌ) بَيْضَاءُ لودَبَّ محول
على جِلْدِها بَضَّتْ مَدارِجْهُ دَمَا
[طويل]

---

والبَذُّ ـــ بالذال ـــ: الغَلَبةُ والظهورُ. ورجلٌ بَذُّ الهَيْئَةِ: إذا كانَ رديء الهيئةِ غيرَ مُتَأَنَّقٍ في مَلْبَسِه. والبَذُّ ـــ أيضاً ـــ : حِصْنٌ مَعروفٌ ذكرهُ حَبِيبٌ في شعره.
(الوَظَرُ، والوَضَرُ، والوَذَرُ):
الوَظَرُ ـــ بالظاء ـــ : السِّمَنُ وكَثْرةُ اللَّحْمِ، وقد وَظِرَ وَظَراً. قال الشاعر: [ص: 10 آ].
30 ـــ
غدا بخَمِيلةِ الخِمَّاءِ لَمَّا
أَتانا زَنْكَلٌ وَظِراً بَطِينا
[وافر]
والوَضَرُ ـــ بالضاد ـــ : ما تَعلَّقَ بالشيءِ من الدَّسَم وغيرهِ. قال الشاعرُ:
31 ـــ
أَباريقُ لم يَعْلَقْ بها وَضَرُ الزُّبْدِ
[طَويل]
والوَذَرُ ـــ بالذال ـــ : قِطَعُ اللَّحْمِ، ويقال: وَذْرٌ بالسكونِ.
ويقال: وَذِرَتْ عَضُدُهُ وَذَراً، إذا سَمِنَتْ.
(الظَّرَى، والضَّرَى، والذَّرَى):
يقال: أَصابَ الماءَ الظَّرَى فأَهلكهُ ـــ بالظاء ـــ ، وهو أَنْ يَجْمُدَ الماءُ لشدَّةِ

البَرْدِ فإذا شَرِبَتْهُ الماشيةُ أَضرَّ بها.
وأما الضَّرَى ـــ بالضاد ـــ : فالعادةُ، يقال: ضَرِيَ يَضْرَى ضَرَىً وضَراوَةً.
والذَّرى ـــ بالذال ـــ : الكنُّ والسِّتْرُ، يقال: جَلَسْتُ في ذَرَى الحائِطِ، وذَرَى الشجرةِ.وأنا في ذَرَى فلانٍ.
والذَّرى أيضاً: انصبابُ الدَّمْعِ وسَيلانُهُ.
(الخَظْرَفةُ، والخَضْرَفةُ، والخَذْرَفةُ):
الخَظْرَفةُ ـــ بالظاء ـــ: سَعَةُ خَطوِ الجَمَلِ إذا مَشَى، وجملٌ خُظْرُوفٌ: واسعُ الخَطْوِ.
والخَظْرَفةُ ـــ بالظاء والضاد معاً ـــ : هَرَمُ العجوزِ واسترخاءُ لَحْمِها، يقال: عجوزٌ حَنْظَرِفٌ وخَنْضَرِفٌ. والظاء فيه أكثرُ من الضادِ.
والخَذْرَفةُ ـــ بالذال ـــ : دَوَارنُ الخُذْروفِ. قال الخليلُ: هو عُوَيْدٌ مشقوقٌ في وَسَطَهِ يُشَدُّ بخَيْطٍ ويُمَدُّ فتَسْمَعَ له حَفِيفاً.
والخَذْرَفةُ أيضاً: السرعةُ في الجَرْيِ.

---

(كَمُلَ ازدواجُ الحروفِ الثلاثةِ بِحَمْدِ لله تعالى).

بابُ ذِكْرِ الحروفِ المُزْدَوِجَةِ

من الظاءِ والضادِ مِمَّا لا شَرِكة فيه للذالِ
(العظّ، والعَضُّ):
العَظّ ـــ بالظاء ـــ : شدةُ مُكَاوحةِ الحَرْبِ ومُعَالجتِها، ولا تُستعمل بالظاء ـــ فيما ذكر بعضُ اللغويينَ ـــ إلاَّ في الحَرْبِ والزمانِ.
وذكروا أَنَّ بَعضَ العربِ قال في دُعائهِ على رجلٍ «أَفَظَّهُ اللَّهُ وأَعظَّهُ»، أي جعله فَظّاً لا يُحِبُّ أحداً، وجعله ذا عِظاظٍ لسُوءِ خُلُقِهِ، وهو شِدَّةُ المَشقَّةِ والمُكاوحَةِ وضِيقُ الصَّدْرِ. [ق: 150 ب].
والعَضُّ ـــ بالضاد ـــ : الأَزْمُ، بالأَسنانِ خاصةً، وقال قوم: العَضُّ ـــ بالضاد ـــ : يُستعمل في كل شيءٍ من حربٍ وزمنٍ وغيرهما. وهذا هو الصحيحُ، ويدلُّ على ذلك أنهم يقولونَ: أَزَمَتْهُم [ص: 11 آ] السنةُ، ويُسَمُّونَ الشدَّةَ: أُزْمَةً وآزِمَةً. وأَزوماً.
قال زهير:
32 ـــ
إذا أَزَمَتْهُمُ يوماً أَزُومُ
[وافر]
وأبينُ من هذا كلِّه قولُ الآخرِ:
33 ـــ
إذا الدَّهْرُ عَضَّتْكَ أَنيابُهُ
من الشرِّ فأزِمْ به ما أَزَمْ
[متقارب]
(الظَّلْعُ، والضّلْعُ):
الظَّلْعُ ـــ بالظاء ـــ : العَرَجُ يُصِيبُ الدابَّةَ ونحوَها. والظَّلَعُ: ضِيقُ الأَرضِ بأَهلِها.
والظَّلْعُ ـــ أيضاً ـــ اتِّباعُ الكَلْبِ الكَلْبةَ ليَسْفِدَها، يقال: تَظالَعتِ الكِلابُ

وتَعاظَلَتْ: إذا تسافَدَتْ. ويقال: لا يَنامُ حتى ينامَ ظالِعُ الكِلابِ.
قال الشاعر:
34 ـــ
تَسَدَّيْتَنا من بَعْدِ ما نامَ ظالِعُ الـ
كلابِ وأخبى نارَهُ كلُّ مُوقِدِ
[طويل]
وأما الضلع ـــ بالضاد ـــ : فإنه المَيْلُ عن الحقِّ، والجَوْرُ. يقال: ضَلْعُكَ مع فلانٍ، أي مَيْلُكَ، ومنه قول النابغةِ:
35 ـــ
ويُتْرَكُ عَبْدٌ ظالِمٌ وهو ضالِعُ
[طويل]

---

وكان أَبو عبد الله الطُّوسِيُّ يرويه: وهو ظالِعُ، بالظاءِ. وهكذا رواهُ ابن القَزَّاز، وليس ذلك بمعروفٍ.
وقياس هذا الباب: أَنَّ (الظاء) تُستعمل فيما كان عَرَجاً في الرجلِ.
وأَنَّ (الضاد) تُستعمل فيما كان إعوجاجاً ومَيْلاً عن الحقِّ.
(العِظَةُ، والعِضَةُ):
العِظَةُ ـــ بالظاء ـــ: الموعظة.
والعِضَةُ ـــ بالضاد ـــ : واحدةُ العِضَاه، وهو كلُّ شجرٍ له شَوْكٌ، يقال في المثل:

36 ـــ
[و] من عِضَةٍ ما يَنْبُتَنَّ شَكِيرُها
[طويل]
والشَّكِيرُ: الوَرَقُ، يُريد أَنَّ الولَد يَنْزَعُ إلى أبيهِ في الشّبَهِ.
والعِضَةُ ـــ أيضاً ـــ : السِّحْرُ. والعِضَةُ: الكَذِبُ، وبهذِينِ المعنيينِ فُسِّر قولُهُ تعالىَ: {الذين جعلوا القرآن عضين} [الحجر: 91].
(الغَيْظُ، والغَيْضُ):
الغَيْظُ ـــ بالظاء ـــ : سَوْرَةُ الغَضَبِ، وقيل: الغَيْظُ لمَنْ لا يَقْدِرُ على الانتصار، والغَضَبُ لمَنْ يَقْدِرُ على الانتصارِ.
ولهذا وُصِفَ الباري تعالى: (بالغضب)، ولم يوصف بالغيظ.
والغَيْضُ ـــ بالضاد ـــ : النُّقْصَانُ، ومنه قوله تعالى: {وغيض الماء} [هود: 44].
والفِعْلُ من كلِّ واحدٍ منهما: غَاظَهُ يَغِيظُهُ، وغاضَهُ يَغِيضُهُ. واسم فاعلِهما: غائِظٌ وغائِضٌ.
قال البَرْجُ بن مُسْهِرٍ الطائي: [ص: 12 أ]
37 ـــ
إلى اللَّهِ أَشكو من خليلٍ أَوُدُّهُ
ثلاثَ خِلالٍ كُلُّها لي غائِضُ
[طويل]
(الغِياظُ، والغِياضُ):
الغِياظُ ـــ بالظاء ـــ : مصدر غايَظْتُ الرجلَ مُغَايَظَةً وغِياظاً، إذا أَغْضَبْتَهُ

وأَغضبكَ.
والغِياضُ ـــ بالضاد ـــ : جَمْعُ الغَيْضةِ، وهي الشجرُ المُلْتَفُّ تَأْلَفُه الأُسُدُ والسِّباعُ.
(الحافِظُ، والحافِضُ):
الحافِظُ ـــ بالظاء ـــ : ضِدُّ الناسي والغافِلُ. وكلُّ مَنْ تَعَّهدَ شيئاً ولَم يُضَيِّعْهُ فهو حافِظٌ له.

---

والحافِضُ ـــ بالضاد ـــ : الذي يطوي العُودَ ويَحْنِيه ليصنَع منه قَوْساً أو نحوها.
وفعلاهما مختلفان، يقال [ق: 11 ب] من الأولِ: حَفِظْتُ أَحْفَظُ على وزنِ عَلِمْتُ أَعْلَمُ. ويقال من الثاني: حَفَضْتُ أَحْفِضُ على وزنِ ضَرَبْتُ أَضْرِبُ.
ومصدرُ الأولِ: حِفْظٌ، مكسور الأول على (وَزْنِ) ذِكْرٍ، ومصدرُ الثاني: حَفْصٌ مفتوح الأول على وَزْنِ ضَرْبٍ. قال رُؤْبة:
38 ـــ
أَمَّا تَرَيْ دَهْراً حنانِي حَفْضا
أَطْرَ الصَّنَاعَيْنِ العَرِيشَ القَعْضَا
[رجز]
وقياسُ هذا الباب: أَنَّ (الظاءَ) تُستعمل فيما كان معناه راجعاً إلى الذكر أو إلى معنى الرعايةِ وتَرْكِ التضييعِ، كقوله تعالى: { وأجاز غيره: فاظَتْ نَفْسهُ بالظاءِ والضادِ معاً، وأنشد:

25 ـــ
أَجْتَمَع الناسُ وقالوا عُرْسُ
ففُقِئَتْ عَيْنٌ وفاظَتْ نَفْسُ
[رجز]
ورَدَّ الأصمعي هذه الرواية وقال: إِنَّما الرواية:
ففقِئَتْ عَيْنٌ وطَنَّ الضِّرْسُ
والحُجَّةُ عندهُ قَوْلِ رُؤْبَةَ:
35 ـــ
والأُسْدُ أمسى شِلْوهُمُ لُفَاظا
لا يَدْفِنُونَ منمُ مَنْ فَاظَا
[رجز]
وأَجازَ الخَلِيلُ: فاظَتْ نَفْسُهُ، وأنشد:
45 ـــ
إذا لدَغَتْ وجرى سُمُّها
فَنَفْسُ اللَّدِيغِ بها فائِظَةْ
[متقارب]
وقال آخر:
55 ـــ
كادَتِ النَّفْسُ أَنْ تَفِيظَ به
إِذْ ثوى حَشْوَ رَيْطَةٍ وبُرودِ
[خفيف]
وحكى أبو العباس المُبرِّدُ، قال: أخبرني التَّوَّزِيُّ عن أبي عُبَيْدَة أنه قال: كلُّ

العربِ يقول: فاضَتْ نَفْسهُ ـــ بالضاد ـــ إلاَّ بَني ضَبَّة، فإِنَّهم يقولون: فاظتْ نفْسه ـــ بالظاء ـــ .
فأَما ما كانَ من فَيْضِ الدموعِ والماءِ ونَحو ذلك فلا خلافَ فيه أنه بالضاد.
(القَيْظُ، والقَيْضُ):
القَيْظُ ـــ بالظاء ـــ : أَشَدُّ الحَرِّ.

---

والقَيْضُ ـــ بالضاد ـــ : قِشْرُ البَيْضَةِ الأعلى، والقَيْضُ ـــ أيضاً ـــ : العِوَضُ، وقد قايَضْتُ الرَّجُلَ: إذا عاوَضْتَهُ.
ويُقال: قاظَ الرجلُ بمكانِ كذا، يقيظُ فهو قائِظٌ ـــ بالظاء ـــ : إِذَا أَقامَ به زَمَنَ القَيْظِ. قالَ مُتمِّمُ بن نُوَيْرَةَ:
56 ـــ
قاظَتْ أُثَالُ إلى المَلاَ وتربَّعَتْ
بالحَزْنِ عازِبَةً تُسَنُّ وتُودَعُ
وقاضَ الفَرْخُ البَيْضَةَ يَقِيضُها قَيْضاً فهو قائِضٌ: إِذا كَسَرَها وخرج منها، بالضاد.
(المَقِيظَةُ، والمَقِيضَةُ):
المَقِيظَةُ ـــ بالظاء ـــ : نباتٌ يبقى على القَيْظِ. قالَ الأعشى:
57 ـــ
فأَصَبْنَ ذا كَرَمٍ ومَنْ أَخْطَأْتهُ
جَزَأَ المَقِيظَةَ خِيفَةً أمثالَها
[كامل]
والمَقِيضَةُ ـــ بالضاد ـــ : البَيْضَةُ التي يخرجُ منها الفَرْخُ، وبِئْرٌ مَقِيضَةٌ ـــ أيضاً ـــ : كثيرةُ الماءِ.
(المَظُّ، والمَضُّ):
المَظُّ ـــ بالظاء ـــ : رُمَّانُ البَرِّ، وقيل: هو رمانٌ ينبتُ بالسَّراةِ، وقال قوم: كلُّ رمانٍ مَظٌّ، وأنشدوا لأبي ذُؤَيْبٍ:

58 ـــ
يَمانِيَةٌ أَحيا لها مَظَّ مَأْبِدٍ
وآلِ قَراسٍ صَوْبُ أَرْمِيَةٍ كُحْلِ
[طويل]
يَصِفُ نَحْلاً، وآلِ قراس: جِبالٌ بالسَّراةِ باردةٌ، وأَرمِيَةٌ: جَمْعُ رَمِيٍّ، وهو سَحابٌ تتهاداهُ الرِّياحُ كأَنَّ بَعْضَها يُرْمى به إلى بَعْضٍ.
يريد: أَنَّ هذا السَّحاب أحيا هذا المَظَّ، أي أَنبته ونعَّمه [ص: 16 آ].
ويروى: أَحنى، أي صيَّره له جَنىً.
وأَمَّا المَضُّ ـــ بالضاد ـــ فمَصدر مَضَّنِي [ق: 14 ب] الجُرْحُ والدواء، إِذا أَوجعك، وكذلك القولُ. قال طرفة:
59 ـــ
ويَعْمُرهُ سَيْبِي ولو شِئْتُ نالَهُ
عَواقِبُ تَبْرِي العَظْمَ من كَلِمٍ مَضِّ
[طويل]
(المَظاظَةُ، والمَضاضَةُ):

المَظاظَةُ ـــ بالظاء ـــ : الوقوعُ في الشرِّ والخُصومَةِ. قال الشاعر:
60 ـــ

---

سالَمْتُ قومي بعد طولِ مَظاظَةٍ
والسَّلْمُ أبقى في الأمورِ وأعرفُ
[كامل]
والمَضاضَةُ ـــ بالضاد ـــ : الحُرْقَةُ والوَجَعُ.
والفِعْلُ من كلٍّ واحدٍ منهما على: فَعِلْتُ، بكسر العين.
(أمظَّ، وأمضَّ):
يقال: أمظَّ العُودَ الرَّطْبَ يُمِظُّهُ إمْظَاظاً بالظاء، إذا تركه حتى تذهب رطوبته.
وأمضني الجرح ـــ بالضاد ـــ إمضاضاً، وكذلك القول: إذا أوجعكَ. قال رؤبة:
61 ـــ
فأقْنَيْ فشَرُّ القَوْلِ ما أَمضَّا
[رجز]
(البَيْظُ، والبَيْضُ):
البَيْظُ ـــ بالظاء ـــ : ماءُ الرجلِ، قال الخليلُ: ولا فِعْلَ له.
والبَيْظُ ـــ أيضاً ـــ : جَمْعُ بَيْظَةٍ، وهي رَحِمُ المرأةِ.
قال الشاعر يَصِفُ قَطَاً.
حَمَلْنَ لها مِياهاً في أدواى
كما تَتَحمَّلُ البَيْظُ الفَظِظا
والفَظَيظُ ـــ ههنا ـــ : ماءُ الفَحْلِ.
والبَيْضُ ـــ بالضاد ـــ : بَيْضُ الدَّجاجِ وغيرِهِ من الطيرِ، والبَيْضُ ـــ أيضاً ـــ : بَيْضُ الحَدِيدِ. ويُقال للنساءِ المحجوباتِ: بَيْضُ الخُدورِ. قال امرؤ القيس:
62 ـــ
وبَيْضةُ خِدْرٍ لا يُرَامُ خِباؤهَا
[طويل]
والبَيْضُ ـــ أيضاً ـــ : شِدَّةُ الحَرِّ، وقد باضَ الحَرُّ يَبِيضُ.
والبَيْضُ ـــ أيضاً ـــ: مصدر باضَتِ البُهْمى تَبِيضُ، إذا سَقَطَ شَوْكُها، ومصدر باضتِ الأرضُ: إذا خرجَ نَباتُها وابيضَّ كَلَؤُها.

(الأَرْظُ، والأَرْضُ):
زعم بعضُ أهلِ اللغةِ: أن الأرْظَ ـــ بالظاء ـــ : قوائمُ الدابَّةِ خاصَّةً، وما عدا ذلك فهو أرْضٌ ـــ بالضاد ـــ. وهذا غير معروفٍ، والمشهور أنَّ قوائمَ الدابَّةِ وغيرِها أَرْضٌ ـــ بالضاد ـــ ، سُمِّيتْ بذلك لانخفاضها عن جِسْمِ الدابَّةِ وأنها تَلِي الأرضَ. ويدلُّ على صحة ذلك أنهم سَمُّوا ظَهْرَ الدابَّةِ: سَماءً لارتفاعهِ.
قال ابنُ أحمر:
63 ـــ
وأَحْمَرُ كالدِّيباجِ أَمَّا سَماؤُهُ

---

فَريَّا وأَمَّا أَرْضُهُ فَمُحُولُ
[طويل]
فهذا البيت [ص: 17 آ] أَوضحُ شاهدٍ على أَنها بالضادِ، لأَنَّهُ وصفها بالمَحْلِ كما تُوصف الأَرْضُ المعروفة، أَرادَ أَنها قليلةُ اللَّحمِ مُعرَّقةٌ، وسَمَّي أَعلاها سَماءً.
وكذلك قولُ خُفَافِ بن نَدْبَة السُّلَمِيِّ:
64 ـــ
إِذا ما اسْتَحَمَّتْ أَرْضُهُ من سَمائِهِ
جرى وهو مَوْدُوعٌ وواعِدُ مَصْدَقِ
[طويل]
وإِنَّما هذا كلُّهُ على وَجْهِ الاستعارةِ والتشبيهِ، كما يقولونَ: قد حَلَّ فلانٌ محَلَّ النجمِ ومناطَ الثُّرَيَّا، إِذا وصفوهُ بالعِزَّةِ والامتناعِ.
ويسمونَ الذليلَ أَرْضاً، يُريدونَ أَنّه لِذلّته قد حَلَّ مَحَلَّ الأَرضِ التي تَطَؤُها الأَقدامُ، ومن بديعِ هذا المعنى ومليحه قولُ حبيبٍ:
65 ـــ
مَطَرٌ من العَبَراتِ خَدِّي أَرْضُهُ
حَتَّى الصَّباحِ ومُقْلتايَ سَماؤُهُ
[كامل]
فأَمَّا الأَرضُ ـــ بالضاد ـــ فإِنَّ العربَ استعملته على أَربعةِ معانٍ:
فمنها: الأَرضُ المعروفةُ [ق: 15 ب].
والأَرضُ: الرُّكامُ، ورجلٌ مَأْروضٌ.
والأَرضُ : أَكْلُ السُّوسِ الخَشَبَة، ومنه اشْتُقَّتِ الأَرَضةُ.
والأَرْضُ: الرِّعْدَةُ، ومنه قولُ ابنِ عَبَّاسٍ «أَرُلْزِلَتِ الأَرضُ أَمْ بي أَرضُ»، ومنه قول ذي الرمةَ يصفُ صائداً:
66 ـــ
كأَنَّه حينَ يدنو وِرْدَها طمعاً
بالصَّيْدِ من خَشْيَةِ الأخطاءِ محمومُ
إِذا تَوَجَّسَ رِكْزاً من سَنابِكها
أَوْ كانَ صاحبَ أَرضٍ أَوْ بهِ المُومُ
[بسيط]
(اللَّظْلَظةُ، واللَّصْلَصةُ):
اللَّظْلَظةُ ـــ بالظاء ـــ: فَصاحةُ اللسانِ، يقال: رجلٌ لَظْلاظٌ.
واللَّظْلظةُ ـــ بالضاد ـــ : كَثْرةُ التلَّفتِ يميناً وشِمالاً، يقال: دليلٌ لَضْلاضٌ.

(الظَّفْرُ، والضَّفْر):
الظَّفْر ـــ بالظاء ـــ : مصدرِ ظُفِرَ الرجلُ ـــ على صيغة ما لم يُسَمَّ فاعِلُهُ ـــ: إِذا خَرجتْ في عَيْنه الظَفَرَةُ.

---

والظَّفْرُ ـــ أيضاً ـــ : التخديش بالأَظفارِ، وأَكثرُ ما يقال: ظَفَّرَ تَظْفِيراً ـــ بالتشديد ـــ كما قال الشَّماخ:
67 ـــ
كأَنَّ ابن آوِي موثقٌ تحت غَرْضِها
إِذا هو لم يَكْلِمْ بنابَيْهِ ظَفَّرا

[طويل]
والظَّفْرُ ـــ أيضاً ـــ : مصدرِ ظَفَرْتُهُ، إذا ضربتَ ظَفْرَهُ.
فأما الظَّفَرُ الذي يُراد به الغَلَبةُ والفوزُ فمفتوحُ الفاءِ، ومَنْ سكَّنها فقد أَخطأَ.
والصَّفْرُ ـــ بالضاد ـــ: العَدْوُ الشديدُ، والصَّفْرُ ـــ أيضاً ـــ: قَتْلُ الشَّعَرِ أو نَسْجُهُ، ومنه قيل للناصيةِ: ضَفِيرةٌ وضَفْرَةٌ [ص: 18 آ]، كأَنَّها سُمِّيتْ بالمصدرِ كما قيل: رجلٌ عَدْلٌ. والصَّفْرُ: الحِزامُ. قال أمرؤُ القَيْسِ:
68 ـــ
ترىَ عند مَجْرىَ الصَّفْرِ هِرَّا مُشَجَّرا)
[طويل]
والصَّفْرُ: حِقْفٌ من الرملِ طويلٌ عريضٌ، وضَفَرٌ ـــ بالفتح ـــ لغةٌ فيه ويقال: ضَفِرٌ بالكسر.
(الفَظَى، والفَضَى):
الفَظَى ـــ بالظاء ـــ : ماءُ الرَّحِمِ، حكاهُ أَبو الحسنِ اللَّحْياني وأنشد:
69 ـــ
تَسَرْبلَ حُسْنَ يُوسُفَ في فَظَاهُ
وأَلْبِسَ تاجَهُ طِفْلاً صغيراً
[وافر]
وأَمَّا الفَضى ـــ بالضاد ـــ : فإنه الشيءُ المُخْتلطُ، يقال: القَوْمُ فَوْضَى فَضاً، إذا لم يكن لهم أَميرٌ يرجعونَ إلى قولهِ.
والفَضَا: التَّمْرُ والزَّبِيبُ يُخْلطانِ، وكذلك غيرهما. قال الشاعر:
70 ـــ
فقُلْتُ لها يا عَمَّتي لكِ ناقتي
وتَمْرٌ فَضاً في عَيْبتي وزَبِيبُ
[طويل]

الظاءُ والضادُ

باتِّفاقِ اللَّفْظِ والمعنىَ
حَظِلَتِ النَّخْلَةُ وحَضِلِتْ: إذا فَسُدَتْ أُصولُ سَعفِها.
وسَمِعْتُ ظَباظِبَ الإبلِ وضَباضِبَهَا: يعني أَصواتَها وجَلَبتها. قال الراجز:
71 ـــ
جاءَتْ مع الصُّبْحِ لها ظَباظِبُ
[رجز]

---

والعَظُّ، والعَضُّ: شِدَّةُ الحَرْبِ و(شدة) الزمانِ، ولا تُستعمل الظاءُ في غيرِهما قال الفَرَزْدَقُ:
72 ـــ
وعَضُّ زَمانٍ يابنَ مَرْوانَ لم يَدَعْ
من المالِ إِلاَّ مُسْحتاً أو مُجَلَّفُ
[طويل]
والأَرْظُ والأَرْضُ: قوائمُ الدابَّةِ، والأَشهرُ فيها الضادُ.
والحُظُظُ والحُضُضُ: الكُحْلُ الذي يقال له الخُولانُ، يقال بضم الظاءِ والضادِ

وفتحهما. قال الراجز:
73 ـــ
أَرْقَشُ ظَمْآنُ إذا عَضَّ لَفِظْ
أمرَّ من مُرٍّ ومَقْرٍ وحُظَظْ
[رجز]
قال الخليلُ: يَنشُدُ هذا البيتَ بظائينِ مَنْ كانت لغته فيه بالظاء [ق: 16 ب].
والذي لغته بالضاد يجعل الأولَ على لغتهِ ضاداً، ويجعلِ الآخرَ ظاءً لإقامة الرَّوِيِّ.
ويقال للجماعة من الناس إذا خَرجتْ في الغَزْوِ: هَيْظَلَةٌ وهَيْضَلَةٌ، والمشهورُ فيها الضاد، وحكاها العُتَقي بالظاء ولم أرَ ذلك لغيرهِ.
قال ساعِدةُ بن جُؤيَّة الهُذَلي:
74 ـــ
أَزُهَيْرُ إنْ يَشِبِ القَذَالُ فإنَّهُ
هَيْضَلٍ مَرِسٍ لَفَفْتُ بِهيْضَلَ
[كامل]
ويقال: ماءٌ مَظْفُوفٌ ومَضْفُوفٌ: إذا كَثُرَ عليه الناسُ، حكاه أبو عمرو الشَّيْبَانِيُّ [ص: 19 آ] بالظاءِ، وحكاه الخليلُ بالضادِ. قال الراجز:
75 ـــ
لا يَسْتقي في النَّزَحِ المَضْفُوفِ
إلاَّ مُداراتُ الغُروبِ الجُوفِ
[رجز]
ويروى في بعض الحديثِ أَنَّ رجلاً قال لعُمَرَ بن الخَطَّابِ ـــ رضي الله عنه: يا أميرَ المؤمنين ما تقولُ في رجلٍ (ظَحَّى) (بضَبْيٍ)، فجعلَ الضادَ من ضَحَّى ظاءً، وجعل الظاءَ من ظَبْيٍ ضاداً. فَعجِبَ عُمَرُ ومَنْ حَضَرهُ من ذلك. فقال: يا أميرَ المؤمنين أنها (لِغَةٌ) فكسَر اللامَ، فكان عَجَبُهم من كَسْرِهِ لاَم لُغَةٍ أشدَّ من عَجَبِهم من قَلْبِ الضادَ ظاءً والظاءَ ضاداً.
وأما قولُ البُرْجِ بن مُسْهِرٍ الطائي:
إلى اللَّهِ أشكو من خليلٍ أودّهُ

ثلاثَ خِلالٍ كُلُّها لي غائِضُ

---

فإنَّما أَرادَ: كُلُّها لي مُنْتَفِصٌ مُذِلٌّ من قولهم: غاضَ الماءُ، إذا انتقصَ، وغِضْتُهُ أَنا.
ومَنْ جعله من الغَيْظِ الذي هو بمعنى الغَضَبِ فقد غَلِطَ.
كَمَلَ ازدواجُ الظاءِ والضادِ باتفاقِ المعنى واختلافِه.
(والحمدُ للَّهِ كثيراً).

بابُ ذِكْرِ الحروفِ المُزْدَوِجَةِ من الظاءِ والذالِ

مِمَّا لا شَرِكةَ فيه للضادِ
(الأِعْظَارُ، والأِعْذَارُ):
الإعظارُ ـــ بالظاء ـــ : أن يَثْقُلَ الشرابُ في جَوْفِ الإنسانِ ويَكُظُّهُ.
والإعذارُ ـــ بالذال ـــ : أَنْ يُبْلِي الرجلُ عُذْراً، والإعذارُ: أَنْ تَكثُرَ عُيوبُ الإنسانِ. وفي الحديثِ «لاَ يَهلِكُ الناسُ حتى يُعْذِروا من أنفسهم».

والإِعذارُ ـــ أيضاً ـــ : الخِتانُ، والإِعذارُ: مصدر أَعْذَرْتُ إلى الرجلِ في الأَمرِ، إِذا بَالغْتَ في التَّقْدُمَةِ فيه إِليه. والإِعذارُ: أَنْ تجعلَ للِّجامِ عِذاراً، والإِعذارُ: طعامُ الخِتانِ.
(العاظِرُ، والعاذِرُ):
العاظِرُ ـــ بالظاء ـــ : الأَمرُ الصَّعْبُ الشاقُّ على الإِنسانِ.
والعاذِرُ ـــ بالذال ـــ : الذي يَعْذِرُ الإِنسانَ ولا يعَنِّفُهُ، والعاذِرُ: الخائِنُ، يقال: عَذَرْتُ الغُلاَمَ وأَعْذَرتهُ، سَواءٌ.
والعاذِرُ: الأَثرُ. قال ابنُ أَحمر:
76 ـــ
أَزاحِمُهمْ بالبابِ إِذْ يَدْفعونني
وبالظَّهْرِ منِّي مِنْ قَرَا البابِ عاذِرُ
[طويل]
والعاذِرُ والمُعْذِرُ: الَّذي تَكْثرُ عيُوبهُ وهَفواتهُ، والعاذرُ والمُعْذِرْ: المُلْجِمُ للفَرَسِ، والعاذِرُ: الحَدَثُ. قال الشاعر:
77 ـــ
فقلتُ له لا دَهْلَ فارتدَّ بعدما
ملا نيفق التُّبَّانِ منه بعاذِرِ
[ص: 20 آ]
[طويل]
(الإِظْعانُ، والإِذْعَانُ):
الإِظْعانُ ـــ بالظاء ـــ : مصدر أَظْعَنْتُ [ق: 17 ب] الرجل، إِذا جَعَلْتَهُ أَنْ يَظْعَنَ.

---

والإِذعانُ ـــ بالذال ـــ : الذَّلة والانقيادُ.
(المِظْعَانُ، والمِذْعانُ):
المِظْعَانُ ـــ بالظاء ـــ : الكثيرُ الظَّعْنِ. وناقةٌ مِذْعَانٌ ـــ بالذال ـــ : إِذا كانتْ سَهْلَةَ القِيادِ، وكذلك الرجلُ. قال امرؤ القيس:
78 ـــ
على ذاتِ لَوْثٍ سَهْوَةِ المَشْيِ مِذْعانِ
[طويل]
(العَظِيمةُ، العَذِيمةُ):
العَظِيمةُ ـــ بالظاء ـــ : كلُّ نازلةٍ من نوازلِ الدَّهْرِ يعظمُ أَمْرُها.
وامرأَةٌ عَظِيمةٌ: أي جَلِيلةٌ في جِسْمها أو في حَسَبها أو جمالِها. ومدينةٌ عَظِيمةٌ.
والعَذِيمةُ ـــ بالذال ـــ : المَلامةُ، وقد عَذَمهُ يَعْذِمهُ، إِذا وَبَّخهُ على فِعْلٍ فَعَله.
والعَذِيمةُ من الدوابِّ: التي تَعَضُّ، وهي العَذُومُ أَيضاً.

وقياس هذا الباب: أَنَّ ما عادَ معناه إِلى الجَلالةِ والكِبَرِ فهو (بالظاء). وما عاد معناه إِلى العَضِّ أو اللَّوْمِ فهو (بالذال).
(الإِحْظَاءُ، والإِحْذَاءُ):
الإِحْظَاءُ ـــ بالظاء ـــ : مصدر أَحْظَيْتُ الرجلَ، إِذا تَوَّهْتَ به ورَفَعْتَ قَدْرَهُ.
والإِحذاءُ ـــ بالذال ـــ : مصدر أَحْذَيْتهُ، إِذا جَعَلْتَ له حِذاءً، ومصدر أَحْذَيْتُهُ: إِذا أَعطيته أو أَهديت إِليه. ويقال: للعطية: الحُذْيا.

(الحِظاءُ، والحِذاءُ):
الحِظاءُ ـــ بالظاء ـــ: سِهامٌ قِصارُ النِّصالِ، واحدها: حُظْوَةٌ.
والحِظاءُ ـــ أيضاً ـــ : جمعُ الحِظِّ على غير القياس والقياسُ: حِظاظٌ، هكذا قال أبو زيد. وهذا لا وَجْهَ له عندي، لأنه يجوزُ أنْ يكونَ جَمْعَ حُظْوَةٍ، وهي المكانةُ والمنزلةُ، كما قيل:بُرْمَةٌ وبِرامٌ، وحُفْرَةٌ وحِفارٌ، فيكون جارياً على القياس.
والحِذاءُ ـــ بالذال ـــ : النَّعْلُ، والحِذاءُ ـــ أيضاً ـــ : الإزاءُ، يقال: جلستُ حِذاءَهُ، والحِذاءُ: مصدر حاذَيْتُهُ (مُحَاذاةً وحِذاءً).
(الحَظِيَّةُ، والحَذِيَّةُ):

---

الحَظِيَّةُ ـــ بالظاء ـــ : المرأةُ التي لها حُظْوَةٌ ومكانةٌ عند زَوْجِها، ومنه قولهم في (المثل) «إنْ لا حَظِيَّةً فلا أَلِيَّةً» وأصله أنَّ امرأة لم تَحْظَ عند زَوْجِها فقالتْ هذه المقالةَ، ومعنى ذلك: إنْ لم أَكُنْ عندكَ حَظِيَّةً فإني غيرُ أَلِيَّةٍ، أي غير مُقصِّرةٍ في بِرِّك [ص: 21 آ] وطَلَبِ رِضاكِ.
والحَذِيَّةُ ـــ بالذال ـــ : القطعة من اللحم. والحَذِيَّةُ: العطيَّة.
(الحُظْوَةُ، والحُذْوَةُ):
يقال: حَظِيَ فلانٌ يَحْظَى حِظْوَةً وحُظْوَةً وحِظَةً، إذا سَعِدَ ـــ بالظاء ـــ .
وداري حِذْوَةُ دارِكَ وَحُذْوَةُ دارِكَ وحِذَةُ دارِكَ ـــ بالذال ـــ .
حكاهما يعقوبُ.
(الحَنْظُ، والحَنْذُ):
الحَنْظُ ـــ بالظاء ـــ : لغةٌ في الحَظِّ، يكرهونَ التَّضْعِيفَ فيُبدلونَ الظاء الأولى نوناً ساكنةً، كما قالوا: إجَّاصٌ وإنْجَاصٌ، وأترجةٌ وأُتْرُنْجَةٌ. فإذا جمعوا قالوا: حُظُوظٌ، ولم يقولوا: حُنُوظٌ، لانفصالِ المثلينِ وتَحرّكِ الأول (منهما).
والحَنْذُ ـــ بالذال معجمة ـــ : مصدر حَنَذْتُ اللحمَ فهو مَحْنُوذٌ وحَنِيذٌ، إذا شَوَيْتَهُ بالحِجارةِ. وقال الله تعالى: {فجاء بعجل حنيذ} [هود: 69].

وهو أيضاً مصدر: حَنَذْتُ الفَرَسَ، إذا غَطَّيْتَهُ بالجِّلالِ لِيَعْرَقَ.
(الحَنِيظُ، والحَنِيذُ):
الحَنِيظُ ـــ بالظاء ـــ : الرجلُ الذي أُعْطِيَ أُجْرَةً [ق: 18 ب] على عَمَلٍ عَمِلهُ، أو صِلَةً على خَبَرٍ جاءَ بهِ، والفِعْلُ منه: أَحْنَظْتُ إحْنَاظاً.
والحَنِيذُ ـــ بالذال ـــ : اللَّحْمُ المَشْوِيُّ بالحِجارةِ.
(الخَظَا، والخَذَا):
الخَظَا ـــ بالظاء ـــ : مصدر خَظِيَ لَحْمُه يَخْظى، إذا كَثُرَ واشتدَّ، قال الأَعْلَبُ: ـــ 79
خاظِي البَضيعِ لَحْمُهُ خَظَا بَظَا
[رجز]

---

والخَذَا ـــ بالذال ـــ : استرخاءُ الأذنين، والخَذَا أيضاً: استرخاءُ النَّبْتِ.
يقال: يَنَمة خَذْوَاءُ، والخَذَا: الذُّلُّ والمَهانةُ، والخَذَا: استرخاءُ الفَرْجِ، يقال: امرأةٌ خَذْوَاءُ. وأنشد:

80 ـــ
رأَيْتُكُم بني الخَذْوَاءَ لَمَّا
دَنَا الأَضحى وصَلَّلتِ اللِّحامُ
[وافر]
(الخُظْرُوفُ، والخُذْرُوفُ):
الخُظْرُوفُ ـــ بالظاء ـــ : الجَمَلُ الواسعُ الخَطْوِ، يقال: خَظْرَفَ خَظْرفةً.
والخُذْرُوفُ ـــ بالذال ـــ : الخَرَّارة التي يلعبُ بها الصِّبْيانُ.
(الجَظُّ، والجَدُّ):
الجَظُّ: الضَّخْمُ. وفي الحديثِ «أَهْلُ النارِ كلُّ جَظٍّ جَعْظٍ مستكبرٍ».
والجَدُّ ـــ بالذال ـــ : القَطْعُ، ومنه قيلِ لِما يُقْطَعُ: جُذَاذٌ وجِذاذٌ.
(الشَّظَى والشَّذا):
الشَّظَى ـــ بالظاء ـــ : عَظْمٌ لاصقٌ بذِراع الفَرَسِ فإذا تَحَّركَ قيل: شَظِيَ الفَرَسُ.
والشَّظى ـــ أيضاً ـــ : انشقاقُ العَصَبِ، وقيل الشَّظَى:
جمعُ شَظاةٍ وهي العَصَبةُ المُمتَدَّةُ في اليدِ مع الوَظِيفِ.
والشَّذا ـــ بالذال ـــ : ذُبَابٌ يَعضُّ، واحدته: شَذَاةٌ. [ص: 22 آ].
والشَّذا ـــ أيضاً ـــ: ذُكَاء رِيحِ العودِ والشَّذا: الأَذى.
قال الشاعر:
81 ـــ
نَذُودُ بذِكْرِ اللَّهِ عَنَّا من الشَّذى
إذا كان قَلْبانا بِنا يَرِدانِ
[طويل]
ويقالُ للجائعِ: قد ضَرِمَ شَذَاهُ. وشَذاةُ الرجلِ: حِدَّتُهُ.
(الظَّرْفُ، والذَّرْفُ):
الظَّرْفُ: الوِعاءُ، وبه شُبِّهَ الظَّرْفُ من المكانِ والزمانِ لأَنه يحتوي على ما يقعُ فيه كما يحتوي الوِعاءُ على ما في جوفهِ.

---

والظَّرْفُ: من صفةِ الفِتْيانِ والفَتَياتِ، ولا يُوصَفُ بهِ الشِّيوخُ ولا السادةُ، واخْتُلِفَ في حقيقةِ معناه، فقال قومٌ: هو حُسْنُ الوَجْهِ والهَيْئَةِ، وقال قومٌ: هو بلاغةُ اللِّسانِ وحُسْنُ العِبارةِ وحَلاوةُ الشَّمائلِ واحتجوا بقولِ عُمَرِ ابن الخَطَّابِ ـــ رضيَ اللَّهُ (عنه) ـــ: «إذا كانَ السارِقُ ظَرِيفاً لم يُقْطَعْ»، يُريد أنه إذا كانَ بليغَ اللسانِ تَخلَّص ببلاغته واحتَجَّ لنَفْسهِ بحُسْنِ عبارتهِ وأتى بشُبْهَةٍ يَدْرأُ بها عنه الحَدَّ، لقوله ـــ صلى الله عليه وسلم ـــ : «إدْرؤُا الحُدُودَ بالشُّبُهاتِ».
والذَّرْفُ ـــ بالذال ـــ : سَيَلانُ الدَّمْع، وقد ذَرَفَ يَذْرِفُ.
(الظَّلَفُ، والذَّلَفُ):
الظَّلَفُ ـــ بالظاء ـــ : المكانُ الغليظَ (من الأَرضِ) الذي لاَ يبينُ فيه أَثرٌ لمَنْ سَلَكهُ، ومنه قيل: ظَلَفْتُ أَثَرِي. قال الشاعر:
82 ـــ
أَلَمْ أَظْلِفْ على الشعراءِ عِرْضِي
كَما ظُلِفَ الوَسِيقَةُ بالكراعِ
[وافر]
والظَّلَفُ ـــ أيضاً ـــ : صُعوبَةُ الأَمرِ وشِدَّتُهُ [ق: 19 ب]، يقال: أَمْرٌ ظَلِفٌ.

والظَّلَفُ ـــ أيضاً ـــ : نزاهةُ النَّفْسِ وكفُّها عن الأُمورِ الخَسِيسَةِ، ويقال: رجلٌ ظَلِفُ النَّفْسِ وظَلِيفُ النَّفْسِ، ويقال: أَخَذْتُ الشيءَ ظَلْفاً وظَلَفاً، أي ذو ثَمنٍ. وذهبَ دَمهُ ظَلْفاً: إذا لم يُثْأَرْ بهِ. قال الأَفْوَه:

83 ـــ

حَتَم الدَّهْرُ علينا أَنَّه
ظَلَفٌ ما نالَ مِنَّا وجُبَارُ

[رمل]

وأَمَّا الدَّلَفُ ـــ بالذال ـــ : فقِصَرُ الأَنْفِ وتَأَخُّره في الوَجْهِ، يقال منه: رجلٌ أَدْلَفُ، وامرأةٌ دَلْفَاءُ، ومنه سُمِّيت المرأةُ دَلْفَاءَ.

(شَظَّ وأَشظَّ، شَدَّ وأَشدَّ):

---

يقال شَظَّنِي الأَمرُ يَشُظُّنِي شَظاً وشُظُوظاً: إذا شقَّ عليكَ وصَعُبَ. وشَظَّ الغِرارةَ وأَشظَّها: إذا لم يَقْدِرْ على شَدِّ رأسها لفَرْطِ امتلائِها حتى يُدْخِلَ في عُرَاها عُوَيْداً ثم يَشُدُّ حوله الحَبْلَ، ويُسمَّى ذلك العُوَيْدُ: الشِّظاظَ. قال الراجز:

84 ـــ

أَيْنَ الشِّظاظانِ وأَيْنَ المِرْبَعَةُ
[ق: 23 آ]
[رجز]

والمِرْبَعةُ: عُصَيَّةٌ يُرفع بها العِدْلُ على الدابةِ، ويقال:
أَشظَّ الرجلُ: إذا أَنْعَظَ، قال زهير:

85 ـــ

أَشظَّ كأَنَّهُ مَسَدٌ مُغَارُ
[وافر]

ويقال: شَذَّ الشيءُ إذا انفردَ عن أَصحابِهِ، وشَذَّ الحَصى: إذا تفرَّقَ، وأَشَذَّتْهُ الناقةُ: إذا فَرَّقته. قال امرؤ القَيْسِ:

86 ـــ

كأنَّ صَلِيلَ المَرْوِحِينَ تُشِدُّهُ
صَلِيلُ زُيوفٍ يُنْتَقَدْنَ بَعْبقرا
[طويل]

(اللَّظِيظُ، واللَّذِيذُ):

اللَّظِيظُ ـــ بالظاء ـــ والإِلْظَاظُ: سَواءٌ، ومعناهما الإِلحاحُ على الشيءِ والدُّؤوبُ عليه. ورجلٌ لَظِيظٌ ومُلِظٌّ: أي مُلِحٌّ. وشيءٌ لَذِيذٌ ـــ بالذال ـــ : أي طَيِّبٌ.

(الظَّأْمُ والظَّأْبُ، والذَّأْمُ والذَّأْبُ):

الظَّأْمُ والظَّأْبُ ـــ بالظاء ـــ : صِياحُ التَّيْسِ قال الشاعر:

87 ـــ

يَصوعُ عُنُوقَها أَحْوىَ زَنِيمٌ
له ظَأَمٌ كما صَخِبَ الغَرِيمُ
[وافر]

ويقال: فلانٌ ظَأْمِي وظَأْبِي، أي سِلْفِي، وقد تَظَآمَ الرجلانِ وتَظَآبا.
والذَّأْمُ والذَّأْبُ: احتِقارُكَ الشَّيءَ وطَرْدُكَ إِيَّاهُ. وقد ذَأَمْتُهُ وذَأَبْتهُ. قالَ الله

تعالى: {} [الأعراف: 18].
والذَّأْبُ ـــ بالباء خاصةً ـــ : الفَزَعُ من الذَّنْبِ، وقد ذَئِبَ الرجلُ (فهو مَذْؤبٌ). وقد يُستعمل في غير الذَّنْبِ.
والذَّأْبُ ـــ أيضاً ـــ : شَدُّ القَتَبِ وتَوْسِيعهُ، يقال: ذَأَبْتُ القَتَبَ، ذَأَّبْتُه بالتخفيفِ والتشديدِ. قال امرؤ القيس:
88 ـــ

---

مِثْلِ الغَبِيطِ المُذأَّبِ
[طويل]
والذَّأْبُ ـــ أيضاً ـــ : قَتْلُ الذُّؤَابةِ، وهي النَّاصِيةُ، ورِدْءٌ مُذَأَّبٌ.
(بَظَا، وبَذَا):
يُقال: بَظا لَحْمُهُ يَبْظو، إذا كَثُرَ واشتدَّ. ومنه قيل: لَحْمهُ خَظَا بَظَا كَظَا. قال العُتَقِيُّ: يُقال منه خَظَا يخظو، وبَظا يبظو، وكَظا يكظو.
وأكثرُ اللغويين يقولونَ إنَّ (بَظا وكَظاًّ) إتباعٌ لخَظَا، ولا فِعْلَ لهما.
وحكى ابن القَزَّازِ: ما أَدْرِي ما عَظاهُ [ق: 20 ب] وما بَظاهُ، أي ما مَنَعه، وهو يَعْظِيه ويَبْظِيه.
ويُقال، بَذا يَبْذو ـــ بالذال ـــ : إذا تكلَّم بالكلامِ القبيحِ. والأكثرُ بَذُؤ بالهمز، ومنه قيل: رجلٌ بَذِيءٌ.
(البَظَاءُ، والبَذَاءُ):
قال العُتَقي: أخبرني الآمدِيُّ عن الأَخْفَشِ عن أبي سعيدٍ السُّكَّرِيِّ قالَ:

قال لنا أبو حاتِم السّجِسْتانِيُّ، سُئِلَ أبو حَيَّةَ النُّمَيْرِيُّ [ص: 24 آ] عن خَظَا بَظَا ـــ ولم يكن من لغتهِ ـــ فقال: لَحْمهُ خَظاءٌ وبظاءٌ.
والبَذَاءُ ـــ بالذال ـــ والبَذَاءةُ: الكلامُ القبيحُ.
(ظَأَرَ، وذَأَرَ):
يقال: ظَأَرَهُ على الأمرِ ـــ بالظاء ـــ يَظْأَرُهُ، إذا أَكْرَهه عليه.
ويقال في مَثَلٍ «الطَّعْنُ يَظْأَرُ» أي مَنْ أبى أَنْ ينقادَ إلى الصُّلحِ والمُسَالمةِ فإنَّ مُطاعَنتكَ إيَّاهُ تَحْمِلهُ على الانقيادِ. وهذا نَحْوُ قَوْلِ زُهَيْرٍ:
89 ـــ
ومَنْ يَعْصِ أَطرافَ الزِّجاجِ فإنَّهُ
يُطِيعُ العوالِي رُكِّبَتْ كُلُّ لَهْذَمِ
[طويل]
ويقال: ظَأَرْتُ الناقةَ، إذا عَطَفْتها على الفَصِيلِ. فإنْ طَلَيْتَ أَخلافها بترابٍ وسِرْقَينٍ لئَلا يَرْضِعها الفَصِيلُ، قُلْتَ: ذَأَرْتُها، بالذال.
(الظِّئارُ، والذِّئارُ):

---

الظِّئارُ ـــ بالظاء ـــ : مصدر ظآرتِ المرأةُ، على مثال فَاعَلتْ، إذا أَخذتْ وَلداً لَتُرْضِعَهُ، ومصدر ظَأَرنِي فلانٌ على الأمرِ، إذا راودكَ عليه وكابَدكَ عليه حتى تفعله.

والظِّئَارُ ـــ أيضاً ـــ : عَطْفُ الناقةِ عَلى البَوِّ. قال الشاعر:
90 ـــ
كأَنْفِ النَّابِ خَرَّمهُ الظِّئارُ
[وافر]
وأَمَّا الذِّئارُ ـــ بالذال ـــ : فمصدر ذَآرْتُ الرجلَ، إِذا تَحَرَّشْتَ له وتَحَرَّشَ لَكَ، وغايَظْتَه وغايظكَ.
والذِّئارُ ـــ أيضاً ـــ مصدر: ذَأرَتِ الناقةُ: إِذا ساءَ خُلُقها، وكذلك مصدر ذَأرَتِ المرأةُ زَوْجَها: إِذا لم توافِقْهُ ولم يُوافِقْها.
والذِّئارُ ـــ أيضاً ـــ : ترابٌ مُخْتَلَطٌ بسِرْقِينٍ تُطْلى بهِ أَخلافُ النَّاقَةِ لِئَّلا يَرْضِعَها الفَصِيلِ.
(البَظْرُ، والبَذْرُ):
البَظْرُ ـــ بالظاء ـــ : بَظْرُ المرأةِ. والبَظْرُ: بلُغَةِ بَعْضِ أَهْلِ اليَمَنِ الخَاتِمُ، حكاهُ الشَّيْبَانِيُّ وأنشد:
91 ـــ
كما سَلَّ البُظُورَ من الشَّناتِرْ
[وافر]
والشَّناتِرُ بلغتهم: الأَصابِعُ، واحدها: شُنْتُرَةٌ.
والبَذْرُ ـــ بالذال ـــ : بَذْرُ الحَبِّ للزراعةِ، وبَذْرُ الرجلِ: نَسْلهُ (شُبِّهَ بالزَّرْعِ).
(تَوظَّفَ، وتَوذَّفَ):

تَوظَّفتِ الوظيفةُ على القومِ، ووظَّفها السلطانُ عليهم.
وتَوذَّفَ الرجلُ ـــ بالذال ـــ: إِذا تَبَخْتَرَ، وتَوذَّفَ أيضاً: أَسرعَ.

الظاءُ والذالُ باتِّفاقِ اللَّفْظِ والمَعْنى
رجُلٌ خِنْظِيانٌ، وخِنْذِيانٌ: إِذا كانَ سَبَّاباً كثِيرَ الفُحْشِ. وقد خنظى به، وخَنْذى به، وعَنْظى به، وحَنْظى به:
إِذا نَدَّدَ به وأَسْمَعهُ ما يَكْرَهُ. أنشد الأَصْمَعِيُّ [ص: 25 آ]:
92 ـــ
حتَّى إِذا أَجْرَسَ كُلُّ طائرِ
قامَتْ تُعَنْظِي بكِ سَمْعَ الحاضرِ
[رجز]

---

والخَظْرَفةُ، والخَذْرَفةُ: السرعةُ.
ويُقال: تَرَكْتُهُ وَقِيظاً ووَقِيذاً، أي مَصْروعاً مُثْقَلاً لا حِراكَ بهِ. وقد وَقَظْتهُ ووقَذْتُهُ. ومنه المَوْقُوذَةُ التي نُهِيَ عنها.
وفي الحديثِ «إِنه كانَ ـــ صلى الله عليه وسلم ـــ: إِذا نزل عليه الوَحْيُ وُقِذَ في رأسهِ».
يُروى بالظاءِ والذالِ، والذالُ في هذا المعنى أَشهرُ.
كَمَلتِ الأَلفاظُ المُزْدَوِجَةِ من الظا (ءِ) والذالِ [ق: 21 ب].

بابُ ذِكْرِ الحروفِ المُزْدَوِجَةِ من الضادِ والذالِ مِمَّا لا شَرِكةَ فيه للظاءِ
(الخَضِيعَةُ، والخَذِيَعةُ):

الخَضِيعةُ ـــ بالضاد ـــ : الصوتُ الذي يُسْمَعُ من جَوْفِ الفَرَسِ.
قال الشاعر:
93 ـــ
كأَنَّ خَضِيعةَ بَطْنِ الجَوا
دِ وَعْوَعةُ الذِّئْبِ في قَدْقَدِ
[متقارب]
وكان الأصمعي يُنْكرُ على هذا الشاعرِ وعصْفَهُ الجوادَ من الخَيْلِ بأَنَّ له خَضِيعةً. لأَنَّ ذلك إنما يُسْمَعُ من أجوافِ الجُهْنِ. ويجوز عندي ألاَّ يكونَ هذا الشاعرُ غالِطاً كما قالَ، ويكون سَمَّاهُ جَواداً على سَبيلِ الهُزْء بهِ كما يقال للأحمقِ: يا عاقلُ،وللجاهلِ: يا عالمُ.
ونَحْوهُ قولُ الآخر:
94 ـــ
أُسَيْمَاءُ لم تَسْأَلِي عن أَبيـ
ـكِ والقومُ قد كان فيهم خُطُوبُ
وأَهْلَكَ مُهْرَ أَبِيكِ الدَّوا
ءُ ليس له من طَعَامٍ نَصِيبُ
[متقارب]
والدواء: اللبن.
ونَحْوهُ قَوْلُ الآخرِ:
95 ـــ
وقلتُ لسيِّدنا يا حَلِيمُ (م) أَنَّكَ لم تَأْسُ أَسْوأَ رَفِيقا
[متقارب]
والخَذِيعةُ ـــ بالدال ـــ : طَعامٌ يُتَّخذُ من اللَّحْمِ.
(خَضَعَ، وخَذَعَ):
خَضَع ـــ بالضاد ـــ : خُضُوعاً (فهو خاضِعٌ) إذا ذَلَّ.
وخَذَع اللَّحْمُ ـــ بالذال ـــ (خَذْعاً) فهو خاذِعٌ، إذا قَطَعهُ من غير عظْمٍ ولا صَلاَبةٍ.
(القَضْعُ، والقذع):

---

القَضْعُ ـــ بالضاد ـــ : القْهَرُ والغَلَبةُ، ومنه اشْتُقَّتْ (قُضَاعَة). وقيل سُمِّي قُضَاعَةَ لانقضاعهِ مع أُمِّه إلى زَوْجِها بعد مَوْتِ أَبِيهِ، يقال: انقضعَ القومُ عن المكانِ إذا زالوا عنه، وزعم بعضهم: أَنَّ قضاعة اسمُ كَلْبِ الماءِ.
والقَذعُ ـــ بالذال ـــ : مصدر قَذَعْتُ الرجلَ بالكلام القبيح [ص: 21 آ] إذا رَمَيْتَهُ، والاسمُ القَذَعُ (بتحريك الذال) ومنه اشْتُقَّ (القُنْذَعُ) و(القُنْذُعُ) وهو الدَّيُّوثُ.
(الضَّرْعُ والصَّرَعُ، والذَّرْعُ والذَّرَعُ):
الضَّرْعُ بالضاد ـــ وسكون الراء ـــ : ضَرْعُ الشاةِ ونحوِها من ذَواتِ الظِّلْفِ.
والصَّرَعُ ـــ بتحريك الراء ـــ: الضعيفُ من الرجالِ، والصَّرَعُ أيضاً التَّذَلُّلِ، وهو نحو من الصَّراعةِ والتَّضَرُّعِ. وأما الذَّرْعُ بالذالِ وسكونِ الراءِ ـــ: فمصدر ذَرَعْتُ الشيءَ إذا كِلْتَهُ بذِراعِكَ، ومصدر ذَرعهُ القَيْءُ إذا غَلَبهُ. وأما الذَّرَعُ ـــ بالذالِ وتحريكِ الراء ـــ : فإنه ولَدُ البَقَرةِ.

(الصَّراعَةُ، والذَّراعَةُ):
الصَّراعةُ ـــ بالضاد ـــ : الذِّلَّةُ والخضوعُ وشِدَّةُ الرغبةِ.
والذَّرَاعةُ ـــ بالذال ـــ : سعةُ الخَطوِ، يقال: فَرَسٌ ذَرَعٌ وذَرِيعٌ.
(المُضَارَعةُ، والمُذَارَعةُ):
المُضَارعةُ ـــ بالضاد ـــ : المُشَابهةُ. وذَارَعتِ الإبلُ (مُذَارعةً) (بالذال) اتَّسَعتْ خُطَاها، قال الراعي:
96 ـــ
قُوَداً تُذَارِعُ غول كلِّ تَنُوفَةٍ
ذَرْعَ النواسِجِ مُبْرَماً وسَحِيلاً
[كامل]
(الصَّرِيعُ، والذَّرِيعُ):
الصَّرِيعُ ـــ بالضاد ـــ : الشاةُ الحَسنةُ الضَّرْعِ، والصَّرِيعُ نَبْتٌ أَخضَر مُنْتِنٌ يَرْمي به البحرُ (ويقال هو الشِّبْرِقُ)، ويقال هو جِلْدَةٌ على الضِّلْعِ، قالَ اللَّهُ تعالىَ: {ليس لهم طعام إلا من ضريع} [الغاشية: 5].
وقال الهُذَلِيُّ:

---

97 ـــ
وحُبِسْنَ في هَزْمِ الضَّرِيعِ فكلُّها
حَدْبَاءُ داميةُ اليَدَيْنِ حَرودُ
[كامل]
ويقال: مَوْتٌ ذَرِيعٌ ـــ بالذال ـــ : إذا كانَ فاشياً كثيراً، وغَرسٌ ذَرِيعٌ [ق: 22 ب] واسعُ الخُطَى.
(الصَّرِيعَةُ، والذَّرِيعةُ):
الصَّرِيعةُ ـــ بالضاد ـــ: العظيمةُ الضَّرْعِ من الإبلِ والشاءِ عن أَبي زيدٍ.
والذَّرِيعةُ ـــ بالذال ـــ : الوسيلةُ والسَّبَبُ الذي يُتوصَّلُ به إلى الشيءِ، وأَصلُ الذَّرِيعَةِ: الجَمَلُ يُرسل يرعى مع الوَحْشِ فإذَا أَنِسَتْ به ولم تَنْفِرْ منه استتَر ورَاءَهُ الرامي فرماها، وجميعها ذَرائِعٌ وذُرُعٌ، قال الشاعر:
98 ـــ
وللمَنِيَّةِ أَسبابٌ تُقَرِّبُها
كما تُقَرِّبُ للوحشيةِ الذُّرُعُ
[بسيط]
والذَّرِيعةُ أيضاً حَلْقَةٌ يُتعلَّمُ فيها الطَّعْنُ وهي (الدَّرِيئة) أيضاً.
(العَضَلُ، والعَذَلُ):
[ص: 27 آ] العَضَلُ ـــ بالضاد ـــ : جمعُ العَضَلةِ وهي اللَّحْمَةُ بما تشتمل عليه من العَصَبِ والعُروقِ، وأَكثرُ ما يُستعمل ذلك في لَحْمِ الساقِ. و(عَضَلٌ): حَيٌّ من العربِ، والعَضَلُ ـــ أيضاً ـــ : الجُرَذُ. والعَذَلُ ـــ بالذال ـــ: والعَذْلُ (لغتان): مصدر عَذَلْتهُ إذا لُمْتَهُ.
(العاضِلُ، والعاذِلُ):
العاضِلُ ـــ بالضاد ـــ : الذي يَعْضِلُ المرأةَ عن النِّكاحِ أي يمنعها.

والعاذلُ (بالذال) اللاَّئِمُ، والعاذِلُ أيضاً عِرْقٌ يَجْري منه دَمُ الحَيْضِ.
(الضَّعْفُ، والدَّعْفُ):

الضَّعْفُ (والضُّعف) ـــ بالضاد ـــ لغتانِ: خِلافُ القوةِ، وقد قيل الضُّعْفُ (بالضم) في الجسدِ، والضَّعْفُ (بالفتح) في الرأي والعَقْلِ.
والذَّعْفُ ـــ بالذال ـــ : مصدر ذَعَفْتُ الطعامَ إذا جَعَلْتَ فيه الذَّعَافَ وهو السمُّ الذي لا يُلْبِثُ، ويقال حَيَّةٌ ذَعْفُ اللُّعَابِ إذا لم يَعِشْ لَدِيغُها، قال ذو الرُّمَّةِ: 99 ـــ

---

ومن حَنَشٍ ذَعْفِ اللُّعَابِ كأَنه
على الشَّرَكِ العادِيِّ نِضْوُ عِصَامِ
[طويل]
(الضَّعِيفُ، والضُّعَافُ، والذَّعِيفُ والذُّعَافُ):
يقال: رجلٌ ضعيف وضُعَافُ: بمعنىً. وطعامٌ ذَعِيفٌ ومَذْعوفٌ ـــ بالذال ـــ: إذا جُعِلَ فيه الذُّعَافُ وهو السمُّ.
(العَضَبُ، والعَذَبُ):
العَضَبُ ـــ بالضاد ـــ: انكسارُ القَرْنِ من الشاةِ وانشقاقُ الأُذُنِ من الناقةِ، يقال: شاةٌ عَضْبَاءُ وناقةٌ عَضْبَاءُ. والعَذَبُ ـــ بالذال ـــ : جَمْعُ العَذَبَةِ وهي طَرَفُ السَّوْطِ، وطَرَفُ اللسانِ، وشِراكُ النَّعْلِ المُرْسلِ، وهي أيضاً الخِرْقَةَ التي تُجعل في الرمحِ، وكذلك ما يَتعلَّقُ من فَضْلِ العِمامة.
(البَضْعُ، والبَذْعُ):
البَضْعُ ـــ بالضاد ـــ: تَقْطِيعُ اللحمِ، والبَضْعُ أيضاً جَمْعُ (بَضْعَةٍ)، قال زهير: 100 ـــ
دماً عند شلوٍ تحجلُ الطيرُ حولهُ
وبَضْعَ لِحامٍ في أهِابٍ مُقدَّدِ
[طويل]
والبَضْعُ أيضاً مباشرة المرأةِ. والاسمُ البُضْعُ (بالضم)، وبَضَعْتُ له الأَمرَ بَضْعاً: أوضحته، وبَضَعْتُ الشيء بَضْعاً: شَقَقْتُهُ، ومنه قيل للشجَّةِ: باضِعَةٌ ويقال: بَضْعُ سِنينَ وبِضْعُ سِنينَ (بالفتح والكسر) وهو ما بين واحدٍ إلى أربعةٍ في قول أبي عبيدة، وقال [ص: 28 آ] غيره: هو ما بين واحدٍ إلى تسعةٍ. والبَذْعُ ـــ بالذال ـــ: مصدر بَذَعْتُ الرجل، إذا افزعته، والاسمُ (البَذَعُ) بتحريكِ الذالِ.
(الإضاعة، والإذاعة):
الإضاعةُ ـــ بالضاد ـــ : [ق: 23 ب] تضييعُ الشيءِ وأَضاعَ الرجلُ إضاعةً كَثُرَتْ ضَيْعَتُه. وأَذَاعَ السرَّ إذاعةً ـــ (بالذال) أفشاهُ، ويقال من الأولِ: ضاعَ الشيءُ إذا تَلِفَ، ومن الثاني: ذاعَ السرُّ إذا انتشرَ في الناسِ.

(العَوْضُ، والعَوْذُ):
العَوْضُ ـــ بالضاد ـــ : مصدر عاضَهُ يَعُوضه إذا أَعطاهُ العِوَضَ، قال الشاعر:

---

101 ـــ
عاضَها اللَّهُ غُلاماً بعد ما
شابت الأصداغ والضر(س) نَقِد
[الرمل]

وعَوْضُ: كلمةٌ تُقسم بها العربُ، يقال: إنها اسمٌ من أَسماءِ الدَّهْرِ، يقال: لا أَفعلُ ذلك عَوْضَ العائضينَ كما يقال دَهْرُ الداهرينَ، ويقال: هو اسمُ صَنَمٍ كان يُعبد من دونِ اللَّهِ تعالى، قال ابن دُرَيْدٍ: هي كلمة مبنيةٍ على الفتحِ في روَاية البصريين وعلى الضم في رواية الكوفيين، ومعناها: الأَبدُ، قال أبو علي البغدادي:
يقول: لا أَفْعَلهُ من عَوْضَ يا فتى (بالفتح والضم) أي لا أَفعلهُ من ذي قَبْلٍ، ويقال: من عَوْضِ (بالكسر) عن المازنيِّ.
والعَوْذُ ـــ بالذال ـــ : مصدر عُذْتُ باللَّهِ وبالشيءِ إِذا لَجأْتَ إِليه، قال الراجز:
102 ـــ
قالَتْ وفيها حَيْدَةٌ وذُعْرُ
عَوْذٌ بربِّي منكمُ وحُجْرُ
[رجز]
الفرق بين الحروف الخمسة سهى من ص 233
(العِياضُ، والعِياذُ):
العِياضُ ـــ بالضاد ـــ: العِوَضُ، وبه سُمِّي الرجلُ (عِياضاً).
والعِياذُ ـــ بالذال ـــ : مصدر عُذْتُ بالشيءِ، والعِياذُ: ما يُلْجَأُ إِليهِ.
(الاستعاضة، والاستعاذة):
الاستعاضةُ ـــ بالضاد ـــ : طَلَبُ العِوَضِ (من الشيءِ).
والاستعاذةُ ـــ بالذال ـــ : أَنْ تَلْجَأَ إلى الشيءِ وتَعْتَصِمَ بهِ.
(الضَّعْضَعَةُ، والذَّعْذَعةُ):
الضَّعْضَعةُ ـــ بالذال ـــ : تفريقُ الشيءِ، يقال: ذَعْذَعتْهُ الرِّيحُ فتَذَعْذَعَ، قال النابغةُ الجَعْدِيُّ:
103 ـــ
لتَجْبُرَ منه جانباً ذَعْذَعَتْ به
صُروفُ الليالي والزمانُ المُصَمِّمُ
[ص: 29 آ]
[طويل]
(الأَعضاءُ، والأَعذاء): الأَعضاء ـــ بالضاد ـــ: أَعضاءُ الجِسْمِ ونحوهِ واحدها عُضْوٌ (بالضم والكسر). والأَعذاءُ: المواضعُ التي تُنْبِتُ في الشتاءِ والصيفِ بغيرِ نَبْعٍ، واحدها عِذْيٌ، ويقال: العِذْيُ من الزَّرْعِ كُلُّ ما لا يُسْقى.
(الضَّحْضَاحُ، والذَّحْذَاحُ):

---

الضَّحْضَاحُ ـــ بالضاد ـــ الماءُ القليلُ الذي لا يكادُ يُغطِّي القدميتِ، والذَّحْذَاحُ ـــ بالذالِ والدالِ ـــ : القصيرُ من الرجالِ.

(الضَّرِيحُ، والذَّرِيحُ):
الضَّرِيحُ ـــ بالضاد ـــ: القَبْرُ الذي لا لَحْدَ له، والضَّرِيحُ والمَضْرُوحُ: المُبْعَدُ.
والذَّرِيحُ ـــ بالذال ـــ : الهِضابُ، واحدتها ذَرِيحَةٌ، وذرِيحٌ: رجلٌ.
(الضَّحْلُ، والذَّحْلُ):
الضَّحْلُ ـــ بالضاد ـــ: الماء القريبُ القَعْرِ، يقال: ضَحلَ الغَدِيرُ إِذا قَلَّ ماؤُهُ.
والذَّحْلُ ـــ بالذال: الثَّأْرُ، يقال: لي عند فلانٍ ذَحْلٌ، ولا يُستعمل منه فِعْلٌ.
(الضَّبْحُ، والذَّبْحُ):

الضَّبْحُ: مصدر ضَبَحَتْهُ النارُ والشمسُ إِذا أَثَّرتا فيه. فهو ضَبِيحٌ ومَضْبُوحٌ [ق: 24 ب].
والضَّبْحُ ـــ أيضاً ـــ: الرَّمَادُ، والضَّبْحُ والضُّبَاحُ: صَوْتُ الثَّعْلَبِ والهَامِ، ويقال: ضَبَحَتِ الخَيْلُ ضَبْحاً إِذا سَمِعْتَ من أَفواهِها صوتاً ليس بالصَّهِيلِ، ويقَال: هو عَدْوٌ فوق التَّقْرِيبِ، يقال: ضَبَحتْ ضَبْحاً، وضَبَعتْ ضَبْعاً، وقيلَ: بَلِ الضَّبْعُ أَنْ تَمُدَّ أَضْبَاعَها إِذَا جَرَتْ.
والأَضْبَاعُ جَمْعُ ضَبْعٍ، وهو وَسَطُ العَضُدِ.
والذَّبْحُ ـــ بالذال ـــ : معروفٌ، والذَّبْحُ الشَّقُّ، قال الراجز:
104 ـــ
كأَنَّ بَينَ فَكِّها والفَكِّ
فَأْرَةَ مِسْكٍ ذُبِحَتْ في سُكِّ
[رجز]
(استحوضَ، واستحوذَ):
استحوضَ الماءُ ـــ بالضاد ـــ: اتَّخذَ لنَفْسهِ حَوْضاً. واستحوذَ على الشيءِ ـــ بالذال ـــ: واستحاذَ إِذا غَلَبَ عليه ومَلكه.
(حاضَ، وحاذَ):

---

حاضَ يحوضُ ـــ بالضاد ـــ: عَمِلَ حَوْضاً للماء، وحاضَتِ المرأةُ تَحِيضُ.
وحاضَتِ السَّمُرَةُ: إِذا خرجَ منها الحُذَالُ، وهو شيءٌ يخرجُ منها شبيهٌ بالدمِ.
وحاذَ على الشيءِ يحوذُ ـــ بالذال ـــ: بمعنى حاطَ، وحاذَ الإِبلَ [ص: 30 آ] يحوذها ساقَها سَوْقاً شديداً، وحاذٍ أَحْوَذِيٌّ، قال العَجَّاجُ:
105 ـــ
يَحُوذُهنَّ وله حُوذِيُّ
[رجز]
(الضَّاحِي، والذَّاحِي):
الضَّاحِي ـــ بالضاد ـــ : البارزُ للشمسِ لا يستره شيءٌ، قالتْ فاطمة بنت الأَحْجمِ الخُزَاعِيَّةُ:
106 ـــ
قد كُنْتَ لِي جبلاً أَلوذُ بظِلِّهِ
فتركتني أَمشي بأَجْرَدَ ضاحِ
[كامل]
والذَّاحِي ـــ بالذال ـــ: الذي يسوقُ الإِبل سَوْقاً عنيفاً.

(الوَضَحُ، والوَذَحُ):
الوَضَحُ ـــ بالضاد ـــ : بياضُ التَّحْجِيلِ وغيره، والوَضَحُ: بياضُ الصُّبْحِ، والوَضَحُ: البَرَصُ ومنه قيل لجُذَيْمةَ (الوَضَّاح)، والوَضحُ: حَلْيٌ من فِضَّةٍ، والوَضحُ: اللَّبَنُ، قال الهُذَلي:
107 ـــ
عَقُّوْا بسَهْمٍ فلم يَشْعُرْ به أَحدٌ
ثُم استفاءوا وقالوا حَبَّذا الوَضَحُ
[بسيط]
والوَذحُ ـــ بالذال ـــ : ما تَعلَّقَ بأَصواف الغَنَمِ من البَوْلِ والبَعَرِ، ومنه قيل:

صُوفٌ مُوذٌّ.
(الهَضُّ، والهَذُّ):
الهَضُّ ـــ بالضاد ـــ: الكَسْرُ والدقُّ، يقال منه: فَحْلٌ هَضْهَاضٌ، أي يَهُضُّ أَعناقِ الفحولِ. والهَذُّ ـــ بالذال ـــ: سرعةُ القَطْعِ، والهَذُّ: سرعةُ القراءةِ.
(ضَهلَ، وذَهلَ):
ضَهلَ الشرابُ ـــ بالضاد ـــ : إذا قَلَّ، وكذلك الماءُ ومنه قيل: ماءٌ ضَهْلٌ وضاهلٌ، وضَهَلتِ الناقةُ: قَلَّ لَبَنُها. وذَهِلَ عن الشيءِ ـــ بالذال ـــ فهو ذاهلٌ: غَفلَ عنه وتركه.
(ضُهْلٌ، وذُهْلٌ):
نُوقٌ ضهْلٌ ـــ بالضاد ـــ : قليلاتُ اللَّبَنِ، واحدتها: ضَهولٌ.

---

وذُهْلٌ ـــ بالذال ـــ : قبيلةٌ وهمْ بَنُو ذُهْلِ بن شَيْبَان، وبَنُو ذُهْلِ بن ثَعْلَبة.
(ضَهبَ، وذَهبَ):
ضَهبَ (الرجلُ) اللَّحْمَ بالضاد يَضْهَبُهُ فهو ضاهِبٌ: إذا شواهُ على الحجارةِ المُحَمَّاةِ ولم يُبالِغْ في شَيِّه، وضَهَّبهُ ـــ أيضاً ـــ تَضْهِيباً، قال امرؤ القيس:
108 ـــ
.. عن شِواءٍ مُضَهَّبِ
[طويل]
وضِهبته الشمسُ: اشتدَّ وَقْعُها عليه. وذَهَبَ يَذْهَبُ ذَهاباً وذُهوباً: مضى.
(المُهَضَّبُ، والمُهَذَّبُ):
المُهَضَّبُ ـــ بالضاد ـــ والمَهْضُوبُ: المكانُ الذي [ق: 25 ب] بَلَّهُ المَطَرُ، وكذلك الشجرُ وغيرهُ. والمُهَذَّبُ ـــ بالذال ـــ الذي هُذِّبَ من العُيوبِ، أي نُقِّيَ منها وخُلِّصَ.
(الهَضْمُ، والهَذْمُ):
الهَضْمُ ـــ بالضاد ـــ : مصدر هَضَمْتُ له [ص: 31 آ] من حَقِّي جُزْءاً، أي تركتُ، ومصدر هَضَمْتُ الطيِّبَ إذا خَلطْتَهُ بالبَانِ، ومصدر هَضَمْتُ الشيءَ إذا شَدَخْتَهُ، وكذلك مصدر هَضَمتِ المَعِدَةُ الطعامِ. والهَذْمُ ـــ بالذال ـــ : القَطْعُ في سرعةٍ ومنه قيل: سَيْفٌ مِهْذَمٌ وهَذَّامٌ، والهَذْمُ ـــ أيضاً ـــ سرعةُ الأَكْلِ، ومنه قيل: رجلٌ هَيْذَامٌ. (وهَيْذَامٌ: اسمُ رجلٍ).

(الخَضْلُ، والخَذْلُ):
الخَضْلُ ـــ بالضاد ـــ : اللُّؤْلُؤُ واحدته خَضْلَةٌ، والخَضِلُ، والخَضْلُ (بكسر الضاد وسكونها) كُلُّ شَيءٍ مُبْتَلٍّ، وكذلك الشِّواءُ إذا كانَ كثيرَ الرطوبةِ والماءِ.
والخَذْلُ ـــ بالذال ـــ : مصدر خَذَلْتُهُ إذا أَسْلَمْتهُ وتَرَكْتهُ، وخَذَلَتِ البقرةُ عن صواحِبها إذا تَأَخَّرَتْ.
(الخَضْفُ، والخَذْفُ):
الخَضْفُ ـــ بالضاد ـــ : البَطِّيخُ، والخضْفُ، الضِّراطُ، قال الراجز:
109 ـــ
إنَّا وَجَدْنا خَلَفاً بِئسَ الخَلَفْ
أَغْلَقَ عَنَّا بابَهُ ثُمَّ حَلَفْ
لا يُدْخِلُ البَوَّابُ إلاَّ مَنْ عَرَفْ

عَيْراً إذا ما ناءَ بالحِمْلِ خَضَفْ
[رجز]
والخَذْفُ ـــ بالذال ـــ : الرَّمْيُ بالحجارةِ أو النَّوى، والخَذْفُ والخَذَفانُ: سَيْرٌ سَريعٌ يُخْذَفُ فيه بالحجارةِ.
(الخَضْمُ، والخَذْمُ):
الخَضْمُ ـــ بالضاد ـــ : الأَكْلُ بالفَمِ كلِّه، فإذا كانَ بأَطرافِ الأسنانِ فهو (قَضْمٌ)، يقال: الخَضْمُ، الأكْلُ بسَعةٍ ورفاهيةٍ، والقَضْمُ: الأكْلُ في ضِيقٍ وشَظَفِ عَيْشٍ، ومنه قولُ أبي ذَرٍّ: «تَخْضِمُونَ ونَقْضِمُ والمَوْعدُ الله»، ويُقال في مَثَلٍ: «قد يَبْلَغُ الخَضْمُ بالقَضْمِ».
والخَذْمُ ـــ بالذال ـــ: سرعةُ القَطْعِ ومنه قيل: سَيْفٌ مِخْذَمٌ وخَذُومٌ وَخِذِمٌ، والخَذْمُ أيضاً سرعةُ السيرِ، يقال: فَرسٌ خَذِمٌ، والخَذْمُ أيضاً سرعةُ العَطاءِ والسَّماحة.
(الغَضُّ، والغَذُّ):
الغَضُّ ـــ بالضاد ـــ : غَضُّ البَصَرِ، والغَضُّ والغَضِيضُ الطَّرِيُّ من كلِّ شيءٍ.
والغَذُّ ـــ بالذال ـــ: مصدر غَذَّ الجُرْحُ إذا سألتْ منه المِدَّةُ.
(الغَضِيضَةُ، والغَذِيذةُ):
جاريةٌ غَضِيضةٌ ـــ بالضاد ـــ : ناعمةُ الجِسْمِ حَسَنتُهُ، وغَضِيضةُ الطَّرْفِ: فاترةُ النَّظَرِ. والغَذِيذةُ، والغَثِيثةُ ـــ بالذال والثاء ـــ:
ما سالَ من الجُرْحِ، قال البَعِيثُ: [ص: 32 آ].
110 ـــ
إذا قاسَها الآسي النِّطاسِيُّ أَدْبَرَتْ
غَثِيثتُها وازدادَ وهَيْاً هُزُومها
[طويل]
(الغاضِي، والغاذي):
يقال غَضَوْتُ على القَذى فأَنا غاضٍ، وأَغْضَيْتُ فأَنا مُغْضٍ، وغَضى الليلُ فهو غاضٍ وأَغضى فهو مُغْضٍ إذا أَلْبَسَ كلَّ شيءٍ، قال رؤبة:

111 ـــ
يَخْرُجْنَ من أَجْوازِ لَيْلٍ غاضِ
[رجز]
وأكثر اللغويين يقولون: لا يقال (غضى) إنما هو (أغضى) (بالألف)، قال وأَمَّا قولهم: لَيْلٌ غاضٍ، ورجلٌ غاضٍ، فإنما جاءَ على معنى النَّسَبِ كما قالوا: عِيشَةٌ راضِيَةٌ.

---

وأَما الغاذي ـــ بالذال ـــ : فهو اسمُ الفاعلِ من غَذَوْتُ الصَّبِيَّ وغَيره، والغاذِي أيضاً العِرْقُ السائلُ بالدمِ وجَمَلٌ غاذٍ إذا [ق: 26 ب].
أَرسلَ بَوْلَهُ قِطعَاً قِطعَاً، وكذلك تَيْسٌ غاذٍ وغَذَوانٌ، ومنه قولُ امرىءِ القَيْسِ:
112 ـــ
(مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ معاً)
كَتْيسِ ظِباءِ الحُلَّبِ الغَذَوانِ

[طويل]
(القَضُّ، والقَذُّ):
القَضُّ ـــ بالضادِ ـــ : انقضاضُ الخَيْلِ في الغارةِ، وجاءَ القومُ بَقضِّهم وقَضِيضهم، وقَضُّهم بقَضِيضهم: أي بجماعتهم، قال الشمَّاخ:
113 ـــ
وجاءَتْ سُلَيْمٌ قَضُّها بقَضِيضها
تُمَسِّحُ حَوْلِي بالبَقِيعِ سِبالَها
[طويل]
والقَضُّ والاقتضاضُ: نَقْبُ اللُّؤْلؤَةِ ومنهِ اشتقَّ اقتضاضُ المرأةِ، والقَضُّ والقَضَضُ: الحَصى الصغار ومنه قيل: أقضَّ عليه المَضْجَعُ إذا لم يستقرَّ عليه كأنَّه يجدُ تحت جَنْبِه ما يمنعهُ من النوم، قال أبو ذُؤَيْبٍ:
114 ـــ
أَمْ ما لجَنْبِكَ لا يلائمُ مَضْجَعاً
إلاَّ أقضَّ عليكَ ذاكَ المَضجَعُ
[كامل]
ولَحْمٌ قَضٌّ إذا وقَع في التراب، هذه كلها بالضادِ.
والقَذُّ ـــ بالذال ـــ : مصدر قَذَذْتُ الشيءَ إذا قَطَعْتَ أَطرافه ومنه قيل: رجلٌ مْقَذَّذٌ أي مُقَصَّصُ الشَّعَرِ، والقَذُّ أيضاً الرَّمْيُ بالحِجارةِ.
(القَضِيفُ، والقَذِيفُ):
القَضِيفُ ـــ بالضاد ـــ : القليلُ اللحمِ، يقال: قَضُفَ الرجلُ وقَضِفَ (بضم الضاد وكسرها) قَضافةً. وقَضِفَ (بضم الضاد وكسرها) قَضافةٍ. والقَذِيفُ ـــ بالذال ـــ : والمقذوفُ المَرْمِيُّ.
(القَضَفُ، والقَذَفُ):
القَضَفُ ـــ بالضاد ـــ: ضَعْفُ الجِسمِ خِلْقَةً، وفَلاةٌ قَذَفٌ وقُذُفٌ (وقذوف) ـــ بالذال ـــ : إذا كانتْ بعيدةً كأنَّها تَتقاذَفُ بمن يَسْلُكُها.
(القِضَافُ، والقِذاف):
القِضافُ ـــ بالضاد ـــ : جَمْعُ قَضَفةٍ وهي الأكَمة [ص: 33 آ] الصغيرةُ.

---

وقَوْمٌ قِضافُ الأَجسام: جَمْعُ قَضِفٍ، وناقةٌ قِذافٌ ـــ بالذال ـــ : أي سريعةُ تَتقاذَفُ براكبها، والقِذافُ أيضاً مصدر قاذَفْتُ الرجلَ إذا قَذَفْتَهُ وقَذَفَكَ، قال ابن مَيَّادَةَ:
115 ـــ
أَعْرَ نْزِمي مَيَّادَ للقوافي
واستسمعيهن ولا تخافي
ستجدين ابنكِ ذا قِذافِ
[رجز]
(الإنقاضُ، والإنقاذُ):
الإنقاض ـــ بالضاد ـــ : استخراجُ الكَمْأَةِ من الأَرض، ويقال للمكان الذي يَنْشَقُّ عنها: النَّقْضُ، ويقال للكَمْأَةِ أيضاً: نَقْضٌ: والإنقاضُ أيضاً صَوْتُ المفاصِلِ. والإنقاضُ: تَفْقِيعُ الأصابعِ فتُصَوِّت، والإنقاضُ: تَصْوِيتَكَ بلسانِكَ لتُسَكِّنَ الدابَّةَ، والإنقاضُ: انتقاضُ الجُرْحِ بعد بُرْءِهِ.

والإنقاذُ ـــ بالذال ـــ : تَخْلِيصُ الشيءِ مِمَّا نَشِبَ فيه:
(النَّقيضُ، والنَّقيدُ):
النَّقِيضُ ـــ بالضاد ـــ : صَوْتُ المفاصلِ، قال العُدَيْلُ بن الفُرْخِ:
116 ـــ
إذا ذُكِرَ الحَجَّاجُ أَضْمَرْتُ خِيفةً
لَها بَينَ أَحناءِ الضُّلوعِ نَقِيضُ
[طويل]
ويقال لكلِّ ما اسْتُنْقَذَ من يَدِ العَدُّو: نَقِيدٌ، وجمعه: نَقائِذُ، ومنه قوله:
117 ـــ
نَقائِذُ بُؤْسٍ ذاقَتِ الفَقْرَ والغِنى
وحَلَّبتِ الأَيَّامَ والدَّهْر أضرعا
[طويل]
(القَصْمُ، والقَذْمُ):
القَصْمُ ـــ بالضاد ـــ : قد فسرناه في باب الخضمِ.
والقَذْمُ: ـــ بالدال ـــ : مصدر قَذَم له من المالِ بِمَعنى قَتَم، والقَذُمُ [ق: 27 ب] أيضاً الإسراعُ.
(قَضى، وقَذى):
قَضى اللَّهُ بالشيءِ فهو قاضٍ: أَمضاهُ، وكذلك قضى الحُكْمَ إذا أَنفذَ الحُكومةَ، ويكون أيضاً قضى بمعنى أَمَرَ أَمراً لا رجوعَ فيه ومنه قوله [تعالى]: {وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه} [الإسراء: 23].
ويكون قضى أيضاً بمعنى عَمِلَ وفرغَ من العَمَلِ، قال أَبو ذُؤَيْبٍ:
118 ـــ
وعليها مَسْرودتانِ قَضاهُما

---

داودُ أَوْ صَنَعُ السَّوابِغِ تُبّعُ
[كامل]
وقَذَتِ العَيْنُ ـــ بالذال ـــ : تَقْذِي فهو قاذِيةٌ من القومِ إذا طَلَعتْ.
(أَقْضى، وقَضَّى، وأَقْذى، وقَذَّى):
أَما أَقضى ـــ بالضاد ـــ : فمعناهُ أَكل القَضا وهو الزَّبيبُ، ويقال: أَقضى أيضاً إذا سادَ القُضَاةَ، حكاهما ابن خَالَوَيْهِ. وأَمَّا أَقذى ـــ بالذال ـــ : فمعناه أَلقى القذى في العَيْنِ. وأَما قَضَّى (بالضاد) [ص: 34 آ] فمعناه أَخرَجَ القَذى من العَيْنِ.

(ضاقَ، وذاقَ):
أَمْا ضاقَ ـــ بالضاد ـــ : فضِدُّ اتَّسعَ وأَما ذاق ـــ بالذال ـــ : فأَصْلهُ الذَّوْقَ باللِّسانِ ثم يُستعمل بمعنى التَّجْربة والاختبارِ والمقاساة للشيءِ والمُكابدةِ له، يقال: أَذاقه العذابَ، ومنه قول طُفَيْلٍ:
119 ـــ
قذُفوا كما ذُقْنا غداةَ مُحَجَّرٍ
من الغَيْظِ في أَكبادِنا والتَّحَوُّبِ
[طويل]
ومنه قول اللَّهِ (تعالى): {فأذاقها الله لباس الجوع والخوف} [النحل: 112].

(المَضِيقُ، والمَذِيقُ):
المَضِيقُ ـــ بالضاد ـــ : المكانُ الضَّيِّقُ، قال الشاعر:
120 ـــ
إذا جِئْتُ بَوَّاباً له قالَ مَرْحَباً
أَلاَ مَرْحَبٌ واديكَ غيرُ مَضِيقِ
[طويل]
والمَذِيقُ ـــ بالذال ـــ : اللَّبَنُ المَمْزُوجُ بالماءِ وهو فَعِيلٌ في تأويلِ مَفْعولٍ، وكلُّ شيءٍ مُزِجَ بغيره فهو مَذِيقٌ وَمْمذُوقٌ.
(الجَرَضُ، والجَرَدُ):
الجَرَضُ ـــ بالضاد ـــ : والجَرِيضُ: الغَصَصُ بالرِّيقِ عند الموتِ، قال امرؤ القيس:
121 ـــ
إذا اختلفَ اللَّحْيانِ عند الجَريض
[طويل]
والجَرَدُ ـــ بالذال ـــ : داءُ يُصِيبُ قوائَم الدوابِّ.
(الضبُّ، والذَّبُّ):

---

الضبُّ ـــ بالضاد ـــ : شِبْهُ الحِرْذَوْنِ، والضبُّ أيضاً الحِقْدُ الكامنُ في الصدرِ، والضبُّ سَيلانُ الدم من الشَّفةِ من وَرَمٍ أو غيرهِ، والضبُّ أَنْ يسيلَ الفمُ من شِّدةِ الشَّهْوَةِ، قال الشاعر:
122 ـــ
وبنو تَمِيمٍ قد لَقِينا منهمُ
خَيْلاً تَضِبُّ لِثاتُها للمَعْنَمِ
[كامل]
والضبُّ: السكوتُ، يقال: ضَبَّ على ما في نَفْسِهِ وأَضبَّ.
والذبُّ (بالذال) الدَّفْعُ، والذبُّ: طَرْدُ الذُّبابِ، ومنه اشْتُقَّتِ المِذَبَّةُ.
(رَضَّ، وَرَدَّ):
رضَّ الشيءَ يَرُضُّهُ رَضّاً: دَقَّهُ، ورَدَّتِ السماءُ أَمطرتْ رَذاذاً.
(المُرِضَّةُ، والمُرِدَّةُ):
المُرِضَّةُ ـــ بالضاد ـــ : لَبَنٌ حامِضٌ يُخْلَطُ بَلَبنٍ حَلِيبَ، وقد يقال: مِرَضَّةٌ (بكسر الميم)، قال ابن أَحمرَ:
123 ـــ
إذا شربَ المُرِضَّةَ قال أَوْكِي
على ما في سقائِك قد رَوِينا
[وافر]
ويقال: سماءٌ مُرِدَّةٌ وسَحابَةٌ مُرِدَّةٌ [ق: 28 ب]: إذا جاءتْ بالرَّذاذ.

(الضَّمُّ، والذَّمُّ):
الضمُّ ـــ بالضاد ـــ : مصدر ضمَّ الشيءَ يَضُمُّهُ إذا مَنعَهُ أَنْ ينتشرَ ويتفرق.
والذمُّ (بالذال) الشَّتْمُ، والذمُّ جمع ذَمّة وهي البئرُ [ص: 35 آ] القليلةُ الماءِ، قال الشاعر:
124 ـــ

أُرجِّي نائلاً من سَيْبِ رَبِّي
له نُعْمى وَذمّتهُ سِجالُ
[وافر]
مَنْ رواهُ ـــ بفتح الذال ـــ أَرادَ أَنَّ بِئْرَهُ التي تُوصَفُ بقِلّةِ الماءِ يُستقى منها السِّجالُ الكثيرةُ (أي) أَنَّ قليلَ خَيْرِهِ كَثِيرٌ. ومَنْ روى وذِمّتهُ ـــ بكسر الذال ـــ أَرادَ أَنَّ عَهْدَهُ مُحْكَمٌ. أَجازَ الوجهينِ جميعاً ابن الأعرابيِّ.
(الضِّمامُ، والذِّمامُ):

---

الضِّمامُ ـــ بالضاد ـــ كلُّ ما ضَمَمْتَ به شيئاً إلى شيءٍ، وضِمَامٌ اسمُ رجلٍ، والضِّمامُ ـــ أيضاً ـــ مصدر ضَاممتُهُ إذا ضَمَمْتَهُ وضمّك. والذِّمامُ أيضاً ـــ بالذال ـــ : الحُرْمَةُ التي تُرْعى، والذِّمامُ أيضاً الآبارُ القليلةُ الماءَ واحدتُها: ذَمَّةٌ.
(الضَّرَبُ، والذَّرَبُ):
الضَّرَبُ ـــ بالضاد ـــ : العَسَلُ الأَبيضُ الغليظُ، والضَّرَبُ أيضاً أَنْ يُصِيبَ النَّباتَ البَرَدُ فيَضُرّبه. والذَّرَبُ ـــ بالذال ـــ : فَسادُ المَعِدَةِ، والذَّرَبُ أيضاً حِدَّةُ اللسانِ والسِّنانِ وغيرهما، والذَّرَبُ أيضاً اتساعُ الجُرْحِ وعُسْرُ بُرْءِهِ، وكلُّ مَرَضٍ لا يُبْرَأُ منه فهو ذَرَبٌ، والذَّرَبُ إِنْقَاعُ السمِّ حتى يَسْتَحْكِم قَتْلُهُ.
(الضَّبْرُ والذبرُ):
الضَّبْرُ ـــ بالضاد ـــ : مصدر ضَبَرَ الفرسُ إِذا جمعَ قوائِمَهُ ووَثَبَ.
والضَّبْرُ ـــ أيضاً ـــ : شِدَّةُ تَلْزِيزِ العِظامِ، والضَّبْر: شَدُّ الكُتُبِ بالإِضْبَارةِ، والضَّبْرُ: جِلْدٌ يُغَّشى خَشَباً ويُدْخَلُ فيه رجالٌ يحاربونَ الحُصونَ، والضَّبْرُ: جَوْزُ الجبالِ (وأَعصلهُ ضَبِرٌ) (بكسر الباء) ثم يُخفَّفُ. والذَّبْرُ ـــ بالذال ـــ : الكتابُ، وقيل: القِراءةُ.
(ضَمَرَ، وذَمَرَ):
ضَمَرَ الفَرسُ فهو ضامِرٌ ـــ (بالضاد)، وكلُّ شيءٍ ضَعُفَ كذلك، ومنه قيل: شيءٌ ضَمْرٌ كأَنهُ وصِفَ بالمصدرِ، قال ذو الرُّمَّةِ.
125 ـــ
وأَبْيضَ قد شَقَقْتُ عنه قَمِيصَهُ
فَقَدَّمْتُهُ للقومِ مُهْتَضماً ضَمْرا
[طويل]

يعني قَلْبَ بعيرٍ شواهُ لأَصحابِهِ.
ويقال ذَمَرْتُ الرجلَ أَذْمُرهُ (ذَمْراً بالذال) فأَنا ذامِرٌ إِذا لُمْتَهُ على تقصيرِهِ وَحَضْضَتهُ على الجدِّ، وذَمَرَ الولدَ في رَحِمِ الناقة إِذا لَمسَ مُذَمَّره، والأَكثرُ ذَمَّر (بالتشديد) (والمُذَمَّرُ: أَصلُ العُنُقِ). قال الكُمَيْتُ:

---

126 ـــ
وقال المُذَمِّرُ للنَّاتجِينَ
متى ذُمِّرَتْ قَبْلِيَ الأَرْجُلُ
[متقارب]

(الضِّمارُ، والذِّمارُ):
الضِّمارُ ـــ بالضاد ـــ : كلُّ شيءٍ غابَ ولم يُرْجَ رجُوعُهُ، قال الأعشى: [ص: 36 آ]
127 ـــ
ومَنْ لا تَضيعُ له ذَمَّةٌ
فيَجْعَلَها بعد عَيْنٍ ضِمارا
[متقارب]
والذِّمارُ ـــ (بالذال) ـــ : كلُّ ما يُذْمَرُ الرجلُ عليه ويُحَضُّ على حِمايته ويلزمهُ اللَّوْمُ إنْ قَصَّرَ فيه.
(الرَّضْمُ، والرَّذْمُ):
الرَّضْمُ ـــ بالضاد ـــ : أَنْ يَرْمي البعيرُ بنَفْسهِ إلى الأرض فلا يتحرَّك من شِدَّةِ الكَلال، والرَّضْمُ: عَدْوُ الشيخِ إذا أَرادَ أَنْ يُسْرِعَ وثِقَلهُ يَمْنعُهُ [ق: 39 ب]
والرَّضْمُ: حِجارةٌ يُضَمُّ بعْضُها إلى بَعْضٍ، قال عَنْتَرةُ:
128 ـــ
كُنَّا إذا صَرَّ المَطِيُّ بنا
وبدا لنا أحواضُ ذِي الرَّضْمِ
[كامل]
والرَّذْمُ ـــ بالذال ـــ سَيَلانُ القَصْعَةِ إذا أُفْرِطَ في مَلْئِها.
(الرَّضَمُ، والرَّذَمُ):
الرَّضَمُ ـــ بالضاد ـــ : ما ضُمَّ بَعْضُهُ على بَعْضٍ، والمصدرُ: الرَّضْمُ (بالسكون). وجِفانٌ رَذَمٌ ورُذْمٌ ـــ بالذال ـــ : إذا سَالَتْ، والمصدرُ أيضاً الرَّذْمُ (بالسكون).
(النَّضْلُ، والنَّذْلُ):
النَّضْلُ ـــ بالضاد ـــ : الغَلَبةُ في المُنَاضلةِ وهي المُرَاماةُ بالسِّهام يقال: ناضَلْتهُ فَنَضَلْتُهُ.
ورجل نَذْلٌ ونَذِيلٌ ـــ بالذال ـــ : وهو الخَسِيسُ.
(نَبضَ، ونَبذَ):
نَبضَ العِرْقُ ـــ بالضاد ـــ: نَبْضاً تَحرَّكَ. ونبذَ الشيءَ نَبْذاً ـــ: بالذالِ إذا أَلقاه، ونَبذَ النَّبِيذَ: صنعهُ.
(المَنابِضُ، والمَنابِذُ):
المَنابِضُ ـــ المَنادِفُ التي يُنْدَفُ بها القُطْنُ ونحوه واحدها: مِنْبَضٌ، قال ابنُ مُقْبِلٍ:
129 ـــ
صَوْتُ المنابضِ يَنْزَعْنَ المحارِينا

[بسيط]

---

المَحارِينُ: حبُّ القُطْنِ ولا واحدَ لها من لَفْظِها. والمَنابِذُ ـــ بالذال ـــ : الوسائدُ التي يُتوكَّأُ عليها واحدتها: مِنْبَذةٌ سُمِّيتْ بذلك لأَنَّ الرجلَ يَنْبِذُها إلى صاحبهِ أي يرميها.
(أَنبضَ، وأَنبذَ):
أَنبضَ الوَتَر بالضاد إنْبَاضاً: إذا جَذَبهُ ثم أَرسله فصَوَّتَ قال الشَّماخُ (يَصِفُ

قَوْساً):
130 ـــ
إذا أَنبضَ الرَّامُونَ عنها تَرنَّمَتْ
تَرُّنَم ثَكْلى أَوْجَعَتْها الجنائِزُ
[طويل]
ويقال: أَنبذَ النَّبِيذَ ونَبَذهُ (لغتان).
(نَفضَ، ونَفذ):
نفَض الوَرَقُ وغيره نَفْضاً (بالضاد)، ونَفَضتْهُ الحُمَّى: أَرْعَدَتْهُ ونفضَ الأَرضَ إِذا نَظَر هَلْ فيها أَحدٌ.
ونَفذَ السَّهْمُ وغيره ينفذ. إِذا خَرقَ.
(النَّفَضُ، والنَّفَذُ):
النَّفَضُ ـــ بالضاد ـــ : ما يَسْقُطُ عن الشيءِ الذي تَنْفلُضهُ، فإِذا أَرَدْتَ المصدَر، سَكَّنْتَ الفاءَ. والنَّفَذُ ـــ بالذال ـــ: [ص: 37 آ] الخَرَقُ النافذُ، قالَ قَيْسُ بن الخَطِيمِ (الأَنصارِيُّ):
131 ـــ
طعنتُ ابن عبدِ القيسِ طعنةَ ثائرٍ
لها نَفَذٌ لولا الشُّعَاعُ أَضاءَها
[طويل]
(الإِنفاضُ، والإِنفاذُ):
الإِنفاضُ ـــ بالضاد ـــ مصدر أَنفضَ القومُ في السَّفَرِ، إِذا فَني زَادُهم. والإِنفاذُ ـــ بالذال ـــ : مصدر أَنْفَذْتهُ بالرُّمْحِ ونحوهِ.
(الرَّوْضُ، والرَّوْذُ):
الرَّوْضُ ـــ بالضاد ـــ: مصدر رُضْتُهُ أَروُضُهُ، والرَّوْضُ أيضاً جَمْعُ الرَّوْضَةِ، وكلُّ ماءٍ مُجْتَمِعٍ فهو رَوْضَةٌ، قال الراجز:
132 ـــ
وَروْضةٍ سَقَيْتُ منها نِضْوَنِي
[رجز]
ومَرْو الرُّوذِ بالذال: موضع معروف، دُفِنَ فيه المُهَلَّبُ بن أَبي صُفْرَةَ، وفي ذلك يقول نَهارُ بن تَوْسِعَةَ اليَشْكُرِيُّ:
133 ـــ
أَقاما بَمرو الرُّوذِ رَهْنَ ضَرِيحهِ
وقد غيبتا عن كلِّ [ق: 30 ب] شرْقٍ ومغربِ
[طويل]
الفرق بين الحروف الخمسة سهى من ص 267

---

(رَضِيَ وأَرضى، ورَذِيَ وأَرذى):
رضي بالشيءِ رِضىً: قَنِعَ به، وأَرضى غيره (به). ورَذيَ البعيرُ يَرْذى رَذَاوةً إِهذا سَقَط من الهُزَالِ فلم يَقْدِرْ على القيامِ وأَرذاهُ صاحِبُهُ، واسمُ الفاعلِ منهما: راضٍ وراذٍ، ويقال في المفعولِ منهما: رَضِيٌّ ورَذِيٌّ، قال النابغة:

لهنَّ رَذَايا بالطريقِ ودائِعُ
[طويل]

(الوَضَمُ، والوَذَمُ):
الوَضَمُ ـــ بالضاد ـــ : ما قُطِعَ عليه اللَّحْمُ. وأَما الوَذَمُ (بالذال) فإِنَّها السُّيورُ التي تُشَدُّ بين عِراقَي الدَّلْوِ، قالَ الشاعر:
134 ـــ
كأَنَّما يَقَعُ البُصْرِيُّ بينهمُ
من الطَّوائفِ والإِعناقِ بالوَذَمِ
[بسيط]
(الظَّأْنُ، والدَّأنُ):
الضَّأنُ ـــ بالضاد ـــ : معروفةٌ، وأَصلها الهَمْزُ. والدَّانُ ـــ بالذال ـــ : العَيْبُ، وهو الدَّيْن أيضاً، قال قَيْسُ بن الخَطِيمِ:
135 ـــ
رَدَدْنا الكَتِيبةَ مَفْلوْلَةً
بها أفْنُها وبها ذَأنها
[متقارب]
(الضَّيْمُ، والذَّيْمُ):
الضَّيْمُ ـــ بالضاد ـــ : الظُّلْمُ، وقد ضِمْتهُ أَضِيمُهُ.
والذَّيْمُ (والذَّامُ) [بالذال]: العَيْبُ، وقد ذِمْتهُ أَذِيمهُ.
(مضى وأَمضى، ومذى وأَمذى): مضى على الأَمرِ مُضِيَّاً ـــ بالضاد ـــ ، وأَمضى الأَمرَ: أَنفذه. ومذى من الشهوةِ يَمْذِي، وأَمذى يُمْذِي إِذا خرج [ص: 38 آ] منه المَذْيُ، ومذى فَرَسهُ وأَمذاهُ إِذا أَرسله يَرْعى، ومنه اشْتُقَّ (المِذاءُ) المَنْهيُّ عنه، والمذاء: أَنْ يُتْرَكَ الرجالُ والنساءُ يُلاعِبُ بَعْضُهمْ بَعْضاً، ويُقال لفاعلِ ذلك: المُمَاذِي.
(ضَرى وأَضرى، وذَرى وأَذرى):
ضَرى العِرْقُ بالدَّمِ يَضْرِي إِذا سالَ، والعِرْقُ ضارٍ، قالَ الأَحْطَلُ:
136 ـــ
لَمَّا أَتَوْها بمصباحٍ ومِبْزَلِهمْ
ساروا إليه سُؤورَ الأَبْجَلِ الضاري
[بسيط]

---

وأَضْرَيْتهُ بالشيءِ وضَرَّيْتهُ، أي عَوَّدْتهُ إِيَّاهُ، وقد ضَرِيَ به (بكسر الراء) ضَرواةً، (وهذه كلها بالضاد). وذَرِيَ الطعامَ يَذْرِيهِ، (وذَراهُ ويَذْروهِ)، وأَذْرَاهُ الفَرَسُ عن ظهرِهِ: ألقاه، وأَذْرَتِ الرِّيحُ الشيءَ إِذا طَيَّرَتْهُ، قال ابنُ أَحمرَ:
137 ـــ
لها مُنْخُلٌ تُذْرِي إِذا عَصَفَتْ به
أَهابِيَ سَفْسَافٍ مِنَ التُّرْبِ تَوْأَمِ
[طويل]
وذَرا الحِمارُ يذرو (ذَرْواً) إِذا مَرَّ مَرَّاً سريعاً (فهو ذارٍ)، قال العجاج:
138 ـــ
ذارٍ وإِنْ لاقى العَزازَ أَحْصَفا
[رجز]
(التَّضْرِيةُ، والتَّذْرِيةُ): التَّعْوِيدُ للشيءِ. والتَّذْرِيةُ ـــ بالذال ـــ : مصدر ذَرَّيْتُ الطعامَ، ومصدر ذَرَّيْتُ الشاةَ إِذا رَبَطْتَ عليها صُوفَةً تُخالفُ لَوْنَها،

وذَرَّيْتُ الرجلَ: رَفَعْتَ من شَأْنَهِ ومدحته، قال الراجز:

139 ـــ
عَمْداً أُذَرِّي حَسَبِي أَنْ يُشْتَما
بَهْدرِ هَدَّارٍ يَمُجُّ البَلْغَما
[رجز]
(الضَّيْبُ، والذَّيْبُ):
الضَّيْبُ ـــ بالضاد ـــ : دَابَّةٌ على خَلْقِ الكَلْبِ، وإِيَّاه أَرادَ الشاعر بقوله:
140 ـــ
ابن المُعَذَّلِ مَنْ هوْ ومَنْ أَبوهُ المُعَذَّلُ
سألْتُ وَهْبَانَ عنه فقالَ بَيْضٌ مُحَوَّلُ
[مجتث]
والذَّيْبُ [ق: 31 ب] والذَّابُ ـــ بالذال ـــ : العَيْبُ.
(الضَّيفانُ، والذِّيفانُ):
الضِّيفانُ ـــ بالضاد ـــ : جمع ضَيْفٍ. والذِّيفانُ ـــ بكسر الذال وفتحها ـــ : السمُّ قال أبو وَجْزَةَ:
141 ـــ
وإذا قَطمْتَهُم قَطَعْتَ عَلاقِماً
وقَوَاضِيَ الذِّيفانِ فِيما تَقْطِمُ
[كامل]
(الأَضا، والأَذى):
الأَضا ـــ بالضاد ـــ : جمع أَضاةٍ، وهي الغَدِيرُ، ويقال: أَضَاءٌ ـــ أيضاً ـــ ، قال النابغة:
142 ـــ
فهنَّ أَضاءٌ صافياتُ الغلائلِ
[طويل]
ويقال في جمعها أيضاً: أَضواتٌ وإِضُونَ وأُضِيٌّ وإِضيٌّ.

---

والأَذى ـــ بالذال ـــ : مصدر أَذِيتُ [ص: 39 آ] بالشيءِ إذا تَأَذَّيْتَ به، ومَنْ قالَ: أُذِيتُ على صِيغة ما لم يُسمَّ فاعِلُهُ ـــ فقد أخطأَ وإِنَّما هو: أُوذِيتُ (بالواو) كما قال الله تعالى: {فإذا أوذي في الله} [العنكبوت: 10]. وقال امرؤ القيس:
143 ـــ
وإذا أُذِيتُ ببَلْدَةٍ وَدَّعْتُها
ولَا أُقِيمُ بِغَيْرِ دارِ مُقَامِ
[كامل]
(الضَّالُ، والذَّالُ):
الضَّالُ، السِّدْرُ البَرِّيُّ. والذَّالُ: من حروفِ الهِجاءِ.

الضَّادُ والذَّالُ بِاتِّفاقِ اللَّفْظِ والمَعْنى
(نَبضَ) العِرْقُ فهو نَابِضٌ، و(نَبذَ) فهو نابِذٌ، ولا أَعْرِفُ غَيْرَهُ.
كَمَلتِ الألفاظُ المُزْدَوِجَةِ الَّتي يُناظِرُ بَعْضُها بَعْضاً من الحروفِ الثلاثةِ. وبَقِي

الآنَ ذِكْرُ الأَلفاظِ المنفردةِ التي لا نظائرَ لها. وإِنْ ذَهَبْنا إلى تَقصِّيها كَثُرَ ذلك جداً، ولكنَّا نذكرُ منها جُمَلاً ونَقْصِدُ إلى المشهورِ المُستعملِ منها (إِنْ شاءَ اللَّهُ تعالى).

ما يُكْتَبُ بالظاءِ من الأَلفاظِ المشهورةِ
(عُكَاظٌ): سوقٌ للعربِ تجتمعُ إليها.
و(الرُّعْظُ): مَدْخَلُ النَّصْلِ في السَّهْمِ، وجمعه: أَرْعاظٌ.
و(الظَّعْنُ) و الظَّعَنُ) و(الظَّعونُ): الرحيلُ. قال الله تعالى: {يوم ظعنكم ويوم إقامتكم} [النحل: 80].
و(الظَّعِينةُ): المرأةُ في الهَوْدَجِ، والجمعُ: ظَعَائِنُ. قال زهير:
144 ـــ
تَبَصَّرْ خَلِيلي هل ترى من ظَعَائنٍ
[طويل]
وعُثْمَانُ بنُ مَظْعُونٍ: من الصَّحابةِ، رَضِيَ اللَّهُ عنهم.
و(الإِنْعَاظُ)، وقد أَنعظَ الرجلُ.
و(فَظُعَ) الأَمرُ فَظَاعةً فهو فَظِيعٌ.

---

و(العُنْظُبُ) و(والحُنْظُبُ): ذكَرُ الجَرادِ، والحُنْظَبُ ـــ بفتح الظاء ـــ ذَكَرُ الخَنافِسِ و(عَظُمَ) الأَمرُ عِظَماً فهو عَظِيمٌ، وكذلك عَظُمَ قَدْرُ الرجلِ وشَأْنهُ، وعَظَّمْتُ قَدْرَهُ تَعْظِيماً، وعَظَّمْتُ الشاةَ: قَطَّعْتُها عَظْماً عَظْماً.
و(العَظَايةُ) و(العَظَاءةُ): من الحَشَراتِ وهي أَعظمُ من الوَزَغةِ وأَطولُ.
و(وَعَظْتُ) الرجل فاتَّعظَ، والوَعْظُ والمَوْعِظَةُ سواءٌ، فأَما العِظَةُ فقد ذكرناها في ذوات النظائر.
و(جَحَظَتْ) عَيْنُهُ جَحْظاً وجُحُوظاً، ومنه سُمِّيَ الجاحِظُ، ومنه جَحْظَةُ البَرْمَكِيُّ النحوي.
و(لَحَظْتهُ) بعَيْني أَلْحَظُهُ لَحْظاً، واللِّحاظُ [ق: 32 آ]:
مُؤَخَّرُ العَيْنِ الذي يَلي الصُّدْعَ، والمَاقُ والمُوقُ: طَرَفُها الذي يَلي الأَنفَ [ص: 40 آ].
و(المُحَافَظَةُ) على الشيءِ المداومةُ عليه، ومن ذلك قولُ اللَّهِ (تعالى): {حافظوا على الصلاة}، ورجلٌ ذو حَفِيظةٍ وحِفاظٍ إذا كان محامياً عن الشيءِ ذَابّاً عنه، والحَفَظةُ: الملائكةُ الذين يكتبونَ أَعمالَ الخَلْقِ، ونَظَرَ أَعرابِيٌّ إلى رجلٍ يكتبُ كُلَّ ما يَسْمَعُ، فقالَ:
145 ـــ
ما أَنْتَ إلاَّ الحَفَظَهْ
تَكْتُبُ لَفْظَ اللَّفَظَهْ
[رجز]
فأَمَّا (الحِفْظُ) و(الحافِظُ) فقد ذكرناهما في الأَلفاظِ المتناظرةِ.
و(الظِّهارةُ) من الثِّيابِ وأَظْهَرْتُ الشيءَ، واتخذتُ الشيءَ ظِهْرِيّاً إذا رَمَيْتَهُ وراءَكَ ولم تَلْتَفِتْ إليهِ، قالَ اللَّهُ تعالى: {واتخذتموه وراءكم ظهرياً} [هود: 92]. والظَّهيرُ: المُعِينُ، وظِهارُ الرجلِ من امرأتهِ، والظُّهر: ساعةُ الزوالِ، والظَّهِيرَةُ: القائِلةُ. وكُلُّ ما اشْتُقَّ من هذهِ اللفظةِ فهو (بالظاء) إلاَّ شيئاً قليلاً قد ذكَرناه في ما تَقدَّمِ.

و(غَلُظَ) الشيءُ غِلَظاً فهو غَلِيظٌ، واسْتَغْلَظَ، قال اللَّهُ تعالى: {فاستغلظ فاستوى على سوقه} [الفتح: 29]. وكذلك جميعُ ما اشْتُقَّ منه كقولك: رَجلٌ فيه غِلْظَةٌ وغُلْظَةٌ وغَلْظَةٌ وغِلاظَةٌ، وأَغْلَظْتُ له القولَ، قالَ اللَّهُ تعالى: {وليجدوا فيكم غلظة} [التوبة: 123].
و(التَّقْرِيظُ): مَدْحُ الرجلِ حَيًّا.
و(اليَقظَةُ): ضِدُّ الرُّقادِ. وكذلكَ جميع ما اشْتُقَّ منه كقولك: رجلٌ يَقْظَانُ، ويَقِظٌ، (ويَقُظٌ)، وقومٌ أيقاظٌ، وأَيْقَظْتُهُ من النومِ، قال الله تعالى: {وتحسبهم أيقاظاً وهم رقود} [الكهف: 18].
و(الكِظَّةُ): الامتلاءُ من الطعام، وقد كَظَّهُ الطعامُ إذا ثَقُلَ عليه.
و(كَظَمَ): غَيْظَهُ كَظْماً إذا أمْسَكَهُ، ورجلٌ مَكْظُومٌ وكَظِمٌ، وقد نطَقَ بهما القرآن وكذلك جميعُ ما اشْتُقَّ من هذه الكلمة كقولهم: الكظِيمةُ والكِظَامَةُ وهي بِئْرٌ تَنْفُذُ إلى بِئْرٍ، وكاظِمَةُ اسمُ مَوْضع.
و(الشَّيْظَمُ) و(الشَّيْظَمِيُّ): الطويلُ.
وفلانٌ في (شَظَفٍ) من العيشِ أي في شِدَّةٍ وشقاوةٍ.
و(الشِّظِيَّةُ): القِطْعةُ من الخَشَبِ ونحوِهِ.
و(الشِّواظُ): اللَّهَبُ لا دُخان له، والشِّواظُ (بكسر الشين) لغة.
و(الوَشِيظُ): مَنْ يَنْتَمِي (إلى) القومِ وليس منهم، و(ظُفْرُ) الإنسانِ وغيرِهِ، ويقال: أَظْفُورٌ، قال الشاعر:

146 ـــ

ما بينَ لُقْمَتِهِ الأُولى إذا انحدرتْ
وبين أُخرى تليها قَيْدُ أَظْفُورِ

وكذلك أَظفارُ الطِّيبِ، وظافِرٌ ومُظَفَّرٌ: من أَسماءِ الرجالِ، وظَفَارِ. مدينة باليمنِ [ص: 41 آ] (مبنية على الكسر) مثل حَذَامِ. وفيها جرى المَثَلُ فقيل مَنْ دَخَلَ ظَفَارِ حَمّر أي تكَلَّمَ بالحِمْيَرِيَّةِ، والظَّفَرُ: الفَوْزُ [ق: 33 ب] والغَلَبةُ، وقد تقدَّم ذِكْرهُ في الأسماءِ التي لها نظائر.
وامرأة (بَظْرَاءُ): طويلةُ البَظْرِ.
و(ظِلْفُ): الشاةِ، وجمعه أَظلافٌ.

---

و(اللَّفْظُ): الكلامُ، وقد لفَظَ يَلْفِظُ، وكذلك لفَظَ الشيءَ من فِيهِ إذا رمى به. وكذلك كل ما اشتق منه.
و(الظُّلْمُ): وَضْعُ الشيءِ في غير موضعه. وكذلك كل ما اشتق من هذه اللفظة، كقولهم: الظلامُ، وليلةٌ ظَلْمَاءُ ومُظْلِمةٌ، ونحو ذلك.
و(التَّلَمُّظُ): تحريكُ اللسانِ في الفمِ بعد الأَكْلِ، وفَرسٌ أَلْمَظُ: في شَفَتهِ السُّفْلى بَياضٌ.

وشيءٌ (نَظِيفٌ) وقد نَظُفَ نَظافةً، واستنظفتُ من الشيءِ إذا فَرَغْتَ منه.
و(الظُّنْبُوبُ): مُقَدَّمُ عَظْمِ الساقِ، والظُّنْبُوبُ: مِسْمَارٌ في الرُّمْحِ، قال سلاَمةُ بنُ جندل.

147 ـــ

كُنَّا إذا ما أَتانا صارِخٌ فَزِعٌ

كانَ الصُّراخُ له قَرْعَ الظَّنابِيبِ
[بسيط]
و(النَّظْمُ): العِقْدُ، وكذلك نَظْمُ الشِّعْرِ، والنِّظامُ: الخَيْطُ الذي يُنْظَمُ فيه الجَوْهَرُ. وكذلك كل ما أشتق من هذه الأشياء.
و(الظَّيَّانُ): ياسمينُ البَرِّ.
و(النَّاظُورُ): الحارسُ، ويقال لمكانهِ (المَنْظَرةُ)، ورجلٌ له مَنْظَرةٌ أي أُبَّهَةٌ.
و(الظِّئْرُ): المرأةُ المُرْضِعُ ولَدَ غيرِها.
و(ظَمِيءَ): الرجلُ ظَمْأً إذا عَطِشَ ورجلٌ ظَمْآنُ، وامرأة: ظَمْآى، والظِّمْءُ: ما بين الشُّرْبِ إلى الشُّرْبِ، قال زهير:
148 ـــ
رَعَوْا ما رَعَوْا من ظمئهمْ ثم أوردوا
غِماراً يسيلُ بالرِّماحِ وبالدِّمِ
[طويل]
والظَّما ـــ غير مهموز ـــ : رِقَّةُ الشفتينِ مع سُمْرةٍ، ومنه قيل: رجلٌ أَظْمى، وامرأة ظَمْيَاءُ.
و(لَظَى) النارِ: لَهَبُها، وقد تَلَظَّتْ، ولَظَى: من أَسماءِ جَهنَّمَ.
و(الظُّلَّةُ): ما أَظَلَّكَ من شجرٍ وغير ذلك، والمِظَلَّة: الخِباءُ.
و(الظبي): الغَزالُ، وجمعه أَظْبٍ وظِبْاءٌ، وظَبْيٌ: اسمُ رَمْلٍ معروفٍ وهو الذي ذكره امرؤ القيس بن حجر، والظَّبْيَةُ: رَحِمُ الفَرَسِ، (والظَّبْيَةُ الجِرابُ).

---

وظَبْيَةُ: امرأةٌ تخرجُ أَمامَ الدجَّالِ تُنْذِرُ الناسَ.
و(الوَظِيفةُ): الضريبة اللازمة، والوَظِيفُ من كلِّ ذي أَربعٍ: ما بين الرُّكْبَةِ والحافِرِ [ص: 42 آ]، أو ما بينَ العُرْقُوبِ والحافرِ، وكذلك من ذواتِ الخُفِّ.
و(ظُبَةُ): السَّيْفِ والسَّهْمِ: طَرَفهُ.
و(المُواظَبةُ): على الأَمرِ.

بابُ ما يُكْتَبُ بالضادِ من الأَلفاظِ المشهورةِ
(العِضُّ): الداهيةُ من الرجالِ. ودابةٌ ذات عِضاضٍ: إذا كانتْ تَعضُّ.
وكل ما اشْتُقَّ من هذه اللفظةِ فإنه (بالضاد) حيث وقعَ، إلاَّ (عَضَّ الزمان) و(عَضَّ الحَرْبِ) فإنَّ فيهما خلافاً قد [ق: 34 ب] تقدم ذكره في الألفاظ المتناظرة.
و(العَضِيهةُ) الإفْكُ، وعَضَهْتُ الرجلُ: قابَلْتُه بالإفْكِ.
و(اضطجعَ) الرجلُ: إذا رقَدَ، وضاجَعَ الرجلُ امرأته. وكذلك ما تصرَّف منه.
و(العَضُدُ): ما بين المَرْفِقِ والمَنْكِبِ. وكذلك كل ما اشتق منه كقولك: ثَوْبٌ مُعَضَّدٌ: إذا كانَ فيه شِبْهُ الأعضادِ، وسيفٌ مِعْضَدٌ: وهو الذي مُمْتَهنٌ في قَطْعِ الشجرِ.
قال طَرفة:
149 ـــ
كفى العودُ منه البدءَ ليس بمِعْضَدِ
[طويل]
والعَضَدُ: داءٌ يُصِيبُ العَضُدَ قد ذكره النابغة، واليَعْضِيدُ: نبات قد ذكره النابغة أيضاً.

(والعَرْضُ): ضِدُّ الطُّولِ، وعَرُضَ الشيءُ عِرَضاً إِذا اتَّسَع، وعِرْضُ الرجلِ: نَفْسهُ، وقيل: آباؤهُ وَأَسْلاَفُه، وعارَضْتُه مُعَارضةً، وأَعْرضَ عَنِّي فلانٌ، وعارَضْتُ الكتابَ بالكتابِ، وعرَضْتُ الجُنْدَ واعترضتهم. وكذلك كل ما يشتقُّ من هذه اللفظة فهو (بالضاد) حَيْثُما وقعَ.
و(رَضَعَ) المولودُ يَرْضِعُ (ورَضِعَ يَرْضَعُ على مثالِ عَلِمَ يَعْلَمُ) رَضَاعاً (ورِضاعاً) ورَضاعةً (ورِضاعةً) وامرأَةٌ مُرْضِعٌ ومُرْضِعَةٌ، ورَضُعَ الرجلُ (بضم الضادِ) إِذا لَؤُمَ، ولَئيمٌ راضِعٌ. وكذلك ما اشتق منه.

---

وداءٌ (عُضَال): (لا) دواءَ له، ورجلٌ عُضْلَةٌ من العُضَلِ: وهو الدَّاهِيَةُ.
و(الظِّلَعُ) و(الضِّلْعُ) ـــ لغتان ـــ وكذلك ثَوْبٌ مُضَلَّعٌ: إِذا كان فيه شِبْهُ الأَضلاعِ، ورجلٌ ضَلِيعٌ: قَوِيٌّ كأَنهم يُريدونَ بذلك قُوَّةَ أَضلاعهِ، وكذلك فَرَسٌ ضَلِيعٌ، قال امرؤُ القيس:
150 ـــ
ضَلِيعٍ إِذا استدبرتَهُ سَدَّ فَرْجَهُ
بضَافٍ فُوَيْقَ الأَرضِ ليس بأَعزلِ
[طويل]
وفلانٌ مُضْطَلِعٌ بالأُمورِ، ودَابةٌ مُضْطَلِعةٌ بالحِمْلِ [ص: 43 آ].
و(ضاعَفْتُ) للرجلِ الشيءَ: أعطيته [ص: 43 آ] أَضْعافَهُ مِراراً، وأَضْعَفْتُ له الشيءَ أعطيته ضِعْفَهُ مَرَّةً واحدةً. و(ضَعُفْتُ) عن الأَمرِ فأَنا ضَعِيفٌ. وكل ما اشتق من هذه اللفظة فإنه (بالضاد) لا نظيرَ له في غيرها إِلاَّ شيئاً قليلاً قد تقدم ذكره.

و(بَعْضُ) الشيءِ: جُزْءٌ منه، وبَعْضْتُ الشيءَ: فَرَّقْتهُ، والبَعُوضُ معروف واحدته: بَعُوضَةٌ، قال الشاعر:
151 ـــ
لعَمْرُكَ أَنَّ المَسَّ من أمِّ جابرٍ
إليَّ وإِنْ باشَرْتُها لبَغِيضُ
إِذا فَرَشْتنا نَوْبَها فكأَنَّا
يفرِّقُ نَمْلٌ بيننا وبعُوضُ
[طويل]
(والمُباشَرةُ في هذا البيتِ بمعنى النِّكاح).
و(الضَّبُعُ): سَبُعٌ عَرْجَاءُ، والذَّكَرُ منها: ضِبْعَانٌ، والجَمْعُ: ضِبَاعٌ والضَّبْعُ. السنةُ الشديدةُ، قال عباس بن مِرْداس السُّلَمِيُّ:
151 ـــ
أَبا خُراشَةَ أَمَّا أَنتَ ذا نَفَرٍ
فإِنَّ قَوْمِيَ لم تأكُلُهم الضَّبُعُ
والضَّبْعُ ـــ ساكنُ (الباءِ) ـــ وَسَطُ العَضُدِ، والاضطباعُ بالثوبِ، أَنْ تُدْخِلَهُ تحت ضَبْعِكَ. ومِبْضَعُ الحَجَّامِ، ومُبَاضعةُ المرأةِ: مُباشَرَتُها، والبُضْعُ: النِّكاحُ، والبِضْعُ من العَددِ: ما بين واحدٍ إلى أربعةٍ، وقيل: ما بين واحدٍ إلى تسعةٍ، والبِضاعَةُ من المالِ والباضِعةُ [ق: 35 ب] من الشِّجاج، قد تقدم ذكرها.

---

و(مَعِضْتُ) من الأمر وامتعضتُ منه إذا غَضِبْتَ.
و(ضَيَّعْتُ) الشيءَ تَضْيِيعاً، وضَيْعةُ الرجُلِ أن يضيع ولا يلتفت إليه، والضَّيْعَة من المال وجمعها: ضِيعٌ وضِياع وضَيْعَات. قال الشاعر:
153 ـــ
وُلِيتَ ولايةً لم تحتملها
كذلك الشُّومُ يَعْلَقُ بالمَشُومِ
فدِيوانُ الضِّياع بفتح ضادٍ
ودِيوانُ الخَراجِ بغير جيمِ
[وافر]
و(العُضْوُ) والجمع: أَعضاءٌ، ويقال: عِضْوٌ ـــ بكسر العين ـــ . والعُوَضُ من الشيءِ، وقد اعتاضَ منه.
و(تَضَوَّعتِ) الرِّيحُ.
و(وَضَعْتُ) الشيءَ وَضْعاً، ووَضْعَ الرجلُ وَضاعةً فهو وَضِيعٌ، واتَّضَعَ يَتَّضِعُ إذا كان خسيساً، ووُضِعَ في تجارتهِ إذا خَسِر، والوضيعةُ: الخُسْرانُ، وتواضَعَ الرجلُ تواضعاً: ضِدُّ تَكبَّرَ، ووَضَعتِ الدَّابَّةُ وَضْعاً: أسرعتْ وأَوْضَعْتُها أنا إيضاعاً، والوُضْعُ والتُّضْعُ: أَنْ تَحْمِلَ المرأةُ وهي حائِضٌ [ص: 44 آ]. وكذلك ما تصرَّف من هذه اللفظة.
و(قَعْضَبٌ): اسمُ رَجُلٍ كانَ يعملُ الأَسِنَّةَ، قد ذكره امرؤ القيس في شعره.
و(العَضْرِسُ) ـــ بكر العين والراء وفتحهما ـــ : نباتٌ له نَوْرٌ أحمرُ، قد ذكره امرؤ القيس أيضاً.

و(العُضْرُوطُ) من الرجالِ: الذي يخدمُ على طعامِ بَطْنِهِ.
و(العَرْمَضُ): الطُّحْلُبُ يكون على الماءِ، قال امرؤ القيس:
154 ـــ
يَفِيءُ عليها الظِّلُّ عَرْمَضُها طامِي
[طويل]
و(الضِّحُّ): ضوءُ الشمسِ، ويقال: هو ما طَلَعتْ عليه الشمسُ، ومنه قيل: جاءَ فلانٌ بالضِّحِّ والرِّيحِ، إذا وُصِفَ (بـ) كَثْرةِ ما جاء به.

---

و(ضَحِكَ) الرجلُ ضَحِكاً، وضِحْكاً، ورجلٌ ضُحَكَةٌ ـــ بتحريك الحاء ـــ : كثيرُ الضَّحِكِ من الناسِ، ورجلٌ ضُحْكَةٌ ـــ بسكون الحاء ـــ إذا كان يُضْحَكُ منه، والضَّواحِكُ من الأسنانِ، سُمِّيَتْ بذلكَ لأنَّها تَبْدو عِنْد الضَّحِكِ، والضَّحْكُ: طَلْعُ النخلِ، والضَّحْكِ: الثَّلْجُ، والضَّحْكُ: الزُّبْدُ، والضَّحْكُ: الشُّهْدُ الأبيَضُ، وضَحِكَتِ المرأةُ (ضِحْكاً إذا) حاضَتْ، والضَّحَّاكُ: من أسماءِ الرجالِ.
و(الدَّحضُ): الزَّلَقُ، وقد دحَضَ فهو داحِضٌ، ودحَضَتِ الشمسُ: زالَتْ عن كَبِدِ السماءِ، ودَحَضَتْ حُجَّتُهُ: بَطَلَتْ، قالَ اللّهُ تعالى: {حجتهم داحضة عند ربهم} [الشورى: 16].
و(حَضَرتِ) الصلاةُ، وأَحضَر الفَرَسُ إذا جَرى، وحَضْرَمَوْتُ: بَلَدٌ باليَمَنِ، وحَضْرَمَوْتُ: قبيلةٌ كانت تسكنه.
و(حَرَّضْتُ) الرجلَ على الشيءِ، والحُرُضُ: الأُشْنانُ، والحَرَضُ: المُعْيِي الذي لا حِراكَ به وكذلك المَرِيضُ الذي لا يَقْدِرُ على الحركَةِ، قالَ الله تعالى: {حتى تكون حرضاً} [يوسف: 85].

و(رَحَضْتُ) الثوبَ رَحْضاً: غسلتهُ فهو رَحِيضٌ (ومرحوضٌ)، والرَّحَضَاءُ: عَرَقُ الحُمَّى، والمِرْحَاضُ: الكَنِيفُ.
و(ضَرَحتِ) الدابَّةُ برِجْلِها والمَصْرَحِيُّ من الصُّقورِ: الطويلُ الجَناحين، والمَضارِحُ: الثِّيابُ التي يَتبذَّلُ فيها الإِنسانُ، قال كُثَيِّرٌ:
155 ـــ
فأَسْحَقِ بُرْدَاهُ وَمحَّ قَمِيصُهُ
فأَثْوابُهُ لَيستْ لهنَّ مضارِحُ
[طويل]
و(الحِضْنُ) و(المُحْتَضَنُ): ما تحتَ الإِبْط إلى الكَشْحِ، واحتضنتُ الشيَ إذا أَخَذتهُ تحتَ إِبْطِكَ، وحَضَنتِ المرأةُ الصبيَّ، وكذلك حَضَنتِ الدَّجاجةُ بَيْضَها [ق: 36 ب].
وحَضَنٌ: جَبَلٌ مُشْرِفٌ على نَجْدٍ، ومنه قيل: «أَنْجَدَ مَنْ رأى حَضَناً».

---

و(النَّحْضُ): اللَّحْمُ، ورجلٌ نحِضٌ: كثيرُ اللحمِ [ص: 45 آ]، ونَحِيضٌ ـــ بالياء ـــ إذا قَلَّ لَحْمهُ، وقد قيل النَّحِيضُ ـــ أيضاً ـــ : الذي كَثُرَ لَحْمُهُ، وهو من الأَضدادِ، وسِنانٌ نَحِيضٌ ـــ بالياء ـــ : إذا كانَ رقيقاً، قال امرؤ القيس:

156 ـــ
كَصَفْحِ السَّنانِ الصُّلَّبِيِّ النَّحِيضِ
[طويل]
و(النَّضْحُ): الرَّشْحُ، يقال: نضَح الجِلْدُ بالعَرَقِ، ونَضَحتِ المَزَادةُ بالماءِ، قال النابغة:
157 ـــ
يَنْضَحْنَ نَضْحَ المَزادِ الوُفْرِ أَثْبَقَها
شَدُّ الرَّواةِ بماءٍ غيرِ مشروبِ
[بسيط]
ومنه قولُ امرىءِ القَيْسِ:
158 ـــ
دِراكاً ولم يُنْضَحْ بماءٍ فيُغْسَلِ
[طويل]
أي يَرْشَحُ بعَرَقٍ فيحتاج إلى أَنْ يُغْسَلَ، ويعني بالماءِ ههنا العَرقَ، ورواه ثَعْلَبُ (يُنْضَحُ) ـــ بضم الياء ـــ وكانَ الأَصمعيُّ يُنكِرُ ذلكَ.
وقد اختلفَ الناسُ في (النَّضْحِ) و(النَّضْخ) ـــ بالحاءِ والخاء ـــ فقال قومٌ: النّضَحُ ـــ بالحاء غير معجمة ـــ ما كان رَشَّاً خَفِيفاً فإذا كَثُرَ حتى يَبُلَّ الشيءُ فهو نَضخٌ ـــ بالخاء معجمة ـــ .
وقال آخرون: النَّضْحُ ـــ بالحاء غير معجمة ـــ في ما كان رقيقاً نحو الماء، والنَّضْخُ ـــ بالخاء معجمة ـــ في ما كان ثَخِيناً كالعَسلِ والرُّبِّ.
وقال قوم: هما سواءُ إِلاَّ أَنَّ النَّضْحَ ـــ بالحاء غير معجمة ـــ له فِعْلٌ مُسْتَعْمَلٌ، والنَّضْخُ ـــ بالخاء معجمة ـــ لا فِعْلَ له.
والنَّضِيحُ: الحَوْضُ، وكذلك النَّضَحُ ـــ بتحريك الضاد ـــ والنَّاضِحُ: الجَمَلُ الذي يُستقى عليه الماءُ.
و(الفَضِيحةُ)، وقد فَضَحْتُ الرجلَ فافتضحَ.

و(حَبضَ) القَلْبُ يَحْبِضُ حَبْضاً: خَفِضَ، وحَبضَ العِرْقُ وكَلك الوَتَرُ، وحَبضَ السَّهْمُ: سَقطَ بين يَدَي الرامِي، ومنه قولهم: «ما به حَبَضٌ ولا نَبَضٌ» أي ما به من القوة ما يُحْبِضُ سَهْمَهُ ويُنْبِضُ وتَرَهُ، يقال: أَنْبَضْتُ الوَتَرِ إِذا جَذَبْتَهُ بإِصْبَعِكَ ثم أَرسلته فَصوَّتَ، قال الشَّماخُ (يَصِفُ قَوْساً):

إِذا أَنْبضَ الرامونَ عنها تَرنَّمَتْ
تَرنُّمَ ثَكْلى أَوْجَعَتْها الجنائِزُ

و(الحَمْضُ) من النباتِ: ما فيه حُموضَةٌ، والخُلَّةُ: ما حلا، تقول العربُ: الخُلَّةُ خُبْزُ الإِبلِ والحَمْضُ فاكهتُها، ويقال: حَمَضُ الشيءُ ـــ بفتح الميم ـــ لا يُجِيزُ البصريونَ غيرَه، وأَجازَ الكوفيونَ ضَمَّ الميمِ، والحُمَّاضُ: ما في جَوْفِ الأُتْرُجِّ.

ولَبَنٌ (مَحْضٌ): إِذا لم يُخالِطْهُ الماء، وكلُّ شيءٍ خالصٍ فهو مَحْضٌ، ومنه قيل: أَمْحَضْتهُ بالمَودَّةِ (ومَحَضْتُهُ).

و(حصَأْتُ) النارَ: حَرَّكْتُها لتَشْتَعِلَ [ص: 476 آ]، قال الشاعر:

159 ـــ

ونارٍ حَصَأْتُ بُعَيْدَ وَهْنٍ
بدارٍ ما أُرِيدُ بها مُقَاماً

[ووافر]

و(الحائِضُ) من النساءِ والمُستَحاضةُ، وقد تقدم ذكر الحائض في الأسماءِ المتناظرة.

ولَبَنٌ (ضَيْحٌ) وضياح إذا مزجَ بالماءِ، قال الراجز:

160 ـــ

بِئْنا بِحَسَّانَ ومِعْزاهُ تَئِطْ
ما زِلْتُ أَسْعَى بَيْنَهُم وأَلْتبِطْ
حتى إِذا كادَ الظَّلامُ يَخْتَلِطْ
جاؤوا بضَيْحَ هَلْ رَأَيْتَ الذِّئْبَ قَطْ

[رجز]

و(الضَّحْوُ): أولُ ماي رتفعُ من النهارِ، فإِذا زادَ على ذلكَ حتى تُشْرِقَ الشمسُ ويَصْفو لَوْنُها فهو الضُّحى، فإِذا اشْتَدَّ ارتِفاعُ النهارِ فهو الضَّحَاءُ، وقد قيل: الضَّحَاءُ ـــ مفتوح ممدود ـــ للإِبلِ مثلُ الغَداةِ [ق: 37 ب] للناسِ وأَنشدوا للنابغةِ الجَعْدِيِّ:

161 ـــ

أَعْجَلَها أَقْدُحِي الضَّحَاءَ ضُحىَ

---

وهي تُناصي ذوائبَ السَّلَمِ

[متسرح]

وضحى الرجلُ للشمسِ يَضْحى، وضَحا يَضْحو: إِذا برزَ، قال الله تعالى: {وأنك لا تظمأ فيها ولا تضحى} [طه: 119].

والأُضْحِيَةُ فيها أَربعُ لُغَاتٍ: أُضحِيةٌ ـــ بضم الهمزة ـــ ، وإِضْحِيةٌ ـــ بكسرها ـــ وجمعها: أَضاحِي، وأُضْحَاةٌ ـــ على وَزْنِ أُرْطاةٍ ـــ وجمعها: أَضحى ـــ كقولك أُرْطى ـــ، وضَحِيَّةٌ وضحايا ـــ كَهدِيةٍ وهَدَايا.

و(الواضِحةُ) من الأسنانِ وأَمرٌ واضحٌ (أي بَيّنٌ)، والمُوضِحَةُ من الشِّجاجِ: التي تُوضِحُ العَظْمَ، وتُوضِحُ: موضعٌ قد ذكره النابغة وامرؤ القيس.
و(الدَّحْرُضَانِ): ماآنِ يقال لأحدِهما: وَشِيعٌ ويقال وَسِيعٌ ـــ بالسين غيرمعجمة ـــ ، وللآخرِ: دُحْرُضٌ، فإذا جُمِعا قيل: دُحْرُضَان كما قالوا: القَمَرانِ للشمس والقَمَرِ، قال عنترة:
162 ـــ
شرِبْت بماءِ الدُّحْرُضَيْنِ فأصبحتْ
زَوْرَاءَ تَنْفِرُ عن حياضِ الدَّيْلَمِ
[كامل]
و(نَهضَ) يَنْهَضُ نُهوضاً ونَهْضاً، ويقال للفَرْخِ إذا قَوِيَ على الطيرانِ: ناهِضٌ، وناهِضةٌ، وقد ذكره امرؤ القيس.
و(الهَضْبَةُ): الصَّخْرَةُ الرَّاسِيةُ، والهَضْبَةُ: الدَّفْعَةُ من المَطَرِ، وقد هَضَبَتْهم السماءُ، وفَرسٌ هِضَبٌّ: سريعُ العَرقِ، وقيل: هو الشديدُ الصَّلِيبُ، وقد ذكره طَرَفةُ.

ورجلٌ (هَضِيمُ) الكَشْحِ، وكذلك المرأةُ، والهَضْمَةُ والهِضْمُ: كلُّ شيءٍ يُتَبَخَّرُ به إلاَّ العُودَ واللُّبَانَ، والمَهْضُومَةُ: طِيبٌ يُخْلَطُ بالبَانِ، وقَصَبٌ مُهَضَّمٌ: إذا شُدخ طَرَفُه ليُزمَرَ به، قال عنترة:
163 ـــ
بَرَكتْ على قَصَبٍ أَجشٌ مُهضَّمِ
[كامل]
و(ضَاهَأْتُ) الرجلَ، و(ضاهيته): شابَهْتهُ، وكذلك كل شيئينِ اشْتَبَها.
وامرأةٌ (ضَهْياءُ) [ص: 47 آ] إذا كانتْ لا تَحِيضُ.
و(هِضْتُ) العَظْمَ فانهاضَ، وعَظْمٌ مَهِيضٌ: إذا كُسِرَ بعد جَبْرِهِ.

---

و(الهَيْضَةُ): مُعَاوِدَةُ المَرَضِ بعد المَرَضِ.
والخَضَضُ: خَرَزٌ أبيضُ، والخَضَاضُ: اليَسِيرُ من الحُلِيَّ، قال الشاعر:
164 ـــ
ولو أَشْرَفَتْ من كُفَّةِ السِّتْرِ عاطلاً
لقُلْتُ غَزَالٌ ما عليه خَضَاضُ
[طويل]
والخَضْخَضَةُ: تحريكُ الماءِ ونحوهِ، والخَضْخَضَةُ: تحريكُ الذَّكَرِ باليدِ حتى يَمْنِيَ.
و(الرَّضْخُ) و(الرَّضْخُ) ـــ بالحاء والخاء ـــ كَسْرُ النَّوى، ويقالَ للحَجَرِ الذي يُدَقُّ به، المِرْضَاحُ والمِرْضاخُ.
ورضَخْتُ له من مالي: أعطيته شيئاً.
و(خَضَدْتُ) الشجرَ خَضْداً: كَسَرْتُه، والخَضَدُ ـــ بفتح الضاد ـــ ما تَكَسَّرَ منه، وقد ذكره النابغة. والخَضْدُ: نَزْعُ الشَّوْكِ عن الشجرِ، والخَضْدُ أيضاً: أكلُ الشيءِ الرَّطْبِ كالقِثَّاءِ ونحوهِ، وقيل: هو شِدَّةُ المضْغِ، قال امرؤ القيس:
165 ـــ
ويَخْضِدُ في الآرِيِّ حتى كأَنَّما
(به عُرَّةٌ من طائفٍ غيرِ مُعْقِبِ)
[طويل]

والزَّرْعُ (الأَخضرُ)، والخُضْرَةُ من كلِّ شيءٍ، والمُخَاضَرةُ: بَيْعُ الثَّمَرِ قبل أَنْ يبدوَ صَلاحُهُ.
و(خَضَبَ) شَيْبَةُ يَخْضِبُه، وكذلك كلُّ شيءٍ لُطِخَ [ق:38 ب].
والمِخْضَبُ : شِبْهُ الإِجَّانةِ تُغْسَلُ فيها الثِّيابُ.
وضَخُمَ الشيءُ ضَخامَةً: عَظُمَ في جِسْمٍ أو شَأْنٍ.
ومَخَضْتُ اللبَن أَمْخَضُه وأَمْخُضُهُ وهو مَخِيضٌ، وشَاةٌ ماخَضٌ وناقةٌ ماخِضٌ: إِذا أَصابها طَلْقُ الوِلادة، ويقال لوَجعِ الوِلادةِ: المَخاضُ ـــ بفتح الميم وكسرها ـــ، فأما النّوقُ الحواملُ فيقال لها: مَخاضٌ ـــ بفتح الميم لا غير ـــ، وواحدها: خَلِفَةٌ، من غير لفظها (وضَمُخْتُهُ بالطِّيبِ) وضَمَّخْتُه بالتخفيفِ والتشديدِ.

وأُصَاخُ، موضعٌ، قال امرؤ القيس:
166 ـــ
فلَّما أَنْ دنا لقَفا أُصَاخٍ
[وافر]

---

وخاضَ الماءَ يَخوضُهُ خَوْضاً، والمَخاضَةُ: الماءُ الذي يُخَاضُ لقِلَّتِهِ، وجمعها: مَخاوِضُ.
ورجلٌ خِضْرِمٌ: أي جَوَادٌ، وبَحْرٌ خِضْرِمٌ: أي كثيرُ الماءِ، وكذلك بِئْرٌ خِضْرِمٌ، والمُخَضْرَمُ من الرجالِ: الذي أدركَ الجاهليةَ والإِسلام، والمُخَضْرَمُ أيضاً: من أدركَ الدولة الأموية والعباسية، ولجل مُخَضْرَمٌ: ناقِصُ الحَسَبِ، وامرأةٌ مُخَضْرَمةٌ مخفوضة: وهي المَختونةُ، والخَفْضُ للنساءِ كالخِتانِ للرجالِ، وقد يُستعمل الخِتانُ للنساءِ أيضاً.
والخَفْضُ: ضِدُّ الرَّفْعِ، ومكانٌ خَفْضٌ: أي مُنْخَفِضٌ، قال الشاعر:
167 ـــ
أَنزلني الدَّهْرُ على حُكْمِهِ
من شاهقٍ عالٍ إلى خَفْضِ
[ص: 48 آ]
[سريع]
والضَّغْطُ: عَصْرُ الشيءِ، والضَّغْطُ. الإِكراهُ والشدَّةُ، والضِّغاطُ: الازدحامُ.
والضِّغْثُ: قَبْضَةٌ تُجْمَعُ من عِيدانٍ مختلفةٍ ومنه قيل للأحلامِ المُخْتَلِطةِ: أَضْغَاثٌ.
والغَرْضُ والغُرْضَةُ: حِزامُ الناقةِ وغيرها، قال طَرَفة:
168 ـــ
وشدِّي حيازِيمَ المَطِيَّةِ بالغَرْضِ
[طويل]
ولحمٌ غَرِيضٌ: أي طَرِيٌّ، والغَرَضُ: الشيءُ الذي يُرمى إليه، والغَرَضُ: الشَّوْقُ والمَحَبَّةُ، والغَرَضُ أيضاً: المَلَلُ، وهما من الأَضدادِ.
وفلانٌ في غَضَارةٍ من عَيْشهِ، والغَضَارُ: الذي يُؤْكلُ فيه، وأَبادَ اللَّهُ غَضْراءهم: أي نِعْمتهم ورَفاهيتم، وغاضِرةٌ: قبيلةٌ، وغاضِرة: من أَسماءِ النساءِ، وغَضْوَرُ: موضعٌ ذكره امرؤ القيس، وغُضونُ الجِلْدِ: ما تكَسَّر منه، واحدها: غَضَنٌ، وتَغَضتِ السِّنُ: إِذا تَحَّركَتْ، وأَنغضَ رأْسَهُ: إِذا حَرَّكهُ، قال الله تعالى: {فسينغضون إليك رؤوسهم} [الإسراء: 51].

والضِّغْنُ والضَّغَنُ والضَّغِينةُ: العَداوةُ وقد اضطغَن عليه، واضطغن الشيءَ: أَخذهُ تحت إِبْطهِ، قال الراجز:
169 ـــ
كأَنَّه مُضْطَغِنٌ صَبِيّاً
[رجز]
وغَضِبَ عليه غَضَباً، وكذلك جميعُ ما اشْتُقَّ منه.

---

والصَّغِيتُ: صوتُ الأَرنبِ.
وأَبْغَضْتُ الرجلَ فأَنا مُبْغِضُ، وبَغُضَ هو إليَّ بَغاضَةً فهو بَغِيضٌ، والبَغْضَاءُ والبُغْضُ: سواءٌ.

والغُمْضُ: النومُ، ومنه الغِماضُ، يقال: ما ذُقْتُ غُمضْاً ولا غِماضاً، وما غَمّضْتُ تَغْمِيضاً، وما اغْتَمَضْتُ اغتماضاً.
ورجلٌ غامِضُ الحَسَبِ: أي مجهولُ الحَسَب، وعِلْمٌ غامِضٌ: خفِيّ، ومكانٌ غامِضٌ: مُنْخَفِضٌ.
والصَّغْمُ: العَضُّ، ومنه اشْتُقّ [ق: 39 ب] الضَّيْغَمُ وهو الأَسدُ.
ومَضَغْتُ الطعامَ مَضْغاً، والمَضَاغُ: ما يُمْضَغُ، والمُضْغَةُ والمَضِيغَةُ: القِطْعَةُ من اللَّحْمِ.
والغَضَى: شجرٌ تبقى نَارُهُ مُدَّةً ولا تَطْفَأُ، ومنه يقال: باتَ على جَمْرِ الغَضَا وانقضَّ الطائرُ انقضاضاً، وكذلك انقضَّت عليهم الخَيْلُ.
وقِضَّةُ المرأةِ واقْتِضاضُها، واقتِضاضُ الجَوْهَرَةِ: ثَقْبُها.
والمِقْراضُ: ما يُقْطَعُ به، والقَرِيضُ: الشِّعْر وقد تقدم ذكره.
والنَّقْضُ: ضِدُّ الإبرامِ، وجَمَلٌ نِقْضٌ: إذا أضعفهُ السَّفَرُ.
والقَضْبُ: القَطْعُ، ومنه قيل: سَيْفٌ قَاضَبٌ وقَضَّابٌ وقَضِبٌ وقَضْوبٌ. والقضيب وجمعهُ: قُضْبَانٌ، والقَضْبُ [ص: 49 آ]: نباتٌ تأكلهُ الخَيْلُ، واقتضابُ الشيءِ: ارتجالُه دُونَ فكرهِ،يقال: كلامٌ مُقْتَضبٌ وشِعرٌ مُقْتَضبٌ، والاقتضابُ أيضاً: الاقتطاعُ.
وقبضت بكفي على الشيءِ، وقَبَضْتُ الدَّراهمَ وغيرَها.
ومَقْبِضُ السيفِ: ما يَقْبِضُ عليه المُمْسِكُ له، وكذلك مَقْبِضُ السكِّينِ ـــ بكسر الباءِ وفتحها ـــ ، ويقال: مِقْبَضٌ ـــ بكسر الميم وفتح الباء ـــ والأَولُ أَفصحُ.
وتَقَبَّضَ الجِلْدُ وغيره تَقَبُّضاً: إذا انكمش.
والقَضِيمةُ: الصَّحِيفةُ البيضاءُ، وجمعها: قَضِيمٌ وقَضائِمُ، قال امرؤ القيس:
170 ـــ
وبينَ شَبُوبٍ كالقَضِيمةِ قَرْهَبِ
[طويل]
والقَضِيمُ: الحَصِيرُ المنسوجُ بالسيورِ، قال النابغة:

---

171 ـــ
عليه قَضِيمٌ نَمَّقته الصَّوانِعُ
[طويل]

وفي حَسَبِ فلانٍ قُصْأَةٌ: أي خَساسَةٌ، وهي مُشْتَقَّةٌ من قولهم:
قَضِىءَ الثوبُ وتَقَّضأ: إذا أَخْلَقَ.
وقَضِئَتْ عَيْنهُ: إذا فَسَدتْ.
والتَّقُّوضُ: سقوط البُنْيانِ أو الخِباءِ، والقَرْضَبةُ: شِدَّةُ القَطْعِ، ورجلٌ قُرْضُوبٌ: لا شيءَ عنده، والقُرْضُوبُ السارقُ، وَسيْفٌ قِرْضَابٌ: قاطِعٌ.
والرَّكْضُ بالرِّجْلِ.

وعَيْشٌ ضَنْكٌ: أي ضَيّقٌ، وامرأةٌ ضِنَاكٌ: كثيرةُ اللحمِ، ورجلٌ مَضْنوكٌ أي مَزْكومٌ، وبه صُنَاكٌ (مضموم الضاد) أي زُكَامٌ.
والضَّجِيجُ والضِّجاجُ: الصِّياحُ والاستغاثةُ، وقد ضَجَّ يَضِجُّ.
والضَّجَرُ: ضِيقُ الصَدْرِ.
والإِضْرِيجُ: الخَزُّ الأَحمرُ، قال النابعة:
172 ـــ
وأَكسيةُ الإِضْرِيجِ فوقَ المَشاجَبِ
[طويل]
ونَضِجَ اللحمُ وغيرهُ نُضْجاً فهو نَضِيجٌ.
والضَّجَمُ: مَيْلٌ في الفمِ وما يَتَّصِلُ به من الوَجْهِ.
وضِدُّ الشيءِ: خِلافُهُ.
ونَضَّ الماءُ يَنِضُ فهو ناضٌ، والناضُّ من المالِ: الدراهمُ الصامِتةُ.
وضَفَّةُ الوادي وضِفَّتهُ: جانِبهُ.
والضَّفَفُ: كَثْرةُ الأَكَلةِ وقِلَّةُ الطعام.
والفُضَاضُ: ما تَكَّسرَ من الشيءِ قال النابغة:
173 ـــ
يَطِيرُ فُضَاضاً بينَها كلُّ قَوْنَسِ
[طويل]
وقَمِيصٌ فَضْفَاضٌ: واسعٌ، ودِرْعٌ فَضْفاضَة: كاملةٌ، ورجلٌ فَضْفَاضُ الأخلاقِ.
والضَّبَّةُ: التي تُغْلَقُ بها الأَبوابُ، وضَبَّةُ ـــ بالباء وفتح الضاد ـــ ، وضِنَّةُ ـــ بالنون وكسر الضاد ـــ : قبيلتان، [ق: 40 ب]:
قال النابغة:
174 ـــ
حَدَبتْ عليَّ بطونُ ضِنَّةَ كُلُّها..
[كامل]
والضَّبابُ: شْبهُ السَّحابِ، والضَّبابُ: قبيلة.
ومُضَاضُ: رجل من جُرْهُم.
والضِّرْسُ: [ص: 50 آ] واحدُ الأَضراسِ، والضَّرْسُ ـــ بفتح الضاد وتسكين الراء ـــ :

---

العَضُّ بالأضراسِ، والضَّرَسُ ـــ بفتح الضاد والراء ـــ : أنْ تأكلَ شيئاً حامِضاً فَتضْرَسَ منه، ورجلٌ مُضَرِّسٌ: مُجرِّبٌ للأُمورِ، وناقةٌ ضُرُوسٌ: تَعضُّ حالِبَها، وبِئْرٌ ضَريسٌ ومَضْروسةٌ: مَطْوِّيةٌ بالأَضراسِ وهي الحِجارةُ الخَشِنةُ، قال الشاعر:
175 ـــ

مُتَقارِبِ الثَّفِنَاتِ ضَيِّقٍ زَوْرهُ
رَحْبِ اللَّبانِ شَديدِ طَيِّ ضَريسِ
[كامل]
شَبَّهَ جَوْفَ الفرسِ بالبِئْرِ الضَّرِيسِ (فسمَّاهُ ضَرِيساً) مبالغةً في التشبيهِ.
ويقال: ضَمزَ ضُموزاً: إذا سَكَتَ، وضَمزَ البَعِيرُ بجِرَّتهِ: إذا لم يَجْتَرَّ.
وضَبَطْتُ الشيءَ ضَبْطاً، ورجلٌ أَضْبَطُ: وهو الذي يَعْمَلُ بَيَدْيهِ جميعاً، وبه سُمِّي الأَضْبَطُ بن قُرَيْعٍ.

ونَضَدْتُ المَتاعَ: ضَمَمْتُ بَعْضَهُ إلى بَعْضٍ، والمصدر: النَّضْدُ ـــ ساكن الضاد ـــ ، والنَّضَدُ ـــ بفتح الضاد ـــ : اسمُ الشيءِ المَنْضودِ، وقد ذكره النابغة.
وضَمَدْتُ الجُرْحَ أَضْمِدهُ، وكذلك: ضَمَدْتُ رَأسَهُ بالضماد، وهي خِرقْةٌ تُلَفُّ عليه، وضَمِدَ عليه ضَمَداً: غَضِبَ.
والضَّبْثُ: شِدَّةُ القَبْضِ بالكَفِّ، قال الحسين بن مُطَيْر الأَسديُّ:
176 ـــ
كأَنَّ فؤادِي في يَدٍ ضَبَثَتْ به
مُحاذَرَةً أَنْ يَقْضِبَ الحبلَ قاضِبُهْ
[طويل]
والنُّضَارُ: الذَّهَبُ، ومَنْ كَسرَ نُونَهُ جعلهُ جَمْعَ نَضْرٍ أو نَضِيرٍ وهو الذَّهَبُ أيضاً، والنُّضَارُ: الأَثْلُ وهو خيرُ خَشَبٍ تُتَّخذُ منه الأَقداحُ، ومنه يقال: هذا قِدْحٌ نُضَارٌ ـــ على الصفة ـــ ، وقِدْحُ نُضَارٍ ـــ على الإضافةِ، ويجوز أيضاً: قِدْحُ نُضَاراً ـــ بالنصبِ (على التمييز) ـــ ، كما يقال: هذا ثَوْبُ خَزٍّ، وثَوْبُ خَزٍّ، وثَوْبٌ خَزاً.
والضَّفِيرةُ: النَّاصِيةُ المَضْفورةُ.

---

والرَّضْفُ والرَّضَفُ: الحجارةُ المُحْمَاةُ، وشِواءٌ مَرْضوفٌ: مَشْوِيٌّ على الرَّضْفِ.
ورَفَضْتُ الشيءَ رَفْضاً: تَرَكْتُهُ، والرَّفَضُ ـــ بفتح الفاء ـــ : الشيءُ المَرْفوضُ، وارفضَّ الدَّمْعُ: سقطَ مُتَفرِّقاً، وسُمِّيت الرافضةُ من الشِّيعةِ رَافِضةً لأنهم رَفَضوا زَيْدَ بن عليٍّ.
وفَرَضْتُ الشيءَ فَرْضاً: أَوْجَبْتُهُ، والاسمُ: الفَرِيضةُ، وبَقَرةٌ فارِضٌ: أي مُسِنَّةٌ، ولِحْيَةٌ فارِضٌ: ضَخْمةٌ، وضِغْنٌ فارِضٌ: أي حِقْدٌ قديمٌ، قال الراجز:
177 ـــ
يا رُبَّ ذِي ضِغْنٍ عليَّ قارِضِ
له قُرُوءٌ كقُرُوءِ الحائِضِ
[رجز]
والفَرْضُ [ص:51 آ]: حَزٌّ في سَيَةِ القَوْسِ، والفُرْضَةُ: المَدْخَلُ إلى النَّهْرِ.
والإِضْبَارةُ من الكتبِ ولا يقال: ضُبَارَةٌ.
الرُّضَابُ: قِطَعُ الرِّيقِ، ورُضَابُ المِسْكِ: فُتاتُهُ.
[و] رَبَضُ البَطْنِ: ما يَحْوي من مَصارِينها، وفلانٌ يَسْكُنُ في رَبَضِ المدينة ـــ بفتح الراء والباءِ ـــ : إذا سكن في طَرَفِها وما حَوْلَها، وفلانٌ يسكنُ في رُبْضِ المدينةِ ـــ بضم الراء وتسكين الباء ـــ : [ق: 41 ب].
إذا سكنَ في وَسَطِها، والرَّبِيضُ: الغَنَمُ في مَرابِضها، ورَبَضَتِ الدابَّةُ رُبُوضاً: بَرَكتْ، ورَبَضُ الرجلِ ورُبْضُهُ: زَوْجُهُ.

والرَّابِضَةُ: ملائكةٌ هَبَطوا مع آدمَ ـــ عليهِ السلام ـــ .
والضَّرَمُ: النارُ، وقد ضَرِمَتْ (بكسر الراء): إذا اشتعلتْ، وأَضْرَمها الرجلُ: أشعلها، وجَمْعُ الضَّرَم: ضِرامٌ. والمِضْمَارُ: حيثُ تَجْري الخَيْلُ.
ولَبَنٌ ماضِرٌ: شديدُ الحُمُوضَةِ، ومنه اشْتُقَّتِ (المَضِيرةُ) لأنها تُطْبَخُ به، ومُضَر: رجلٌ من العربِ سُمِّيتْ بهِ القبيلةُ، وتُماضِرُ: اسمُ الخَنْساءِ الشاعرةِ.

---

والرَّمْضَاءُ: الحِجارةُ التي قد حَمِيتْ من حَرِّ الشمسِ، وقد رَمِضَ الرجلُ يَرْمَضُ رَمَضاً: إذا مشى عليها فاحترقتْ قَدَماهُ، ومنه يُقال: أَرْمَضنِي الأمرُ: أي أَحْرَقَنِي وأوجعني، وارتمضتُ لذلكَ: أي توجَّعْتُ له: وأمرِضتُ الرَّجُلَ: فَعَلْتُ بِهِ فِعْلاً يَمْرَضُ منه، ومَرَّضْتُهُ بالتشديدِ: داوَيْتُهُ من مَرَضِهِ.
ورجلٌ له فَضْلٌ: أي شَرَفٌ، والفَضْلُ أيضاً: العَطَاءُ، ورجلٌ فاضِلٌ، وقد فَضَلَ يَفْضُلُ ـــ على وزن قَعَدَ يقْعُدُ ـــ ، وشيءٌ فاضِلٌ: أي زائدٌ، وقد فَضَلَ يَفْضُلُ ـــ على وزن حَذِرَ يَحْذَرُ ـــ وفَضِلَ يَفْضُلُ ـــ بكسر الضادِ في الماضي وضمها في المستقبل ـــ وهذه اللغاتُ الثلاثُ إنَّما هي في (الفَضْلَةِ والفَضْلِ) اللذينِ يُرادُ بهما الزِّيادةُ، فأما (الفَضْلُ) الذي هو الشَّرَفُ فليس فيه إلاَّ لغةٌ واحدةٌ وهي: فَضَلَ يَفْضُلُ ـــ على مثالِ فَعَدَ يَقْعُدُ ـــ ، ومَنْ روى:
178 ـــ
وَجَدنا نَهْشَلاً فَضِلَتْ
[وافر]
ـــ بكسر الضاد ـــ فقد غَلِطَ ولم يُفرِّقْ بين المعنيين.
(وتَفضَّلَ الرجلُ على الرجلِ: أولاهُ فَضْلاً)، وتَفضَّلَ الرجلُ في بَيْتِهِ: إذا تَبَذَّلَ، وتَفضَّلَت المرأةُ، ورجلٌ فُضَّلٌ، وامرأةٌ فُضُلٌ، وثَوْبٌ فُضُلٌ.
ونَضبَ الماءُ (يَنْضُبُ) نُضُوباً: جَفَّ.
والصَّامِنُ والضَّمِينُ: اسمُ الفاعلِ من الضَّمانِ، وقد ضَمِنْتُ الشيءَ وتَضَمَّنْتُهُ، ورجلٌ ضَمِنٌ وبه ضَمَانةٌ وضَمَنٌ وضَمَانٌ: إذا كان بِهِ مَرَضٌ لا يُفارِقُهُ، قالَ ابنُ أحمرَ: [ص: 52 آ].
179 ـــ
إليكَ إلهَ الخَلْقِ أَرفعُ رَغْبتي
عِياذاً وخَوفاً أَنْ تُطِيلَ ضَمَانِيا
[طويل]
والأَرضَةُ: دُوَيِّبَّةٌ تأكُلُ الخَشَبَ والكُتبَ.
وضَؤُلَ الشيءُ ضآلَةً فهو ضَئِيلٌ: إذا ضَعُفَ، وحَبَّةٌ ضَئِيلةٌ: أي رقيقةٌ.

---

وضَنَأَتِ المرأةُ وأَضْنَأَتْ: كَثُرَ أَولادُها.
والضِّنْءُ ـــ بكسر الضاد ـــ : الأَصْلُ، والضَّنْءُ ـــ بفتح الضاد ـــ : كَثْرةُ النسلِ.
والضَّأْنُ: الغَنَمُ، واحدتها: ضَائِنةٌ ـــ على وزنِ فَاعِلَةٍ ـــ ، وجمعها: ضَوائِنُ وأَضْؤُنٌ وضَئِينٌ وضِئِينٌ، وهما اسمانِ للجمعِ.
ولحمٌ أَنِيضٌ: إذا لم يَنْضَجْ، وقد أَنُضَ أناضةً، وقال زهير:
180 ـــ

تُلَجْلِجُ مُضْغَةً فيها أَنِيضُ
[وافر]
والمَأْبِضُ: باطِنُ الرُّكبَةِ وباطِن المِرْفَقِ.
والإِباضِيَّةُ: فرقةٌ من الخَوارِجِ.
وقِسْمةٌ ضِيزى وضُوزى: مَبْخَوسَةٌ غيرُ عادلةٍ [ق: 42 ب].
وأَضافَ من الأَمرِ: جَزِعَ وأَشْفَقَ، والمَضُوفة: الأَمرُ الذي يُجْزَعُ منه، قال الشاعر:
181 ـــ
وكُنْتُ إِذا جاري دعا لمَضُوفَةٍ
أُشمِّرُ حتى يَنْصُفَ الساقَ مِئْزَري
[طويل]
وضِفْتُ الرَّجِلَ: نزلتُ عليه ضَيْفاً، وأَضَفْتُهُ: إِذا أَنزلتهُ على نَفْسِكَ ضَيْفاً وضَيَّفتهُ تَضْييفاً: أكرمتهُ كما يُكْرَمُ الضَّيْفُ.
وامرأةٌ مُفَاضَةٌ: عظيمةُ البَطْنِ، قال امرؤُ القَيْسِ:
182 ـــ
مُهَفْهَفةٌ بيضاءُ غيرُ مُفَاضةٍ
[طويل]
ودِرْعٌ مُفاضَةٌ: سابغةٌ، وأَفاضَ القومُ في الحديثِ وأَفاضوا من عَرَفَةَ: (أي اندفعوا).
والضَّرِفُ: شجر معروف.
الفرق بين الحروف الخمسة سهى من ص 338
وكَلْبٌ ضِرْوٌ: إِذا ضَرِيَ على الصَّيْدِ، والضَّراءُ: الشجر الذي يَسْتُرُ مِنْ دخلَ وراءهُ، ويُقال: فلانٌ يَمْشي الضَّراءَ لفلانٍ: إِذا خَتَلهُ حتى يَظْفَر به، وَأصلُ ذلكَ أَنْ يَسْتَتِرَ الرجلُ للصيدِ (بالشجرِ) حتى يَرْمِيَهُ، أو يستترَ السَّبُعُ للرجلِ وراءَ الشجرِ حتى يَثِبَ عليه، فضُرِبَ مَثَلاً للخِداعِ والمُخاتلةِ، قال امرؤ القيس:
183 ـــ
كذِئْبِ الغَضى يَمْشي الضَّراءَ ويَتَّقِي
[طويل]
والضَّيْونُ: السِّنَّوْرُ.

---

ونَضَوْتَ السَّيفَ من غِمْدِهِ وانتضيتهُ: إِذا جَرَّدْتَهُ، ونَضا الخِضابُ عن الشَّعْرِ وغيرهِ يَنْضو: سَقَط، قال أبو النجم:
184 ـــ
تقولُ لي ذاتُ الخِضابِ النَّاضِي
عَن كُثُبَاتِ الأَجْرَعِ النَّضْنَاضِ
[رجز]
وسَرِيرٌ مَوْضُونٌ: إِذا كانَ مَنْسوجاً، والوَضِينُ: حِزامُ الهَوْدَجِ.

والفَضَاءُ ـــ بالمد ـــ : المكانُ المُتَّسعُ.
والشَّعْرُ الضافِي: الطويلُ [ص: 53 آ]، وفَضْلُكَ ضافٍ عليَّ: أي سابِغٌ، وفَرَسٌ ضافِي العُرُفِ والذَّنَبِ، والفِعْلُ منهما: ضَفَا يَضْفو ضُفُوّاً.
وفَوَّضْتُ إِليه أمري تَفْوِيضاً: تَخَلَّيْتُ عنه، وفَوَّضْتُ أمري إلى الله تعالى.

ووَمَضَ البَرْقُ وَمِيضاً وأَوْمض: إِذا لَمَعَ.
وفَعلَ ذلك أَيضاً: أَي عَوْداً، وقد آضَ يَئِيضُ: إِذا عادَ.
ووَضُوءَ وَجْهُهُ وضَاءَةً فهو وَضِيءٌ.
وتَوضَّأْتُ للصلاةِ، وهو الوُضوءُ.
قال ثَعْلَبٌ: الوُضوءُ ـــ بضم الواو ـــ : الفِعْلُ، والوَضُوءُ ـــ بفتحها ـــ : الماءُ الذي يُتَوضَّأُ بهِ.
وحكى سيبويه والبصريونَ: تَوضَّأْتُ وَضُوءاً ـــ بفتح الواو ـــ لا غير، وذكروا أَنَّ المصادرَ تأتي على فُعُولٍ ـــ بضم الأول ـــ ، وتأتي الأسماءُ على فَعُولٍ ـــ بفتح الأول، إِلاَّ خمسةَ مصادرَ شَذتْ فجاءَتْ مفتوحةَ الأولِ وهي:
تَوضَّأْتُ: وَضُوءاً، وتَطَهَّرْتُ: طَهُوراً، ووَقَدْتُ النارَ: وَقُوداً، وأُولِعْتُ بالشيءِ: وَلُوعاً، وأُوزِعْتُ به: وَزُوعاً.
وكانَ الأَصمعيُّ يُنْكِرُ الوُضوءَ ـــ بضم الواو ـــ ويقول: ليس من كلامِ العربِ.
والمِيضَأَةُ: المِطْهَرةُ.
والضَّبَارِمُ والصُّبَارِمةُ: الأَسدُ.

بَابُ ما يُكْتَبُ بالذالِ من الأَلفاظِ المشهورةِ

---

العَذْقُ ـــ بفتح العين ـــ: النَّخْلَةُ كُلُّها. والعِذْقُ ـــ بكسر العين ـــ : العُنْقُودُ وَحْدَهُ، ويكونُ من التَّمْرِ والعِنِبَ معاً. وكلُّ غُصْنٍ له شُعَبٌ فهو عِذْقٌ.
والجَذَعُ من الحَيَوانِ ذي الأَربعِ، [ق: 43 ب]، وجمعه: جُذْعَان وجِذَاعٌ. ويقال للدَّهْرِ: جَذَعٌ، لأَنَّهُ جديدٌ لا يتغير.
وجِذْعُ النَّخْلَةِ: أَصلُ النَّخْلَةِ.
والجَذْعُ ـــ بفتح الجيم وسكون الذال ـــ : حَبْسُ الدابَّةِ على غيرِ عَلَفٍ.
والشَّعْوَذَةُ: المَخْرَقةُ، وما لا حقيقةَ له. ورجلٌ مُشَعْوِذٌ، وكان أبو حاتم يُنكر ذلك ويقول: «لا يقالُ إِلاَّ الشَّعْبَذةُ ـــ بالباءِ ـــ »، ورجلٌ مُشَعْبِذٌ.
ورجلٌ عِذْيَوْطٌ: الذي يُحْدِثُ عند نِكاحِ أَهلِهِ.
وعَذَرْتُ الرجلَ عُذْراً ومَعْذِرةً وعُذْرى، والعُذْرَةُ: عُذْرَةُ الجاريةِ، ويقال للذي يَفْتَضُّها: هو أَبو عُذْرِها ـــ بغير تاء ـــ ، وامرأَة عَذْرَاءُ، والجميعُ: عَذارَى وعَذارِي ـــ بفتح الراء وكسرها ـــ ، والعَذْرَاءُ: من النجوم، والعَذِرَةُ: فِناءُ الدارِ، ومنه قيل للحَدَثِ: عَذِرةٌ لأَنهم كانوا يُلْقُونَهُ بأَفْنيةِ الدُّورِ، ومنه الحديثُ: «نَظِّفوا عَذِراتِكم ولا تَشبَّهوا باليهودِ تجمعُ الأَكباءَ بأَفْنيتِها».
والأَكْبَاءُ: جَمْعِ كِبا وهي: الزِّبْلُ، قال الحُطَيْئَةُ: [ص: 54 آ].
185 ـــ
لعَمْرِي لقد جَرَّبتكمْ فوجدتكمْ
قِباحَ الوُجوهِ سَيِّئي العَذِراتِ
[طويل]
وعِذارُ اللِّجامِ: ما وقعَ منه على الخَدِّ وبه شُبِّهَ عِذارُ اللِّحْيَةِ، العُذْرَةُ: شَعَرُ الناصيةِ، قال الراجز:
186 ـــ
يَنْفُضْنَ أَفنانَ السَّبِيبِ والعُذَرْ
[رجز]
وقال امرؤ القيس:

187 ـــ
لها عُذَرٌ كقُرونِ النِّسا
ءِ رُكِّبْنَ في يومِ رِيحٍ وصِرْ
[متقارب]

---

ويقال: أَعذرَ في الأَمرِ: إِذا بالغ، وعَذَّرَ: إِذا قَصَّرَ، وأَعْذَرْتُه الغُلامَ: إِذا خَتَنْتَهُ، وقد ذكرنا شيئاً من هذا البابِ في الأسماءِ ذواتِ النظائرِ.
والذُّعْرُ: الفَزَعُ، وقد ذُعِرَ الرجلُ.
وذِراعُ الإِنسانِ وغيرِهِ، وكذلك الذِّراعُ من النجومِ، وامرأةٌ ذَرَاعٌ ـــ بفتح الذال ـــ : وهي الخفيفةُ اليَدِ في الغَزْلِ.

ولَذَعَتْهُ النارُ: إِذا أَحْرَقَتْهُ، وَلَذَعَهُ بلسانِهِ: إِذا لامهُ.
ورجلٌ لَوْذَعِيٌّ: وهو الذَّكِيُّ الحَسَنُ الذِّهْنِ.
والعَذَابُ وجميعُ ما تَصرَّفَ منه.
وأَرضٌ عَذَاةٌ: كَرِيمةٌ طيِّبةٌ، قالَ الشَّماخُ:
188 ـــ
بَضاحِي عَذَاةٍ أَمْرهُ وَهْوَ ضامِزُ
[طويل]
وقد ذكرنا: (ذاعَ السرُّ وأَذاعَهُ صاحِبُهُ) في الأَلفاظ المتناظرة.
والعُوذَةُ: التي تُعَلَّقُ في عُنُقِ الصبيِّ، وجمعها: عُوَذٌ (وعُوذَاتٌ)، وهي المعَاذَةُ أيضاً، وجمعها: معَاذٌ (ومَعَاذاتٌ).
والعُوذُ من الإِبلِ: الحديثات النِّتاجِ، واحدتُها: عائِذٌ.
وَبنُوَ عَيِّذِ اللَّهِ ـــ ولا يقال عائِذُ الله ـــ : حيٌّ من اليَمَنِ، وقد ذكرنا أَلفاظاً من هذا البابِ في ما تقدم من النظائرِ.
وجَمَلٌ عُذَافِرٌ: أي شديدٌ، وناقةٌ عُذَافِرةٌ.
والبَرْذَعةُ معروفةٌ وهي مفتوحةُ الباءِ وكَسْرُها خَطَأٌ.
ورجلٌ أَحَذٌّ بَيِّنُ الحَذَذِ: إذا كانَ ماضياً في الأمورِ خَفِيفاً، والأَحَذُّ: اسمٌ لنوعٍ من الشِّعْرِ صحَّفُه ابنُ عَبْدِ رَبِّهِ في كتابِ العروضِ فقال: أَجَدُّ ـــ بالجيم والدال غير معجمةٍ، تَوَّهَم أَنَّه من جَدَدْتُ الشيءَ: إذا قَطَعْتهُ.
وقَطَاةٌ حَذَّاءُ: قَصِيرةُ الذَّنَبِ، قال النابغة:
189 ـــ
حَذَّاءُ مُدْبِرةً سَكَّاءُ مُقْبِلةً
للماء في النَّحْرِ منها نَوْطَةٌ عَجَبُ
[بسيط]
وقد ذكرنا بقية هذا النوع في [ق: 44 ب] ذوات النظائر.

---

والحَذْقُ بالشيءِ، ورجلٌ حاذِقٌ، وقد حَذَقَ يَحْذِقُ، وحَذِق يَحْذَقُ وحَذِقَ الصَّبيُّ القرآنَ حِذْقاً وحِذاقاً، والاسمُ: الحِذاقَةُ وهي التي يُسمِّيها الناس: حَذْقَةً.
وحَذَقْتُ الشيءَ: قَطَعْتُهُ، وحَذَقَ الخَلَّ فهو حاذِقٌ. [ص: 55 آ].
ومَذْحِج: اسم قبيلة.

وشَحَذْتُ السكِّينَ والسَّيْفَ شَحْذاً: أَحْدَدْتُه، ورجلٌ شَحَّاذٌ: مُكْدٍ.
والذَّراريحُ واحدها: ذُرَحْرَحٌ، ودُرُّوحٌ، ودِرِّيحٌ، ودُرَّحٌ، ودُرَّاحٌ، ودُرْنُوحٌ ـــ بالنون ـــ ، وقد قيل: ذُرَّحْرَحٌ ـــ بتشديد الراء ـــ .
وقِدْرٌ مُذَرَّحةٌ، وطَعَامٌ مَذَّرِحٌ: إذا جُعِلَ فيه الزَّعْفَران، وقد ذَرَّحْتُها تَذْرِيحاً.
وحَذَفْتُ الشيءَ حَذْفاً: قَطَعْتهُ، وحَذَفُه بالسيفِ وحَذَفهُ بالعَصا: رَماهُ بها.

والحَذْفُ: بالعَصا، فإنْ كان بالحَجَرِ فهو: خُذْفٌ ـــ بالخاء معجمة ـــ ، وقَذْفٌ ـــ بالقاف ـــ ، ومنه قيل: «هم بين خاذِفٍ وقاذِفٍ».
والدُّبَحَةُ: التي تَصِيبُ في الحَلْقِ، ويقال: ذِبَحَةٌ ـــ بكسر الذال ـــ، حكاهما أبو زيد وكان يُنْكِرُ (الدُّبْحَةُ) ـــ بضم الذال وسكون الباء ـــ ، وقد ذكرنا (الذَّبْحَ) فيما تقدم.
وحَذى النَّبِيذُ اللِّسانَ يَحْذِيه: إذا قَرَصهُ وحَذا النَّعْلَ يَحْذُوها: إذا سَوَّاها على غيرها، ومنه قيل: «حَذْوَ النَّعْلِ بالنَّعْلِ».
والحاذُ: ما استقبلكَ من فَخِذِ الدابَّةِ إذا استدبرتَها، وفي الحديث «خَيْرُ الناسِ مؤمنٌ خَفِيفُ الحاذِ».

---

قال المفسرون: أَرادَ قِلَّة العِيالِ والمالِ، وقيل: هو الخَفِيفُ الجِسْمِ القليلُ اللحمِ، ويدلُّ على هذا التفسير الثاني قولُ النبيِّ ـــ صلى الله عليه وسلم ـــ لأبي هُرَيرَةَ: «ألا أُنبِئُكَ بأهلِ النارِ: كلُّ جَظٍّ جَعْظٍ مستكبرٍ، قالَ قلتْ: ما الجَظُّ؟ قال: الضَّخْمُ، قلتُ: ما الجَعَّظُ؟ قال: العظيمُ في نَفْسهِ» وصُوفٌ مُوذِّحٌ لأنه مُشْتَقٌ من الوَذَحِ: وهو ما تَعلَّقَ بأصوافِ الغَنَمِ من البَعَرِ والبولِ.
والهَذْرُ: كَثْرةُ الكَلامِ، والاسمُ: الهَذَرُ ـــ بتحريك الذال ـــ ، ورجلٌ مِهْذَارٌ وهَذِرٌ وهَذَّارٌ وهِذْريانٌ.
وهُذَيْلٌ: من أسماءِ الرجالِ، وهُذَيْلٌ: قبيلة.
وذِهْنُ الإنسانِ: حُسْنُ ذِكْرِهِ وحِفْظِهِ.
والأَهْذَابُ: السرعةُ في العَدْوِ والطَّيرانِ.
ورجلٌ مُهَذَّبٌ: قد ذكرناه فيما تقدم.
والذَّهَبُ: التِّبْرُ، والقِطْعةُ مه: ذَهَبةٌ، وهو يُذَكَّرُ ويُؤنَّثُ.
وكل ما اشْتُقَّ منه كقولهم: شيءٌ مُذْهَبٌ، ومَذْهَبُ الإنسانِ: غَرَضُهُ الذي يذهبُ إليه، وذَهِبَ الرجلُ ـــ بكسر الهاءِ ـــ : تَحيَّرَ وبَهتَ من النظرِ إلى الذَّهَبِ، والذِّهابُ ـــ بكسر الذال ـــ : الأمطارُ الليِّنةُ، واحدتها: ذِهْبة، والذَّهابُ ـــ بفتح الذال ـــ: والذُّهوبُ: مصدر ذَهَبْتُ، والمَذْهَبُ [ص: 56 آ]: الكَنِيفُ.
وقد ذكرنا بعض هذه الكلمات في الألفاظ المتناظرة.
وهَذي المريض يَهْذي هَذَياناً: وهو كلُّ كلامٍ لا يُعْقَلُ له معنىً.
وهَوْذَة: اسمُ رجلٍ، وهَوْذَة: اسمُ القطاةِ.
وخَذقَ الطائرُ خَذْقاً: إذا رمى بَسْلحه، وقد قيل: الخَذْقُ للبازِي خاصةً، والذَّرْقُ [ق: 45 ب] لسائرِ الطيرِ.

وذَخَرْتُ الشيءَ أَذْخَرُهُ ذُخْراً، والذَّخِيرةُ: كلُّ ما يُذْخَرُ، والإِذْخِرُ: تِبْنُ مَكَّةَ. ورجلٌ مَخْذُولٌ، وقد خَذَلهُ اللَّهُ خِذْلاناً.

---

وفَرِسٌ خَنْذِيذٌ ـــ من الأَضدادِ ـــ ؛ يكونُ الفَحْلَ ويكونُ الخَصِيَّ.
والفَخِذُ معروفة، وجمعها: أَفخاذٌ، وفَخِذُ الرجلِ: رَهْطهُ.
وبَذِخَ الرجلُ (بَذَخا) وبذوخاً إذا تطاولَ في افتخارهِ، ورجلٌ بَذَّاخٌ وباذِخٌ، قال طَرَفَة:
190 ـــ
لا يُصْلِحُ المُلْكَ إلاَّ كلُّ بَذَّاخِ
[بسيط]
والباذِخُ: الجبَلُ الطويلُ، قال زهير:
191 ـــ
إلى باذخٍ يعلو على مَنْ يُطاوِلُهْ
[طويل]
وخَذِيَ الرجلُ خَذَىً: استرختْ أُذناهُ، وكذلك الفَرَسُ وغيره، وأُذُنٌ خَذْوَاءُ، وفرسٌ أَخْذَى.
وخَذِيءَ الرَّجُلُ يَخْذَأُ واستخذأَ: إذا ذَلَّ ـــ يُهمز ولا يُهمز ـــ ، وذَكرَ الأصمعيُّ: أَنَّه شكَّ في هذه اللفظةِ فأحبَّ أَنْ يَعْلَم: أَهيَ مهموزةٌ أَمْ غيرُ مهموزةٍ، قال: فقُلْتُ لأَعرابيٍّ: أَتقولُ (اسْتَخَذْأتُ) أم (اسْتَخْذَيْتُ)؟ فقالَ: لا أَقولُها. فقلتُ: لمَ؟ فقال: إنَّ العربَ لا تَسْتَخذِي لأحدٍ، فلم يَهْمِزْ.
والغِذَاءُ: كلُّ ما يُؤكل، وقد غَذَوْتُ الرجلَ وتَغَّذَيْتُ. وقد تقدم ذِكْرُ هذه اللفظة (في ذوات النظائر).
والأَقَذُّ من السِّهامِ: الذي لا رِيشَ عليه، والقُذَّةُ: الرِّيشةُ التي يُراشُ بها (السهمُ) وجمعها: قُذَذٌ.
وأَشْقَذْتُ الرجلَ: طَرَدْتهُ، قال النابغة:
192 ـــ
فلم يَكُ نَوْلُكمْ أَنْ تُشْقِذُوني
[وافر]
وقَذِرْتُ الشيءَ قَذَراً، وتَقَّذْرتهُ واستقذرته. ورجلٌ قاذُورَةٌ: سَيّءُ الخُلُقِ.
وكلُّ شيءٍ يُسْتَقْذَرُ فهو قاذُورَةٌ.
والدَّرَقُ: الحَنْدَقُوقُ، واحدته: دُرَقةٌ.
والقَذَالُ: مُؤَّخر الرأسِ.
وذَلْقُ السيفِ وغيرِهِ: حَدُّهُ، ورجلٌ ذَلِيقُ اللِّسانِ وقد ذَلُقَ ذَلاقةً، وسَيْفٌ ذَلِيقٌ.
والذَّقَنُ: مَنْبِتُ اللحيةِ.
وأَنْقذتهُ من الأمرِ إنقاذاً، وقد ذكرناه فيما تقدم.
والقُنْفُذُ، بضم الفاءِ وفتحها.
والقَذْفُ: الرَّمْيُ بالحَجَرِ، وقد يكونُ بغيره الحَجَرِ.

---

ويقال للمَنْجَنِيق: القَذافُ.
وقَذِيتْ عَيْنُهُ: صار فيها القَذى [ص: 57 آ]، وقد ذكرنا هذه اللفظة فيما تقدم.

وذاقَ الشيءَ يَذُوقهُ، وقد تقدم ذكرِه.
والكَذَّانُ: حِجارةٌ رِخْوَةٌ، واحدتها: كَذَّانةٌ.
وذَكَرْتُ الشيءَ ذِكْراً وذِكْرى، وكذلك كُلُّ ما تصرَّف من هذه اللفظة كالذِّكْرِ، والمذاكير، ونحوِ ذلك.

والكَذِبُ وما تصرَّف (من هذه اللفظة).
وذَكَتِ النارُ تذكو: إذا اشتعلتْ، وذَكَا النارِ: لَهِيبُها ـــ مقصور ـــ ، والذَّكاءُ: من الفِطْنةِ ـــ ممدود ـــ ، وكذلك الذَّكاءُ في الدَّابة: وهو مُجَاوزةُ القُروحِ بسنةٍ وفي الحديث «أحرقني ذَكَاها» ـــ مقصور ـــ، ومَنْ مدَّهُ فقد غَلِطَ.
وذُكَاءُ: اسمُ الشمسِ.
والكَاذَةُ: لَحْمُ الفَخِذِ وهو الموضعُ الذي يُكْوى فيه الحِمارُ.
والجُذَاذُ: القَطْعُ ـــ بضم الجيم وكسرها، قُرِيءَ بهما جميعاً ـــ .
والجَذَلُ: الفَرَحُ بالشيءِ، وقد جَذِلَ يَجْذَلُ جَذَلاً فهو جَذِلٌ وجَذْلانُ.
والجِذْلُ: أَصلُ الشَّجرةِ، والجِذْل ـــ أيضاً ـــ : عُودٌ (يُجعل) للإِبلِ الجَرْبَى تَحْتَكُّ إليه.
والجُرَذُ: الفَأْرُ، وجمعه: جِرْذان.
والجُرَذُ: دَاءٌ في قوائمِ الدابَّةِ وقد تقدم ذكره في الألفاظِ المتناظرة.
والناجِذة: ضِرْسُ الحُلُمِ. يقال: رجلٌ مُنَجَّذٌ: إذا أحكَمَ الأمورَ [ق: 46 ب]
وجَذبَ الشيءَ وجَبذَهُ، جَذْباً وجَبْذاً.
والجَذَبُ ـــ بفتح الذال ـــ جُمَّارُ النَّخْلِ.
والبَذَجُ: الخروفُ.
وجَذَمْتُ الشيءَ: قَطَعْتهُ، ورَجلٌ أَجْذَمُ: مقطوعُ اليدِ، ومُجَذَّمٌ: به جُذَامٌ، ومِجْذَامٌ: إذا كانَ يَنْفُذُ في الأُمورِ.
وجِذْمُ كلِّ شيءٍ: أَصلهُ، وجُذَامٌ: قبيلة، وجَذِيمةُ: اسمُ ملكٍ مشهورٍ، والإِجْذَامُ: سرعةُ المَشْيِ.
والجَذْوَةُ: القِطْعةُ من النارِ ـــ بكسر الجيم وبفتحها وضمها ـــ .

---

وشَذَّ الشيءُ فهو شاذٌّ، وقد تقدم ذكره.
والشَّذْرُ: قِطَعُ الذَّهَبِ، واحدتها: شَذْرَةٌ.
وتَشذَّرَ بالثوبِ: اسْتَتْفَرَ بهِ، وتَشذَّرَ: أَوعدَ وتهدَّدَ، وتَشذَّرَ: أَسرعَ إلى الشيءِ بنشاطٍ، قال لَبِيدُ (بنَ ربيعةَ):
193 ـــ
غُلْبٌ تَشذَّرُ بالذُّحُولِ كأَنَّها
جَنُّ البَدِيِّ رَوَاسياً أَقْدامُها
[كامل]
والشَّذْبُ والتَّشْذِيبُ: قَطْعُ أَغصانِ الشجرِ، ومنه قيل: رجلٌ مُشَذَّبٌ وشَوْذَبٌ أي طويلٌ.

والذَّرُورُ: ما يُذَرُّ، والذَّرِيرةُ: من الطِّيبِ، قال الراجز:
194 ـــ
إِنَّ لنا قوافياً كَثِيرةْ
ينفح منها المِسْكُ والذَّرِيرةْ
[رجز]
والرَّذاذُ من المَطَرِ [ص: 58 آ]، ويومٌ مُرِذٌّ ذُورَذَاذٍ.
وذَلاذِلُ القَمِيصِ: أَطرافُهُ، واحدها: ذَلَذِلٌ وذُلَذِلٌ، (وذُلاذِل).
والذُّبَابُ،: وجمعهُ: ذِبَّانٌ، يقعُ للذَّكَرِ والأُنثى دون هاءٍ، فأَمَّا الذُّبابَةُ ـــ بالهاء ـــ : فإِنَّها بقيةُ الدَّيْنِ.

الدَّبْذَبُ: ذَكَرُ الإنسانِ لأنَّهُ مُتَذَبْذِبٌ، أي مُتعلِّقٌ ومُضْطرِبٌ، وكلُّ شيءٍ تعلَّق واضطربَ فقد تَذَبْذَبَ، قالَ النابغة:
195 ـــ
ترى كلَّ مَلْكٍ دُونَها يَتَذَبْذَبُ
[طويل]
ومنه قيل: رجلٌ مُذَبْذَبٌ في دِينهِ: إذا كان لا يستقرُّ على شيءٍ.
وذُبَابُ السيفِ: طَرَفهُ.
وبيني وبينه ذِمامٌ، والذَّمُّ: الشَّتْمُ، وقد تقدم ذِكْرُهما في الألفاظ المتناظرة.
ورجلٌ رَذْلٌ، وقد رَذُلَ رذَالةً.
والذِّفْرى: العَظْمُ المُشْرِفُ على القَفَا، وقيل: هو العَظْمُ الذي خَلْفَ الأُذُنِ.
وبَذَرْتُ الحَبَّ: زَرَعْتُهُ، ورجلٌ مُبذِّرٌ، وفيه تَبْذِيرٌ.
واللَّذنةُ واللاَّذَنَةُ: دَواءٌ معروفٌ، ويُقال له: اللاَّذَنُ.
وفَلَذ له من العَطاءِ، والفِلْذةُ: القطعةُ من كَبِدٍ أو فِضَّةٍ أو ذَهَبٍ أو غيرِ ذلك وزَعَمَ بعضهم أنَّها من الكَبِدِ خاصة.

---

والبَذْلُ: العَطاءُ، والبَذْلَةُ من الثِّيابِ ـــ بكسر الباء ـــ : ما يُصانُ به غيرهُ، ورجلٌ مُتبذِّلٌ: لا يُبالي ما لبسَ.
وذَبلَ الغُصْنُ والنَّبْتُ يَذْبُلُ ذُبولاً. إذا جَفَّ بعد رُطوبتهِ، والذُّبالَةُ: الفَتِيلةُ، والذَّبْلُ: جِلْدُ السُّلَحْفاةِ البَريَّةُ تُتَّخذُ منهُ الأَسْوِرة، قال جَرِير:
196 ـــ
ترى العَبسِيَ الحَوْليَّ جَوْناً بكُوعِها
لَها مَسَكاً مِنْ غيرِ عاجٍ ولا ذَبْلِ
[طويل]
(ويَذْبُل: جبل معروف).
والذَّمِيلُ: سيرٌ سريعٌ.
ورجلٌ مَذِلٌ بسِرِّهِ: إذا كان لا يُخفيه، وقد مَذِلَ به يَمْذَلُ: إذا قَلِقَ به حتى يُظْهِرَهُ.
والذَّنْبُ، وجمعه: ذُنوبٌ، وذَنَبُ الطائرِ، وأَذنابُ الناسِ: خِساسُهم، والذُّنَابى: مَنْبِتُ الذَّنَبِ، والمِذْنب: الساقيةُ، والذَّنُوبُ: الدَّلْوُ إذا كان فيها ماءٌ، ولا تُسمَّى ـــ فارغةً ـــ ذَنُوباً، ويُستعار في غيرِ الدَّلْوِ فيُسمَّى الحَظُّ والنَّصِيبُ: ذَنُوباً، قال الله تعالى: {ذنوباً مثل ذنوب أصحابهم} [الذاريات: 59].

وصبيٌّ مَنْبُوذٌ، وكذلك كلُّ شيءٍ طُرِحَ.
وبَيْعُ المُنابَذةِ [ق: 47 ب] الذي نهي عنه: أَنْ يَرْمِيَ الثَّوْبَ إلى صاحبهِ فَيلْزِمه الشراءَ.
وذَرأَ اللَهُ الخَلْقَ يَذْرأُهم، والذُّرْأَةُ: أولُ الشَّيْبِ، وقد ذَرِىءَ رَأْسُهُ.
والذَّأَلانُ: مَشْيٌ سريعٌ [ص: 59 آ]، ومنه سُمِّيَ الذِّئْبُ: ذُؤَالةً، قال امرؤ القيس:
197 ـــ
أَقبَّ حَقِيقِ الرَّكْضِ والذَّأَلانِ
[طويل]
وأَذِنْتُ له في الشيءِ يَفْعَلُهُ إِذْناً، وأَذِنْتُ بالشيءِ: علِمْتهُ، وآذنني بكذا: أعلمني

به، ويقال: أَذِنْتُ له أَذَناً: إِذا استمعتَ إليهِ، قالَ قَعْنَبُ ابن أُمِّ صاحبٍ:
198 ـــ
صُمٌّ إِذا سَمِعوا خيراً ذُكِرْتُ به
وإِنْ ذُكِرْتُ بسُوءٍ عندهُمْ أَذِنُوا
[بسيط]

---

والأَذانُ للصلاةِ والأَذِينُ: سواءٌ، وأُذُنُ الإِنسانِ وغيرهِ.
والذِّئْبُ: معروف ورجلٌ مَذْؤُبٌ: إِذا وقَعَ الذئب في غَنَمهِ، والذِّئْبَةُ: داءٌ يُصِيبُ الدابَّةَ. والذُّؤَابَةُ من الشَّعَرِ، وذُؤَابَةُ كلِّ شيءٍ: أَعلاه.
وتَذَأَّبتِ الرِّيحُ، (وتَذاءَبتْ): هَبَّتْ من كلِّ جهةٍ، شُبِّهتْ بالذِّئْبِ الذي يُحذر من جهةٍ فَيَجِيءُ من أُخرى.
ورجلٌ بَذِيءُ اللسانِ، وقد بَذُوءَ بَذاءَةً.
وذَيْلُ الثَّوْبِ: ما أَسْبَلَ منه (وذَيْلُ الفَرَسِ: ذَنَبُهُ)، وذَيْلُ الرِّيحِ: ما يتبعها من الغُبَارِ. ورجلٌ مُذَالٌ: أي مُهانٌ. وقد أَذَلْتُهُ إِذالةً (وأَذَلْتُ الثَّوبَ إِذالةً) طَوَّلْتُ ذَيْلَهُ.
ولاذَ بالشيءِ يَلوذُ: إِذا انضمَّ إليه، ولاوذَني فلانٌ (مُلاَوذةً ولِواذاً): إِذا راغَ عنك وحادَ، قال اللَّهُ تعالى: {الذين يتسللون منكم لواذاً} [النور: 63]، وقال امرؤ القيس:
199 ـــ
تُلاوِذُ من صَوْتِ المُبسِّينَ بالسَّحَرْ
[طويل]
والوَذِيلةُ: قطعةٌ من شَحْمِ السَّنامِ، والوَذِيلةُ: القطعةُ من الفِضَّةِ.
واللاَّذُ: ثيابُ حريرٍ تِنْسَجُ بالصينِ، واحدها: لاذَةٌ.
وذابَ الشيءُ يذوبُ ذَوْباً وذَوَباناً. والذَّوْبُ من العَسَلِ: ما خُلِّصَ من شَمْعهِ.
والمَاذِيُّ: العَسَلُ الأبيضُ، والماذيُّ: الدروع، واحدتها: ماذِيَّةٌ.
وذُرْوَةُ كلِّ شيءٍ ـــ بضم الذال وكسرها ـــ : أَعلاه.

والمَذْرَوانُ: فَرْعا الإِلْيَتَيْنِ.
والمِذْرى والمِذْراةُ: التي يُذَرَّى بها الزَّرْعُ.
والبِرْذَوْنُ من الدوابِّ، والسِّرْذِينُ ـــ بكسر السين ـــ ، وليست من لغة العرب.
قال بعض المُحْدثين:
200 ـــ
يا كاتباً السِّرْذِينَ بالصادِ
جهلاً كما كتبَ البِرْذَوْنَ بالضادِ
[بسيط]
كَملَ الفَرْقُ بين الحروفِ الثلاثةِ والحَمدُ للَّهِ (وصلَّى اللَّهُ على محمدٍ وعلى آلهِ وسلَّم تسليماً).

---

الفَرْقُ بين الصادِ والسين
هذا البابُ أوسعُ وأكثرُ تَصَّرفاً من الأبوابِ المُتَقدِّمة. وإنْ تَتَّبْعنَا كُلَّ ما وردَ منهَ [ص: 60 آ] طَالَ جداً. ولكنَّنا نَخْتَصِرُ منه جُمْلَةً كما فَعَلْنا بالأبوابِ المتقدمة ليَخِفَّ ذلك على الناظرِ فيه، إنْ شاءِ اللّهْ تعالىَ.

بابُ ذِكْرِ الأَلفاظِ المُزْدَوِجَةِ المُتَناظِرةِ من الصادِ والسينِ باتِّفاقِ الأبنية واختلافِ المعنى
(العَصْعَصُ، والعَسْعَسُ):
والعُصْعُصُ ـــ بالصاد، والعَصْعَصُ، والعُصُصُ، والعُصَصُ ـــ أربع لغاتٍ ـــ: عَجْبُ الذَّنَبِ. حكى ذلك أبو عمر المُطَرِّزُ.
والعَسْعَسُ ـــ بالسين ـــ : الخَفِيفُ من كل شيءٍ. يقال: ذِئْبٌ عَسْعَسٌ.
وعَسْعَسُ: موضعٌ ذكره امرؤ القيس. [ق: 48 ب].
(الصَّعْصَعةُ، والسَّعْسَعةُ):
الصَّعْصَعةُ ـــ بالصاد ـــ : التفريقُ. يقال: صَعْصَعْتُ القومَ فَتَصَعْصَعُوا.
والسَّعْسَعةُ ـــ بالسين ـــ : الكِبَرُ والهَرَمُ. يقال: سَعْسَعُ الشيخُ وتَسَعْسَعَ: إذا قاربَ الخَطْوَ. قال رؤبة:
201 ـــ
يا هِنْدُ ما أَسرعَ ما تَسَعْسَعا
[رجز]
وفي حديث عمر بن الخطاب ـــ رضي الله عنه ـــ : «أنَّ الشهرَ قد تَسَعْسَعَ فلو صُمْنا بَقِيَّته»: أي أدبرَ.
والسَّعْسَعةُ ـــ أيضاً ـــ : زَجْرُ المِعْزى: وهو أن يقال لها: سَعْ سَعْ.
(العَصْدُ، والعَسْدُ):
العَصْدُ ـــ بالصاد ـــ : مصدر عَصَدْتُ العَصِيدةُ: إذا لَوَيْتَها بالمِعْرفة، ومصدر عَصَدَ الرجلُ: إذا مالتْ عُنُقه عند الموتِ.
قال ذو الرمة:
202 ـــ
ترى الأَروعَ المَشْبُوبَ يُصْحِي كأَنَّه
على الرَّحْلِ مِما مَنَّهُ السَّيْرُ عاصِدُ
[طويل]
وعَصَدْتهم البَلاَيَا عَصْداً: أَحاطتْ بهم. وكذلك كلُّ ما التوى بَعْضُهُ على بعضٍ، ومنهُ قيلَ لموضعِ القتال: عِصْوَادٌ.

---

والعَسْدُ ـــ بالسين ـــ : الجِماعُ، وقد حُكِيَ: عَصْدٌ ـــ بالصاد ـــ ، وعَزْدٌ ـــ بالزاي ـــ .
(صَعِدَ، وسَعِدَ):
صَعِدَ في الجبلِ ـــ بالصاد ـــ صُعوداً إذا ارتقى.
وسَعِدَ ـــ بالسين ـــ سعادةَ: ضِدْ نَحِسَ، ويقال: سُعودٌ ـــ أيضاً ـــ .
(الصاعد، والساعد):
الصاعِدُ ـــ بالصاد ـــ : المُرْتقِي في الجبلِ ونحوِهِ ومنه سُمِّيَ الرجلُ: صاعداً.
والساعدُ ـــ بالسين ـــ : الذِّراعُ، والساعد أيضاً: ذِراعٌ من حديدٍ يُلْبَسُ فوق

الساعِدِ، والساعدُ: مَسِيلُ الماءِ إلى الوسادي، والساعدُ: مجرى المُخِّ في عظَ الظَّلِيم، والساعدُ: عِرْقٌ يجري فيه اللَّبَنُ إلى الضَّرْعِ. [ص: 61 آ].

(الصَّعَدُ، والسَّعَدُ):
الصَّعَدُ ـــ بالصاد ـــ : ما شقَّ وصَعُفَ من جبلٍ وغيرهِ قال الله تعالى: {يسلكه عذاباً صعداً} [الجن: 17]. وقال الشاعر:
203 ـــ
هوى ابني من ذُرى شرفٍ
يهولُ عُقَابَهُ صَعَدُهْ
[وافر]
ويروى: صُعَدُه بالضم.
والسَّعَدُ ـــ بالسين ـــ نَبْتٌ. قال النابغة:
204 ـــ
بين الغَيْلِ والسَّعَدِ
[بسيط]
(الإصعادُ، والإسعادُ):
والإصعاد ـــ بالصاد ـــ : الترقِّي في الجبلِ، والإصعاد ـــ أيضاً ـــ : الذَّهابُ في الأرضِ. قال الله تعالى: {إذ تصعدون ولا تلوون على أحد} [آل عمران: 153].
والإسعاد ـــ بالسين ـــ : مصدر أَسْعَدْتُه على الأَمرِ: بمعنى ساعَدْتُهُ، ومصدر أسعدهُ اللَّهُ: ضِدُّ أَنْحَسَهُ.
(الصَّعِيدُ، والسَّعِيدُ):
الصَّعِيدُ ـــ بالصاد: وَجْهُ الأَرضِ. قال الله تعالى: {فتصبح صعيداً زلقاً} [الكهف: 40].
والصَّعِيدُ أيضاً: القَبْرُ. أَنشدَ أبو عمر المُطرِّزُ.
205 ـــ
لَكَاعِبٌ في خِدْرِها خَرِيد
أَهْوَنُ من هذي أو الصَّعِيد
[رجز]
ورجلٌ سَعِيدٌ ـــ بالسين ـــ : أي ذو سَعادةٍ، والسَّعِيدُ: الساقيةُ الصغيرةُ.

---

(التَّعَصُ، والتَّعَسُ):
تَعِصَ الرجلُ تَعَصاً ـــ بالصاد ـــ : اشتكى عَصَبهُ من كثرةِ المشي. وتَعَس ـــ بالسين ـــ وتَعِسَ تَعْساً: هَلَك، وأَتعسهُ اللَّهُ.
وقيل: التَّعْسُ: السقوطُ على الوجهِ.
والنَّكْسُ: السقوطُ على القَفا.
(العُصْرُ، والعُسْرُ):
العُصْرُ والعُصُر بالصاد الدَّهْرُ. قال امرؤ القيس:
206 ـــ
وهَلْ يَعَمَنْ مَن كان [ق: 49 ب] في العُصُرِ الخوالي
[طويل]
والعُسْرُ والعُسُرُ ـــ بالسين ـــ : ضِدُ اليُسْرِ.

(العَصْرُ، والعَسْرُ):
العَصْرُ ـــ بالصاد ـــ : مصدر عَصَرْتُ الشيء عَصْراً، والعَصْرُ:
الدَّهْرُ، والعَصْرُ: العَشِيُّ، وقولهم: (أتى عليه العَصْرانِ) قيل معناه: الغَداةُ والعَشِيُّ، وقيل معناه: الليلُ والنهارُ. ومِصْدَاقُ هذا القولِ الثاني قولُ حُمَيْدِ بن ثَوْرٍ الهِلاليِّ:
207 ـــ
ولَنْ يَلْبَثِ العَصْرانِ يومٌ وليلةٌ
إذا طَلَبا أَنْ يُدْرِكا ما تَيَمَّما

[طويل]
والعَصْرُ: العَطِيَّةُ. قال طَرَفَة:
208 ـــ
لو كانَ في أَملاكِنا مَلِكٌ
يَعْصِرُ فينا كالذي تَعْصِرْ
[سريع]
والعَسْرُ ـــ بالسين ـــ : مصدر عَسَرْتُ الرجلَ: إذا طَلَبْتَ الدَّيْنَ منه على عُسْرَةٍ، ومصدر عَسَر بالسَّيْفِ عَسْراً: إذا رفعَ به يَدَهُ ليَضْرِبَ، وعَسَرتِ الناقةُ بذَنَبِها: إذا رفعته ثم ضربتِ الفَحْلَ. قال النابغة:
209 ـــ
وقد عَسَرتْ من دُونِهم بأَكُفِّهمْ
بنو عامرٍ عَسْرَ المَخاضِ الموانعِ
[طويل]
(العَصَرُ، والعَسَرُ):
العَصَرُ ـــ بالصاد ـــ : المَلْجَأُ. قال ابنُ مُقْبِلٍ: [ص: 62 أ].
210 ـــ
وصاحبي وَهْوَهٌ مُسْتَوْهِلٌ وَهِلْ
يحولُ بين حمارِ الوَحْشِ والعَصَرِ
[بسيط]
والعَسَر ـــ بالسين ـــ : مصدر عَسِرَ الأَمرُ: إذا صَعُبَ، لغةٌ في عَسُرَ.
(الإعصارُ، والإعسارُ):

---

الإعصارُ ـــ بالصاد ـــ : رِيحٌ تَستديرُ بالغُبَارِ وتذهبُ به صُعُداً. يقال في المثل: «إنْ كُنْتَ ريحاً فقد لاقَيْتَ إعْصَاراً».
والإعصارُ ـــ أيضاً ـــ : مصدر أعصرَ الناسُ: إذا مُطِروا، ومنه قيل للسَّحابِ المُمْطِرةِ: مُعْصِراتٌ. قال اللّهُ تعالى: {وأنزلنا من المعصرات ماء ثجاجاً} [النبأ: 14].
وأعصرت الجاريةُ إعصاراً: إذا حاضتْ. قال الراجز:
221 ـــ
جاريةٌ بسَفَوَانَ دَارهُا
قد أَعصرتْ أو قد دَنا إعصارُها
يَنْحلُّ من عُلْمتِها إزارُها
[رجز]

والإعسارُ ـــ بالسين ـــ : مصدر أَعسرتُ الرجلَ: إذا طَلَبتَ منه الدَّيْنَ على عُسْرَةٍ، ومصدر أعسرتِ الناقةُ لم تَحْمِلَ سَنَتها.
وأعسرتِ المرأةُ: إذا عَسُرَتْ وِلادَتُها.
(الإعتصارُ، والإعتسارُ):
الإعتصارُ ـــ بالصاد ـــ : أَنْ تستخرجَ مالاً بغُرْمٍ والإعتصارُ: أَنْ تَعْتَصِمَ بالشيءِ وتلْجأ إليه. قال عَدِيٌّ (ابن زيدٍ):
212 ـــ
لو بغيْرِ الماءِ حَلْقِي شَرِقٌ
كُنْتُ كَالغُصَّانِ بالماءِ اعتصاري
[رمل]
والإعتسار ـــ بالسين ـــ : طَلَبُ الدَّيْنِ على عُسْرَةٍ.
(العُصْرَةُ، والعُسْرَةُ):
العُصْرَةُ ـــ بالصاد ـــ : المَلْجَأُ. قال أَبو زَبِيدٍ:

313 ـــ
صادياً يستغيثُ غير مُغَاثٍ
ولقد كانَ عُصْرَةَ المَنْجُودِ
[خفلف]
والعُسْرَةُ ـــ بالسين ـــ : ضِيقُ الحالِ. قال الله تعالى: {وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة}.
(العَصِيرُ، والعَسِيرُ):
العصِيرُ ـــ بالصاد ـــ : ما يُعْصَرُ من كلِّ رَطْبٍ.
والعَسِيرُ ـــ بالسين ـــ : الأَمرُ الصَّعْبُ، والعَسِيرُ ـــ أيضاً ـــ : الناقةُ التي تُرْكَبُ قبلَ أَنْ تُراضَ، والعَسِيرُ ـــ أيضاً ـــ من النُوقِ: التي لم تَحْمِلْ، والعسيرُ: التي تَعْسِرُ بذَنَبِها أي تَرْفَعُه. قال الأعشى:
214 ـــ
بناحيةٍ كأَتانِ الثَّمِيلِ

---

تُقَضِّي السُّرى بعد أَيْنٍ عَسِيرا
[متقارب
(العَرْصُ، والعَرْسُ):
العَرْصُ ـــ بالصاد ـــ : [ق: 50 ب]
خَشَبةٌ تُوضع على البيت إذا أَرادوا تَسْقِيفَهُ، ويُلقى عليها الخشبُ الصغارُ.
والعَرْسُ ـــ بالسين ـــ : حائطٌ بين حائطينِ.
(العَرَصُ، والعَرَسُ):
العَرَصُ ـــ بالصاد ـــ : مصدر عَرِصَ البيتُ إذا أنْتَنَ [ص: 63 آ] وعَرِصَتِ الدابَّةُ عَرَصاً: إذا لَعِبتْ، ومنه اشْتُقَّتْ عَرْصَةُ الدارِ.
والعَرَسُ ـــ بالسين ـــ : مصدر عَرِسَ الرجلُ: إذا بَطِرَ وأَشِرَ.
وعَرِسَ: إذا أعيا، وعَرِسَ الصبيُّ بأُمِّهِ: إذا لَزِمَها، ومنه اشْتُقَّ العُرْسُ والعِرْسُ.
(المُعَرَّصُ، والمُعَرَّسُ):
المُعَرَّصُ ـــ بالصاد ـــ : اللَّحْمُ المُرمَّدُ الذي لم يَنْضِجْ. قال الشاعر:
215 ـــ

سيكفِيكَ صرْبُ القومه لحمَّ معرَّصٌ
وماءُ قُدورٍ في القِصاعَ مَشِيبُ
[طويل]
وبَيْتٌ مُعرَّسٌ ـــ بالسين: وهو الَّذي عُمِلَ له(عَرْسٌ)، وهو حائطٌ بين حائطينِ لا يُبْلَغُ به أقصاهُ.
ومُعرَّسُ القوم: نُزولهم في آخرِ الليلِ في السَّفرِ، والمُعرَّسُ ـــ أيضاً ـــ : منزلهم الذي يُعَرِّسونَ (به في السفرِ) قال امرؤ القيس:
216 ـــ
فلو أنَّ أَهلَ الدارِ فيها كَعهْدِنا
وجدتُ مَقِيلاً عندهم ومُعرَّسا
[طويل]
(التَّصْعِيرُ، والتَّسْعِيرُ):
التَّصْعِيرُ ـــ بالصاد ـــ : إِمالةُ الوَجْهِ في شِقٍّ من التِّيهِ والعُجْبِ.
قال الشاعر:

217 ـــ
وكُنَّا إذا الجَبَّارُ صَعَّرَ خَدَّهُ
أَقمنا لَهُ مِنْ مَيْلِهِ فَتَقوَّما
[طويل]
والتَّسْعِيرُ ـــ بالسين ـــ : إِشعالُ النَّارِ. قالتْ أُمُّ ثَوابٍ الهُزَانية:
218 ـــ
ولو رَأَتْنِي في نارٍ مُسعرَّةٍ
من الجحيمِ لزادتْ فوقَها حَطَبا
[بسيط]
الفرق بين الحروف الخمسة سهى من ص 390

---

والتَّسْعِيرُ ـــ أيضاً ـــ اتفاقُ الناسِ على سِعْرٍ يضعونه.
(الصَّعْرُ، والسُّعْرُ):
الصَّعْرُ ـــ بالصاد ـــ : جَمعُ الأَصْعَرِ: وهو الذي يَمِيلُ وَجْهُهُ في شِقٍّ من التِّيهِ.
قال الشاعر:
219 ـــ
صُعْرٌ خُدودُهم عِظامُ المَفْخَرِ
[كامل]
والسُّعْرُ ـــ بالسين ـــ : الجُنونُ. قالَ اللَّهُ تعالى: {إنا إذا لفي ضلال وسعر} [القمر: 24].
والسُّعْرُ: النِّيرانُ، واحدها: سَعِيرٌ.
(الأَصْعَرُ، والأَسْعَرُ):
الأَصعرُ ـــ بالصاد ـــ : المائِلُ الخَدِّ. ورُبَّما كانَ الظَّلِيمُ أَصعرَ خِلْقةً وكذلك غيرُهُ.
والأَسْعرُ الجُعْفي ـــ بالسين ـــ : شاعرٌ مشهورٌ.
(الصَّعارِيرُ، والسَّعارِيرُ):
الصَّعارِيرُ ـــ بالصاد ـــ : جمعُ صُعْرُورٍ: وهو حَمْلُ كلِّ شجرةٍ يستديرُ فيصيرُ

مثلَ الفُلْفُلِ. والصُّعْرُورُ ـــ أيضاً ـــ : قطعةٌ من الصَّمْغِ مُستديرةٌ، والصُّعْرُورُ: دُحْرُوجَةُ الجُعَلِ التي يرفعُها برِجْلَيْهِ.
والسَّعارِيرُ ـــ بالسين ـــ : جمعُ سِعْرَارةٍ: وهي دائرةٌ تصيرُ في البيتِ من ضوءِ الشمسِ.
(الرَّصَعُ، والرَّسَعُ):
الرَّصَعُ ـــ بالصاد ـــ : فِراخُ النَّحْلِ، والرَّصْعُ: الضَّرْبُ باليدِ، والرَّصْعُ: سِفادُ الطائرِ.
والرَّسَعُ ـــ بالسين ـــ [ص: 64 آ] فَسادُ العَيْنِ.
(التَّرْصِيعُ، والتَّرْسِيعُ):
كلُّ شيءٍ خَرَزْتَهُ أو عَقَدْتَهُ: فقد رَصَّعْتَهُ تَرْصِيعاً بالصاد، وقد يقال بالسين، وعلى ذلكَ روايةُ مَنْ يروي بيتَ امرىءِ القيسِ:
220 ـــ
مُرَسَّعةٌ بينَ أَرساغِهِ
[متقارب]
ومَنْ رواهُ:
مُرَسِّعةٌ وَسْطَ أَرباعِهِ.
بكسرِ السينِ: فإنه الفاسدُ العَيْنِ. يقال: رَسَّعَتْ عَيْنُ الرَّجلِ تَرْسِيعاً، ورَسَعَتْ رَسَعاً: إذا فَسدَتْ.

ويجوزُ في هذهِ الروايةِ نَصْبُ (مُرَسِّعة) على الصفةِ (لبوهَةٍ)، ورَفْعُها على الاستئنافِ.

---

والأَرباعُ: جمعُ [ق: 51 ب] رُبَعٍ، وهو ولدُ الناقةِ الذي يُنتج في الربيعِ.
(العَصَلُ، والعَسَلُ):
العَصَلُ ـــ بالصاد ـــ : أَنْ يعوجَّ ذَنَبُ الفرسِ حتى يَبْرُزَ بعضُ باطنهِ الذي لا شعر عليه، والعَصَلُ ـــ أيضاً ـــ : التواء اللحمِ وشِدَّتُهُ، وكذلك التواءُ الشجرة، والعَصَلُ ـــ أيضاً ـــ : اعوجاجُ النابِ، والعَصَلُ: اعوجاجُ الساقِ.
والعَسَلُ ـــ بالسين ـــ : معروف، والعَسَلُ والعَسْلُ: السرعةُ في المشي مع اهتزازٍ.
وفي الحديث: أَنَّ عمر بن الخطاب ـــ رضي الله عنه ـــ شكى عِرْقَ النَّسا. فقال له عمرو بن مَعْدِي كَرِبَ «كَذَبَكَ العَسَلُ»، أي عليك بهِ.
وكَذَبَ: يُستعمل بمعنى الإغراءِ بالشيءِ، يقال: (كذَبكَ كذا) أي عليك بهِ.
وفي الحديث «كذَبَ عليكَ الحَجُّ».
وقال الراجز:
221 ـــ
واللَّهُ لولا وَجَعُ في العُرْقُوبْ
لكُنْتُ أَبقى عَسَلاً من الذِّيبْ
[رجز]
(العُصْلُ، والعُسْلُ):
العُصْلُ ـــ بالصاد ـــ : جمعُ الأَعصلِ: وهو المُعْوَجُّ من الأَنيابِ وغيرها. قال زهير:
222 ـــ

ضَروسٌ تُهِرُّ الناسَ أنيابُها عُصْلُ
[طويل]
والعُسْلُ ـــ بالسين ـــ : جمعُ عَسَلٍ، كما يقال: أَسَدٌ وأُسْدٌ.
قال النابغة الجعدي:
223 ـــ
بيضاءُ من عُسْلِ ذِرْوَةٍ ضَرَبٌ
شَجَتْ بماءِ القِلَاتِ من عَرِمِ
[منسوخ]
(الصَّلَعُ، والسَّلَعُ):
الصَّلَعُ ـــ بالصاد ـــ : سقوطُ ورقِ العُرْفُطِ، والصَّلَعُ: ذَهابُ الشعرِ من مُقدَّمِ الرأسِ. يقال منه: رجلٌ أَصلعُ.
والسَّلَعُ ـــ بالسين ـــ : البَرَصُ. يقال: رجلٌ أَسلعُ.
والسَّلَعُ ـــ أيضاً ـــ : نباتٌ يقتلُ مَنْ أكله. قال الشاعر:
224 ـــ
يَسومُونَ الصَّلاحَ بذاتِ كَهْفٍ
وما فيها لهم سَلَعٌ وَقارُ
[وافر]
أرادَ بالصَّلاحِ: المُصالَحةَ.
والسَّلَعُ ـــ أيضاً ـــ : جمعُ سِلْعَةٍ: وهي غُدَّةٌ في العُنُقِ.
(الصِّنْعُ، والسِّنْعُ):

---

الصِّنْعُ: خَشَبةٌ يُحْبَسُ بها الماءُ، ورجلٌ صِنْعُ اليدينِ: حاذِقٌ بالعملِ، فإذا لم يذكروا [ص: 65 آ] (اليدين) قالوا: رجلٌ صَنَعٌ، ففَتحوا الصاد والنون.

والصِّنْعُ: الصِّهْرِيجُ.
والسِّنْعُ ـــ بالسين ـــ : السُّلامى الَّتي تصلُ ما بين الأَصابعِ والرُّسْغِ.
(الصَّناعةُ، والسَّناعةُ):
الصَّناعةُ ـــ بالصاد ـــ : خَشَبةٌ يُحبَسُ بها الماءُ.
وفلانٌ صَناعَة فلانٍ وصَنِيعتُهُ: سَوَاءٌ.
والسَّناعَةُ ـــ بالسين ـــ : الجمالُ والحُسْنُ. يقال: سَنُعَتِ المرأةُ سَناعةً، وسَنُعَ البَقْلُ سَناعَةً: (إذا طالَ).
(الصَّنِيعُ، والسَّنِيعُ):
شيءٌ صَنِيعٌ ومَصْنوعٌ بالصاد: بمعنىً.
وسَيْفٌ صَنِيعٌ، وفَرَسٌ صَنِيعٌ: إذا أحسنَ القيامُ عليه. قال الشاعر:
225 ـــ
بنو جِنِّيَّة وِلَدَتْ سُيوفاً
صَوَارِمَ كُلُّها ذَكَرٌ صَنِيعُ
[وافر]
والسَّنِيعُ ـــ بالسين ـــ : (الجميلُ المَنْظَرِ).
(النِّصْعُ، والنِّسْعُ):
النَّصْعُ ـــ بالصاد ـــ : ضَرْبٌ من الثِّيابِ أَبيضُ.
والنِّسْعُ ـــ بالسين ـــ : سَيْرٌ على هَيْئَةِ العِنانِ.

ونِسْعٌ: من أسماءِ الشَّمالِ. قال الهُذَلي:
226 ـــ
قد قالَ دُونَ دَرِيَسْيِهِ مُؤَوِّبةٌ
نِسْعٌ لها بعِضاهِ الأَرضِ تَهْزِيزُ
[بسيط]
(النَّاصِعُ، والنَّاسِعُ):
الناصِعُ ـــ بالصاد ـــ: كلُّ لَوْنٍ خَلَصَ ولم يُشْبهُ لونٌ آخرَ.
والناسِعُ ـــ بالسين ـــ: الطويلُ الظَّهْرِ، وقيل: الطويلُ البَطنْ.
ورجلٌ ناسعُ الأَسنانِ: إذا كانت أُصولُها ظاهرةً. حكاه أبو عبيدة (مَعْمَرُ بن المُثَّنى).
(العَصْفُ، والعَسْفُ):
العَصْفُ ـــ بالصاد ـــ : ما كان على ساقِ الزرع من الورقِ اليابسِ، ويقال:
العَصْفُ: [ق: 52 ب].
دُقَاقُ التِّبْنِ. قالَ اللّهُ تعالى: {كعصف مأكول} [الفيل: 5].

---

وعَصْفُ الإِثْمِدِ: ما سُحِقَ منه حتى يَدِقَّ ويَصْلُحَ للإِكتحالِ به. قال خُفَافُ بن نَدْبةَ:
227 ـــ
كنَواحِ ريشِ حمامةٍ نَجْدِيَّةٍ
ومَسَحْتِ باللثتينِ عَصْفَ الإِثمدِ
[كامل]
والعَصْفُ ـــ أيضاً ـــ : هُبوبُ الريحِ بشِّدةٍ، والعَصْفُ: سرعةُ سَيْرِ الناقة.
والعَصْفُ: مصدر عَصَفتْ بهم الخَيْلُ والحَرْبُ: إذا أهلكتهم.
والعَسْفُ ـــ بالسين ـــ : ركوبُ الأمرِ بلا دليلٍ.

قال ذو الرمة:
قد أَعْسِفُ النازحَ المجهولَ مَعْسِفُهُ
في ظِلِّ أخضرَ يدعو هَامَهُ البُومُ
والعَسْفُ والعُسوفُ:معالجةُ الموتِ، وأَكثرُما يقال في الإِبلِ [ص: 66 آ].
(العَفْصُ، والعَفْسُ):
العَفْصُ ـــ بالصاد ـــ : معروفٌ، والعَفْصُ: مصدر عَفَصْتُ القَارُورةَ: إذا جَعَلْتَ لها عِفاصاً.
والعَفْسُ ـــ بالسين: مصدر عَفَس المرأةَ: إذا ضَربها برِجْلهِ على عجِيزتها.
والعَفْسُ: شِدَّةُ سَوْقِ الإِبلِ. قال العجَّاج (يصفُ جَملاً):
228 ـــ
كأَنَّهُ من طُولِ جَذْعِ العَفْسِ
ورَمَلانِ الخِمْسِ بعد الخِمْسِ
يُنْحَتُ من أَقطارِهِ بفَأسِ
من أَرضه إلى مَقِيلِ الحِلْسِ
[رجز]
(العِفاص، والعِفاسُ):
العِفاصُ ـــ بالصاد ـــ : ما يُدْخَلُ فيه رأسُ القارورةِ.

وعِفاسُ الرجلِ: وِعاؤه الذي تكونُ فيه نَفَقتُهُ.
والعِفاسُ ـــ بالسين ـــ : المُداعبة (والمُلاعبة)، والعِفاسِ أيضاً: ـــ المُعالجة.
يقال: عافَسْتُ الأمرَ. قال الراجز:
229 ـــ
لو عافَس الشيطانُ ما أُعافِسُ
لأصبحَ الشيطانُ وهو عابِسُ
[رجز]
والعِفاس ـــ أيضاً ـــ: اسم ناقةٍ. قال الراعي:
230 ـــ
وإنْ بَرَكتْ منها عَجَاسا [عـ]جِلَّةٌ
بمحنيّة أشلى العِفاسَ وبَرْوعا
[طويل]
(الصَّفْعُ، والسَّفْعُ):
الصَّفْعُ ـــ بالصاد ـــ : ضَرْبُ القَفا بالكَفِّ.

---

والسَّفْعُ ـــ بالسين ـــ : مصدر سَفَعَتْهُ النارُ: إذا أحرقته، وسَفَعْتهُ الشمسُ.
والسَّفْعُ: الأخذُ بالناصيةِ. قال الله تعالى: {لنسفعاً بالناصية} [العلق: 15].
والسَّفْعُ: لَطْمُ الطائرِ ضَرِيبتَهُ، والسَّفْعُ: ضَرْبُ الرأسِ بِالعَصَا.
(المُصافَعةُ، المُسافَعةُ):
المُصافَعةُ ـــ بالصاد ـــ : أنْ يَصْفَعَ كلُّ واحدٍ من الرجلُين صاحِبَهُ.
والمُسافَعةُ ـــ بالسين ـــ : أنْ يُلاطِمَ الطائرُ الطائرَ. قال الأعشى يصفُ قَصْراً:
231 ـــ
يَسافِعُ وَرْقَاءَ غَوْرِيَّةً
ليَأخُذَها في حَمامٍ ثُكَنْ
[متقارب]
(العَصْبُ، والعَسْبُ):
العَصْبُ ـــ بالصاد ـــ : الطيُّ الشديدُ، ومنه قيل: فلانٌ معصوبُ الخَلْقِ.

والعَصْبُ ـــ أيضاً ـــ : ضَرْبٌ من البُرودِ، والعَصْبُ: غَيْمٌ أَحمرُ، والعَصْبُ: أنْ يَيْبَسَ الرِّيقُ على الفمِ من عَطَسٍ أو فَزَعٍ، قال الراجز:
232 ـــ
يَعْصِبُ فاهُ الرِّيقُ أَيِّ عَصْبِ
عَصْبَ الجُبابِ بشِفاهِ الوَطْبِ
[رجز]
والعَصْبُ: أَنْ يِيبسَ الجُبَابُ على فَمِ الزِّقِّ، والجُبَابُ: شَبْهُ الزُّبْدِ يعلو أَلبان الإبلِ ولا زُبْدَ لألبانِها.
والعَسْبُ ـــ بالسين ـــ : طَرْقُ الفَحْلِ. ويقال العَسْبُ: مَاؤُهُ.
والعَسْبُ: ما يَأخُذُهُ [ص: 67 آ] الرجلُ من الكراءِ على ضِرابِ فَحْلِهِ، وقد وردَ في الحديثِ النَّهْيُ عنه.
(العَصِيب، والعَسِيبُ): [ق: 53 ب].
يومٌ عَصِيبٌ ـــ بالصاد ـــ : شديدٌ.

والعَصِيبُ: المَعْصوبُ، والعَصِيب من أَمعاءِ الشاةِ: ما لُوِيَ منها.
العَسِيب ـــ بالسين ـــ جَرِيدةُ النَّخْلِ.
وعَسِيبُ الذَّنَبِ: عَظْمُه وجِلْدهُ.
وعَسِيب: اسمُ جَبَلٍ. قال الشاعر:
233 ـــ
(أَجارَتنا إِنَّ المزار قَرِيبُ)
وإِني مُقِيمٌ ما أَقامَ عَسِيبُ
[طويل]
(الأُصْبُوعُ، والأُسْبُوعُ):

---

والأُصْبُوعُ ـــ بالصاد ـــ : لغةٌ في الإِصْبَعِ.
والأسبوعُ ـــ بالسين ـــ : سبعةُ أَيامٍ.
(الصَّبْعُ، والسَّبْعُ):
الصَّبْعُ ـــ بالصاد ـــ : الإِشارةُ بالإِصْبَعِ عند السبِّ وغيرهِ.
والصَّبْعُ (أيضاً) ـــ أَنْ يُفرِّغَ الإِناءَ من بين أَصابعهِ في شيءٍ ضَيِّقِ الرأسِ.
والصَّبْعُ ـــ أيضاً ـــ : الدِّلالةُ على الشيءِ.
والسَّبْعُ ـــ بالسين ـــ: مصدر سَبَعْتُ القومَ: إِذا أَخذتَ سُبْعَ أَموالِهم، أو كنتَ لهم سابعاً.
والسَّبْعُ: الوقيعةُ في الرجلِ، وسَبْعٌ: من العددِ.
(العُصْمُ، والعُسْمُ):
العُصْمُ ـــ بالصاد ـــ : جمعُ الأَعصمِ من الخَيْلِ: وهو الذي في يديهِ بياضٌ، ومنه قيل للوعُولِ: عُصْمٌ، وقيلَ سُمِّيَتْ عُصْماً لاعتصامِها بالجبال.
والعُصْمُ ـــ أيضاً ـــ : ما نَزَعْتهُ المرأةُ عن يَدَيْها من الحِنَّاءِ.
والعُصْمُ ـــ أيضاً ـــ : جمع عَصِيمٍ: وهو البَوْلُ والوسَخُ يَيْبَسُ على فَخِذي الناقةِ، وهو ـــ أيضاً ـــ : جمع عِصامٍ، والعِصامُ: ما تُعلَّقُ به الدَّلْوُ، وعِصَامُ الذِّراعِ: حَبْلُها. قال طرفة:

234 ـــ
في الضَّرِيباتِ مُتِّراتِ العُصُم
[رمل]
والعُسْمُ ـــ بالسين ـــ : جمع أَعْسَمَ: وهو الذي يَبِسَ مَرْفِقُهُ واعوجَّ زَنْدُهُ، وقيل: هو الذي يَبِسَتْ أَعضاؤهُ. قال الشاعر:
235 ـــ
(في مَنْكِبَيْهِ وفي الأَوْصالِ واهنةٌ)
وبين أَضْلاعهِ غَمْزٌ من العَسَمِ
[بسيط]
(العاصِمُ، والعاسِمُ):
العاصِمُ ـــ بالصاد ـــ : المانِعُ، وعاصِمُ: من أَسماءِ الرجالِ.
والعاسِمُ ـــ بالسين ـــ : الشيءُ القليلُ، والعاسِمُ: الطامِعُ، والعاسِمُ: الذي يَتقَّحمُ في الأُمور ويَرْكَبُ رَأسَهُ لا يُبالِي ما صَنَع.
وعاسِمٌ: اسمُ موضعٍ. قال عَدِي بن الرِّقاع:
236 ـــ

وكأَنَّها وَسْطَ النساءِ أَعارها
عَيْنيهِ أَحورُ من جآذرِ عاسِمِ
[كامل]

---

وقال الراعي:
237 ـــ
يَقِلْنَ بعاسَمْينَ وذاتِ فجٍّ
إذا حانَ المَقِيلُ ويرتعينا
[وافر]
(الصُّمْعَةُ، والسُّمْعَةُ):
الصُّمْعَةُ: حَدَّةُ الكَعْبِ، وكذلك الأُذنُ.
والسُّمْعَةُ ـــ بالسين ـــ : ما يُشْهَرُ حتى يُسْمعَ به من طعامٍ وغير ذلك.
(المُتصمِّعُ، والمُتَسِّمعُ):
المُتصمِّعُ ـــ بالصاد ـــ : السَّهْمُ المُتلطِّخُ بالدمِ. قال أَبو ذُؤَيْبٍ الهُذَليُّ:
238 ـــ
فرمى فأَنفذَ من نَحُوصٍ عائطٍ
سَهْماً فَخرَّ ورِيشُهُ مُتَصمِّعُ
[كامل]
والمُتصمِّعُ ـــ بالسين ـــ : الذي يَسْتَمِعُ إلى الشيءِ.
(العِيصُ، والعِيسُ):
العِيصُ ـــ بالصاد ـــ : مَنْبِتُ خيرِ الشجر، والعِيصُ: الشجرُ المُلتَفُّ، وعيص: من آباءِ قُرَيْشٍ: وعِيصُ كلِّ شيءٍ أَصْلُه، ومن أمثال العرب «عِيصُكَ منكَ وأَنْ كان أَشِباً» أي منك أَهْلُكَ وإنْ كانَ غيرَ صحيحٍ.
والعِيسُ ـــ بالسين ـــ : الإِبلُ البِيضُ التي تَضْرِبُ إلى الحُمْرةِ. يقالَ جَمَلٌ أَعيسُ، وناقةٌ عَيْساءُ.
(العَصا، والعَسى):
العَصا ـــ بالصاد ـــ : معروفةٌ، والعَصا ـــ أيضاً ـــ : الجماعةُ. يقال: انْشَقَّتْ عَصا القومِ: إذا تفرَّقوا وذهبوا كلَّ مَذْهَبٍ.
قال الشاعر: [ق: 54 ب]
239 ـــ
إذا كانتِ الهَيْجَاءُ وانْشَقَّتِ العَصا

فَحسْبُكَ والضَّحَّاكُ سَيْفٌ مُهَنَّدُ
[طويل]
والعَصا: فَرسٌ: والعُصَيَّةُ: أُمُّها، وفيها جرى المَثَلُ فقيل: «العَصا من العُصَيّةِ» أي إنَّها عَقِيقةٌ سابِقةٌ مثلُ أُمِّها، وقال أبو عبيدة. معناه أَنَّ الأَمرَ العظيم يَتوَّلدُ من الأَمرِ الصغيرِ.
والعَصَا ـــ أيضاً ـــ : فَرسٌ كانتْ لِجذِيمة الأَبْرشِ، وهي التي نَجا عليها قَصِيرٌ.
والعَصَا: فرسُ فُضَالة بن شَرِيكٍ الأَسديِّ، وفيها يقول الشاعر:
240 ـــ
فَخَّبرتِ العَصَا الأَنباءَ عنه

ولم أَرَ مثلَ فارسِها هَجِينا
[وافر]

---

والعَصا: فرسٌ لبني ثَعْلبةَ.
ويقال لمَنْ أَقامَ بمكانٍ ورَضِيَ بهِ: أَلقى العَصَا، وأَصلهُ أَنَّ الراعي إِذا انتهى إلى موضعٍ يُعجبهُ أَلقى عَصَاهُ من يدِهِ ونزلَ به وكذلك المسافر.
قال زُهير:
241 ـــ
وَضَعْنَ عِصيَّ الحاضرِ المُتخيِّمِ
[طويل]
هذه كلها بالصادِ.
ويقال ـــ أيضاً ـــ : «فلانٌ بخباء العَصا» كنايةٌ عن الفاحشةِ. قال الشاعر:
242 ـــ
زَوْجك زوجٌ صالحٌ
لكنَّهُ بخِبا العَصا
[كامل]
والعَسى ـــ بالسين ـــ : مَصدر عَسِيَ الشيخُ يَعْسى، لغةٌ في عسا يعسو: إِذا هَرِمَ، وقد يُمدُّ.
ويقال: أنتَ عسىً بكذا وعَسٍ: أي حَقِيقٌ، وعَسى: فِعْلٌ معناهُ الطَّمَعُ.
(العاصِي، والعاسِي):
العاصِي ـــ بالصادِ ـــ : المُخالِفُ، وفِعْله: عصى يَعْصِي على وزن رمى يَرْمِي.
والعاصَي ـــ أيضاً ـــ : الضاربُ بالسيفِ، وفِعْله: عَصِيَ يَعْصى على وزن رَضِيَ يَرْضى.
والعاصي ـــ أيضاً ـــ : الضاربُ بالعَصا، وفِعْله: عصا يعصو على وزن دعا يدعو. قال جرير:
243 ـــ
تَصِفُ السُّيوفَ وغيركم يَعْصى بها
يا ابنَ القُيونِ وذاكَ فِعْلُ الصَّيْقَلِ
[كامل]
والعاسِي ـــ بالسينِ ـــ : الشيُ الذي قد يَبِسَتْ أَعضاؤُهُ من الهَرَمِ، وكذلك النباتُ واليد إِذا غَلُظَتْ من العملِ. والفِعْلُ من هذا كلِّه: عسا يعسو، وقد حُكِيَ: عَسِي يَعْسى على وزن رَضِيَ يَرْضى. وقياس هذا الباب: أَنَّهُ ما كانَ في معنى المُخالفةِ أو مُشتقّاً من لفظِ (العصا) فهو بالصاد.
وما كان في معنى القُسُوحةِ والجُسوءِ فهو بالسين.

(الصَّاعَةُ، والسَّاعَةُ):
الصَّاعةُ ـــ بالصاد ـــ : الموضعُ الذي يُنْدَفُ فيه القُطْنُ.
والسَّاعَةُ ـــ بالسين ـــ : جزءٌ من أَجزاءِ الليلِ والنهارِ، والسَّاعةُ: القِيامةُ.
(العُصِيُّ، والعُسِيُّ):
العُصيُّ ـــ بالصاد ـــ : جمعُ العَصَا، وإِنْ شِئْتَ كسرتَ العَيْنَ والصادَ.

---

والعُسِيُّ ـــ بالسين ـــ مصدر عَسا الشَّيخُ، وعَسا العُودُ. وقد ذكرناه.
(الصُّواعُ، والسُّواعُ):
الصُّواعُ ـــ بالصاد ـــ : مِكْيالُ أو إِناءُ يُشْرَبُ به.
وسُوَاعٌ ـــ بالسين ـــ : اسمُ صَنَمٍ. وقد نَطَقَ بهما جميعاً القرآنُ.
ويقال: جِئْتُهُ بعد سُوَاعٍ من اللَّيلِ: أي بعد صَدْرٍ منه.
(الصَّاعُ، والسَّاعُ):
الصَّاعُ ـــ بالصاد ـــ : لغةٌ في الصُّواعِ، وقد ذكرناه.
والصَّاعُ ـــ أيضاً ـــ : الموضعُ الَّذي يُلْعَبُ فيه بالكُرَةِ، قال المُسَيِّبُ بن عَلَسٍ:
244 ـــ
مَرِحتْ يداها للنَّجاءِ كأَنَّما
تكر وبكَفَّيْ ما قطٍ في صاعِ
[كامل]
والماقِطُ: الذي يَضْرِبُ بالكُرةِ ثم يأخذها.
والسَّاعُ ـــ بالسين ـــ : [ق: 55 ب] جَمعُ ساعةٍ.
قالَ القُطَامِيُّ:
245 ـــ
وكُنَّا كالحريقِ أَصابَ غاباً
فيَخْبو ساعةً ويَشُبُّ ساعا
[وافر]
(الوَصِيعُ، والوَسِيعُ):
الوَصِيعُ ـــ بالصاد ـــ : صِغارُ العصافيرِ، والوَصِيعُ ـــ أيضاً ـــ : صوت العُصْفُورِ.
وفَرَسٌ وَسِيعٌ ـــ بالسين ـــ: أي واسعُ الخَطْوِ، ويقال: وَسَاعٌ ـــ أيضاً ـــ .
(الحَصُّ، والحَسُّ):
الحَصُّ ـــ بالصاد ـــ : شِدَّةُ العَدْوِ، والحَصُّ ـــ أيضاً ـــ : مصدر حَصَصْتُ الشَّعْرَ: إِذا أَذْهَبْتَهُ.
والحَسُّ ـــ بالسين ـــ: حَسُّ الدابَّةِ بالمِحَسَّةِ.
والحَسُّ: القَتْل. قالَ اللَّهُ تعالى: {إذ تحسونهم بإذنه} [آل عمران: 152].
وحَسْ: كلمةٌ تقال عند التوجُّعِ. قالَ العجَّاجُ:
246 ـــ
فما أَراهُمْ جُزَّاعاً بحَسِّ
عَطْفَ البلايا المَسَّ بعد المَسِّ
[رجز]
(الحُصَاصُ، والحُسَاسُ):
الحُصَاصُ ـــ بالصاد ـــ الصُّراطُ، والحُصَاصُ: جَرْيُ الحِمارِ إِذا أَسرعَ وردَّ أُذُنَيْهِ، ومنه الحديث: «إِنَّ الشيطانَ إِذا سَمِعَ الأذانَ فَرَّ وله حُصَاصٌ».

---

والحُسَاسُ ـــ بالسين ـــ : سوءُ الخُلُقِ والنَّكَدُ. قال الراجز:
247 ـــ
رُبَّ شريب لك ذي حُسَاسِ
أَقعسَ يمشي مِشْيةَ النِّفاسِ
[رجز]

والحُسَاسُ: سَمَكٌ يُجَفَّفُ ويُؤْكَلُ.
(الحَصْحَصةُ، والحَسْحَسةُ):
الحَصْحَصةُ ـــ بالصاد ـــ : ظُهورُ الحقِّ. قالَ الله تعالى: {الآنَ حَصْحَصَ الحَقُّ}.
والحَصْحَصةُ ـــ أيضاً ـــ: الذَّهابُ في الأَرضِ.
والحَسْحَسةُ ـــ بالسين ـــ : إِزالَتُكَ الرَّمادَ عَن اللَّحْمِ المَشْوِيِّ.
(الحَصِيصُ، والحَسِيسُ):
الحَصِيصُ ـــ بالصاد ـــ من الدوابِّ: الذي تساقط شَعَرُهُ أو وَبَرُهُ. قال امرؤ القيس:
248 ـــ
وحارِكُهُ من الكِدامِ حَصِيصُ
[طويل]
ويُقال للشَّعرِ المُتَساقطِ وللوَبَرِ: حَصِيصٌ.
والحَسِيسُ ـــ بالسين ـــ : صوتُ الشيءِ وحَرَكتهُ، والحَسِيسُ: المقتولُ، والحَسِيسُ من الدوابِّ: الذي قد حُسَّ بالمِحَسَّةِ.
(أَحصَّ، وأَحسَّ):
أَحصَّ القومُ ـــ بالصاد ـــ إِحْصَاصاً: أَعطاهم حِصَصَهم.
وأَحسَّ بالشيءِ إِحساساً ـــ بالسين ـــ : شَعَرَ بهِ.
(انحصَّ، وانحسَّ):
انحصَّ الشَّعْرُ والوَبَرُ انحصاصاً: تَساقَطَ، ومنهُ المَثَلُ: «أَفْلَتَ وانحصَّ الذَّنَبُ».
وانحسَّ الشيءُ ـــ بالسين ـــ : تَكَسَّرَ. قالَ العجَّاج:
249 ـــ
في مَعْدِنِ المُلْكِ القديمِ الكِرْسِ
لَيْسَ بِمَفْلُوعٍ ولا مُنْحَسِّ
[رجز]
وانْحَسَّتْ أَسنانُهُ: تَكَسَّرَتْ.
(الحِصَّةُ، والحِسَّةُ):
الحِصَّةُ ـــ بالصاد ـــ النَّصِيبُ من الشيءِ.
ويقال: باتَ فلانٌ بحِسَّةِ سُوءٍ ـــ بالسين ـــ : أي بحالٍ سَيِّئَةٍ.
(صَحَّ، وسَحَّ):
صَحَّ الشيءُ يَصِحُّ صِحَّةً: خِلافُ اعتلَّ.
وسَحَّ المَطرُ ـــ بالسين ـــ يَسُحُّ ـــ بضم السين ـــ سَحّاً: إِذا صَبَّ وسَحَّتِ الشَّاةُ تَسِحُّ ـــ بكسر السين ـــ سُحُوحَةً: إِذا سَمِنَتْ.
(الحَصَدُ، والحَسَدُ):

---

الحَصَدُ ـــ بالصادِ ـــ: اسمُ ما حُصِدَ، فإذا أَرَدْتَ المصدرَ سَكَّنْتَ الصادَ.
والحَصَدُ ـــ أيضاً ـــ : مَصدر حَصِدَ النَّبْتُ: إِذاقَوِيَ واشتدَّ.

وحَصِدَ الجيشُ: كَثُرتْ عِدَّتُهُ واشتدتْ شَوْكَتُهُ. قال عنترة:
250 ـــ
يَأْوِي إلى حَصِدِ القِسيِّ عَرَمْرَمِ
[كامل]

والحَسَدُ ـــ بالسين ـــ : معروف.
(الدَّاحِصُ، والدَّاحِسُ):
الداحِصُ ـــ بالصاد ـــ : [ق: 56 ب].
الذي يَمرُّ مرّاً سريعاً، والداحِصُ: الذي يَضْرِبُ برِجْلهِ عند الموتِ. قال عَلْقَمةُ.
251 ـــ
رَغا فَوْقَهمْ سَقْبُ السماءِ فداحِصٌ
بشِكَّتهِ لم يُسْتَلَبْ وسَلِيبُ
[طويل]
والداحِسُ ـــ بالسين ـــ : المُتجسِّسُ على الأَمرِ، والداحِسُ: وَرَمٌ: يخرجُ في الإصبع، واشتقاقهُ من قولهم: رَزْعٌ دَحْسٌ: إذا امتلأَتْ أكمّتهُ من الحَبِّ.
(الصَّدْحُ، والسَّدْحُ):
الصَّدْحُ ـــ بالصاد ـــ : صوتُ الدِّيكِ والغِرابِ ونحوهِما من الطيرِ. وقد يُستعمل للحمارِ الوحشيِّ.
والصَّدْحُ: الغِناءُ، وقد صَدَحتِ القَيْنَةُ.
والسَّدَحُ ـــ بالسين ـــ : ذَبْحُ الشيءِ ومَدُّهُ على الأَرضِ، ويقال ذلك في الزِّقِّ ونحوهِ.
(حَصَرَ، وحَسَرَ):
حصَر الشيءَ حَصْراً بالصاد ـــ : مَنعهُ من التصرُّفِ والخروجِ. وحَسَر عن الشيءِ ـــ بالسين ـــ حَسْراً: كشفَ عنه، وحَسْرُ البَحْرِ منه.
(حَصِرَ، وحَسِرَ):
حَصِرَ الرجلُ ـــ بالصاد ـــ حَصَراً: ضاقَ صَدْرُه بالأَمرِ: قال امرؤ القيس:
252 ـــ
ولا نَأْتَأَ يومَ الحِفاظِ ولا حَصِرْ
[طويل]
وحَسِرَ يَحْسَرُ ـــ بالسين ـــ : أَعْيا وكَلَّ، وحَسِرَ على الشيءِ حَسْرةً، وحَسَراً: تأسَّفَ.
(الحَصِيرُ، والحَسِيرُ):

---

الحصيرُ ـــ بالصاد ـــ : الذي يُجلس عليه، والحصيرُ: المحبوسُ، ويقال للحَبْسِ: حَصِيرٌ. قال الله تعالى: {وجعلنا جهنم للكافرين حصيراً} [الإسراء: 17] أي سِجْناً.
وحَصِيرُ الأَرضِ: وَجْهُها، وحَصِيرُ الجَنْبِ: ما ظهرَ من أَعالي ضُلُوعهِ، والحَصِيرُ: المَلِكُ.سُمِّيَ بذلك لأنه محجوبٌ عن الناس.
قال الشاعر:
253 ـــ
ومَقَامةٍ غُلْبِ الرؤوسِ كأَنَّهمْ
جَنٌّ لدى بابِ الحَصِيرِ قِيامُ
[كامل]
وناقة حسير ـــ بالسين ـــ : إذا كَلَّتْ وأَعيتْ، وبَصرٌ حَسيرٌ. قال الله ـــ عَزَّ وجَلَّ ـــ : {ينقلب إليك البصر خاسئاً وهو حسير} [الملك: 4].

وقال الشاعر:

254 ـــ
لهنَّ الوَجَا لِمْ كُنَّ عَوْناً على النَّوى
ولا زالَ منها ظالِعٌ وحَسِيرُ
[طويل]
وقياس هذا الباب: أَنَّ كلَّ ما عادَ إلى معنى المَنْعِ والحَبْسِ فهو بالصاد، وكلُّ ما عادَ إلى معنى الإعياءِ أو إلى معنى التلهُّفِ فهو بالسين.
(حَرصَ، وحَرسَ):
حرصَ على الشيءِ يَحْرِصُ فهو حَرِيصٌ ـــ بالصاد ـــ ، وكذلك حَرِصَ القَصَّارُ الثوبَ يَحْرِصُهُ حَرْصاً ـــ بفتح الحاء ـــ فهو حارِصٌ، وحَرَصتِ الشجَّةُ الجِلْدَ حَرْصاً فهي حارِصةٌ، وذلك مُشبَّهٌ بَحْرصِ الثوبِ. هذه كلها بالصاد.
وحَرَسْتُ الشيءَ أَحْرُسُه حِراسةً فأنا حارِسٌ ـــ بالسين ـــ ، وحَرَس الحَرِيسةَ يَحْرِسُها حَرْساً فهو حارِسٌ: سَرقها.
والحَرِيسةُ: الشاةُ ونحوها تَبِيتُ في الجَبَلِ.
(أَصْحَرَ، وأَسْحَرَ):
أصحرَ القَوْمَ إصحاراً: إذا بَرزوا إلى الصحراءِ. قال الشاعر:
255 ـــ
مَنْ كان في نَفْسهِ حَوجَاءَ يَطْلُبها
عندي فإنِّي له رَهْنٌ بإِصْحارِ
[بسيط]
وأَسحَرَ الرجلُ ـــ بالسين ـــ : كقولك أَصبحَ.
(صَحَرَ، وسَحَرَ):

---

صَحَرَ الحِمارُ صَحِيراً: صاحَ، وصَحَرْتُ اللَّبَنَ الحَلِيبَ: إذا سَخَّنتهُ. وسَحَرْتُ الرَجلَ ـــ بالسين ـــ : من السِّحْرِ، وسَحَرْتُ الرجلَ سَحْراً وسَحَّرتهُ تَسْحِيراً: غَذَّيْتُهُ بالطعامِ. قال امرؤ القيس:
256 ـــ
ونُسْحَرُ بالطعامِ [ق: 57] وبالشَّرابِ
[وافر]
وقال لبيد:
257 ـــ
عصَافيرُ من هذا الأِنامِ المُسحَّرِ
[طويل]
(الصُّحْرَةُ، والسُّحْرَةُ):
الصُّحْرةُ ـــ بالصاد ـــ : حُمْرةٌ ليست بخالصةٍ، يقال منها: شيءٌ أَصحرُ.
والسُّحْرَةُ ـــ بالسين ـــ السَّحَرُ الأعلى.
(الصُّحْرُ، والسُّحْرُ):
الصُّحْر ـــ بالصاد ـــ : حُمْرةٌ ليست بخالصةٍ، يقال منها: شيءٌ أَصحرُ.
والسُّحْرةُ ـــ بالصاد ـــ : حُمْرةٌ ليست بخالصةٍ، يقال منها: شيءٌ أَصحرُ.
والسُّحْرَةُ ـــ بالسين ـــ السَّحَرُ الأعلى.
(الصُّحْرُ، والسُّحْرُ):
الصُّحْرُ ـــ بالصاد ـــ : جمعُ الأَصحرِ وهو الأَحمرُ حُمْرةً كَدِرةً.
وصُحْرُ: بِنْتُ لُقْمانَ بن عادٍ وفيها جرى المَثَلُ فقيل: «ما لي إلاَّ ذَنْبُ صُحْرٍ».

وفي ذلك يقول الشاعر:
258 ـــ
وعَبَّاسٌ يُدِبُّ لي المَنَايا
وما أَدْرَبْتُ إِلاَّ ذَرْبَ صُحْرِ
[وافر]
والسُّحْرُ والسَّحْرُ والسَّحَرُ ـــ ثلاث لغات ـــ الرِّئَةُ. قال الشاعر:
259 ـــ
ونارٍ كَسَحْرِ العَوْدِ تَرْفعُ ضَوْءَها
مع الليلِ هَبَّاتُ الرِّياحِ الصَّواردِ
[طويل]
(الصَّرْحُ، والسَّرْحُ):
الصَّرْحُ ـــ بالصاد ـــ : كلُّ بناءٍ مرتفعٍ كالقَصْرِ. قال الله تعالى: {يا هامان ابن لي صرحاً}.
والسَّرْحُ ـــ بالسين ـــ : مصدر سَرَحْتُ الإبلَ ونحوها سَرْحاً، ويقال للإبلَ ونحوها مِمَّا يُخْرَجُ به إلى المَرْعى سَرْحٌ: قال الراجز:
260 ـــ
نحن قَمْعْناكُمْ بَشلِّ السَّرْحِ
وقد نَكَأْنا القَرْحَ بعد القَرْحِ
[رجز]

---

والسَّرْحُ: انفجارُ البَوْلِ بعد احتباسهِ، والسَّرْحُ: شَجَرٌ، واحدتها: سَرْحَةٌ.
(الصَّرِيحُ، والسَّرِيحُ):
الصَّرِيحُ ـــ بالصاد ـــ : الخالِصُ من كلِّ شيءٍ.
والسَّرِيحُ ـــ بالسين ـــ : الأَمرُ المُعَّجلُ، والسريح: جلودٌ تُشَدُّ في أَيدي الإبلِ إذا خَفِيتْ، واحدتها: سَرِيحةٌ. قال الشاعر:
261 ـــ
فطِرْتُ بمُنصُلي في يَعْمَلاتٍ
دوامي الأيدي يَخْبِطْنَ السَّرِيحا
[وافر]
(التَّصْرِيحُ ـــ والتَّسْرِيحُ):
التَّصْرِيحُ ـــ بالصاد ـــ : إظهارُ الشيءِ بعد إخفائِه، وأيضاً مصدر صَرَّحتِ الخَمْرُ: إذا ذهبَ عنها الزَّبَدُ، وكذلك اللَّبَنُ ونحوه.
قال الأَخْطَلُ:
262 ـــ
كُمَّتْ ثلاثةَ أَحوالٍ بطِينتها
حتى إذا صَرَّحَتْ من بَعْدِ تَهْدارِ
[بسيط]
والتَّسْرِيحُ ـــ بالسين ـــ : إرسالُ الشيءِ بعد حَبْسهِ.
(الصِّرَاحُ، والسِّراحُ):
الصِّراحُ ـــ بالصاد ـــ : مصدر صَارْحتُ بالأَمرِ: إذا جاهَرْتَ به.
والصِّراحُ: المواضعُ المستويةُ من الأرضِ، واحدتها: صَرْحَة.

والسَّراحُ: ـــ بالسين ـــ : جمع السِّرْحانِ: وهو الذِّئْبُ.
والسَّراحُ والسَّرائِحُ والسَّرِيح: نِعالٌ تُشَدُّ في أيدي الإبِلِ، واحدتها: سرِيحةٌ.
(الحُصولُ، والحُسولُ):
الحُصولُ ـــ بالصاد ـــ : مصدر حَصَلَ الشيءُ يَحْصُلُ.

والحُسولُ ـــ بالسين ـــ : أَولادُ الضَّبِّ، واحدتها: حِسْلٌ.
(الصِّلاحُ، والسِّلاحُ):
الصِّلاحُ ـــ بالصاد ـــ : المُصَالحةُ. قال بِشْرٌ:
يَسومُونَ الصِّلاحَ بذاتِ كَهْفٍ
وما فيه لهمْ سَلَعٌ وقَارُ
والسِّلاحُ ـــ بالسين ـــ : معروف، ويقال: أَخَذتِ الإبلُ سِلاحَها: إذا سَمِنَتْ لأَنَّ صاحَبها يمتنعُ من نَحْرِها لحُسْنِها في عَيْنِهِ ولكَثْرةِ أَلبانها. قال الشاعر:
263 ـــ
إذا سَمِعَتْ آذانُها صَوْتَ سائلٍ
أَصاخَتْ فلم تَأْخُذْ سِلاحاً ولا نَبْلا

---

[طويل]
(الحُصْنُ، والحُسْنُ):
الحُصْنُ ـــ بالصاد ـــ : جَمْعُ حِصانٍ: وهو الفَرَسُ الذَّكَرُ، ويكون ـــ أيضاً ـــ [جَمْعَ] حَصَانٍ ـــ بفتح الحاء ـــ : وهي العَفِيفةُ من النساءِ. والأَصلُ حُصُنٌ ـــ بضم الصاد ـــ ثم يُخفَّفُ.
والحُصْنُ ـــ أيضاً ـــ : [ق:58 ب] العِفَّةُ، يقال: حَصُنَتِ المرأةُ حُصْناً وحَصانَةً. قال الشاعر:
264 ـــ
الحُصْنُ أَدنى لو تَأَيَّيْتِه
من حَتْفِكِ التُّرْبَ على الراكبِ
[سريع]
والحُسْنُ ـــ بالسين ـــ : ضِدُّ القُبُحِ.
(الإحْصَانُ، والإحْسَانُ):
الإحْصَانُ ـــ بالصاد ـــ: مصدر أَحْصَنْتُ الشيءَ: إذا حَصَّنْتَهُ، ومصدر أَحْصَنَتِ المرأةُ: إذا تزوجتْ.
والإحسانُ ـــ بالسين ـــ : الإنعامُ وهو مصدر أَحْسَنتُ إليه.
والإحسانُ ـــ أيضاً ـــ : مَصدر أَحْسَنْتَ الشيءَ: إذا جَعَلْتَهُ حَسَناً، ومصدر أَحْسَنْتُ الشيءَ: إذا عَلِمْتَ كيف تصنعه. تقول: فلانٌ يُحْسِنُ التِّجارةَ، ومنه قوله [تعالى] {الذي أَحسنَ كلَّ شيءٍ خَلَقهُ} [السجدة: 7]، أي عَلِمَ كيفَ يَخْلُقُ كلَّ شيءٍ.
(الحِصانُ، والحِسانُ):
الحِصانُ ـــ بالصاد ـــ : الدُّروعُ المُحْكَمَةُ، واحدتها: حَصِينةٌ، وكذلك الأَبنيةُ التي تحصن مَنْ فيها.
والحِصانُ ـــ أيضاً ـــ : الذَّكَرُ من الخَيْلِ، وجمعه: حُصُنٌ. قال ذو الرمة:
265 ـــ
كَلَوْنِ الحِصانِ الأَنْبَطِ البَطْنِ قائماً

تَمَايلَ عَنْهُ الجُلُّ واللونُ أَشقرُ
[طويل]
والحِسَانُ ـــ بالسين ـــ : جمعُ الحَسَنِ والحِسانُ ـــ أيضاً ـــ : المُحَاسنة.

(المَحاصِنُ، والمَحاسِنُ):
المَحاصِنُ ـــ بالصاد ـــ : جمعُ مِحْصَنٍ: وهي القُفَّةُ.
والمَحاصِنُ من النساءِ: المُزَّوجات، وكذلك من الرجالِ.

---

والمَحاسِنُ ـــ بالسين ـــ : جَمعُ حُسْنٍ على غيرِ قياسٍ. وذكرَ صاحبُ كتابِ العَيْنِ أَنَّ واحدَها (مَحْسَنٌ)، وهذا على القياس.
(الصَّحْنُ، والسَّحْنُ):
الصَّحْنُ ـــ بالصاد ـــ : ساحةُ الدارِ، والصَّحْنُ: إِصلاحُ أَمرِ الرجلِ، والصَّحَنُ: قَدَحٌ كبيرٌ قَصِيرُ الجِدارِ. قال عَمْرُو بنُ كُلْثُومٍ:
226 ـــ
أَلاَ هُبِّي بصَحْنِكِ فاصبحينا
[وافر]
والسَّحْنُ ـــ بالسين ـــ : دَلْكُ الخَشَبةِ.
(الحَصِيفةُ، والحَسِيفةُ):
امرأةٌ حَصِيفَةٌ ـــ بالصاد ـــ : إِذا كانتْ جَيِّدةَ العَقْلِ، وشِقَّةٌ حَصِيفةٌ ـــ أيضاً ـــ : مُحْكَمةُ النَّسْجِ.
والحَسِيفةُ ـــ بالسين ـــ : العَدَاوةُ،مثلُ الحَسِيكَةِ.
(الصَّحِيفةُ، والسَّحِيفةُ):
الصَّحِيفةُ ـــ بالصاد ـــ : معروفةٌ، وصَحِيفةُ الوَجْهِ: بَشَرتُهُ. قالَ عُرْوَةُ بن الوَرْدِ العَبْسيُّ:
267 ـــ
ولكنَّ صُعْلُوكاً صَحِيفةُ وَجْهِهِ
كَضَوْءِ سِراجِ القابسِ المُتنوِّرِ
[طويل]
وقال آخرُ لرجلٍ نسبهُ إلى غير أَبيهِ:
268 ـــ
وقد كتبَ الشيخانُ لي في صحيفتي
شهادةَ عَدْلٍ أدحضتْ كُلَّ باطلِ
[طويل]
يقول: قد شَهِدَ لي أبي وأُمِّي بأَني ابنهما بما يُرى في وجهي من شَبههما.
والسَّحِيفةُ ـــ بالسين ـــ : القِطْعةُ من الشحمِ تُقَشَّرُ عن اللَّحْمِ.
(الصَّحْفَة، والسَّحْفَةُ):
الصَّحْفَةُ ـــ بالصاد ـــ: معروفة.
والسَّحْفَةُ ـــ بالسين ـــ: مصدر سَحَفْتُ الجِلْدَ: إِذا كَشَطْتَ عنه الشَّعَر، وسَحْفْتُ الرجل: إِذا طَرَدْتَهُ، قال زهير:
269 ـــ
فأَقْسَمْتُ جَهْداً بالمنازل من مِنىً
وما سُحِفَتْ فيه المَقَادِيمُ والقَمْلُ

[طويل]
(الفَحْصُ، والفَحْسُ):
الفَحْصُ ـــ بالصاد ـــ: مصدر فَحَصْتُ عن الأمرِ، ومصدر فَحَصْتِ [ق: 59 ب] الدَّجاجةُ القَطاةُ: إِذا اتَّخذت أُفْحُوصاً وهو العُشُّ.

---

والفَحْصُ ـــ بالصاد ـــ أيضاً: المُتَّسعُ من الأَرَضِ.

والفَحْصُ ـــ بالسين ـــ: أَنْ تَلْعَقَ الماءَ من يَدِكَ بلسانِكَ.
(الصَّفْحُ، والسَّفْحُ):
صَفْحُ كلِّ شيءٍ ـــ بالصاد ـــ: جانِبُهُ، والصَّفْحُ: تَصفُّحُ الشيءِ وهو شِبْه العَرْضِ، والصَّفْحُ: الإِعراضُ عن الرجلِ.
والصَّفْحُ: تَحْرِيكُ وَرقِ المُصْحَفِ ورَقَةً بعد وَرَقةٍ.
والصَّفْحُ: العفو عن الذَّنبِ، وضَرَبْتُ عن الأمرِ صَفحاً.
هذه كلها بالصاد.
والسَّفْحُ: ـــ بالسين ـــ: مصدر سفحتُ الدَّمْعَ والماءَ: إِذا صَبَبْتَهُما، وكذلك الدَّمُ.
والسَّفْحُ: أَسفلُ الجبلِ، والسَّفْحُ: موضع، قال الأَعشى:
270 ـــ
تَرْ تعي السَّفْحَ فالكَثِيبَ فذاقا
رِ فَرَوْضَ القَطَا فذاتَ الرِّئالِ
[خفيف]
(الصِّفاحُ، والسَّفاحُ):
الصِّفاحُ والمُصَافحةُ: (مصدر) صافَحْتُ الرجلَ عند اللِّقاءِ.
والصِّفاحُ ـــ أيضاً ـــ: جمعُ صَفْحَةٍ وهي الناحيةُ من كل شيء.
والسِّفاحُ والمُسَافحة ـــ بالسين ـــ: مصدر سافَحْتُ المرأةَ: إِذا زانَيْتَها.
(الصَّفِيحُ، والسَّفِيحُ):
الصَّفِيحُ ـــ بالصاد ـــ: جمع صَفِيحةٍ وهي كلُّ ما له طولٌ وعَرْضٌ من سيفٍ أو حَجَرٍ أو لَوْحٍ ونحو ذلك.
والسَّفِيحُ ـــ بالسين ـــ: جُوالِقُ كالخُرْجِ.
(الصُّفَّاحُ، والسَّفَّاحُ):
الصُّفَّاحُ ـــ بالصاد ـــ: الحجارةُ العريضةُ، واحدتها: صُفَّاحةٌ والصُفَّاحُ ـــ أيضاً ـــ: جمعُ صافحٍ وهو العافِي عن الذَّنْبِ.
والسُّفَّاحُ ـــ بالسين ـــ: الزُّنَاةُ، جمعُ سافحٍ.
(الفَصاحَةُ، والفَساحةُ):
الفَصاحةُ ـــ بالصاد ـــ حُسْنُ البيانِ.
والفسَاحةُ ـــ بالسين ـــ:السَّعَةُ، والفعل منهما: فَصُحَ يَفْصُحُ، وفَسُحَ يَفْسُحُ. على وَزْنِ ظَرُفَ يَظْرُفُ، والفاعل: فَصِيحٌ وفَسِيحٌ.
(الحَصْبُ، والحَسْبُ):

---

الحَصْبُ ـــ بالصاد ـــ: الرَّمْيُ بالحَصْبَاء وهي الحِجارةُ، ومنهُ اشْتُقَّ (مُحَصَّبُ مَكَّةَ).
والحَصْبُ ـــ أيضاً ـــ: مصدر حَصِبَ الغلامُ: إِذا أَصابته الحَصْبَةُ.
والحَسْبُ ـــ بالسين ـــ: مصدر حَسَبْتُ الشيءَ: إِذا عَدَدْتَهُ، وحَسْبُك كذا: أي كافِيكَ.
(الحَصَبُ، والحَسَبُ):

الحَصَبُ ـــ بالصاد ـــ: الحَطَبُ المُلْقى في النارِ. قال الله تعالى: {حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَارِدُونَ} [الأنبياء: 98].
والحَسَبُ ـــ بالسين ـــ: الشَّرَفُ، والحَسَبُ: الشيءُ المعدودُ، والحَسَبُ: أَنْ يبيضَّ الجِلْدُ ويفْسُدَ الشَّعَرُ مم داءٍ.
والحَسَبُ: أَلاَّ يُحْلَقَ الشَّعرُ عن الجسمِ حتى يَكْثُرَ. يقال: رجلٌ أَحْسَبُ، ومنهُ قولُ امرىءِ القيس:
271 ـــ
عليهِ عَقِيقَتُهُ أَحْسَبا
[متقارب]
والحَسَبُ: دَفْنُ المَيِّتِ تحت الحِجارة.
(الحاصِبُ، والحاسِبُ):
الحاصِبُ ـــ بالصاد ـــ: رِيحٌ تَحْمِلُ التُّوْبَ، والحاصِبُ: الحجارة. قال الله تعالى: {فَمِنْهُم مَّن أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِباً} [العنكبوت: 40].
وقال أبو وَجْزَةَ:
272 ـــ
صَبَبْتُ عليكم حاصِبي فتَرَكْتُكمْ
كأَصْرام عادٍ حِينَ جَلَّلها الرَّمْدُ
[طويل]
والحاصبُ ـــ أيضاً ـــ: الذي يَرْمي بالحِجارة، [ق: 60 ب]، وقد حَصَبْتُهُ.
والحاسِبُ ـــ بالسين ـــ: العَادُّ، والحاسِبُ: الظَّانُّ.
(الصَّاحِبُ، والسَّاحِبُ):
الصَّاحِبُ ـــ بالصاد ـــ: معروف.
والسَّاحِبُ ـــ بالصاد ـــ: الذي يَجُرُّ ذَيْلَهُ.
(الصَّحابَةُ، والسَّحابَةُ):
الصَّحابَةُ ـــ بالصاد ـــ: جمعُ صاحبٍ. ويقال:
صِحابَةُ ـــ بكسر الصاد ـــ: وصَحَابٌ، وصِحَابٌ.
السَّحابةُ ـــ بالسين ـــ: معرفة، ويقال: سارَ فلانٌ سحابةَ يومهِ: أي سارَ يَوْمَهُ كلَّهُ.
(الصَّبْحُ، والسَّبْحُ):

---

الصَّبْحُ ـــ بالصاد ـــ: مصدر صَبَحْتُ القومَ: إِذا أَغرتَ عليهم في الصباحِ.
وصَبَحْتُهُ: إِذا سَقَيْتَهُ الصَّبُوحَ.
والسَّبْحُ ـــ بالسين ـــ: العَوْمُ في الماءِ، والسَّبْحُ: مصدر سَبَحَ الفَرَسُ في الجَرْي: إِذا مَدَّ يَدَيهِ، شُبِّه بالسابحِ في الماء، وكذلك مصدر سَبَحتِ النجومُ في الفَلَكِ: إِذَا جَرَتْ. قال الله تعالى: {وَكُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ} [يس: 40].

والسَّبْحُ: الفَراغُ. قال الله تعالى: {إِنَّ لَكَ فِى النَّهَارِ سَبْحَاً طَوِيلاً } [المزمل: 7].
(الصُّبْحَةُ، والسُّبْحَةُ):
يقال: ينامُ فلانٌ الصُّبْحَةُ: إذا كان ينامُ إرتفاعَ النهارِ، وفي الحديث: «الصُّبْحَةُ تمنعُ الرِّزْقَ» وهو ضِدُّ قولِه: «بُورِكَ لأُمَّتي في بكُورِها».

والسُّبْحَة ـــ بالسين ـــ: صَلاةُ التَّطوَّعِ، والسُّبْحَةُ: الخَرزَاتُ التي تُسَبِّحُ بعَدَدِها.
(الحَمْصُ، والحَمْسُ):
الحَمْصَ ـــ بالصاد ـــ: سُكونُ وَجَعِ الوَرَمِ عند وَضْعِ الدَّواءِ عليه. والحُمْصُ ـــ أيضاً ـــ: أَنْ تُدْخِلَ الفَرَس مكاناً كَنِينا وتُلْقِي عليه الأَكْسِيةَ حتى يعرقَ ليَجْرِيَ.
والحَمْسُ ـــ بالسين ـــ: مصدر حَمَسْتُ النَّوَّرَ: إِذا أَوْقَدْتَ فيه النارَ. والحَمْسُ ـــ أيضاً ـــ: دَوِيُّ الرجالِ.
(الأَصْحَمُ، والأَسْحَمُ):
الأَصحمُ ـــ بالصاد ـــ: الذي يُخالِطَ سَوادَهُ لَوْنٌ آخَرَ. قال طرَفَة:
273 ـــ
تَرى نُفُحَاً وَرْدَ الأَسِرَّةِ أَصْحَما
[طويل]
والأسحمُ ـــ بالسين ـــ: الأَسودُ الخالِصُ السوادِ.
(الصَّمْحُ، والسَّمْحُ):
الصَّمْحُ ـــ بالصاد ـــ: مصدر صَمَحهُ الحَرُّ: إذا اشتَّد عليه [و] كادَ يُذِيَبهُ.
والسَّمْح ـــ بالسين ـــ: الوَطِيءُ الخُلُقِ الحَسَنُ المُعَاملة.
(الحَصْمُ، والحَسْمُ):

---

الحَصْمُ ـــ بالصاد ـــ: الضُّراط الشديد، وقد حَصَم يَحْصَمُ قال كَعْبُ بنُ زُهَيْرٍ:
274 ـــ
أَتفرحُ أَنْ يُهْدَى لك البَرْكُ مُصْلَحاً
وتَحْصِمُ أَنّ تُجْنى عليكَ العظائِمُ
[طويل]
والحَسْمُ ـــ بالسين ـــ: القَطْعُ، والحَسْمُ ـــ أيضاً ـــ : الكَيُّ بالنارِ.
(مَصحَ، ومَسحَ):
مَصحَ الشيءُ يَمْصَحُ مُصُوحاً: إذا دَرسَ حتى يَلْصقَ بالثَّرى ومَصحَ الظِّلُّ مُصوحاً: قَصُرَ. قال الراعي:
275 ـــ
دَأَبْتَ إلى أَنْ يَنْبُتَ الظلُ بَعْدَما
تَقاصَرَ حتى كادَ في الآلِ يَمْصَحُ
[طويل]
ومسحت الأرض مسحاً ومساحة ـــ بالسين ـــ: إذا زرعتها.
ومَسَحْتُ عُنُقَهُ وساقَهُ بالسيفِ مَسْحاً: ضربتها. قال الله تعالى: {فَطَفِقَ مَسْحاً بِالسُّوقِ وَالأَعْنَاقِ} [ص: 33].
ومَسَحْتُ الشيءَ بَيِدِي أو غيرِها مَسْحاً، ومُسِحَ وَجّهُ الرجلِ مَسْحاً: إذا لم يَبْقَ على أَحدِ شِقَّيّ وَجْهِهِ عَيْنٌ ولا حاجِبٌ.
(المُصوحُ، والمُسوحُ):

المُصوحُ ـــ بالصاد ـــ: الدَّروسُ، [ق: 61 ب].
والمُصوحُ قِصَرُ الظلِّ وذَهابُهُ والمُسوحُ ـــ بالسين ـــ: جمع مِسْحٍ وهو ثوبٌ من شَعَرٍ.

(المَصِيحُ، والمَسِيحُ):
المَصِيحُ ـــ بالصاد ـــ والماصِحُ:سواءٌ وهو الدارِسُ.
والمَسِيحُ ـــ بالسين ـــ: المَزْروعُ من الأَرَضِ، والمَسِيحُ ـــ أيضاً ـــ: المضروبُ العُنُقِ، والمَسِيحُ: الذي لا يَبِينُ له عَيْنٌ ولا حاجِبٌ.
ومنه المَسِيحُ الدَجَّالُ، والمَسِيحُ عِيسى ابنُ مَرْيمَ عليه السلام سُمِّي بذلك لجَوَلانه في الأَرضِ، وقيل سُمِّيَ بذلك لحُسْنِ وَجْهِهِ لأَنَّ المَسِيحَ: قِطَعُ الفِضَّةِ، وقيل المَسِيحُ: الصِّدِّيقُ، وقيل هو مُعَرَّبٌ من (مشيحا) بالعِبْرانِيَّة، وقيل سُمِّيَ بذلك لأَنَّه مُسِحَ عند ولادته بِدُهْنٍ، والمَسِيحُ من الشَّعْرِ: ما لم يُدْهَنْ.

---

والمَسِيحُ: العَرَقُ. قال لبيد:
276 ـــ
علا المِسْكَ والدِّيباجَ فوق نُحورِهِمْ
فَرَاشُ المَسيحِ كالجُمَانِ المُحَبَّبِ
[طويل]
(الحَيْصُ، والحَيْسُ):
الحَيْصُ ـــ بالصاد ـــ: مصدر حاصَ عن الشيءِ إِذا راعَ عنه، ووقَع القومُ في حَيْصَ بَيْص وحِيص بِيصَ: إِذا وقعوا في شِدَّةٍ ومكروهٍ.
والحَيْسُ ـــ أيضاً ـــ: أَنْ يُحْدِقَ الإِماءُ بالرجلِ من كلِّ وجْهٍ في نَسبَهِ، يقعال: رجلٌ مَحْيوسٌ.
(الصَّائِحُ، والسَّائِحُ):
الصَّائِحُ ـــ بالصاد ـــ: الرافعُ صَوْتَهُ.
والسائِحُ ـــ بالسين ـــ: الماءُ الجاري، والسائحُ: الذاهبُ في الأَرَضِ للعِبادة
(صَحَا، وسْحَا):
صَحا من السُّكْرِ ـــ بالصاد ـــ: أَفاقَ، وكذلك صَحَتِ العَاذِلةُ. وسَحا الطينَ عن الأَرَضِ يَسْحوهُ ويَسْحاهُ: قَشَرهُ.
(المِصْحَاةِ، والمِسْحَاةُ):
المِصحاةُ ـــ بالصاد ـــ: جامٌ من فِضَّةٍ يُشرب به. قال الأعشى:
277 ـــ
بَكْأسٍ وإِبريقٍ كأَنَّ شَرَابهُ
إِذا صُبَّ في المِصْحاةِ خالطَ بَقَّما
[طويل]
والمسحاةُ ـــ بالسين ـــ: معروفة، ويقال للحافِر ـــ أيضاً ـــ مِسْحاةٌ لأَنه يَسْحو الأَرض. قال رُؤْبَةُ يَصِفُ حَمِيرَ وَحْشٍ:
278 ـــ
سَوَّى مَساحِيهنَّ تَخْطِيطَ الحُقَقْ
تَقْلِيلَ ما قَارْعَن من سُمْرِ الطَّرِقْ
[رجز]
(الحَوْصُ، والحَوْسُ):

الحَوْصُ ـــ بالصاد ـــ: الخِياطَةُ. يقال: حُصْتُ ثَوْبي، وحُصْتُ عَيْنَ الصَّقْرِ ويُستعار في النومِ، قال تَأَبَّطَ شَرًّا:

279 ـــ
إذا حاصَ عَيْنَيْهِ كَرى النومِ لم يَزَلْ
لَه كالِئٌ من قَلْبِ شَيْحانَ فاتِكِ
[طويل]
والحَوْسُ ـــ بالسين ـــ: مصدر حاسَ القوم يَحوسُهم: إذا أَغارَ عليهم، ويقال: جاسَهم ـــ بالجيم ـــ. قال الله تعالى: {فَجَاسُواْ خِلَالَ الدِّيَارِ} [الإسراء: 5].

---

قُرِئَ بالحاءِ والجيمِ، ويقال في معناه: داسَ ـــ بالدال غير معجمة ـــ.
(الأَحْوصُ، والأَحْوسُ):
الأَحوصُ ـــ بالصاد ـــ: الذي في مُؤَخَّرِ عَيْنِهِ ضِيقٌ، والمرأةُ: حَوْصَاءُ، والجمعُ: حُوصٌ. قال الأعشى:
280 ـــ
أَتاني وَعِيدُ الحُوصِ من آلِ جَعْفَرٍ
فيا عَبْدَ عَمْرٍو لو نَهَيْتَ الأَحاوصا
[طويل]
والأَحوسُ ـــ بالسين ـــ: الجَرِيءُ الشجاعُ، والأَحوسُ من الإِبلِ: الذي يأكلُ [ق: 62 ب] كلَّ شيءٍ، والأُنثى حَوْسَاءُ. قال الراجز:
281 ـــ
وَيْلُمِّها لقمة شَيْخٍ قد نَحَلْ
أَبي جَوَارٍ دَرْدَقٍ مثلِ الحَجَلْ
حَوْسَاءُ في السَّهْلِ وَشُوعٌ في الجَبَلْ
بالصَّيْفِ حِسْيٌ وهي في المَشْىِ وَشَلْ
[رجز]
(الصُّوحُ، والسُّوحُ):
الصُّوحُ ـــ بالصاد ـــ: حائِطُ الوادي.
والسُّوحُ ـــ بالسين ـــ: جمع ساحةٍ وهي فِناءُ الدارِ، قال الشاعر:
282 ـــ
وكانَ سِيَّانَ أَلاَّ يَسْرحوا نَعَماً
أَو يَسُرَحُوه بها واغَبَرَّتِ السُّوحُ
[بسيط]
(صَاحَةٌ، وسَاحةٌ):
صاحةٌ: موضع بَعْينهِ، قال عَلْقَمة:
283 ـــ
على شادنٍ من صاحةٍ مِتَربَّبِ
[طويل]
والساحةُ ـــ بالسين ـــ: فِناءُ الدارِ.
(الهَصُّ، والهَسُّ):
الهَصُّ ـــ بالصاد ـــ: شِدَّةُ القَبْضِ على الشيءِ.
والهَسُّ ـــ بالسين ـــ: الكلامُ الخَفِيُّ، والهَسُّ: زَجْرُ الشاةِ، يقال لها هِسْ

وأِسْ.
(الصُّهْدُ، والسُّهْدُ):
الصُّهْدُ ـــ بالصاد ـــ: جمعُ صَهُودٍ، وهو الجَسِيمُ من الرجالِ.
والسُّهْدُ ـــ بالسين ـــ: والسُّهادُ: ضِدُّ النومِ، ورجلٌ سُهُدٌ ـــ بضم الهاء وفتحها ـــ: قليلُ النومِ، ويقال: مُسَهَّدٌ. قال أبو كبِيرٍ:
284 ـــ
فأَتَتْ به حُوشَ الجَنانِ مُبَطَّناً
سُهُداً إِذا ما نام ليلُ الهَوَجَلِ

[كامل]
(الصَّاهِرةِ، والسَّاهِرةُ):

---

الصَّاهِرةُ ـــ بالصاد ـــ: المرأةُ التي تُذِيب الشَّحْمَ، وقد صَهَرْتهُ، ومنه قوله تعالى: {يُصْهَرُ بِهِ مَا فِى بُطُونِهِمْ} [الحج: 20].
وهَجِيرةٌ صاهِرةٌ: شديدةٌ كأَنَّها تُذِيبُ الأَشياءَ.
والسَّاهِرةُ ـــ بالسين ـــ: العَيْنُ التي لا تنامُ، والسَّاهِرةُ: الأَرضُ، سُمِّيتْ بذلك لأَنَّ عملها في النَّباتِ بالليلِ والنهارِ سَواءٌ، قال الله ـــ عز وجل ـــ: {فَإِذَا هُم بِالسَّاهِرَةِ } [النازعات: 14]، وقال الشاعر:
285 ـــ
يَرْتَدْنَ ساهِرةً كأَنَّ جَمِيمَها ـــ
وعَمِيمَها أَسدافُ لَيْلٍ مُظلِمِ
[كامل]
وجاء في التفسير: إِنَّ السَّاهرَةَ بَيْتُ المَقْدِسِ، وقيل: هي أَرضٌ لم يُعْص اللَّهُ ـــ تعالى ـــ عليها.
(الإِصْهارُ، والإِسْهارُ):
الإِصْهارُ ـــ بالصاد ـــ: المُصَاهرةُ إلى الرجلِ، يقال: أَصهرَ إليه وصَاهَر. قال زُهَيْرٌ:
286 ـــ
قَوْدُ الجِيادِ وإِصهارُ المُلوكِ وصَبْـ
ـرٌ في مَواطِنَ لو كا(نوا) بها سَئِموا
[بسيط]
والإِسهارُ ـــ بالسين ـــ: مصدر أَسْهَرْتُ الرجل: إِذا مَنْعَتَهُ النومَ.
(الصَّهْباءُ، والسَّهْباءُ):
الصَّهْباءُ ـــ بالصاد ـــ: الأُنثى من الأَصْهَبِ وهو الأَحمرُ إلى البَياضِ، ولذلك قيل للخَمْرِ صَهْبَاءُ، والصَّهْباءُ ـــ أيضاً ـــ بجِهة حَسِيرٍ.
والسَّهَباءِ ـــ بالسين ـــ: بِئْرٌ معروفة لبني سَعْدٍ.
(الهَيْصُ، والهَيْسُ):
الهَيْصُ ـــ بالصاد ـــ: سَلْحُ الطيرِ، ويقال للمواضعِ التي تَسْلَحُ عليها الطيرُ: مَهايِصُ. قال الراجِز:
287 ـــ
كأَنَّ مَنْتَيْهِ من النَّفِيِّ
مَهايِصُ الطيرِ على الصُّفِيِّ

[رجز]
ويُروى: مَواقِعُ.
والهَيْسُ ـــ بالسين ـــ: أَداةُ الفَدَّانِ بلُغَةِ عُمَان.
(الصَّهْوَةُ، والسَّهْوَةُ):

---

الصَّهْوَةُ ـــ بالصاد ـــ: مَقْعَدُ الفارسِ من ظَهْرِ الفَرَسِ، والصَّهْوَةُ ـــ أيضاً ـــ: مُؤخّر السَّنامِ، والصَّهْوَةُ: بُرْجٌ يُتَّخذُ على رَبْوَةٍ.
والسَّهْوَةُ ـــ بالسين ـــ: أعوادٌ مُعَارِضَةٌ تُوضع عليها الأَمتعةُ في البيتِ.
وناقةٌ سَهْوَةٌ: أي سَهْلَةُ [ق: 63 ب]. المَشْي، وكذلك الفَرَسُ، قال امرؤ القيس:

على ذاتِ لَوْثٍ سَهْوَةِ المَشْيِ مِذْعَانِ
(الوَهْصُ، والوَهْسُ):
الوَهْصُ ـــ بالصاد ـــ: شِدَّةُ الوَطْءِ على الأَرضِ، ويُروى بَيْتُ عنترةَ:
288 ـــ
تَهصُ الإِكامَ بوَقْعِ خُفٍّ مِيثَمِ
[كامل]
ويُروى: تَطِسُ وتَقِصُ.
والوَهْصُ ـــ أيضاً ـــ: شِدَّةُ الخَلْقِ، يقال: رجلٌ مَوْهوصٌ ومُوهَّص. والوَهْصِ: أَنْ تَصْرَعَ الرجلَ وتَضْرِبَ به الأَرض.
هذه كلها بالصاد:
والوَهْسُ ـــ بالسين ـــ: السَّيْرُ السريعُ، والوَهْسُ: شِدَّةُ النِّكاحِ، والوَهْسُ: الوطءُ بالقَدمِ، ويقال للذليلِ: وهْسٌ. قال دُرَيدُ بن الصِّمَّةِ:
289 ـــ
وما أنا بالمُزجِّي حين يسمو
عَظِيمٌ في الأُمورِ ولا بوَهْسِ
[وافر]
(الصَّلْهَبُ، والسَّلْهبُ):
الصَّلْهَبُ ـــ بالصاد ـــ: البيتُ الكبيرُ.
والسَّلْهَبُ ـــ بالسين ـــ: الطويلُ، وقد يقال بالصاد ـــ أيضاً ـــ: قال طُفَيْل:
290 ـــ
تُنِيفُ إِذا افْوَرَّتْ من الغَزْوِ وانطوتْ
بهادٍ رفيعٍ يَقْهَرُ الخَيْلَ صَلْهَبِ
[طويل]
يروى بالصاد والسين.
(الخَصاصَةُ، والخَساسَةُ):
الخَصاصَةُ ـــ بالصاد ـــ: الفَقْرُ وسُوءُ الحالِ. قال الله تعالى: {وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ} [الحشر: 9].
والخَصاصَةُ: كلُّ فُرْجَةٍ بين شيئين، ومنه قيل: خَصاصُ الأَصابعِ وخَصاصَاتُ الغِرْبالِ للخُروقِ التي يَسْقُطُ منها الدَّقِيقُ وغيره.

---

والخَصاصَةُ ـــ أيضاً ـــ الغَيْمُ بَعْينِه، ويقال: قامَ عن الطعامِ وبه خَصاصَةٌ: إذا لم يَشْبَعْ منه، وصَدَرتِ الإبلُ عن الماءَ وبها خَصاصَةٌ.
والخَساسَةُ ـــ بالسين ـــ: الرَّذالة.
(الخَصُّ، والخَسُّ):
الخَصُّ ـــ بالصاد ـــ: والخُصُوصُ: مُحاباةُ الرجلِ بالشيءِ دُونَ غيرهِ، وقد خَصَصْتُهُ بالشيءِ.
والخَسُّ ـــ بالسين ـــ: مصدر خَسَسْتُ الرجلَ إذا أَسْقَطْتَ قَدْرهُ وأَهَنْتَهُ.
وخَسَسْتُ الشيءَ: إذا قَلَّلْتَهُ.
والخَسُّ ـــ أيضاً ـــ: بَقْلةٌ تُؤْكَلُ.
(الخُصُّ، والخُسُّ):
الخُصُّ ـــ بالصاد ـــ: بَيْتٌ يُسقَّفُ بخَشَبٍ، والجمع أَخْصَاصٌ وخُصوصٌ. قال العَجَّاجُ:

291 ـــ
كالخُصِّ إِذْ جَلَّلهُ البارِيُّ
[رجز]
وابنةُ الخُسِّ ـــ بالسين ـــ: امرأةٌ من إيادٍ، والصاد ـــ أيضاً ـــ: لغةٌ عن ابن الأعرابيِّ.
(الشَّخْصُ، والشَّخْسُ):
الشَّخْصُ ـــ بالصاد ـــ: سوادُ كلِّ شيءٍ، والشَّخْصُ ـــ أيضاً ـــ: وَرَمُ الجُرْحِ، والشَّخْصُ: رَفْعُ البَصَرِ نحو السماءِ، والشَّخْصُ: ارتفاعُ الصوتِ بالكلامِ.
والشَّخسُ ـــ بالسين ـــ: فَتْحُ الحِمار فِاهُ عند شَمِّهِ البَوْلَ وعند التَّثاؤَبِ.
(التَّحْصِيرُ، والتَّحْسِيرُ):
التَّحْصِيرُ ـــ بالصاد ـــ: الترقيقُ، يقال: كَشْحٌ مُحَصَّرُ، ونَعْلٌ مُحَصَّرةٌ. قالَ امرؤ القيس:
292 ـــ
وكَشْحٍ لطيفٍ كالجَدِيلِ مُحَصَّرِ
[طويل]
وقال آخرُ:
293 ـــ
ولا يَلْبَسونَ السَّبْتَ ما لم يُحَصَّرِ
[طويل]
والتَّحْسِيرُ ـــ بالسين ـــ: الخُسْرانُ. قال الله تعالى: {فَمَا تَزِيدُونَنِى غَيْرَ تَخْسِيرٍ} [هود: 63].
(الخَصْرُ، والخَسْرُ):
الخَصْرُ ـــ بالصاد ـــ: كَشْحُ الإنسانِ وغيرهِ. فإذا فتحتَ الصادَ فهو البَرْدُ.
والخَسْرُ ـــ بالسين ـــ: مصدر خَسَرْتُ المِيزانَ: إذا نَقَصْتَهُ.

---

(الخاصِرةُ، والخاسِرةُ):
الخاصِرَةِ ـــ بالصاد ـــ: الخصْرُ من الإنسانِ وغيرهِ، وجمعها: خَواصرُ. وامرأةٌ خاسِرة وصَفْقَةٌ خاسِرةٌ، وجمعها: خواسِرُ.
(الخَرْصُ، والخَرْسُ):

الخَرْصُ ـــ بالصاد ـــ: مصدر خَرَصْتُ [ق: 64 ب] النَّخْلَ والزَّرْعَ. فإذا فتحت الراءَ فهو البَرْدُ مع الجوعِ.
والخَرْسُ ـــ بالسين ـــ: الخَابِيةُ، وصانِعُها خَرَّاسٌ. فإذا فتحت الراءَ فهو مصدر الأَخْرَسِ.
(الخُرْصُ، والخُرْسُ):
الخُرْصُ ـــ بالصادِ ـــ: القُرْطُ بحَبَّهِ، والخُرْصُ ـــ أيضاً ـــ: رُمْحٌ قَصِيرٌ، والخُرْصُ ـــ أيضاً ـــ : عَودٌ يُشَارُ به العَسَلُ. قال ساعِدةُ بن جُؤَيَّةَ الهُذَلي:
294 ـــ
معه سِقاءٌ لا يُفرِّطُ حَمْلَهُ
صُفْنٌ وأَخْراسٌ يَلُحْنَ ومِسْأبُ
[كامل]
والخُرْسُ ـــ بالسين ـــ جمعُ الأَخرسِ.
والخُرْسُ: طَعامُ الوِلادة، ويُقال لَمَّا تَأْكُلُهُ النَّفسَاءُ نَفْسها: خُرْسَةٌ وخُرْصَةٌ.

(الصَّخَرُ، والسَّخَرُ):
الصَّخَرُ ـــ بفتح الخاء وتسكينها ـــ: الحِجارةِ.
والسَّخَرُ ـــ بالسين ـــ: الهُزْءُ. قال اللَّهُ تعالى: {سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ}، وقال أعشى باهِلَةَ:
295 ـــ
إني أَتَيْتُ لِسانٌ لا أُسَرُ بها
من عَلْوَ لا عَجَبٌ فيها ولا سَخَرُ
[بسيط]
(الصَّاخِرةُ، والسَّاخِرةُ):
الصَّاخِرةُ ـــ بالصاد ـــ: إناءٌ من خَزَفٍ.
والسَّاخِرةُ ـــ بالسين ـــ: الهازئةُ.
وسفينةٌ ساخِرةٌ: مستقيمة.
(خَلصَ، وخَلسَ):
خَلصَ الشيءُ خُلوصاً وخَلاصاً ـــ بالصاد ـــ: إذا نَجا.
وخَلصَ الشيءُ لي: إذا انفردتُ به، وخَلصَ القومُ: انفردوا. قال اللَّهُ تعالى: {فَلَمَّا اسْتَيْأَسُواْ مِنْهُ خَلَصُواْ نَجِيًّا} [يوسف: 80].
وخَلسَ الشيءَ ـــ بالسين ـــ: واخْتَلَسهُ: أخذهُ مُسَارقةٌ.
(أَخْلصَ، وأَخْلسَ):

---

أَخْلصَ العَبْدَ إخلاصاً: إذا أَفردهُ بعَمَلهِ.
وأَخْلصَ الشيءَ لنَفْسِه واستخلصه. قال اللَّه تعالى: {وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَن يُرْسِلَ الرِّيَاحَ} [ص: 46]. [وقال]: {وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِى بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِى} [يوسف: 54].
وأَخْلسَ الشَّعَرُ ـــ بالسين ـــ: واسْتَخْلَسَ: صَارَ سَوادُهُ وبَياضُهُ نِصْفَيْنِ، وكذلك النَّباتُ.
قالَ المَرَّارُ الأَسَدِيَّ:
296 ـــ
أَعلاقَةَ أُمَّ الوُلَيِّدِ بَعْدَما

أَفْنانُ رَأْسِكَ كالثَّغامِ المُخْلِسِ
[كامل]
(المُخالَصةُ، المُخالَسة):
المُخالَصة ـــ بالصاد ـــ: المُصَافاة.
والمُخالَسةُ ـــ بالسين ـــ: المُسارَقةُ، واسمُ الفاعلِ منهما: مُخَالِصٌ ومُخالِسٌ.
(الخَصْلُ، والخَسْلُ):
الخَصْلُ ـــ بالصاد ـــ: مصدر خَصَلْتُ الرجلَ: إذا قَمَرّتَه، فهو خَصِيلٌ ومَخْصولٌ.
والخَصْلُ ـــ أيضاً ـــ: جمعُ خَصْلة.
والخَسْلُ ـــ بالسين ـــ: مصدر خَسَلْتُ الرجلَ: إذا أَرْذَلْتَهُ وأَهَنْتَهُ.
قال عنترة:
297 ـــ
قَتَلْتُ سَرَاتكُمْ وخَسلْتُ منكم
خَسِيلاً مثلَ ما خُسِلَ الوِبَارُ
[وافر]
(الخَصْفُ، والخَسْفُ):
الخَصْفُ ـــ بالصاد ـــ: مصدر خَصَفْتُ النَّعْلَ.

وخَصفَ على نَفْسِه كذا: إذا أَلزقَ ووصَلَ. قال الله تعالى: {وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ}[الأعراف: 22].
والخَسْفُ ـــ بالسين ـــ: سُؤُوخُ الأرضِ.
والخَسْفُ ـــ أيضاً ـــ: مصدر خَسَفْتُ عَيْنَهُ: إذا فَقَئْتَها، وكذلكَ مصدرِ خَسَفْتُ البِئْرَ فهي مَخْسُوفةٌ وخَسِيفٌ، وهو أَنْ يُنْقَبَ جبلها عن الماءِ فلا تَنْزِفَ أبداً.
والخَسْفُ: الجوعُ، والخَسْفُ: الذُّلُّ، والخَسْفُ: حَبْسُ الدابَّةِ على غيرِ عَلَفٍ.
قال ذو الرمة:
298 ـــ
حراجِيجُ ما تَنْفَكُّ إلاَّ مُنَاخةً
على الخَسْفِ أو نَرْمي بها بَلَداً قَفْرا

---

[طويل]
(الخَصَفُ، والخَسَفُ):
الخَصَفُ ـــ بالصاد ـــ: ثِيابُ كِتَّا[نٍ] غِلاظٍ.
والخَصَفُ ـــ لغةٌ في الخَزَفِ، والخَصَفُ: قِطَعٌ من جلودٍ تُخْصَفُ بها النَّعْلُ.
والخَصَفُ والخِصافُ: جلالِ التَّمْرِ، واحدتها: خَصَفةٌ قال الأَخْطَلُ: [ق: 65 ب]:
299 ـــ
فطاروا شِقافَ الأُنْثَيَيْنِ فعامِرٌ
تَبِيعُ بَنيها بالخِصافِ وبالتَّمْرِ
[طويل]
والخَصَفُ: ابيضاضُ جَنْبِ الفَرَسَ أَوْ الشاةِ، يقال: فَرَسٌ أَخْصَفُ، وشاةٌ خَسْفَاءُ.
والخَسَفُ ـــ بالسين ـــ: الجَوْزُ، الواحدة: خَسْفَةٌ.

(البَخْصِ، والبَخْسُ):
البَخْصُ ـــ بالصاد ـــ: مصدر بَخَصْتُ عَيْنَهُ: إذا فَقَئْتَها، ومصدر بُخِصَتِ الناقةُ فهي مَبْخُوصةٌ: إذا أصابها داءٌ في بَخَصِها وهو لَحْمُ الفِرْسِنِ.
والبَخْسَ ـــ بالسين ـــ: النُّقْصَانُ في البيعِ والشراءِ.
(الخَبْصُ، والخَبْسُ):
الخَبْصُ ـــ بالصاد ـــ: عَمَلُ الخَبِيصِ.
والخَبْسُ ـــ بالسين ـــ: أَخْذُ الشيءِ غَلَبَةً، والخُبَاسَةُ: الغَنِيمةُ.
(الخَمْصُ، والخَمْسُ):
الخَمْصُ ـــ بالصاد ـــ: جمعُ خَمْصَةٍ وهو كلُّ موضعٍ لَيِّنٍ المَوْطِىءِ. والخُمْصُ والخَمَصُ ـــ بسكون الميم وفتحها ـــ: وضم الخاءَ وفتحها ـــ: ضُمورُ البَطْنِ. يكون خِلْقةً ويكونُ من الجُوعِ.
والخَمْسُ ـــ بالسين ـــ: من العَدَدِ، والخَمْسُ: أَنْ تَأْخُذَ خُمْسَ أَموالِ القومِ، أو أَنْ تكون لهم خامساً.
(الخَمِيصُ، والخَمِيسُ):

الخَمِيصُ ـــ بالصاد ـــ: الضَّامِرُ البَطْنِ، وزَمَنٌ خَمِيصٌ قليلُ البَرَكَةِ والخيرِ. قال الشاعر:
300 ـــ
كُلوا في بَعْضِ بَطْنِكُم تَعِفَّوا
فإِنَّ زَمانَكُمْ زَمَنٌ خَمِيصُ
[وافر]

---

والخَمِيسُ ـــ بالسين ـــ: الجَيْشُ، سُمِّيَ بذلك لأَنه تُخَمَّس [فيه] الغَنَائمُ، وقيل: سُمِّيَ خَمِيساً لأَنَّهُ يَنقسمُ على خَمْسةِ أَقسامٍ: مَيْمَنةٍ، ومَيْسَرةٍ، ومُقَدَّمةٍ، وسَاقَةٍ، وقَلْبٍ.
والخَمِيسُ ـــ أيضاً ـــ: الشيءُ المَخْمُوسُ، والخَميسُ: من الأيامِ، والخَمِيسُ: من الإِبلِ: ما شَرِبَ الخِمْسَ، وثوبٌ خَمِيسٌ: طُولُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ.
(الخَمْصَةُ، والخَمْسَةُ):
يقال: رأيتُ بفلانٍ خَمْصَةً ـــ بالصاد ـــ: وهي الضَّعْفُ وغُؤُورُ العينينِ.
والخَمْسَةُ ـــ بالسين ـــ: من العَدَدِ.
(المَصْخُ، والمَسْخُ):
المَصْخُ ـــ بالصاد ـــ: والامتصاخُ: الجَذْبُ.
والمَسْخُ ـــ بالسين ـــ: تحويلُ خِلْقَةٍ إلى خِلْقَةٍ دُونَها.
(المَصِيخُ، والمَسِيخُ):
يقال: شاةٌ مَصِيخٌ ـــ بالصاد ـــ: ومَمْصُوخَةٌ: إذا استرخى ضَرْعُها والمَصِيخُ ـــ أيضاً ـــ: كلُّ شيءٍ اجتذبَته.
ورجلٌ مَسِيخٌ ـــ بالسين ـــ: لا حَلاوَةَ فيه ولا مَلاحة، وطَعامٌ مَسِيخٌ: ولا مِلْحَ فيه، وهو من الفاكهة: ما لا طعم له، وشيءٌ مَسِيخٌ وممسوخٌ: إذا حُوِّلَ من خَلْقٍ إلى خَلْقٍ دُونَهُ.
(صَبَغَ، وسَبَغَ):
صَبَغَ الثَّوبَ يَصْبُغُهُ ـــ بالصاد ـــ: إذا جَعَلَ فيه الصِّبَغَ، فهو صابغٌ.
وسَبَغ الثوبُ وغيره سُبوغاً: طالَ وسَبَغتِ النِّعْمةُ: عَمَّتْ وتَمَّتْ.

(أَصبغَ، وأَسبغَ):
أَصبغت الرجلَ ـــ بالصاد ـــ: جعلتُ له ما يَصْبُغُ.
وأَصْبَغْتُه المَرَقَ: مَكَّنْتُه من الصَّبْغِ فيه.
وأَسبغَ الله ـــ تعالى ـــ النِّعْمَة: أَكملَها.
(الغَمْصُ، والغَمْسُ):
الغَمْصُ ـــ بالصاد ـــ: الطَّعْنُ على الرجلِ في دينه أو في حُكْمِهِ أو غير ذلك من فِعْله. والفِعْل منه: غَمصَ وغَمِصَ ـــ بفتح الميم وكسرها ـــ.
والغَمْسُ ـــ بالسين ـــ: مصدر غَمَسْتُهُ في الماءِ.
(الصَّوْغُ، والسَّوْغُ):

---

الصَّوْغُ ـــ بالصاد ـــ: مصدر صُغْتُ الشيءَ.

ويقال: هذا صَوْغُ هذا ـــ بالصاد ـــ: أي على قَدْرِهِ، وهذا سَوْغُ هذا ـــ بالسين ـــ: إذا وُلِدَ على أثْرِهِ.
والسَّوْغُ: مصدر ساغَ الطعامُ والشرابُ: إذا طابَ، وساغَ الكلامُ: جازَ ونفذَ.
(القَصُ، والقَسُّ):
القَصُّ ـــ بالصاد ـــ: قَصُّ الشَّعَرِ، والقَصُّ ـــ أيضاً ـــ: الصَّدْرُ والقَصُّ: المصدرُ من قَصَصْتُ عليه [ق: 66 ب] الحديث.
والقَصَصُ: الحديثُ بعَيْنِه.
والقَصُّ: لغةٌ في الجَصِّ، يقال: بَيْتٌ مُقَصَّصٌ، ومنه الحديثُ أَنَّه نهى عن تَقْصِيصِ القُبورِ. هذه كلها بالصاد.
والقَسُّ ـــ بالسين ـــ: الطَّلَبُ في نَمِيمَةٍ أو غيرها. [قال الراجز]:
301 ـــ
يُصْبِحْنَ عن قَسِّ الأَذى غَوَافِلا
[رجز]
والقَسُّ: القِسِّيسُ، والقَسُّ: جمعُ قَسَّةٍ وهي القَرْيةُ الصغيرة، وقَسَّ: موضع تُنْسَبُ إليه الثِّيابُ القسِّيَّة. قال الشاعر وهو محمد بن نَمِيرٍ الثَّقَفي:
302 ـــ
فأَدْنَيْنَ لَمَّا قُمْنَ يَحْجِبْنَ دُونَها
حِجاباً من القَسِيِّ والحِبَراتِ
[طويل]
(القُصَاصُ، والقُسَاسُ):
القُصَاصُ ـــ بالصاد ـــ: نهايةُ مَنْبِتِ الشَّعْرِ.
وقُسَاسُ: جَبلٌ فيه مَعْدِنُ الحَدِيدِ. قال الراجز يَصِفُ مِعْولاً:
303 ـــ
أَخْضَرُ من مَعْدِنِ ذي قُسَاسِ
كَأَنَّه في الحَيْدِ ذي الأَضراسِ
يُرْمى به في البَلَدِ الدَّهَاسِ
[رجز]
والدَّهَاسُ: الكثيرُ الرَّمْلِ.
(القِصاصُ، والقِساسُ):
القِصاصُ ـــ بالصاد ـــ: معروفٌ، والقِصاصُ ـــ أيضاً ـــ: جمعُ قَصَّةٍ وهي

الجَصُّ، وجمعُ قَصٍّ وهو الصَّدْرُ.
والقِصاصُ ـــ أيضاً ـــ: قِصاصُ الشَّعَرِ.
والقِساسُ ـــ بالسين ـــ: جمعُ القَسِّ من النَّصارى، والقِساسُ ـــ أيضاً ـــ: جمع القَسَّةِ وهي القَرْيةُ الصغيرة.
(القَصَّاصُ، والقَسَّاسُ):

---

القَصَّاصُ ـــ بالصاد ـــ: الذي يَقُصُّ الأَخبارَ.
والقَصَّاصُ: (الجَبَّاسُ).
والقَسَّاسُ ـــ بالسين ـــ: النَّمَّامُ.
(القَصْقَاصُ، والقَسْقَاسُ):
أَسَدٌ قَصْقَاصٌ ـــ بالصاد ـــ: شديدُ الصوت، وَحَيَّةٌ قَصْقَاصٌ: خبيثةٌ. وضَرْبٌ قَسْقَاسٌ ـــ بالسين ـــ: أي شديدٌ، وليلٌ قَسْقَاسٌ: شديدُ الظُّلْمةِ.

(القَصْرُ، والقَسْرُ):
القَصْرُ ـــ بالصاد ـــ: معروف، والقَصْرُ: المَنْعُ، ومنه قيل: امرأةٌ مَقْصُورةٌ وقَصُورَةٌ وقَصِيرةٌ: إذا كانتْ ممنوعةً من الخروج ومن التَصرُّفِ. قال الله تعالى ـــ عز وجل ـــ: {حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِى الْخِيَامِ } [الرحمان: 55]، وقال كُثَيِّرٌ.
304 ـــ
وأنت الذي حَبَّبت كلَّ قصيرةٍ
إليَّ وما تَدْري بذاكَ القَصائِرُ
عنيت قَصِيراتِ الحِجال ولم أُرِدْ
قِصارَ الخُطى شَرُّ النساءِ البَحاتِرُ
[طويل]
والقَصْرُ ـــ أيضاً ـــ: مصدر قَصَرَتُ الصلاة.
والقَصْرُ: العَشِيُّ، والقَصْرُ والقُصَارةُ: ما بَقِي في السُّنْبُلِ من الحبِّ بعد الدَّرسِ، والقَصْرُ والقَصَرُ ـــ بتسكين الصاد وتحريكها ـــ: أُصولُ الحَطَبِ الغِلاظِ، وبه فُسِّرَ قوله تعالى: {إِنَّهَا تَرْمِى بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ } [المرسلات: 32]، وقيل: بل أراد واحد القُصورِ.
والقَصْرُ ـــ أيضاً ـــ: مصدر قَصَر القَصَارُ الثوبَ قَصَارةً ـــ بفتح القاف ـــ، فأَمَّا القِصَارَةُ ـــ بكسر القاف ـــ فهي الصِّناعةُ، وقد قيل في المصدر: قِصَارَةٌ ـــ بكسر القاف.
والقَصْرُ: غَضُ البَصَرَ عن الشيءِ، والقَصْرُ: أَنْ يقَعِ السَّهْمُ دُونَ الغَرَضِ، والقَصْرُ: زوالُ الوَجَعِ، والقَصْرُ: أن يُصانَ الفَرَسُ ولا يُترك أَنْ يَبْعَد من البيوت. والقَصْرُ: حَبْسُ النَّفَسِ عند الغَضبِ، والقَصْرُ: مصدر قَصَرْتُ القَيْدَ للدابَّةِ، هذه كلها بالصاد.

---

والقَسْرُ ـــ بالسين ـــ: القَهْرُ (و) الإكراه، وقَسْرُ: قبيلةٌ.
(القَرْصُ، والقَرْسُ):
القَرْص ـــ بالصاد ـــ: مصدر قَرَصْتُهُ بيدي، ويكونُ القَرْصُ ـــ أيضاً ـــ: أَنْ تُؤْذِيَهُ بلسانِكَ، وكلمةٌ قارِصَةٌ. قال الفَرَزْدَ[ق]:

305 ـــ
قَوارِصُ تَأْتِيني ويَحْتَقِرونَها
وقد يَمْلأُ القَطْرُ الإناءَ فيُفْعَمُ
[طويل]
والقَرْصُ ـــ أيضاً ـــ: أَنْ يَحْذيَ اللَّبَنُ أو النَّبِيذُ اللِّسانَ.
والقَرْسُ والقَرَس ـــ بالسين وتسكين الراء وتحريكها ـــ: البَرْدُ، ويومٌ قارِسٌ.
قال الشاعر:
306 ـــ
مَطاعِينُ في الهَيْجَا مَطَاعِيمُ للقِرى
إذا ابيضَّ آفاقُ السماءِ من القَرْسِ

[طويل]
(الصَّقْرُ [ق: 67 ب]، والسَّقْرُ):
الصَّقْرُ ـــ بالصاد ـــ: معروف، وقد رُوِيَ بالسين والزاي، والصَّقْرُ ـــ أيضاً ـــ: ما يَتَحلَّبُ من التَّمْرِ أو الزَّبِيبِ أو العِنبِ، وكذلك ما يُمْصَلُ من اللَّبَنِ.
والصَّقْرُ: ضَرْبُ الحجارةِ بالمِعْوَالِ، ويقال لِلمِعْوَلِ: الصَّاقُورُ.
والصَّقْرُ: مصدر صَقَرْتُهُم الصَّاقِرةُ والصَّاقُورةُ وهي النازلةُ الشديدةُ.
والصَّقْرُ: وقوع شدَّةِ حَرِّ الشمس على الشيءِ، ومنه صَقَراتُ القَيْظِ وهي أَشَدُّه. قال ذو الرمة:
307 ـــ
إذا ذَابَتِ الشمسُ اتَّقي صَقَراتِها
بأفْنانِ مَرْبُوعِ الصَّرِيمةِ مُعْبِلِ
[طويل]
والصَّقْرُ ـــ بالسين ـــ: مصدر سَقَرْتُه: إذا أَهَنْتَهُ، ومنه اشْتُقَّتْ سَقَرُ.
(القَلْصُ، والقَلْسُ):
القَلْصُ ـــ بالصاد ـــ: الانقباضُ. قال الهُذَليُّ:
308 ـــ
فَقلْصِي ونَزْلِي ما عَرَفْتُمْ حَفِيلَهُ
وشَرِّي لكم ما عِشْتُمُ ذُو دَغَاوِلِ
[طويل]

---

والقَلْصُ: ـــ قِصَرُ الظلِّ [في] نِصْفِ النهارِ، والقَلْصَ: غَثَيانُ النّفْسِ، والقَلْصُ: ارتفاعُ الماء في البِئْرِ، يقال: ماءٌ قالِصٌ وقَلِيصٌ وقَلَّاصٌ: قال امرؤ القيس:
309 ـــ
بَلائِقَ خُضْراً ماؤُهنَّ قَلِيصُ
[طويل]
وقال الراجز:
310 ـــ
يا رِيَّها من باردٍ قَلَّاصِ
قد جَمَّ حتى هَمَّ بانقياصِ
[رجز]
والقَلْسُ ـــ بالسين ـــ: مصدر قَلَسَ يَقْلِسُ: إذا خرجَ شيءٌ من حَلْقِهِ، واسمُ

ما يَخْرجُ: القَلَسُ ـــ محرك باللام ـــ، وقد يقال له: القَلْسُ. يُسمَّى بالمصدرِ كما يقال: رجلٌ عَدْلٌ. والقَلْسُ ـــ أيضاً: مصدر قَلَستِ السَّحابةُ بالنَّدى.
والقَلْسُ: حَبْلُ السفينة الضَّخْمُ، والقَلْس: ضَرْبُ الدَّفِّ، والقَلْسُ: السجودُ.
(المُقَلِّصُ، والمُقَلِّسُ):
المُقَلِّصُ ـــ بالصاد ـــ: المُشمِّر في الأَمرِ، وفَرَسُ مُقَلِّصٌ: مُنْضَمُّ البَطْنِ، وقيل هو المُشمِّرُ. قال عنترة:
311 ـــ
بمُقَلِّصٍ نِهْدِ المَرَاكلِ هَيْكَلِ
والمُقلِّسُ ـــ بالسين ـــ: والقَالِسُ: الضاربُ للدفِّ.
والمُقلِّسُ: الذي يضعُ يَدَيْه على صَدْرِهِ ذُلاًّ وخُضُوعاً.

(الصَّلْقُ، والسَّلْقُ):
الصَّلْقُ ـــ بالصاد ـــ: الصوتُ الشديدُ، والفَحْلُ يَصْلِقُ بأَنيابهِ ويُصْلِقُ.
قال لَبِيد:
312 ـــ
فصَلَقْنا في مُرادٍ صَلْقَةً
وصُدَاءٍ أَلْحَقَتْهُمْ بالتِّلَلْ
[رمل]
والصَّلْقُ ـــ أيضاً ـــ: الضَّرْبُ بالعَصا، والصَّلْقُ: الصَّدْمُ الشديدُ، والصَّلْقُ: سَيءُ اللَّحْمِ.
والسَّلْقُ ـــ بالسين ـــ: طَبْخُ الشيءِ بالماءِ الحار.
والسَّلْقُ والصَّلْقُ: مصدر سَلَقهُ بلسانهِ وصَلَقهُ. قال الله عز وجل: {سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ} [الأحزاب: 19].
(الصَّلِيقةُ، والسَّلِيقةُ):

---

الصَّلِيقةُ ـــ بالصاد ـــ: الخُبْزَةُ الرقيقةُ، والصَّلِيقةُ: ما شُوِيَ من اللَّحْمِ، ومنه قولُ عُمَرُ بن الخَّطابِ رضي الله عنه: «إِنَّا لو نشاءُ لَمَلأنا هذه الرَّحابَ من صَلائِق وسَبائِك وصِنَاب».
والسَّلِيقةُ: الطبيعةُ، والسَّلِيقةُ ـــ أيضاً ـــ: مَجْرى النِّسْعِ في جَنْبِ البَعِيرِ، والسَّلِيقةُ: الطريقُ، قال الراجز:
313 ـــ
يَرْكَبْنَ عَوْداً واضِحَ السَّلائقِ
أَبْيَضَ خَرَّاجاً من المَضائِقِ
[رجز]
(تَصلَّقَ، وتَسلَّقَ):
تَصلَّقَ على جَنْبهِ ـــ بالصاد ـــ: إذا تَمرَّغَ من أَلمٍ يُصِيبُهُ. وتَسلَّق على الحائطِ الأملس ـــ بالسين ـــ: إذا صَعِدَ.
(لَقِصَ، ولَقِسَ):
لَقِصَ الرجلُ لَقَصاً ـــ بالصاد ـــ: ضاقَ صَدْرُه، ولَقِصَ ـــ أيضاً ـــ: أَكثرَ الكلامَ وأَسرعَ إلى الشَرِّ.
ولَقِسَتْ نَفْسهُ لَقَساً ـــ السين ـــ: إذا تَازَعتْ إلى الشيءِ، ولَقِسَتْ: غَثَتْ [ق: 68] وتَكدَّرتْ.

(الأَقْناصُ، والأَقْناسُ):
الإقناصُ: جمع قَنَص ـــ بفتح القاف والنون ـــ وهو الصَّيْدُ. والأَقناسُ ـــ بالسين ـــ: جمع قِنْسِ ـــ بكسر القاف وسكون النون ـــ وهو الأَصلُ، وقد تفتح القاف.
قال العَجَّاجُ:
314 ـــ
في قِنْسِ مَجْدٍ فوقَ كلِّ قِنْسِ
[رجز]
(النَّقْصُ، والنَّقْسُ):
النَّقْصُ ـــ بالصاد ـــ: مصدر نَقصَ الشيءُ، وكذلك نَقَصْتُه أَنا.
ومَنْ قال: أَنْقَصْتُه فقد أخطأ. قال الله تعالى: {أَوِ انقُصْ مِنْهُ قَلِيلاً}[المزمل: 3].

والنَّقْسِ: الضَّرْبُ بالنَّاقُوسِ، والنَّقْسُ: مصدر نقَسَ الشَّرابُ: إذا حَمُضَ.
(القُفْصُ، والقُفْسُ):
القُفْصُ ـــ بالصاد ـــ: جمع قَفِيصٍ وهي حديدةٌ من أداة الحَرْثِ.

---

والقُفْسُ ـــ بالسين ـــ: جِيلٌ من الأكرادِ، والقُفْسُ: جمع الأَمَةِ القَفْساءِ وهي اللَّئِيمةُ، وجمع الرجلِ الأَقْفَسِ وهو ابنُ الأَمَةِ.
(الفَقْصُ، والفَقْسُ):
الفَقْصُ ـــ بالصاد ـــ: مصدر فَقَصَتْ البيضةَ: إذا كَسَرتَها، وفَقَصها الطائرُ عند خُروجِهِ منها.
والفَقْسُ ـــ بالسين ـــ: الموتُ. وهو الفُقُوسُ أيضاً.
والفَقْسُ ـــ أيضاً ـــ: الوثوبُ، ومنه قيل للعُودَيْنِ اللَّذينِ يُشدَّانِ في الفَخِّ وتوضَعُ الشَّرَكةُ فوقهما: مِفْقَاسٌ.
(الإِصْفَاقُ، والإِسْفَاقُ):
الإِصفاقُ ـــ بالصاد ـــ: اجماعُ القومِ على الأَمرِ، والإِصْفاقُ: مصدر أَصْفَق النَّساجُ الثوبَ: إذا نَسَجهُ صَفِيقاً.
والإِسفاقُ ـــ بالسين ـــ: أغلاقُ البابِ، وقد يقال ـــ بالصاد ـــ في الباب، ـــ وبالسين ـــ في الثوب.
(القَصْبُ، والقَسْبُ):
القَصْبُ ـــ بالصاد ـــ: الوقُوع في الأَعراض، والقَصْبُ ـــ أيضاً ـــ: تقطيعُ أعضاء الشاةِ، ومنه قيل للجَزَّارِ: قَصَّابٌ وقاصِبٌ.
والقَصْبُ: أَنْ يَمُصَّ البَعيرُ الماءَ ولا يَشْرَبُه، والقَصْبُ: الزَّمْرُ، والقاصِبُ: الزَّامِرُ.
قال عَدِيُّ بن زيدٍ:
315 ـــ
باتَ له دُفٌ يُجاوِبُهُ
عَزْفٌ وفيه قَاصِبٌ مُسْمِرُ
[سريع]
والقَسْبُ ـــ بالسين ـــ: التَّمْرُ اليابِسُ. قال أَبو دُؤَاد الإِياديُّ:
316 ـــ

له بَيْنَ حَوامِيهِ
نُسورٌ كنَوىَ القَسْبِ
[هزج]
والقَسَبُ ـــ أيضاً ـــ: الصُّلْبُ الشديدُ.
(القَصِيبُ، والقَسِيبُ):
بَعِيرٌ قَصِيبٌ ـــ بالصاد ـــ: وهو الذي يَقصِبُ الماءَ أي يَمصُّه: وشَعْرٌ قَصِيبٌ: إذا فُتِلَ ولُوِيَ، وشاةٌ قَصِبٌ: إذا فُصِّلَتْ أعضاؤُها. والقَسِيبُ ـــ بالسين ـــ: صوتُ الماءِ بين الشجرِ. قال عَبيدٌ:
317 ـــ
أَوْ جَدْوَلٍ في ظلالِ نَخْلٍ
للماءِ من تحتهِ قَسِيبُ
[مجلع البسيط]
(القَبْصُ، والقَبْسُ):

---

القَبْصُ ـــ بالصاد ـــ: التَّناول بأَطرافِ الأَصابِع. فإذا كان بالكَفِّ كلِّها فهو قَبْضٌ ـــ بالضاد معجمة ـــ، وقرأ الحَسَنُ: {فَقَبَصْتُ قَبْصَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ} [طه: 69].

والقَبْصُ ـــ أيضاً ـــ: جمعُ التَّرابِ.
والقَبْسُ ـــ بالسين ـــ: مصدر قَبَسْتُهُ ناراً. فإذا أَردتَ الشُّعْلَة بَعيْنها قلتَ: قَبَسٌ بتحريك الباء.
والقَبْسُ ـــ أيضاً ـــ: مصدر قَبَسْتُ العِلْمَ وقَبَسْتُهُ غيري.
(القَبَصُ، والقَبَسُ):
القَبَصُ ـــ بالصاد ـــ: وَجَعٌ يُصِيبُ الكَبِدَ عن أَكْلِ التَّمْرِ وشُرْبِ الماءِ الباردِ عليه. قال الراجز:
318 ـــ
أُرْفَقَةٌ تَشْكو الجُحَافَ والقَبَصْ
جُلودها أَلْيَنُ من مَسِّ القُمُصْ
[رجز]
ويروى: النُّحْص مكان القُمُص.
والقَبَصُ ـــ أيضاً ـــ: عِظَمُ الرأسِ، يقال: رجلٌ أَقْبَصُ: [ق: 69].
والقَبَسُ ـــ بالسين ـــ: الشُّعْلَةُ من النارِ.
(القَبِيصُ، والقَبِيسُ):
القَبِيصُ ـــ بالصاد ـــ: التُّرابُ المجموعُ.
والقَبِيسُ ـــ بالسين ـــ: الفَحْلُ السريعُ الإلْقَاحِ. يقال في المَثَلِ: «كانَتْ لقْوةً صادَفَتْ قَبِيسا»، واللَّقْوَةُ: النَّاقةُ السريعةُ الحَمْلِ. يُضْرَبُ مَثَلاً للرجلينِ يلتقيانِ وهُما على مَذْهَبٍ واحدٍ فَيتَّفقانِ في سرعةٍ.
(بُصَاقُ، وبُسَاقٌ):
البُصَاقُ ـــ بالصاد ـــ: معروف، وقد رُوِي بالسينِ والزاي.
وبُسَاقُ ـــ بالسين خاصة ـــ: بَلَدٌ بالحِجاز.
(الصَّقْبُ، والسَّقْبُ):
الصَّقْبُ ـــ بالصاد ـــ: عمُودٌ في آخرِ البيت، وهما صَقْبَانِ. ورجلٌ صَقْبٌ:

مُمْتلِىء الجِسْمِ ناعِمَهُ. قال الراجز:
319 ـــ
وساقِيَيْنِ مثلِ زيدٍ وجُعَلْ
صَقُبانِ مَمْشوقانِ مكنوزا العَضَلْ
[رجز]
والسَّقْبُ ـــ بالسين ـــ: وَلَدُ الناقةُ إذا كان ذَكَراً. قال عَلْقمة:
رغا فَوّقهم سَقْبُ السماءِ فداحِصٌ

---

بشِكَّتِهِ لم يُسْتَلَبْ وسَلِيبُ
(القَصْمُ، والقَسْمُ):
القَصْمُ ـــ بالصاد والقاف ـــ: الكَسْرُ الذي يَبِينُ بعضُ الشيءِ من بعضِ. فإذا لمَ يبِنْ بعضه من بعضِ فهو فَصْمٌ ـــ بالفاء ـــ.
والقَسْمُ ـــ بالسين ـــ: مصدر قَسَمْتُ الشيءَ.
(القِصْم، والقِسْم):
القِصْمُ ـــ بالصاد ـــ: ما يبقى من أَصلِ الطَّرِيفَة إذا أكلتها الماشيةُ ويقول الرجلُ: قد انكسر في رِجلي عُوَيْدٌ من قِصمِ، ولا يكونُ إلاَّ من النَّصِيِّ.

والقِسْمُ ـــ بالسين ـــ: النَّصِيبُ. والجُزْءُ من القِسْمِ المَقْسومِ.
(القَصَمُ، والقَسَمُ):
القَصَمُ ـــ بالصادِ ـــ: الضَّعْفُ، يقال: رجلٌ قَصِمٌ.
والقَصَمُ ـــ أيضاً ـــ:انكسارُ الثَّنِيَّة من النِّصْفِ، يقال: رجلٌ أَقْصَمُ الثنيَّةِ، وكذلك انكسارُ قَرْنِ الشاةِ أو الماعزِ، يقال: شاةٌ قَصْمَاءُ.
والقَسَمُ ـــ بالسين ـــ: اليَمِينُ.
(القَصِيمةُ، والقَسِيمةُ):
القَصِيمةُ والقَصِيمُ ـــ بالصاد ـــ: مَنْبِتُ الغَضى، قال زهير:
..... فأَكْثِبَةُ العَجالِزِ فالقَصِيمِ وامرأةٌ قَسِيمةٌ ـــ بالسين ـــ: أي جَمِيلةٌ، ورجلٌ قَسِيمٌ.
والقَسِيمةُ: وِعاءُ الطِّيبِ. ويقال: سُوقُ الطِّيبِ. قال عنترة:
320 ـــ
وكأنَّ فَأرَةَ تاجرٍ بقَسِيمَةٍ
سَبَقَتْ عَوارِضَها إليك من الفَمِ
[كامل]
(القَمْصِ، والقَمسُ):
القَمْصُ ـــ بالصاد ـــ: مصدر قَمصَ: إذا وَثَبَ.
والقَمْسُ ـــ بالسين ـــ: مصدر قَمَس في الماءِ: إذا انغطسَ، وقَمَسْتُه أَنا إذا غَطَسْتُه.
والقَمْسُ: اضطرابُ الإكامِ في السَّرابِ.
(القمِيص، والقَمِيسُ):
القَمِيصُ ـــ بالصاد ـــ: معروف، والقَمِيصُ: الخِلافةُ عن المُطَرِّزِ، والقَمِيصُ: غِشاءُ القلْبِ، قال ذو الرمة:
321 ـــ
وأَبيضَ قد شَقَقْتُ عنه قَمِيصهُ

فَقَّدْمتهُ للقومِ مُهْتَضَماً ضَمْرا
[طويل]

---

والقَمِيسُ ـــ بالسين ـــ: المُغطَّسُ في الماءِ.
(القَيْصُ، والقَيْسُ):
القَيْصُ ـــ بالصاد ـــ: كَسْرُ السنِّ طُولاً، ويقال: هو تَحرُّكها. قال أبو ذُؤيْبٍ:
322 ـــ
فِراقٌ كقَيْصِ السنِّ فالصَّبْرَ إِنَّه
لكلِّ أُناسٍ عَثْرةٌ وَجُبُورُ
[طويل]
والقَيْسُ ـــ بالسين ـــ: مصدر قاسَ الشيءَ: إِذا قَدَّرهُ.
والقَيْسُ: الشدَّةُ، وبه سُمْي امرؤُ القَيْسِ، معناه: رجلُ الشدَّةِ.
323 ـــ
وأَنتَ على الأَعداءِ قَيْسٌ ونَجْدةٌ
وللطارقِ العافي هِشامٌ ونَوْفَلُ
[طويل]
وقيل: قَيْسُ اسمُ صَنَمٍ. رُوي إِنَّ الأصمعيّ كان يُنْشِدُ:
324 ـــ
عَقَرْتَ بعيري يا امرأَ اللَّهِ فانْزِلِ

[طويل]
ويَكْرهُ أَنْ يقولَ: (يا امرأَ القيسِ) لأَنَّه صَنَمٌ.
(القَصَاءُ، والقَسَاءُ):
القَصاءُ ـــ بالصاد ـــ: الناحيةُ، يُمَدُّ ويُقْصَرُ، ويروى بيتُ بِشْرِ بن أَبي خازِمٍ:
325 ـــ
فحاطُونا القَصَاءَ وقد رَأَوْنا
قريباً حيثُ يُسْتَمعُ السِّرارُ
[وافر]
ويروى:
فحاطونا القصاولقد رأَونا
والقَسَاءُ ـــ بالسين ـــ: قَسَوَةُ القَلْبِ.
(القَصَا، وقَسَا):
القَصَا ـــ بالصاد ـــ: الناحيةُ، والقَصا: حَذْفٌ في أُذُنِ الناقةِ.
يقال: ناقةٌ قَصْواءُ، وبَعِيرٌ مُقَصَّى وَمَقْصُوٌ، ولا يقال: بعيرٌ أَقصى ويقال: القَصا تَباعُد القرنين.
وقَسَا ـــ بالسين ـــ: موضعٌ. قال ابنُ أَحْمرَ:
326 ـــ
بَجوٍّ من قَساً ذَفِرَ الخُزامَى
تَهادَى الجِرْبِياءُ به الحَنِينا
[وافر]
(الوَقْصُ، والوَقْسُ):
الوَقْصُ ـــ بالصاد ـــ: دَقُّ العُنُقِ، ووَقَصتِ الناقةِ والدابةُ الأَكَمَةَ وَقْصا. هَدَمَتْها

بوَطْئِها. قال عنترة:
.....
تَقِصُ الإكامَ بكلِّ خُفٍّ ميثَم
والوَقْسُ ـــ بالسين ـــ: الفاحشةُ، والوَقْسُ: الحَرَبُ. قال العجَّاج:
327 ـــ
عن الأذى وعن قِرافِ الوَقْسِ
[رجز]

---

(القَصِيُّ، والقَسِيُّ):
القَصِيُّ ـــ بالصاد ـــ: البعيدُ، قال الله تعالى: {فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَاناً قَصِيّاً} [مريم: 22].
ودِرْهَمٌ قَسِيٌّ ـــ بالسين ـــ: وهو الرَّدِيءُ، واخْتُلِفَ فيه فقيل: هو فَعِيلٌ من القَسْوةِ أي إنه شديدٌ صَلِيبٌ لقلَّةِ فضَّتهِ، وقيل: أَصْلُهُ فارِسيٌّ مُعرَّبٌ من قَاشْ.
قال أبو زُبَيْدٍ الطائيُّ:
328 ـــ
لها صَواهِلُ في صُمِّ السَّلامِ كما
صاحَ القَسِيَّاتُ في أَيْدي الصَّيارِيفِ
[بسيط]
(دِمَقْص، ودِمَقْس):
دِمَقْص ـــ بالصاد ـــ: رجلٌ تُنْسَبُ إليه السيوفُ، أو موضعٌ.
الدِّمِقْسُ ـــ بالسين ـــ: الحريرُ الأبيضُ.
(الصَّكُّ، والسَّكُّ):
الصَّكُّ ـــ بالصاد ـــ: الضَّرْبُ، والصَّكُّ: الكِتابُ المعروفُ، والصَّكُّ: مصدر صَكَكْتُ البابُ: إذا ضَبَّبْتَهُ بالحديدِ.
والسَّكُّ: مَسامِيرُ الدِّرعِ. قال امرؤ القيس:

329 ـــ
ومَشْدودةَ السَّكِّ مَوْضُونةً
تَضَاءَلُ في الطَّيِّ كالمِبْرَدِ
[متقارب]
ومَنْ رواهُ (الشك) بالشين، أَرادَ إدخالَ بَعْضِها في بَعْضٍ.
(الصَّكَكُ، والسَّكَكُ):
الصَّكَكُ ـــ بالصاد ـــ: اصطكاكُ العُرْقُوبَيْنِ، يقال: فَرَسٌ أَصَكُّ، وفَرَسٌ صَكَّاءُ، وكذلك الرجلُ، قال زهير:
330 ـــ
جَرْدَاءُ لا فَحَجٌ فيها ولا صَكَكُّ
[بسيط]
والسَّكَكُ ـــ بالسين ـــ: ضِيقُ خَرْقِ الأُذُنِ وصِغَرُها، يقال منه: أَسَكُّ للذَّكَرِ، وسَكَّاءُ للأُنثَى، ويروى بَيْتُ عَلْقَمَة على وجهينِ:
331 ـــ
أَصَكُّ ما يسمعُ الأَصواتَ مِصْلُومُ
[بسيط]

فمَنْ رواهُ بالسينِ جعلَ (ما) بمعنى (الذي) في موضعِ خَفْضٍ بالإضافةِ كأَنَّه قال: أَسكَّ الذي يَسمعُ الأصواتَ...
ومَنْ رَواهُ بالصادِ جعَلَ (ما) نَفْياً، وقَد يجوزُ أَنْ يكون في الوجهِ الأَولِ نِفْياً أيضاً.
(الصُّكُّ، والسُّكُّ):

---

الصُّكُّ ـــ بالصاد ـــ: جمعُ أَصَكَّ وصَكَّاءَ.
والسُّكُّ ـــ بالسين ـــ: جمعُ أَسكَّ وسَكَّاءَ. وقد ذكرنا ذلك.
والسُّكُّ ـــ أيضاً ـــ: ضَرْبٌ من الطِّيبِ، والسُّكُّ: جُحْرُ العَقْربِ، [ق: 71]
والسّكّ: بَيْتُ العَنْكَبُوتِ، وبِئْرٌ سُكٌ: ضَيِّقةُ الخَرْقِ.
(الكَصِيصُ، والكَسِيس):
الكَصِيصُ ـــ بالصاد ـــ: القَصِيرُ من الرجالِ، والكَصِيصُ والكَصِيصةُ: حِبالَةُ الظَّبْيِ، والكَصِيصُ: الحَرَكةُ والتقلُّبِ. قال امرؤ القيس:
332 ـــ
جنادبها صَرْعَى لهنَّ كَصِيصُ
[طويل]
والكَسِيسُ ـــ بالسين ـــ: شَرَابٌ يُتَّخَذُ من التَّمْرِ يقال له السُّكَّرُ، قال الشاعر:
333 ـــ
فإنْ تُسْقَ من أَعنابِ وَجٍّ فإنَّنا
لنا العَينُ تَجْري من كَسيسٍ ومن خَمرِ
[طويل]
(النَّاكِصُ، والنَّاكِسُ):
الناكِصُ ـــ بالصاد ـــ: الراجعُ على عَقِبَيْهِ.
والناكِسُ ـــ بالسين ـــ: الذي يَقْلِبُ الشيءَ ويُنكِّسهُ.
(صاكَ، وساكَ): [ص: 68أ]:
صاكَ الطِّيبُ ونَحْوهُ يَصُوكُ: إذا لَصِقَ وصاكَ العَرَقُ يَصوكُ. قال امرؤ القيس:
334 ـــ
أَذاةً به من صائِكٍ مُتحلّبِ

[طويل]
وساكَ فَاهُ: بالسِّواكِ (يَسُوكُ)، وساكَتِ الإبلُ: مَشتْ مَشْياً ضَعِيفاً، ويقال في معناه تَساوَكتْ.
(تَصوَّكَ، وتَسوَّكَ):
تَصوَّكَ بُخْرئهِ: إذا رمَى به ـــ بالصاد والضاد ـــ حكاهما اللَّحيْانيُّ. وتَسوَّكَ ـــ بالسين ـــ: بالسِّواكِ.
(الكَيْصُ، والكَيْسُ):
الكَيْصُ ـــ بالصاد ـــ: أَنْ يأكلَ الرجلُ، طَعَامَهُ وَحْدَهُ، وقد كاصَ يَكِيصُ.
والكَيْسُ ـــ بالسين ـــ: الحِذْقُ، وقد كاسَ يَكِيسُ.
ويقال من الأولِ: رجلٌ كِيصى، ومن الثاني: هِنْدٌ الكِيسى والكُوسى، تأنيثُ الأَكْيسِ، ولا يُستعمل إلاَّ بالألف واللامِ. فأَمَّا الذي بالصاد فيُسْتَعْمَلُ معرفةً ونكرةً.
(الجَصُّ، والجَسُّ):

الَجِصُّ ـــ بالفتح والكسر: ما يُطْلى به البِناءُ من الجِيَّارِ.
والجَسُّ ـــ بالسين ـــ: اللَّمْسُ باليد، والجَسُّ ـــ أيضاً ـــ: تَجسُّسُ الأَخبارِ، ومنه اشْتُقَّ الجَاسُوس.
(التَّصْرِيجُ، والتَّسْرِيجُ):
التَّصْرِيجُ ـــ بالصاد ـــ: لَطّخُ الحِياضِ والحَمَّاماتِ بالصَّارُوجِ وهي النُّورَةُ.
والتَّسْرِيجُ ـــ بالسين ـــ: تحسينُ الشَيء، يقال: وَجْهٌ مُسرَّجٌ، وهو مُشْتَقٌ من السِّراجِ. قال العجاج:
335 ـــ
وحاجِباً ومَرْ سِناً مُسرَّجاً
[رجز]
والمَرْسِنُ: الأَنفُ.
(الصَّنْجَةُ، والسَّنْجَةُ):
الصَّنْجَةُ ـــ بالصاد ـــ: التي يُوزَنُ بها.
والسَّنْجَةُ ـــ بالسين ـــ: مُشَاقَةُ الكِتَّانِ.
وقد روي: سَنْجَةُ المِيزانِ ـــ بالسين ـــ.
(التَّجْنِيصُ، والتَّجْنِيسُ):
التَّجْنِيصُ ـــ بالصاد ـــ: الموتُ يقال: جَنَّصَ فهو مُجَنَّصٌ (وجَنِيصٌ) عن المُطَرِّزِ.
والتَّجْنِيسُ ـــ بالسين ـــ في الشِّعْرِ معروفٌ:
(الشِّصُّ، والشِّسُّ):
الشِّصُّ ـــ بالصاد ـــ: شيءٌ يصاد به السَّمَكُ، وقد حُكِيَ: شَصٌ ـــ بالفتح ـــ
والشِّصُّ ـــ أيضاً ـــ: الذي يَخْبَأُ اللِّصُّ عنده ما يسرقهُ، ومنه قيل: «فلانٌ يأكلُ أَكْلَ الشِّصِّ في بَيْتِ اللِّصِّ».
والشِّسُّ ـــ بالسين والكسر لا غير ـــ. الأَرَضُ الصُّلْبَةُ.
(شَصبَ، وشَسَب):
شَصَب عَيْشُهُ شُصوباً ـــ بالصاد ـــ: إذا ضاقَ، فهو ـــ شاصِبٌ.

وشَسَب البَعِيرُ ـــ بالسين ـــ فهو شاسِبٌ: إذا يَبِسَ من شِدَّةِ الصُّمْرِ.
(الشَّمَّاصُ، والشَّمَّاسُ):
الشمَّاصُ ـــ بالصاد ـــ: الذي يَطْرُدُ الدابةَ [ص: 69 آ] طَرُداً عنيفاً.
336 ـــ
وكنتُ إذا ما الخَيْلُ شَمَّصها الفتى
لِبِيقاً بتَصْرِيفِ القَناةِ بَنانِيا
[طويل]
والشمَّاسُ ـــ بالسين ـــ: [ق: 72 ب].

---

من رُؤوسِ النَّصارى، وإليه يُنْسَبُ الشِّواءُ المشهورُ.
(الصَّدُّ، والسَّدُّ):
الصدُّ ـــ بالصاد ـــ: الإعراضُ، والصدُّ ـــ أيضاً ـــ: الضَّحِك، ويقال هو الضَّجِيجُ والاستغاثةُ، وبالوجهين جميعاً فُسِّر قوله تعالى: {إذا قومك منه

يصدون} [الزخرف: 57] في قراءةِ مَنْ كسر الصادَ، فَأَمَّا مَنْ ضَمَّ الصاد فمعناه: يُعْرِضُونَ، وقد قيل: هما جميعاً بمعنى الإعراضِ.
والشدُّ ـــ بالسين ـــ: مصدر سَدَدْتُ الشيءَ.
والسدُّ ـــ أيضاً ـــ: ما حَبَس الماءَ، ويقال بالضم أيضاً:
وقد قيل: السُّدُّ ـــ بضم السين ـــ ما كان من فِعْلِ اللَّهِ تعالى، والسُّدُّ ـــ بفتح السين ـــ ما كان من فِعْلِ المخلوقين.
وقال يعقوب: يقال لكلِّ جَبَلٍ:
صُدٌّ وصَدٌّ، وسُدٌّ وسَدٌّ، وأنشد لليلى الأَخْيَلِيَّةِ:
337 ـــ
أَنابِغَ لم تَنْبَغْ ولم تَكُ أَوَّلاً
وكنتُ صُنَيًّا بين صَدَّيْنِ مَجْهلا
[طويل]
والسُّدُّ ـــ أيضاً بالسين ـــ سَلَّةٌ من قِضْبان.
(الصَّدَدُ، والسَّدَدُ):
الصَّدَدُ ـــ بالصاد ـــ القُرْبُ، ويقال هو ما استقبلكَ، يقال: داري صَدَدُ دارهِ.
والسَّدَدُ ـــ بالسين ـــ: القَصْدُ. قال أبو وَجْزَةَ:
338 ـــ
ما حُمِّلَتْ حِمْلَها الأَدنى ولا السَّددا
[بسيط]
(الصَّدِيدُ، والسَّدِيدُ):
الصَّدِيدُ ـــ بالصاد ـــ: مِدَّةُ الجُرْحِ إذا كانتْ رقيقةً مختلطةً بالدمِ. فإذا غَلُظَتْ ولم يكن فيها دَمٌ فهو القَيْحُ.
ورجلٌ سَدِيدٌ ـــ بالسين ـــ: (ورأَيٌ سَدِيدٌ).
ويقال من الأولِ: أَصَدَّ الجُرْحُ، ومن الثاني: أَسَدَّ الرجلُ واستدَّ، ومنه قولُ الشاعرِ:
339 ـــ
أُعلِّمُهُ الرَّمايةُ كلَّ يوم
فلمَّا استدَّ ساعِدُهُ رمَاني

[وافر]
أي تَسدَّدَ واستقامَ لأَخْذِ الغَرَض.
(صَرَّ، وسَرَّ):
صَرَّ الجُنْدُبُ ـــ بالصاد ـــ: صَرِيراً: صَوَّتَ.

---

وصَرَّ الناقةَ يَصُرُّها صَرّاً: شَدَّها بالصِّرارِ لئَّلا يَرْضِعَها الفَصِيلُ، والصِّرارُ: خِرْقةٌ تُشَدُّ على أَخلافِها.
وصَرَّ الحِمارُ أُذُنَيْهِ: حَدَّدَهُما، وكذلك الفَرَسُ.
وصَرَّ الدَّراهِم: جَمَعها وشَدَّها في صُرَّةٍ، وهذه كلها بالصاد.
وسَرَّنِي فلانٌ ـــ بالسين ـــ: من السرورِ، وسَرَّتِ القَابلةُ الصبيَّ: قَطَعَتْ سَرَرهُ، وسَرَرْتُ الرجلَ: طَعَنْتهُ في سُرَّتِهِ. قال الشاعر:
340 ـــ
نَسُرُّهِم إنْ هُمُ أَقْبلُوا

وإنْ أَدبروت فهم مَنْ نَسْبَّ
[متقارب]
أي نطعنهم إنْ أقبلوا في [ص: 70 آ] سُرَرِهِم، فإِن أَدبروا طعناهم في سُبَّاتِهم، وهي الأَدبارُ، واحدتها: سُبَّةٌ.
(الصَّرَّاءُ، والسَّرَّاءُ):
الصرَّاءُ ـــ بالصاد ـــ: أمُّ الحُطَيْئَةِ، وفيها يقول:
341 ـــ
تقولُ لي الصَّرَّاءُ لَسْتَ لواحد
ولا اثنين فانْظُرْ كيفَ شَرُّ أُولائِكا
وإِنتَ امرؤٌ تَبْغِي أَباكَ صَلِيبةً
هُبِلْتَ أَلَّما تَسْتفِقْ من ضلالِكا
[طويل]
والسَّراءُ ـــ بالسين ـــ: المَسرَّةُ والسَّرَّاءُ: القَنَاةُ الجَوْفَاءُ، وناقةٌ سَرَّاءُ: وهي التي يخرجُ في كِرْكَرِتِها خُرَاجٌ يُؤْلِمُها إذا بَرَكتْ، والجَمَلُ أَسِرُّ. قال ابن [قيس] الرُّقيَّات:
إنَّ جَنْبِي عن الفراش لنا بي
كتجا في الأَسَرِّ فوقَ الظِّرابِ
وسَرَّاءُ: اسمْ موضعٍ، ورَوَى بعضُهم بيتَ زُهَيْرٍ:
342 ـــ
سَرَّاءُ منها فوادي الجَفْرِ فالهِدَمِ
[بسيط]
(الصِّرُّ، والسَّرُّ):
الصِّرُّ ـــ بالصاد ـــ: الرِّيحُ الباردةُ، والصِّرُّ (أيضاً) ـــ: البَرْدُ. قال الله تعالى: {كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ} [آل عمران: 117].
والسِّرُّ ـــ بالسين ـــ: كلُّ ما يِسْتَرُ في النَّفْسِ ولا يُظْهَرُ.
والسَّرُّ: كِنايةٌ عن النِّكاحِ [ق: 73 ب].
قال الله تعالى: {وَلَاكِن لاَّ تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا} [البقرة: 235]، وقال الحُطَيْئَةُ:
343 ـــ

---

ويَحْرُمُ سِرُّ جارتِهِمْ عليهمْ

ويأكلُ جارُهم أَنْفَ القِّصاعِ
[وافر]
وسِرُّ القومِ: أَوْسَطُ حَسَبِهم، والسَّرُّ: ذَكَرُ الرجلِ. قال الأَفْوهُ الأودي:
344 ـــ
لَمَّا رَأَتْ سِرِّي تَغيَّرَ وانثنى
من دُونِ نَهْمَةِ بَشْرِها حتى انثنى
[كامل]
(الصَّرَّةُ، والسَّرَّةُ):
الصرَّةُ ـــ بالصاد ـــ الجماعة، والصرَّةُ: الصَّيْحَةُ. قال اللَّهُ تعالى: {فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِى صَرَّةٍ} [الذاريات: 29]، وقال امرؤ القيس:
345 ـــ

في صَرَّةٍ لم تَزيَّلِ
[طويل]
وامرأةُ سَرَّةٌ ـــ بالسين ـــ: تَسُرُّ صاحِبَها.
(الصُّرَّةُ، والسُّرَّةُ):
الصُّرَّةُ ـــ بالصاد ـــ: صُرَّةُ الدراهِمِ.
والسُّرَّةُ ـــ بالسين ـــ: سُرَّةُ البَطْنِ، وهي ما يبقى بعدما تَقْطَعُه القَابِلةُ.
وسُرَّةُ الوادي وسَرارَتُه وسِرُّهُ: أفضلُ موضعٍ فيه. قال الشاعر:
346 ـــ
هلا سَأَلْتَ عن الذين تَبطَّحوا
كرمَ البِطاح وخيرُ سُرَّةِ وادي
[كامل]
(أصرَّ، وأسرَّ):
أصرَّ على الذَّنْبِ ـــ بالصاد ـــ إذا دامَ ولم يُقْلِعْ عنه. قال الله تعالى: {ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون} [آل عمران:135].
وأصرَّ الفَرَسُ أُذُنَيْهِ وصَرَّهُما: إذا حَدَّدَهُما [ص: 71 آ] وأصرَّ على الشيءِ: عَزَم عليه. هذه كلها بالصاد.
وأسرَّ الشيءَ ـــ بالسين ـــ: أَخفاهُ في نَفْسِه وأَسَرَّهُ ـــ أيضاً ـــ: أَظْهَرَهُ، قال الله تعالى: {وَأَسَرُّواْ النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُاْ الْعَذَابَ} [يونس: 54] وقال الشاعر:
347 ـــ
فَلمَّا رأى الحَجَّاجَ جَرَّدَ سَيْفَهُ
أَسَرَّ الحَرُورِيَّ الذي كان أَضْمرا
[طويل]
(الصَّرائِرُ، والسَّرائِرُ):
الصَّرائِرُ ـــ بالصاد ـــ: شِدَّةُ العَطَشِ، ولا يقال للواحدة: صَرِيرَةٌ، وهو القياس، إنَّما يقال: صَارَّةٌ. قال ذو الرمة:
348 ـــ

---

فَراحتِ الحُقْبُ لم تَقْصَعْ صَرائِرُها
وقد نَشَحْنَ فلا رِيٌّ ولا هِيمُ
[بسيط]
والسَّرائِرُ ـــ بالسين ـــ: جمعُ سَرِيرَةٍ وهي ما يُخْفِيه الرجلُ في نَفْسِهِ.
(المَصرَّةُ، والمَسرَّةُ):
المَصرَّةُ ـــ بالصاد ـــ: مَفْعَلةٌ من الصَّرِّ وهو شَدُّ خِلْفِ الناقةِ بالصَّرارِ لَئَّلا يَرْضِعَها الفَصِيلُ.

والمَسرَّةُ ـــ بالسين ـــ: السُّرُورُ (مَفْعَلةٌ من سَرَرْتُهُ) والمَسرَّةُ ـــ أيضاً ـــ: أَطرافُ الرَّياحِينِ.
(الصَّرِيرُ، والسَّرِيرُ):
الصَّرِيرُ ـــ بالصاد ـــ: صوت الجُنْدُبِ، وهو أيضاً ـــ صوت البابِ.
قال هُدْبة (بن خَشْرمٍ):
349 ـــ

وحجابُ أَبوابٍ لهنَّ صَرِيرُ
[كامل]
والسَّرِيرُ ـــ بالسين ـــ: معروفٌ، وسرير الرأسِ، مُستَقرُّهُ، وسريرُ الكَمْأَةِ: ما عليها من التراب.
(الصِّرارُ، والسِّرارُ):
الصَّرار ـــ بالصاد ـــ: ما يُشَدُّ على خِلْفِ الناقةِ لئَلاَّ يَرْضِعَها الفَصِيلُ. والصِّرارُ ـــ أيضاً: جمعُ صُرَّةِ الدراهمِ، ويكون أيضاً ـــ جمع الصَّرَّةِ وهي الجماعة.
والسَّرارُ ـــ بالسين ـــ: مصدر سارَرْتُ الرجلَ: إذا كلَّمْتَهُ سِرًّا والسِّرارُ ـــ أيضاً: آخرُ الشهرِ حين يَسْتَسِرُّ الهِلالُ. وقد يفتح. قال الصِّمَّةُ القشيري:
350 ـــ
شهورٌ يَنْقَضِينَ وما شَعَرْنا
بأنصافٍ لهنَّ ولا سِرارِ
[وافر]
(صَرى، وسَرى):
صَرى (الرجلُ) الناقةَ ـــ بالصاد ـــ: يَصْرِيها: جمعَ اللَّبَن في ضَرْعِها، وصَرى الماءُ: اجتمعَ، وصرَاهُ الرجلُ. قال الراجز:
351 ـــ
رَأَتْ غُلاماً قد صَرَى في فِقْرَتِهْ
ماءَ الشبابِ عُنْفُوانَ سَنْبَتِهْ
[رجز]
وصرى الشيءَ يَصْريه: إذا دفعه. قال الشاعر:
352 ـــ
هو اهنَّ إنْ لم يَصُرِه الله قاتله
[طويل]
وصَرى الشيءَ: قَطَعَهُ. هذه كلها بالصاد.

---

وسَرى بالليلِ يَسْري ـــ بالسين ـــ: وسَرا ثَوْبَهُ عن جِسْمهِ [ق: 74 ب] يَسْروه: نَزَعهُ.
وسَرا مَتَاعِهُ عن ظَهْرِ دابَّتهِ يَسْريه ويَسْروه [ص: 72 آ] إذا أَلقاهُ.
(أَصرى، وأَصرى):
أَصْرَتِ الناقةُ ـــ بالصاد ـــ: اجتمع اللَّبَنُ في ضَرْعِها. وأَسرى الرجلُ بالليلِ: لغةٌ في سَرَى. قال الشاعر:
353 ـــ
فباتَ وأَسْرى القومُ آخِرَ لَيْلِهِمْ
وما كانَ وقَّافاً بغيرِ مُعَصَّرِ
[طويل]
(صَرَّى، وسَرَّى):
صَرَّى الناقةَ: جمَع اللَّبَن في خِلْفِها ـــ بالصاد ـــ: ومنه الحديث: أَنَّه نهى عن بَيْعِ المُصْرَّاةِ.
وَسَّرى الَهمَّ عنه ـــ بالسين ـــ: كَشَفُه.

(صارَ، وسارَ):

كلُّ ما كانَ معناهُ انتقالٌ من حالٍ إلى حالٍ كقولك: صارَ زيدٌ عالماً، أو الانتهاءُ إلى غاية كقولك: صارَ الأمرُ إلى كذا، أو المَيْلُ والانحرافُ كقولك: صارَ إلى مكانِ كذا، وكقوله تعالى: {فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ} [البقرة: 260]، أو القَطْعُ كقراءةِ مَنْ قَرءَ {فَصِرْهُنَّ} ـــ بالكسرِ ـــ فهو بالصاد.
وكلُّ ما كان معناهُ المَشْيُ والذَّهابُ فإنَّه ـــ بالسين ـــ: وكذلك ما كان من السَّيرةِ الحَسنَةِ أو القبيحةِ.
(المَصِيرُ، والمَسِيرَ):
المَصِيرُ ـــ بالصاد ـــ: المَرْجِعُ، قال الله تعالى: {وإليه المصير} [المائدة: 18، الشورى: 15، التغابن: 3]، والمَصِيرُ ـــ أيضاً ـــ: المِعى، قال النابغة:
354 ـــ
طاوي المَصِيرِ كَسيْفِ الصَّيْقَلِ الفَرِدِ
[بسيط]
والمَسِيرُ ـــ بالسين ـــ: الذَّهابُ.
(الصُّورُ، والسُّورُ):
الصُّورُ ـــ بالصاد ـــ: جمعُ صُورَةٍ، والصُّورُ: قَرْنٌ يَنْفخُ فيه إسرافيلُ عليه السلام، والصُّورُ بالصاد: قَرْنُ البَقَرةِ، قال الراجز:
355 ـــ
نحن نَطَحْنا هُمْ غَداةَ الغَوْرَيْنْ
بالصَّائِحاتِ في غُبَارٍ النَّقْعَيْنْ
نَطْحاً شديداً لا كنَطْحِ الصُّوَرِيْنْ

---

[رجز]
والصُّورُ ـــ أيضاً ـــ: جمعُ الأَصْوَر وهو المائِلُ العُنُقِ. قال الشاعر:
356 ـــ
اللَّهُ يعلمُ أَنَّا في تَلَّفُتِنا
يومَ الفِراقِ إلى أحبابِنا صُورُ
[بسيط]
والسُّورُ ـــ بالسين ـــ: سورُ المدينةِ، والسور أيضاً: جمع سِوارٍ. قال ذو الرمة:
357 ـــ
هِجاناً جَعَلْنَ العاجَ والسُّورَ والبُرى
عَلى مثلِ بَرْدِيِّ البِطاحِ النواعمِ
[طويل]
والسُّورُ ـــ أيضاً ـــ: بَقَّيةُ الشيءِ، وأَصْلُه الهَمْزُ ثم يُخَّففُ.
(الصُّورَةُ، والسُّورَةُ):
الصُّورَةُ ـــ بالصاد ـــ: شَكْلُ كلِّ شيءٍ.
والسُّورَةُ ـــ بالسين ـــ: سُورَةُ القرآن، والسُّورَةُ: المنزلةُ الرفيعةُ. قال النابغة:
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَعطاكَ سُورَةً
تَرى كلَّ مَلْكٍ دُونَها يَتَذْبذَب
[طويل]
(الصَّوْرَةُ، والسَّوْرَةُ):

الصَّوْرَةُ ـــ بالصادِ ـــ: أَنْ يَجِدَ الرجلُ في رَأسه حِكَّةً حتى يَشْتهي أَنْ يُفْلى، والصُّوْرَةُ ـــ أيضاً ـــ: المَيْلُ إلى الشيءِ.

والسَّوْرةُ ـــ بالسين ـــ: الوُثوبُ، وسَوْرَةُ الشَّرابِ: أَخْذُه بالرأسِ.
(الصِّيَرةُ، والسِّيرةُ):
والصِّيرةُ ـــ بالصاد ـــ: حَظِيرةُ الغَنَمِ، وجمعها: صِيَرُ.
قال الأَخْطَلُ:
358 ـــ
واذْكُرْ غُدانَةَ عِدَّاناً مُزنَّمةً
من الحَبَلَّقِ تُبْنى حَوْلَها الصِّيَرُ
[بسيط]
والسِّيرةُ ـــ بالسين ـــ: الطَّرِيقةُ حَسنةً كانتْ أو قبيحةً.
(الصَّراةُ، والسَّراةُ):
الصَّراةُ ـــ بالصاد ـــ نهرٌ معروفٌ.
وسُراةُ القومِ ـــ بالسين ـــ: أَشرافهم، وسَراةُ كلِّ شيءٍ أَعلاه [ص: 73 آ].
(الصِّوارُ، والسِّوارُ):
والصُّوارُ ـــ بالصاد مكسورة ومضمومة ـــ: القَطِيعُ من البَقَرِ.
والصِّوارُ ـــ بالكسر خاصة ـــ: القِطْعَةُ من المِسْكِ. قال نُصَيْبٌ:
359 ـــ
إِذا لاَح الصِّوارُ ذكرتُ ليلى

---

وأَذْكُرها إِذا نَفَحَ الصِّوارُ
[وافر]
والسُّوارُ ـــ بالسين مكسورة ومضمومة ـــ: [ق: 75 ب] الذي يُوضع في اليدِ، والسِّوارُ ـــ بالكسر خاصة ـــ: مصدر ساوَرْتُ الرجلَ: إذا واثَبْتَهُ، ويقال مُساوَرةً ـــ أيضاً ـــ:
(رَصَّ، ورَسَّ):
رَصَّ البُنْيَانَ يَرُصُّهُ رَصّاً بالصادِ: ضَمَّ بَعْضَهُ إلى بَعْضٍ.
ورَسَّ بين القومِ رَسّاً بالسين: أَصلحَ، ورَسَّ الخَبَرَ في نَفْسهِ (رَسّاً): كَتَمهُ.
والرَّسُّ: بِئْرٌ لِثَمُودَ، قال الله تعالى: {وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ} [ق: 12].
والرَّسُّ ـــ أيضاً ـــ: ماءٌ معروف. قال زهير:
360 ـــ
فهُنَّ لوادِي الرسِّ كالَيدِ للفَمِ
[طويل]
والرَّسُّ: فَتْحَةُ الحرفِ الذي قبلَ حَرْفِ التأسيسِ نحو قول النابغة:
361 ـــ
كِليني لَهمٍّ يا أُمَيْمَةَ ناصبِ
[طويل]
فالألفُ من ناصب تأسيسٌ، والفتحةُ التي قبلَها هي الرَّسُّ.
(الرَّصِيصُ، والرَّسِيسُ):
الرَّصِيصُ ـــ بالصاد ـــ: الشيءُ المضمومُ بَعْضُهُ إلى بعضٍ بمعنى مَرْصُوصٍ.
قال امرؤ القيس:

362 ـــ
على نِقْنِقٍ هَيْقٍ له ولعِرْسِهِ
بمُنْعَرِجِ الوَعْسَاءِ بَيْضٌ رَصِيصُ
والرَّسِيسُ ـــ بالسين ـــ: الخَبرُ المكتومُ، ومنه اشتقَّ رَسِيسُ الحُمَّى وهو أولُ مَسِّها. قال الأَفْوهُ الأَوْدِيُّ:

363 ـــ
بمَهْمَهٍ ما لأَنيسٍ به
حِسٌّ وما فيه له من رَسِيسِ
[سريع]
(صَلَّ، وسَلَّ):
صلَّ اللِّجامُ ونحوه صَلِيلاً: صَوَّتَ، وصلَّ اللحمُ: أَنْتَنَ وهو نِيءٌ، وصلَّ السِّقاءُ صَليلاً: وهو أنَ يَيْبَس ثم يُوضع فيه الماءُ فيُسمع له صوتٌ. قال الراعي:
364 ـــ
فَسَقْوا صَوادِيَ يَسْمعونَ عَشِيَّةً
للماءِ في أجوافِهِنَّ صَلِيلا
[كامل]
ويقال: صَلَّتْهم الدَّاهِيةُ فهي صَالَّةٌ، وصَلَّتِ البَيْضَةُ، عند ضَرْبِها بالسَّيْفِ: (أي صوتت). قال مُهَلْهِلُ بن (رَبيعةَ التَّغْلِبيُّ):

---

365 ـــ
فَلوْلا الرِّيحُ أَسْمَعَ مَنْ بِحَجْرٍ
صَلِيلَ البَيْضِ تُقْرَعُ بالذُّكورِ
[وافر]
هذا كله بالصاد.
وسلَّ الشيءَ من الشيءِ: أخرجه (منه) ـــ بالسين ـــ: ومنه قيل للولد: سَلِيلٌ.
(الصِّلُّ، والسِّلُّ):
الصِّلُّ ـــ بالصاد ـــ: الحَيَّةُ التي تقتلُ إذا نَهَشْت من ساعتِها، ومنه قيل: رجلٌ صِلٌّ للداهيةِ. قال زِيادٌ الأَعْجمُ:
366 ـــ
صِلٌّ يموتُ سَلِيمُه قبلَ الرُّقى
ومُخاتِلٌ لعَدوِّهِ يتَكافَحُ
[كامل]
والسِّلُّ ـــ بالسين ـــ: السُّلالُ [ص: 74 آ].
(الصَّلَّةُ، والسَّلَّةُ):
الصَّلَّةُ ـــ بالصاد ـــ: الأَرضُ، والصَّلَّةُ ـــ أيضاً ـــ: صوتُ قَرْعِ الحديدِ.
والسَّلَّة ـــ بالسين ـــ: السَّرِقةُ، العربُ تقولُ: «الخَلَّةُ تَدْعو إلى السلَّةِ». أي: الفَقْرُ يدعو إلى السرقةِ.
والسَّلَّةُ: استلالُ السيوفِ.
(الإِصلالُ، والإِسلالُ):
الإِصلالُ ـــ بالصاد ـــ: نَتْنُ اللحم وهو نِيءٌ.

قال زهير:
أَصَلَّتْ فهي تحت الكَشْح دَاءُ
والإِسلالُ ـــ بالسين ـــ: السرقةُ الخَفِيَّةُ، وفي الحديث: «لا إِغْلالَ ولا إِسْلال».
والإِغلالُ: الخِيانة.
(الصَّلْصَلُ، والسَّلْسَلُ):
الصَّلْصَلُ ـــ بالصاد ـــ: ناصيةُ الفَرَسِ، ويقال صُلْصُلٌ ـــ بالضم ـــ: وماءٌ سَلْسلٌ ـــ بالسين ـــ: عَذْبٌ صافٍ. قال أَوْسُ (بن حَجَر):
367 ـــ
وأَشْرَبنِيه الهالِكيُّ كأَنَّه
عَدِيرٌ جَرَتْ في مَتْنِه الرِّيحُ سَلْسَل

[طويل]
(الصَّلْصَالُ، والسَّلْسَالُ):
الصَّلْصَالُ ـــ بالصاد ـــ: الطِّينُ الذي قد جَفَّ، فإِذا قُرِعَ سُمِعَ له صَلِيلٌ، وقد يُسَمى الخَزَفُ الذي لم يُطْبَخْ صَلْصَالاً.
والصَّلْصَال (أيضاً): الصوتُ الشديدُ.
وماءٌ سَلْسَالٌ ـــ بالسين ـــ: أي عَذْبٌ صافٍ [ق: 76 ب].
(الصَّلاصِلُ، والسَّلاسِلُ):

---

الصَّلاصِلُ ـــ بالصاد ـــ: الأَصواتُ، واحدها: صَلْصَلَةٌ.
والصَّلاصِلُ: جمع صُلْصُلٍ وهو ضَرْبٌ من الطير، وصَلاصِلُ الخَيْلِ: نَواصِيها، واحدها: صَلْصَلٌ وصُلْصُلٌ ـــ بالفتح والضم ـــ:
(وصلاصل الماءِ: بقاياه، واحدتها: صَلْصَلة ـــ بالفتح والضم). قال أبو وَجْزَة (السَّعْدِيُّ):
368 ـــ
ولم يكنْ مَلِكٌ للقومِ يُنْزِلُهمْ
إِلاَّ صَلاصِلَ لا تَلْوِي على حَسَبِ
[بسيط]
والسَّلاسِلُ ـــ بالسين ـــ: معروفةٌ، والسَّلاسِلُ ـــ أيضاً ـــ من البَرْقِ: ما تَسَلْسَلَ منه في السَّحابِ، والسَّلاسِلُ: رمالٌ مستطيلةٌ. قال ذو الرمة:
369 ـــ
لأَدْمانَةٍ من وَحْشِ بين سُوَيْقَةٍ
وبين الحِبالِ العُفْرِ ذاتِ السَّلاسِلِ
[طويل]
والواحدة من جميعها: سِلْسِلَةٌ.
ويقال: مِياهٌ سَلاسِلُ: إِذا كانتْ عَذْبةً صافيةً، والواحد منها: سَلْسَلٌ وسُلاسِلٌ.
(لَصَّ، ولَسَّ):
لَصَّ الرجلُ يَلَصُّ لَصَصاً: إِذا التصقتْ أَسنانُه بَعْضُها ببعضٍ، وكذلك الكَلْبُ فهو أَلَصُّ. قال امرؤ القيس:
370 ـــ
أَلَصُّ الصُّروسِ حَنِيُّ الضُّلوعِ
تَبُوعٌ طَلُوبٌ نَشِيطٌ أَشِرْ

[متقارب]
ويقال ـــ أيضاً ـــ: لَصَّ الرجلُ فهو أَلَصُّ: وهو أن يجتمع مَنْكِباهُ فيكادانِ يَمَسَّانِ أُذُنَيْهِ. هذه [ص: 75 آ] كلها بالصاد.
ولَسَّتِ الدابَّةُ النَّبْتَ تَلُسُّه بالسين: إذا تَناوَلَتْهُ فِيها. قال زهير:
371 ـــ
قد اخْضَرَّ من لَسِّ الغَمِير جَحافِلُهُ
[طويل]
(نَصَّ، ونَسَّ):
نَصَّ الحَدِيثَ ـــ بالصاد ـــ نَصًّا: رَفعهُ، ونَصَّتِ الماشِطةُ العَرُوسَ: أَقْعَدَتْها على المِنَصَّةِ لتُرى.
ونَصَّ ناقَتهُ: رَفَعها في السَّيْرِ وحَرَّكها، ونَصَّ الرجلَ: استقصى ما عنده، ونَصُّ كلِّ شيءٍ: مُنْتَهاهُ. هذه كلها بالصاد.

---

ونَسَّ نَسًّاً: أَسرَعَ الذَّهابَ. ونَسَّ الرجلُ نَسًّاً: بلغَ مَجْهودَهُ، ونَسَّ اللَّحْمُ يَنِسُّ نُسُوساً: ذهبَ بَلَلُه وجَفَّ من شِدَّةِ الطَّبْخِ، وكذلك الخُبْزُ، يقال: جاءَنا بِخُبْزَةٍ ناسَّةٍ.
ونَسَّتِ النارُ الحَطَبَ نَسًّاً: أَخرجتْ زَبَدَهُ وماءَهُ على رأسهِ، ونَسَّ من العَطَشِ، جَفَّ. قال العجاج:
372 ـــ
وبَلَدٍ يُمْسِي قطاهُ نُسَّسَا
[رجز]
(النَّصِيصُ، والنَّسِيسُ):
النَّصِيصُ ـــ بالصاد ـــ: الحديثُ المنصوصُ، والنصيص أيضاً: أَرفعُ السَّيْرِ.
قال امرؤ القيس:
373 ـــ
أَؤوُبٌ نِعُوبٌ لا يُواكِلُ نِهْزُها
إذا قيل سَيْرُ المُدْلِجينَ نَصِيصُ
[طويل]
والنَّسِيسُ ـــ بالسين ـــ: بَقِيَّة النَّفْسِ. قال أبو زُبَيْد الطائي:
374 ـــ
متى تَضُممْ يَداهُ إليهِ قِرْناً
فقد أَوْدى إذا بلغَ النَّسِيسُ
[وافر]
(المُصِنُّ، والمُسِنُّ):
المُصِنُّ ـــ بالصاد ـــ: المُتَكبِّرُ. قال الراجز):
375 ـــ
أَإبلي تَأكُلها مُصِنَّا
[رجز]
والمُصِنَّةُ من الإبلِ: التي نَشِبتْ رِجْلُ وَلَدِها في صَلاهاعند الوِلادة، وقَد أَصَنَّتْ.
والمُسِنُّ ـــ بالسين ـــ: الكَبِيرُ.
(الصِّنُّ، والسِّنُّ):
الصِّنُّ ـــ بالصاد ـــ: شِبْهُ السَّلَّةِ، والصِّنُّ ـــ أيضاً ـــ: بَوْلُ الوَبْرِ، والصِّنُّ: أَحدُ

أَيامِ العجوزِ، وهي خمسةُ أَيامٍ، وقيل ثلاثةٌ، وقيل سبعةٌ.
وأنشد كُرَاعٌ:
376 ـــ
كُسِعَ الشتاءُ بسَبْعَةٍ غُبْرٍ
أَيامِ شَهْلتِنا من الشَّهرِ
فإذا انقضت أَيامِ شَهْلتِنا
بالصِّنِّ والصَّبَّرِ والوَبْرِ
وبآمرٍ وأَخيهِ مُؤْتَمرٍ
ومُعلِّلٍ وبُمَطْفِيِ الجَمْرِ
[ق: 77 ب]
وَلَّى الشتاءُ مُبادِراً هَرَباً
وأَتَتْكَ وافدةٌ من النَّجْر
[ص: 76 آ] [كامل]

---

والسِّنُّ ـــ بالسين ـــ: الضَرّسُ، والسِّنُّ ـــ أيضاً ـــ: العُمرُ، والسِّنُّ: سِنُّ المِنْجَلِ، وكذلك سِنُّ البَكَرةِ، والسِّنُّ من الثُّومِ: حَبَّةٌ من رأسهِ، وسِنُّ الرجلِ: لِدَتُهُ.
(صَفَّ، وسفَّ):
صَفَّ الشيءَ ـــ بالصاد ـــ: صَبَّرهُ صَفّاً، وصَفَّتِ النُّوقُ أَرْجُلَها عند النَّحْرِ وغيره فهي صَوافُّ، وكذلك صَفَّتِ الطَّيْرُ أجنحتَها في الهواءِ، وقد نطق القرآن بهما معاً.

وصَفَّ اللَّحْمَ صَفّاً: قَدَّدَهُ، فهو مَصْفوفٌ وصَفيفٌ. هذه كلها بالصاد.
وسَفَّ السَّويقَ ـــ بالسين ـــ: والدَّواءَ المَدْقُوق يَسَفَّه سَفّاً، واسمُ ما يُسَفُّ من ذلك: السَّفُوفُ.
وسَفَّ الطائر: مَرَّ على وَجْهِ الأَرضِ في طَيَرانهِ.
(الصَّفِيفُ، والسَّفِيفُ):
الصَّفيفُ ـــ بالصاد ـــ: اللَّحْمُ المُرقَّقُ ـــ قال امرؤ القيس:
377 ـــ
صَفِيفَ شِواءٍ أو قَدِيرٍ مُعَجَّل
[طويل]
والسَّفِيفُ ـــ بالسين ـــ: أَنْ يَمُرَّ الطائرُ على وَجْهِ الأَرض في طَيَرانهِ، والسَّفِيفُ ـــ أيضاً ـــ البِطانُ العَرِيضُ يُشَدُّ به الرَّحْلُ، والسَّفِيفُ: الجُرْحُ الذي أَسفَّ الدَّواءَ.
(الصَّفْصَافُ، والسَّفْسَافُ):
الصَّفْصَافُ بالصاد: شجرٌ معروفٌ.
والسَّفْسَافُ ـــ بالسين ـــ الشِّعْرُ الرَّدِيءُ، وسَفْسَافُ الأُمورِ: خِساسُها ومَدَافُّها، وفي الحديثِ: «إنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مَعالِي الأُمورِ ويَكْرُهَ سَفْسافَها».
قال الشاعر:
378 ـــ
ولستُ بشاعرِ السَّفسَافِ فيهم
ولكنْ مِدْرَهُ الحَرْبِ العَوَانِ

[وافر]
(الصَّفْصَفةُ، والسَّفْسَفةُ):
الصَّفْصَفةُ ـــ بالصاد ـــ: دُوَّيْبَّةٌ، وأَمَّا الصَفْصَفُ ـــ بغير هاءٍ ـــ: فهي الأَرضُ المستوية.
والسَّفْسَفة ـــ بالسين ـــ: رَدَاء[ة] الشِّعْرِ، والسَّفْسَفةُ: قلَّةُ العَطَاءِ، والسَّفْسَفةُ. انتخالُ الدَّقيق.

---

(الصَّفُوفُ، والسَّفُوفُ):
الصَّفُوفُ ـــ بالصاد ـــ الناقةُ التي تَصُفُّ رِجْلَيْها عند الحَلْبِ. قال الشاعر:
379 ـــ
ولِئن غضبتِ لأَشْرَبَنَّ بناقةٍ
كَوْماءَ ناويةِ العِظامِ صَفُوفِ
[كامل]
والسَّفُوفُ ـــ بالسين ـــ: الدَّواءُ الذي يُسَفُّ.
(الصَّبُّ، والسَّبُّ):
الصَّبُّ ـــ بالصاد ـــ: مصدر صَبَبْتُ الماءَ ونَحْوَهُ، ورجلٌ صَبٌّ إلى محبوبهِ: أي مُشْتاقٌ (إليه).
والسَّبُّ ـــ بالسين ـــ: الشَّتْمُ، والسَّبُّ: القَطْعُ، قال الشاعر:
380 ـــ
فما كانَ ذَنْبُ بني مالكٍ
بأَنْ سُبَّ منهم غلامٌ فَسَبْ
عَراقِيبَ كُومٍ طِوالِ الذُّرى
تَخِرُّ بَوائِكُها لِلرُّكَبْ

[متقارب]
(الصَّبَبُ، والسَّبَبُ):
الصَبب ـــ بالصاد ـــ: المُنْحَدرُ من الأَرض، وجمعه أَصبابٌ.
[ص: 77 آ] والسَّبَبُ ـــ بالسين ـــ: الحَبْلُ، والسَّبَبُ: كلُّ ما أَوجبَ شيئاً وكان ذَريعةً إليهِ ووُصْلةً.
وأَسبابُ السماء: أَبوابُها، واحدها: سَبَبٌ. قال الله تعالى: {لَّعَلِّى? أَبْلُغُ الأَسْبَابَ} [غافر: 36]، وقال الأَعشى:
381 ـــ
لئن كُنْتُ في جُبٍّ ثَمانِينَ قامةً
ورُقِّيتُ أَسبابَ السماءِ بُسلَّمِ
[طويل]
(الصَّبِيبُ، والسَّبِيبُ):
الصَّبِيبُ ـــ بالصاد ـــ: كلُّ شيءٍ مَصْبُوبٍ: [ق: 78 ب]، والصَّبِيبُ: عُصَارةُ الحِنَّاءِ، والصَّبِيبُ: العُصْفُرُ، والصَّبِيبُ: شَجَرُ السَّذَابِ، قال عَلْقمة:
382 ـــ
من الأَجْنِ حِنَّاء معاً وصَبِيبُ
[طويل]
وقال ابنُ الأَعرابيِّ: الصَّبِيبُ في هذا البيت الدمُ.

والسَّبِيبُ ـــ بالسين ـــ: شَعْرُ الناصيةِ، (وشَعْرُ الذَّنَبِ). قال عَبِيدْ (بن الابْرَصِ):
383 ـــ
مُضَبَّرٌ خَلْقُها تَضْبِيراً
يَنْشَقُّ عن وجهِها السَّبِيبُ
[بسيط]
(الصُّبَّةُ، والسُّبَّةُ):

---

الصُّبَّةُ ـــ بالصاد ـــ: الجماعةُ من الناسِ من العشرين إلى الأَربعينَ وتكونُ ـــ أيضاً ـــ من الإبِلِ (والمعزُّ).
ورجلٌ سُبَّةٌ ـــ بالسين ـــ: يَسُبُّهُ الناسُ.
(الصَّبَّةُ، والسَّبَّةُ):
الصَّبَّةُ ـــ بالصاد ـــ: الفِعْلةُ الواحدةُ من الصَّبِّ، وامرأةٌ صَبَّةٌ: مُشْتاقَةٌ، وكذلك نَفْسٌ صَبَّةٌ.
والسَّبَّةُ ـــ بالسين ـــ: الشَّتمةُ، والسَّبّةُ: الدُّبُرُ. قال بعضُ العربِ يذكرُ رجلاً قَتَلهُ: لَقِيتُهُ في الكَبَّةِ، فطَعَنْتُه في السَّبَّةِ، فأَخْرجتُها من اللَّبَّةِ.
والكُبَّةُ: الجماعةُ، واللَّبَّةُ: الصَّدْرُ (والسبَّةُ الدُّبُرُ)، والسَّبَّةُ أيضاً: القِطْعَةُ من الدَّهْرِ.
قال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ (الهلاليُّ):
384 ـــ
ذَكَرْتُكِ لَمَّا أَتْلعت من كِناسِها
وذِكْرُكِ سَبَّاتٌ إِليَّ عَجِيب
[طويل]
(بَصَّ، وبَسَّ):
بَصَّ الشيءُ بالصاد بَصِيصاً: بَرِقَ.
وبَسَّ سَوِيقَهُ ـــ بالسين ـــ خَلَطهُ، واسم ذلك السَوِيقِ: البَسِيسَةُ، وَبسَّ بالناقةِ وأَبسَّ: دعاها للحَلْبِ فقال لها: بَسْ بَسْ، وبَسْ زَجْرَ للبَغَلِ والحِمارِ يقال منه: بَسَّ (وهو بمعنى حَسْب).

(البصباص، والبَسْبَاسُ):
قَرَبٌ بَصْبَاصُ بالصاد: إِذا كان شديداً، والقَرَبُ: طَلَبُ الماءِ. والبَسْبَاسُ ـــ بالسين ـــ: نَبْتٌ معروف، وبه سُمِّيتِ المرأةُ بَسْباسةٌ.
(بَصْبَصٌ، وبَسْبَسٌ):
بَصْبَصُ ـــ بالصاد ـــ: من أَسماءِ النساءِ. قال الشاعر:
385 ـــ
أَرْقَصِني حُبُّكِ يا بَصْبَصُ
والحُبُّ يا سيدتي يُرْقِصُ
[سريع]
والبَسْبَسُ ـــ بالسين ـــ [ص: 78 آ] لغةٌ في السَّبْسَبِ وهو القَفْرُ، وجمعها: بَسابِس، (وسَباسِب).
(ويقال للأكاذيبِ: بَسابِس). قال مُعَاويةُ بن أبي سُفْيانَ:
386 ـــ

تطاولَ ليلي واعْتَرتْنِي وَساوِسي
لآتٍ أَتِيٍّ بالنُّرَّهاتِ البَسابِسِ
[طويل]

---

(الصَّمُّ، والسَّمُّ):
الصَّمُّ ـــ بالصاد ـــ: مصدر صَمَمْتُ الشيء: إذا سَدَدْتَهُ، يقال: صَمَمْتُ الكُوَّةَ بحَجرٍ، وصَمَمْتُ القَارُورةَ، واسم ما تُشَدُّ به. الصِّمامُ، ومنه اشْتُقَّ الصَّمَمُ في الأُذُن.
والسَّمُّ ـــ بالسين ـــ: ثَقْبُ الإِبْرةِ (وكذلك ثُقْبُ الأُذُنِ) وثَقْبُ الدُّبُرِ وغير ذلك.
قال الله تعالى: {حتى يلج الجمل في سم الخياط} [الأعراف: 40].
ويقال لخُروقِ جِلْدِ الإِنسانِ التي يخرجُ منها الشَّعَرُ والعَرَقُ: سُمومٌ، واحدها: سَمٌ.
والسمُّ ـــ أيضاً ـــ: الذي يُقْتَلُ به، والسمُّ ـــ أيضاً ـــ: الاختصاصُ، يقال: سَمَّ وعَمَّ، ومنه قيل للخاصّةِ: سامَّةٌ. يقال: كيف السَّامَّةُ والعَامَّةُ.
والسَّمُّ ـــ أيضاً ـــ: النَّظْمُ، يقال: سَمَمْتُ الوَدْعَ: إذا نَظَمْتَهُ.
والسَّمُّ: الاصلاحُ بين القوم، والسَّمُّ: الحَرُّ، يقال رِيحٌ سَمُومٌ ليلاً كانت أو نهاراً.
وقال بعض اللغويين: السَّمُومُ بالليل، والحَرُورُ بالنهارِ ويدلُّ على أنَّ السَّموم تكون بالنهارِ قولُ الراجزِ:
387 ـــ
اليومُ يومٌ باردٌ سَموُمُهْ
مَنْ عجَز اليومَ فلا تَلومُهْ
[رجز]
ومعنى باردٍ ـــ هاهنا ـــ ثابتٌ، من [ق: 79 ب] قولهم: بَرد لي عليه حَقٌّ: أي ثَبتَ، وقال العجاج:
388 ـــ
ونَسَجت لوامِعُ الحَرُورِ
مِنْ رَقْرَقانِ آلِها المَسْجورِ
سبائِباً كسَرقِ الحَرِيرِ
[رجز]
(الصُّمُّ، والسُّمُّ):

الصُّمُّ ـــ بالصاد ـــ: جمع أَصمَّ وصَمَّاءَ، ويُستعمل ذلك في كل شيء صَليَبٍ، يقال: رُمْحٌ أَصمُّ، وقَناةٌ صَمَّاءُ، والجميع: صُمٌّ يراد بذلك الشدَّةُ، وكذلك الداهيةُ.
قال الراجز:
389 ـــ
دَاهِيةُ الدَّهْرِ وَصَّماءُ الغَبَرْ
قد نَزَلتْ إِنْ لم تُغَيَّرْ بِغيَرْ
[رجز]
ويقال للَحَّيةِ التي لا تُجِيبُ الرُّقى: صَمَّاءُ، وحَيَّاتٌ صُمٌّ.
هذه كلها بالصاد.

---

والسُّمُّ ـــ بالسين ـــ: لغةٌ في السَّمِّ القاتلِ، وكذلك كلُّ ثَقْبٍ سَمٌّ وسُمٌّ.
(الصِّمامُ، والسِّمامُ):
الصِّمامُ ـــ بالصاد ـــ: ما تُشَدُّ به القَارُورَةُ.
والسِّمامُ ـــ بالسين ـــ: جمعُ سَمٍّ وسُمٍّ للذي يقتلُ وكذلك الثَّقْبُ.
(صمَامِ، وسمَامِ):
صَمام ـــ بالصاد ـــ: مبنيٌّ على الكسرِ على مثلِ حَذَامِ وقَطَامِ: اسمٌ من أسماءِ الداهيةِ. قال الشاعر:
390 ـــ
فرُدُّوا ما أَخَذْتُم من رِكابي
ولَمَّا تَأتِكُمْ صَمِّي صَمَامِ
[ص: 79 آ]
[وافر]
والسَّمامُ ـــ بالسين ـــ: ضَرْبٌ من الطيرِ. قال النابغة الذُّبْيَانيُّ:
سَماماً تُبارِي الرِّيحَ خُوصاً عُيونُها
لهنَّ رَذايا بالطريق ودائعُ
(الصَّمَّانُ، والسَّمَّانُ):
الصَّمَّانُ ـــ بالصاد ـــ: أرضٌ صُلْبَةُ الحِجارة. قال عنترة:
391 ـــ
وتَحُلُّ عَبْلَةُ بالجِواءِ وأَهْلُنا
بالحَزْنِ فالصمَّانِ فالمُتثلِّمِ
[كامل]
والسَّمَّانُ ـــ بالسين ـــ: بائعُ السَّمْنِ، وسَمَّانُ: اسمُ رجلٍ، والسَّمَّانُ ـــ أيضاً ـــ: النَّفْشُ الذي يُصْنَعُ في السفُّوفِ.
(الصَّمْصَامُ، والسَّمْسَامُ):
الصَّمْصَامُ والصَّمْصَامةُ ـــ بالصاد ـــ: السيف القاطع. ورجلٌ سَمْسَامٌ ـــ بالسين ـــ: وهو الخَفيفُ، وامرأةٌ سَمْسَامةٌ.
(الصَّامَّةُ، والسَّامَّةُ):
الصَّامَّةُ ـــ بالصاد ـــ: الداهيةُ، وخالد صامَّة: رجلٌ من المُغنِّينَ. والسامَّةُ ـــ بالسين ـــ: الخَاصَّةُ.
(المَصُّ، والمَسُّ):
المَصُّ ـــ بالصادِ ـــ: ما كان بالفَمِ، المَسُّ ـــ بالسين ـــ: ما كان باليَدِ. يقال منهما: مَصصْتُ أَمَصُّ، ومَسِسْتُ أَمَسُّ.
ويكون المَسُّ ـــ بالسين ـــ: الجُنونُ، يقال: رجلٌ مَمْسُوسٌ وبه مَسٌّ من الشيطان.

---

ويكون المَسُّ ـــ أيضاً ـــ: كِنايةً عن النِّكاح. قال الله تعالى: {وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا} [البقرة: 237].
(المَصُوصُ، والمَسُوسُ):
المَصُوصُ ـــ بالصاد ـــ: الشديدُ المَصِّ بفِيهِ، والمَصُوصُ ـــ أيضاً ـــ: نوعٌ من الطعامِ وهي فِراخٌ تُحْشى بالسَّذَابِ وتُنقَّعُ بالخَلِّ.
وماءٌ مَسُوسٌ ـــ بالسين ـــ: وهو الذي تَنالُهُ الأَيْدِي، ويقال: هو الذي يَمَسُّ الغُلَّةَ فَيرويها. قال الشاعر:

392 ـــ
لو كُنْتَ ماءً كنتَ لا
عَذْبَ المذاق ولا مَسُوسا
[كامل]
والمَسُوسُ ـــ أيضاً ـــ: التِّرْياقُ، يراد أَنَّه يَمَسُّ العِلَّةَ فتَبْرأَ.
ورجلٌ مَسُوسٌ: كثيرُ النِّكاحِ.
(المَصِيصُ، والمَسِيسُ):
المَصِيصُ ـــ بالصاد ـــ: ما مَصِصْتَهُ بفِيكَ، والمَسِيس ـــ بالسين ـــ: ما مَسِسْتَهُ بيَدِك. وكلاهما فَعِيلٌ بمعنى مَفْعولٍ كما يقال: قَتِيلٌ بمعنى مَقْتولٍ.
المَسِيسُ: النِّكاحُ.
(الصَّدَرُ، والسَّدَرُ):
الصَّدَرُ ـــ بالصاد ـــ: الرجوعُ عن الشيءِ. [ق: 80 ب] قال الأخطل:
393 ـــ
أَمَّا كُلَيْبُ بن يَرْبُوعٍ فليس لها
عند التَّفاخُرِ إيرادٌ ولا صَدَرُ
[بسيط]
والصَّدَرُ ـــ أيضاً ـــ: إِشرافُ الصَّدْرِ، يقال: فَرَسٌ أَصْدَرُ.
والسَّدَرُ ـــ بالسين ـــ: التَّحَيُّرُ حتى لا يكادُ يُبْصِرُ [ص: 80 آ] والسَّدَرُ: إرسالُ الشَّعَرِ.
ويقال من الرجوعِ: رجلٌ صدِرٌ وصادرٌ ـــ بالصاد ـــ: ومن التحيُّرِ: سَدِرٌ وسادِرٌ ـــ بالسين ـــ.
(الصَّرْدُ، والسَّرْدُ):

---

الصَّرْدُ ـــ بالصاد ـــ: البَرْدُ، ويقال: صَرَدٌ ـــ بتحريك الراء ـــ: وجيشٌ صَرِدٌ ـــ بكسر الراء: (وصَرْدُ). كأنه من تؤدتهِ وضعف مسيره جامد لا يبرح.
والصَّرْدُ: الانفاذُ، يقال: صَرَدْتِ السَّهْم وأَصْرَدْتُه. فإذا نَسَبْتَ النُّفُوذَ إلى السَّهْمِ النافذ ونحوه حَرَّكْتَ الراء فقلتَ: صَرَدٌ، وقد صَرِدَ السهم ـــ بكسر الراء ـــ .
قال الشاعر:
394 ـــ
فما بُقْيا عليَّ تَرَكْتُماني
ولكن خِفْتُما صَرَدَ النِّبالِ
[وافر]
والصَّرْدُ: الخالصُ، يقال: أُحبُّكَ حُبّاً صَرْداً، (والصَّرْدُ: الخَطَأُ، ومكانٌ صَرْدُ: وهو البارد. هذه كلها بالصاد). (والسَّرْدُ ـــ بالسين ـــ: متابعة الحديثِ)، والسَّرْدُ: الثَّقْبُ، والسَّرْدُ: الدِّرْعُ نَفْسُها.

قال ذو الرمة:
395 ـــ
كَأَنئ فُروجَ اللَّأْمةِ السَّرْدِ شَدَّها
على نَفْسهِ عَبْلُ الذَّراعينِ مُخْدِرُ
[طويل]
وقيل في قوله تعالى: {وقدر في السرد} [سبأ: 11]: أَي لا تَجْعَلِ المِسْمارَ

أَغْلظَ من الثَّقْبِ فَتنْكسرَ الحَلْقَةُ، ولا أَقلَّ (من الحلقةِ) فتَضْطربَ.
(المُصرَّدُ، والمُسرَّدُ):
المُصرَّدُ ـــ بالصاد ـــ: الذي يُقْطَعْ عليه الشُّرْبُ فلا يَبْلُغُ الرَّيَّ. قال النابغة:
396 ـــ
وتُسْقى إذا ما شِئْتَ غيرَ مُصرَّدٍ
[طويل]
والمُسرَّدُ ـــ بالسين ـــ: المَنْظومُ من الحُلِيِّ وغيرهِ. قال دُرَيْدُ بن الصِّمَّةِ:
397 ـــ
سرَاتُهمُ بالفارِسِيِّ المُسرَّدِ
[طويل]
ويقال من كلِّ واحدٍ منهما: صَرَّدْتُهُ تَصْرِيداً، وسَرَّدْتُه تَسْرِيداً.
ويكون المُصرَّدُ، والمُسرَّدُ ـــ أيضاً ـــ: مصدرين بمعنى التَّصْريدِ والتَسْريدِ، كما يقال (المُمزَّقُ) بمعنى التَّمْزيقِ، و(المُسرَّحُ) بمعنى التَّسْريحِ.
(الصُّرَّادُ، والسُّرَّادُ):

---

الصُّرَّادُ ـــ بالصاد ـــ: جمعُ الصاردِ: وهو الذي أَصابه البَرْدُ، وجمعِ الصَّارِدِ من السَّهامِ: وهو الذي يَنْفُذُ الهَدفَ ويتجاوزه. والصُّرَّادُ ـــ أيضاً ـــ: السَّحابُ الذي يأتي بالثَّلْجِ. قال النابغة:
398 ـــ
تُزّجِي مع الليلِ من صُرَّادِها صِرَمَا
[بسيط]
والسُّرَّادُ ـــ بالسين ـــ: جمع سارِدٍ: وهو الناظِمُ للجَوْهَرِ، وحَلَقِ الدرع.
وهو ـــ أيضاً ـــ الخارِزُ بالمِسْرَدِ، وهو: الأَشْفى، وهو ـــ أيضاً ـــ: الذي يَسْرُدُ الحَدِيثَ.
(الدِّرْصُ، والدِّرْسُ):
الدِّرْصُ ـــ بالصاد ـــ: وَلَدُ الفَأْرِ والقُنْفُذِ [ص: 81 آ] واليَرْبُوعِ، وجمعه: دُروسٌ وأَدْراصٌ. قال امرؤ القيس:
399 ـــ
حَمَلْنَ فأَربى حَمْلِهنَّ دُروصُ
[طويل]
ويقال: دَرْصٌ ـــ بفتح الدال ـــ.
والدِّرْسُ ـــ بالسين وكسر الدال وفتحها ـــ: الثوبُ الخَلَقُ.
والدِّرْسُ ـــ بكسر الدال لا غير: أَثرُ الشيءِ الدارسِ.
والدَّرْسُ ـــ بفتح الدال لا غير: ضَرْبٌ من الجَرَبِ.
(الدُّرُوصُ، والدُّرُوسُ):
الدَّرُوصُ ـــ بالصاد ـــ: أَولادُ الفِئْرانِ واليَرابِيعِ والسَّنانِيرِ، وقد تقدم ذكرها.

والدُّرُوسُ ـــ بالسين ـــ: جمعُ دَرْسٍ ودِرْسٍ: (وهو)الثوبُ الخَلَقُ.
والدُّروسُ: مصدر دَرَس الشيءُ: إذا تَغيَّرَ.
(الدَّرِيصُ، والدَّرِيسُ):
الدَّرِيصُ ـــ بالصاد ـــ: الوَلَدُ في بَطْنِ [ق: 81 ب] أُمِّهِ ما دامَ صغيراً لم يَتُمَّ خَلْقُهُ، وهو نحو الدِّرْص، ويُروى بيتُ امرىءِ القيس:

حَمَلْنَ فأربى حَمّلِهنَّ دَرِيصُ
ويروى: دُرُوصُ.
والدَّرِيسُ ـــ بالسين ـــ: الثوبُ الخَلَقُ، (وجمعه: دِرْسَانٌ)، قال الهُذَلي:
قد حالَ دُونَ دَرِيسَيْهِ مُؤَوِّبةٌ
نِسْعٌ لها بعِضاهِ الأرضِ تَهْزِيزُ
(التَّدْلِيصُ، والتَّدْلِيسُ):

---

التَّدْلِيصُ ـــ بالصاد ـــ: أَنْ يمرَّ السَّيْلُ على الصَّخْرةِ فَيَغْسِلُ ما عليها من التراب حتى تَراها بَرَّاقةً مَلْساءَ، وقد يكون ذلك من غير السَّيْلِ. قال أَوْسُ بن حَجَر:
400 ـــ
ومَرَّت له تَبْري وَآهٌ كأَنَّها
صَفا مُدْهُنٍ قد دَلَّصَتْهُ الزَّحالِفُ
[طويل]
والزَّحالِفُ: جمعُ زُحْلُوفَةٍ وهو الموضعُ الذي يَجْلِسُ عليه الصِّبْيانُ ثم يَتزلَّقونَ منه، ويقال: زُحْلُوقَةٌ ـــ بالقاف.
والتَّدلِيسُ ـــ بالسين ـــ: معروف، واشتقاقُه من الدَّلَسِ وهو الظلامُ.
(النَّدْصُ، والنَّدْسُ):
النَّدْصُ والنُّدُوصُ ـــ بالصاد ـــ: جُحوظ العينين.
والنَّدْسُ ـــ بالسين ـــ: الصوتُ الخَفِيُّ، والنَّدْسُ: الطَّعْنُ بالرُّمْحِ.
(الصَّدَفُ، والسَّدَفُ):
الصَّدَفُ ـــ بالصاد ـــ: أَنْ تتدانى فَخِذا الدابَّةِ، وتتباعدَ حافراهُ، وتلتوي رُسْغَاهُ، يقال: فَرَسٌ أَصْدَفُ، وفَرَسٌ صَدْفَاء. والصَّدَفُ في الناسِ: إقبالُ إحدى الرَّكْبَتَيْنِ على الأُخرى.
والصَّدَفُ: المَحارُ التي يكون فيها الجَوْهَرُ، والصَّدَفُ: كلُّ عالٍ مرتفع كالجبلِ ونحوه ـــ قال الله تعالى: {حتى إذا ساوى بين الصدفين} [الكهف: 96].
والسَّدَفُ ـــ بالسين ـــ: ظلامُ الليلِ، (وقد أَسْدفَ إِسْدافاً).
(الصَّفْدُ، والسَّفْدُ):
الصَّفْدُ [ص: 82 آ] ـــ بالصاد ـــ: مصدر صَفَدْتُه أَصْفِدهُ: إذا أَوْثَقْتَهُ، والصَّفَدُ ـــ مفتوح الفاء ـــ اسم ما يُصفدُ به، وفي كتابِ العَيْنِ: الصَّفْدُ: الغُلُّ ـــ بسكون الفاء ـــ.

والسَّفْدُ ـــ بالسين ـــ: مصدر سَفَدَ الطائرُ وسَفِدَ.
(الصِّفادُ، والسِّفادُ):
الصِّفادُ ـــ بالصاد ـــ: اسمُ ما يُوثَقُ به، مثل الصَّفَدِ.
وقد يكون الصِّفادُ جمع صَفَدٍ وهو الغُلُ ونَحْوهُ مما يُوثَقُ به.
والصِّفادُ ـــ أيضاً ـــ: مصدر صَفَدْتُه: إذا أَوثقته.

---

والسِّفاد ـــ بالسين ـــ: نِكاحُ الطائرِ.
(فَصدَ، وفَسدَ):

فَصدَالعرْقَ يَفْصدُهُ فِصاداً وفَصْداً ـــ بالصاد ـــ: فهو فاصِدٌ. وفَسدَ الشيءُ ـــ بالسين ـــ: يَفْسدُ فَساداً وفُسوداً فهو فاسِدٌ صِدُّ صَلَحَ.
(الصادِمُ، والسادِمُ):
الصادِمُ ـــ بالصاد ـــ: الفاعِلُ من صَدمَ الشيءَ يَصْدِمُه: إذا قابَلهُ.
السادِمُ ـــ بالسين ـــ: المُهْتَمُّ النادِمُ، يقال: رجلٌ سادِمٌ نادِمٌ، وسَدْمانُ نَدْمانُ.
(صَمَدَ، وسَمَدَ):
صَمَدَ إلى الأمرِ ـــ بالصاد ـــ: إذا قَصَدَ نَحْوَهُ، والمصدر: الصَّمْدُ والصُّمودُ، واسم الفاعلِ: صامِدٌ.
وصَمدَ القَارُورَة صَمْداً جعلها في عِفاصٍ، واسم العفاصِ: الصِّمادَةُ والصِّمادُ.
وسَمَدتِ الإبلُ ـــ بالسين ـــ: تَسْمُدُ سُمُوداً: إذا لم تَعْرِفِ الأعياءَ.
وسَمدَ يَسْمدُ سُموداً: إذا غَفَلَ وتَشاغَل باللَّهْوِ، فهو سامِدٌ. قال الله تعالى: {وأنتم سامدون} [النجم: 61] [ق: 82 ب].
وسَمدَ الأرضَ يَسْمُدِها سَمْداً: أصلحها بالسَّمادِ وهو الزِّبْلُ.
وسَمدَ سُموداً: إذا أقامَ مُتحيِّراً. قال عبدُ اللهِ بن الزَّبيرِ الأسدِي:
401 ـــ
رمى الحِدّثَانُ نِسْوةَ آلِ حَرْبٍ
بمِقْدارٍ سَمَدْنَ له سُمودا
[وافر]
(صَمَدَ، وسَمَدَ):
المَصْدُ ـــ بتسكين الصاد ـــ: النِّكاح، والمَصْدُ ـــ أيضاً ـــ: الرَّضاعُ: والمَصَدُ ـــ بفتح الصاد ـــ: الهَضْبَةُ، وهي المَصادُ أيضاً.
والمَسْدُ ـــ بالسين ساكنة ـــ: الدُّؤوبُ على السَّيْرِ بالليلِ، والمَسْدُ: شِدَّةُ فَتْلِ الحَبْلِ، والمَسَدُ ـــ بفتح السين ـــ: الحَبْلُ المَمْسودُ. قال النابغة:
402 ـــ
(له صَرِيفٌ) صَرِيفَ القَعْوِ بالمَسَدِ
[بسيط]
(الصَّلْتُ، والسَّلْتُ):

---

الصَّلْتُ ـــ بالصاد ـــ: الأَملسُ. وسيفٌ صَلْتٌ وإصْلِيتٌ: ماضٍ، وقيل هو المُجَرَّدُ من غمْدِهِ، يقال: ضَربهُ بالسيفِ صَلْتاً (أي مُجَرَّداً).

قال الشاعر:
403 ـــ
فشَدَّ عليهم بالسيفِ صَلْتاً
كما عَضَّ الشَّبا الفَرسُ الجَمُوحُ
[وافر]
والسَّلْتُ ـــ بالسين ـــ: مصدر سَلَتَ أَنْفَهُ: إذا قَطَعهُ. وسَلَتَ المعى وغيره: إذا أخرجَ ما فيه بيدِهِ، وسلَت الخِضابَ [ص: 83 آ]: نَزعهُ.
(الصُّلْتُ، والسُّلْتُ):
الصُّلْتُ ـــ بالصاد ـــ: السِّكينُ الكبيرةُ، وضَربهُ بالسيفِ صُلْتاً وصَلْتاً ـــ بالضم والفتح ـــ: أي مُجرَّداً من غِمْدِهِ.
والسَّلْتُ ـــ بالسين ـــ: ضَرْبٌ من الطعامِ معروف، والسَّلْتُ ـــ أيضاً ـــ:

جمع رجلٍ أَسْلَتَ وهو الأَجْدَعُ الأَنفِ، والمرأةُ سَلْتَاءُ، وهما ـــ أيضاً ـــ: اللَّذانِ لا يتعاهدانِ الخِضابَ.
(الصَّمْتُ، والسَّمْتُ):
الصَّمْتُ ـــ بالصاد ـــ: والصَّمْتُ: سواءٌ وهما طولُ السُّكوتِ.
والسَّمْتُ ـــ بالسين ـــ: حُسْنُ الهَيْئةِ والقَصْدِ (وقد سَمَتَ يَسْمُتُ)، والسَّمْتُ ـــ أيضاً ـــ: الناحيةُ المقصودةُ.
(الصَّماتُ، والسِّماتُ):
الصِّماتُ ـــ بالصاد ـــ: نهايةُ الشيءِ، يقال: هو على صِماتٍ من حاجته: أي على إشرافٍ من قَضائِها.
والسَّماتُ ـــ بالسين ـــ: جمع سَمْتٍ، وقد فسرناه في الباب الذي قبله، ويقال: سُموتٌ ـــ أيضاً ـــ: والسِّماتُ: جمع سِمَةٍ وهي العلامَةُ.
(الصامِتُ، والسامِتُ):
الصامِتُ ـــ بالصاد ـــ: الساكِتُ، والصامِتُ من المالِ: ما لا صَوْتَ له كالذَّهبِ والفِضَّةِ.
والسامِتُ ـــ بالسين ـــ: القاصِدُ سَمْتاً من السُّموتِ أي ناحيةً من النواحي.
(الرَّصْنُ، والرَّسْنُ):
الرَّصْنُ ـــ بالصاد ـــ: مصدر رَصَنْتُ الشيءَ: إذا صَنَعْتَهُ.

---

والرَّسْنُ ـــ بالسين ـــ: مصدر رَسَنْتُ الدابَّةَ: إذا وَضَعْتَ عليها الرَّسَنَ.
(الإِرْصانُ، والإِرْسانُ):
الإِرْصانُ ـــ بالصاد ـــ: إتقانُ العَمَلِ وإحكامهُ، يقال: رَصَنْتُ الشيءَ: إذا عَمِلْتَهُ، وأَرْصَنْتَهُ: إذا أحكمته، وقيل: هما بمعنىً واحدٍ.
والإِرسانُ ـــ بالسين ـــ: مصدر أَرْسَنْتُ الدابَّةَ: إذا وضَعْتَ عليها الرَّسَنَ. لغةٌ في رَسَنْتُها.
(النَّصْرُ، والنَّسْرُ):
النَّصْرُ ـــ بالصاد ـــ: العَوْنُ بأي وَجْهٍ كان، ولذلك قالوا: نَصَرْتُ الرجلَ: إذا أَعْطَيْتَه.

ونَصَر الغَيْثُ الأَرضَ: إذا مَطَرها، والنَّصْرُ ـــ أيضاً ـــ: القَصْدُ، يقال: نَصَرْتُ البَلَدَ: إذا قَصَدْتَهُ. قال الشاعر:
404 ـــ
بلادَ تميمٍ وانْصُرِي أَرَضَ عامرِ
[طويل]
والنَّسْرُ ـــ بالسين ـــ: طائرٌ معروف [ق: 83 ب]، والنَّسْرُ: كوكبٌ شُبِّه بهِ.
والنَّسْرُ: مصدرُ نَسَرَ الطائرُ اللحمَ يَنْسِرهُ: إذا نَتَفَهُ بمِنْقارهِ.
ونَسْرُ الحافرِ: شيءٌ ناتِىءٌ في جَوْفه كأنَّه النَّوى.
(الصَّرْفُ، والسَّرْفُ): [ص: 84 آ]:
الصَّرْفُ ـــ بالصاد ـــ: رَدُّ الشيءِ عن وَجَهِهِ الذي يُريده، والصَّرْفُ: فَضْل الدِّرْهَمِ على الدِّرْهَمِ، والصَّرْفُ: بَيْع الذَّهَبِ بالفِضَّةِ. وقولهم: «لا يُقْبَل منه صَرْفٌ ولا عدْل» فيه ستةُ أقوالٍ:
قال قوم: الصَّرْفُ: التوبةُ، والعَدْل: الفِدْيَةُ.
وقال قوم: الصَّرْفُ: الاكتسابُ، والعَدْلُ: الفِدْيَةُ.

وقال آخرون: الصَّرْفُ: الفَرِيضةُ، والعَدْلُ: النافِلةُ. وهو قولُ ابن الإنْبارِيّ.
وقال آخرون: الصَّرْفُ: الدِّيَةُ، والعَدْلُ: الزِّيادةُ على الدِّيةِ.
وقال آخرون الصَّرْفُ: الحِيلةُ، والعَدْلُ: الفِدْية. وهو قول يُونُسَ.
والسَّرْفُ ـــ بالسين ـــ: مصدر سُرِفَ الشَّجَرُ: إذا أَصَابَتْهُ السَّرْفَةُ.

---

وسُرِفَتِ الشَّاةُ: (إذا) قَطِعَتْ أُذُنُها.
(الصَّفَرُ، والسَّفَرُ):
الصَّفَرُ ـــ بالصاد ـــ: مصدر صَفِرَ الإناء: إذا خلا مما فيه.
وصَفَرٌ: من أسماءِ الشهور، ويقال: «ما يَلْتاطُ هذا بِصَفَرِي»: أي لا يُوافِقُني، وأَصْلهُ الدَّواءُ يُسْقى للصَّفرِ فلا يوافقه فضُرِبَ مثلاً.
والصَّفَرُ والصَّفَارُ: حَيَّاتٌ تَتَخلَّق في البَطْنِ. قال أعشى باهِلة:
405 ـــ
لا يَغْمِز الساقُ من أَيْنٍ ولا وَصَبٍ
ولا يَعَضُّ على شُرْ سُوفهِ الصَّفَرُ
[بسيط]
هذه كلها بالصاد.
والسَّفَرُ ـــ بالسين ـــ: معروف، والسَّفَرُ أيضاً: بياضُ النهارِ.
(صَفَر، وسَفَر):
صَفَر بفِيه يَصفِرُ صَفِيراً فهو صافِرٌ، ولذلك قيل: «أَجْبَنُ من صافر»، وقيل الصافِرُ في هذا المَثَلِ هو الذي يَصْفِرُ بالمرأةِ للفُجورِ فهو خائفٌ، وقيل هو طائِرٌ بعَيْنِهِ.

(ويقال: ما بالدَّارِ صافِرٌ: أي أَحدٌ يَصْفِرُ، هذه كلها بالصاد).
وسَفَر البَيْتَ (سَفْراً ـــ بالسين) فهو سافِرٌ: إذا كَنَسهُ، ويقال للمِكْنَسةِ: المِسْفَرةُ.
وسَفَر بين القوم سِفَارةً فهو سَفِرٌ: إذا مشى بينهم بالصُّلْحِ وسَفَر عن وجههِ (فهو سافِرٌ: إذا كَشفَ عنه)، وسَفَر البَعِيرُ: إذا شدَّ السِّفَارَ على أَنفْهِ وهي حَدِيدةٌ تُشد على أَنفهِ، وسَفرتِ الرِّيحُ وَرقَ الشجرِ: إذا طَيَّرَتْهُ على وَجْهِ الأرض.
(الصَّفِيرُ، والسَّفِيرُ):
الصَّفِيرُ ـــ بالصاد ـــ: التَّصْوِيتُ بالفَم، والصَّفِيرُ والمَصْفُورُ: الذي أَصابه (الصُّفَارُ وهو) الماءُ الأَصفرُ. قال العجاج:
406 ـــ
قَضْبَ الطَّبِيبِ نائِطَ المَصْفُورِ
[رجز]
والسَّفِيرُ ـــ بالسين ـــ: الرسولُ، والسَّفِيرُ: البيت [ص: 85 آ] المكنوس، وهو المَسْفوُر ـــ أيضاً ـــ.
والسَّفِيرُ: وَرَقُ الشجرِ الذي تُطَيِّرهُ الرِّيحُ. قال زهير:
407 ـــ
إنْ نِعْمَ مُعْتَركُ الجِياع إذا

---

خَبَّ السَّفِيرُ وسابِىءُ الخَمَرِ
[كامل]
وبَعِيرٌ سَفِيرٌ ومَسْفورٌ: إِذا شُدَّ السّفارُ على أَنْفَهِ.
(الصِّفْرُ، والسِّفْرُ):
الصِّفْرُ ـــ بالصاد ـــ: الفارغُ من الآنِيةِ وغيرِها. قال حاتِمٌ:
408 ـــ
تَرَيْ أَنَّ ما أَبقيتُ لم أَكُ رَبَّه
وأَنَّ يدي مما بَخِلْتُ به صِفْرُ
[طويل]
والسِّفْرُ ـــ بالسين ـــ: الكِتابُ.
(الصُّفْرُ، والسُّفْرُ): [ق: 84 ب]:
الصُّفْرُ: النّحاسُ، وقد حُكِيَ فيه صِفْرٌ ـــ بالكسر ـــ.
والصُّفْرُ: جمع أَصفَر وصِفْراءَ.
والسُّفْرُ ـــ بالسين ـــ: جمع سَفِيرٍ وهو الرسولُ، وجمع سِفارٍ وهي حديدةٌ تُوضع على أَنفِ البعيرِ، والأَصلُ فيه سُفُرُ (بضم الفاء) ثم يُسكَّن تخفيفاً.
(الصُّفَّارُ، والسُّفَّارُ):
الصُّفَّارُ ـــ بالصاد ـــ: جمع صافرٍ وهو الذي يَصْفِرُ بفِيه، والصُّفَّارُ: حَيَّاتٌ البَطْنِ.
والسُّفَّارُ ـــ بالسين ـــ: المُسافِرُونَ، جمع على غير قياسٍ، والسُّفَّار ـــ أيضاً: جمع سافر وهو الكاشِفُ عن وَجْهِهِ.
والسُّفَّارُ والسُّفَرةُ: الرُّسُلُ، ويقال ـــ أيضاً ـــ: سُفَراء ـــ على وزن ظُرَفاء ـــ، وسُفُرٌ ـــ على وزن رُسُلٍ ـــ، وسُفْرٌ ـــ على وزن بُرْدٍ ـــ (وهو مُخَّففٌ من سُفُرٍ).

والسُّفَّارُ ـــ أيضاً ـــ: الكَنَّاسُونَ.
(الصُّفْرةُ، والسُّفْرةُ):
الصُّفْرةُ ـــ بالصاد ـــ: من اللونِ، والصُّفْرةُ: القِطْعةُ من الصُّفْرِ عن أَبي زيدٍ، وأَبو صُفْرةَ: أَبو المُهلَّبِ.
والسُّفْرةُ ـــ بالسين ـــ: طَعامُ المسافرِ، وبه سُمِّيْت سُفْرةُ الجِلْدِ.
(الصِّفارُ، والسَّفارُ):
الصِّفارُ ـــ بالصاد ـــ: ما يبقى من التِّبْنِ والعَلَفِ في أَسنانِ الدوابِّ. والسِّفارُ ـــ بالسين ـــ: حديدةٌ تُوضَعُ على أَنفِ البَعِيرِ، والسِّفارُ: مصدر سافَرْتِ. قال عنترة:
409 ـــ

---

أَبقى لها طُولُ السِّفارِ مُقَرْمَداً
سَنَداً ومثل دعائم المُتَخَيَّمِ
[كامل]
(الرَّصْفُ، والرَّسْفُ):
الرَّصْفُ ـــ بالصاد ـــ: مصدر رصَفْتُ الدُّرَّ وغيرَه: إِذا ضَمَمْتَ بَعْضَهُ إِلى بعضٍ، ومصدر رَصَفتُ السَّهْمَ: إِذا شَدَدْتَ عليه الرِّصافَ وهو عَذَبٌ. يُلْوي على نَصْلِ السَّهْمِ، يقال: سَهْمٌ مرصوفٌ ورَصِيفٌ. قال الراجز:

410 ـــ
ويَثْربيّ سِنْخُهُ مَرْصُوفُ
[رجز]
والرَّسْفُ ـــ بالسين ـــ: والرَّسِيفُ والرَّسَفانُ: مَشْيُ المُقَّيدِ في قَيْدِهِ.
(الفَرْصُ، والفَرْسُ):
الفَرْصُ ـــ بالصاد ـــ: القَطْعُ، يقال: فَرَصْتُ [ص: 86 آ] الجِلْدَ، وفَرَصْتُ الفِضَّةَ، ويقال للحديدةِ التي يُقْطَعُ بها: مِفَراصٌ. قال الأعشى:
411 ـــ
وأدفعُ عن أعراضكم وأُعيركم
لساناً كمِفْراص الخفاجيّ مِلْحَبا
[طويل]
(والفَرْصُ: مصدر فُرِصَ الرجِلُ: إذا أَصَابَتْهُ الفَرْصَةُ وهي رِيحُ الحَدَبِ).
والفَرْسُ ـــ بالسين ـــ: مصدر فَرَس الأَسدُ الفرِيسةَ: إذا دَقَّ عُنُقَها.
(الفَرِيصُ: والفَرِيصةُ، والفَرِيسُ والفَرِيسةُ):
الفَرِيصةُ ـــ بالصاد ـــ: بَضْعَةٌ في مَرْجِعِ الكَتِفِ، وجمعها: فَرِيصٌ وفرائص.
وقال امرؤ القيس:
412 ـــ
وتُرْعَدُ منهن الكُلى والفَرِيص
[طويل]
والفَرِيسةُ ـــ بالسين ـــ: ما أَخذهُ الأَسدُ، وهو الفَرِيسُ أيضاً.
والفَرِيسُ: حلقة من عُوَيْدٍ يُدْخِلُ فيها الحَمَّالُ الحَبْلَ. قال الشاعر:
413 ـــ
فلو كان الرَّشا مائتين باعاً
فإِنَّ ممرَّ ذلك في الفَرِيسِ

[وافر]
(افترصَ، وافترسَ):
افترصَ ـــ بالصاد ـــ: انتهزَ الفُرْصةَ حين أَمْكَنَتْهُ، وافترصَ الشيءَ ـــ أيضاً ـــ قَطَعهُ.
وافتر(سَ)الأَسدُ الفَرِيسةَ ـــ بالسين ـــ.
(استفرصَ، واستفرسَ):

---

استفرصَ ـــ بالصاد ـــ: أَصابَ فُرْصَتهُ، واستفرصَ ـــ أَيضاً ـــ: تَعرَّضَ لأَنْ تُوجَدَ فيه الفُرْصَةُ.
واستفرس الأَسد [ق: 85 ب].
الفَرِيسةَ ـــ بالسين ـــ، (واستفرسَ الشيءُ): تَعرِّضَ لأَنْ يفترسه الأَسَدُ.
(الضَّرْبُ، والسَّرْبُ):
الضَّرْبُ ـــ بالصاد ـــ: مصدر ضَرَبْتُ اللَّبَنَ: إذا تَرَكْتَهُ في الوَطْبِ حتى يَحْمَضَ، وَلَبَنٌ ضَرْبٌ ومَضْروبٌ وضَرِيبٌ.
والضَّرْبُ ـــ أيضاً ـــ: مصدر ضَرِبَ الصبيَّ ليَسْمَنَ: إذا بَقِيَ أَياماً لا يُحْدِثُ، و(الضَّرْبُ: حَفْن البَوْلِ). هذه كلها بالصاد.
والسَّرْبُ ـــ بالسين ـــ: المالُ الراعي من الإِبلِ وغيرِها، ويقال: أُغِيرَ على

سَرْبِ القوم.
وكانتِ العَربُ تُطلِّقُ المرأةَ بأَنْ تقو[ل]: «اذْهَبِي فلا أَنْدَهُ سَرْبَكِ» أي لا أَرُدُّ إِبِلَكِ لتَذْهَب حَيْثُ شاءتْ، والنَّدْهُ: زَجْرُ الإبلِ.
والسَّرْبُ ـــ أيضاً ـــ: المَسْلَكُ والمَذْهَبُ، ومنه قولُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم: «من أَصْبحَ آمِناً في سَرْبِهِ، مُعَافىً في بَدَنِهِ، عنده قُوتُ يَوْمِهِ، كانَ كَمنْ حِيزَتْ له الأَرضُ بحذافِيرها».
وقد روى: في سِرْبِهِ ـــ بكسر السين ـــ: أي في جماعته.
ويقال: فلانٌ واسعُ السَّرْبِ: يراد الصَّدْرُ والقَلْبُ.
والسَّرْبُ ـــ أيضاً ـــ: مصدر سُرِبَ الرجلُ: إذا دَخَلَ دُخَانُ الفِضَّةِ في خَياشِيمه وَفمِهِ فأخذه من ذلك حُصْرٌ وهو احتباس البَطْنِ فرُبَّما ماتَ منه.
(الصَّرَبُ، والسَّرَبُ): [ص: 87 آ].
الصَّرَبُ ـــ بالصاد ـــ: الصَّمْغُ. قال الشاعر:
414 ـــ
أَرضٌ عن الخيرِ والسُّلطانِ نائيةٌ
فالأَطيبانِ بها الطَّرْثُوثُ والصَّرَبُ
[بسيط]
وزعَم أبو عُبَيْدٍ: أَنَّ الصَّرَبَ في هذا البيت اللَّبَنُ الحامِضُ، وهو غَلَطٌ.
والسَّرَبُ ـــ بالسين ـــ حَفِيرٌ تحت الأَرضِ، يقال: انسربَ الوَحْشِيُّ: إذا دخلَ في سَرَبِهِ.

---

(والسَّرَبُ: الماءُ الذي يُجْعَلُ في القِرْبَةِ الجديدةِ لتَشْتَدَّ الخُرَزُ). قال ذو الرمة:

415 ـــ
ما بالُ عَيْنِكَ منها الماءِ يَنْسَكِبُ
كأَنَّه من كُلى مَفْرِيَّةٍ سَرَبُ
[؟]
وكان (أبو عَمْرو) الشَّيْبانِيُّ يرويه: سَرِبَ ـــ بكسر الراء ـــ أي سائِلٌ، يقال: سَرِبَ الماءُ فهو سَرِبٌ.
(المَصَارِبُ، والمَسَارِبُ):
المَصارِبُ ـــ بالصاد ـــ: جمع مِصْرَبٍ: وهو زِقٌّ يجمع فيه فَضلاتُ اللَّبَنِ فَتحمضَ.
والمَسارِبُ ـــ بالسين ـــ: جمع مَسْرُبَةٍ ـــ بفتح الراء وضمها ـــ: وهو الشَّعَرُ الذي يتصلُ من الصَّدْرِ إلى السُّرَّةِ. قال الحارِثُ بن وَعُلَةَ:
416 ـــ
الآنَ لَمَّا أبيضَّ مَسْرُبتي
وعَضَضْتُ من نابي على جِذْمِ
[كامل]
والمَسارِبُ ـــ أيضاً ـــ: الطُّرقُ، واحدها. مَسْرَبٌ.
والمَسارِبُ: موضعٌ بعينه قال كُثَيِّر:
417 ـــ
أَهاجَكَ بَرْقٌ آخر الليلِ واصِبُ
تَضمَّنَهُ فَرْشُ الجَبَا فالمَسارِبُ

[طويل]
(صَرَب، وسَرَب):
صَرَب اللَّبَن في الوَطْبِ: إذا جمعه وتركه حتى يَحْمُضَ. وصَرَب الصبيَّ ليَسْمَنَ: إذا بَقِي أياماً لا يُحْدِثُ، وصَرَب الرجلُ بَوْلهُ، إذا حَقنهُ. جميع هذه بالصاد، واسم الفاعلِ من جميعها: صارِبٌ.
وسَرَب في الأرضِ ـــ بالسين ـــ يَسْرُبُ سُروباً فهو سارِبٌ: (إذا ذهبَ) قال الله تعالى: {وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ} [الرعد: 10]، وقال الأَخْنَسُ بن شِهَابٍ:
418 ـــ
أَرَى كلَّ قومٍ قاربوا قَيْدَ فَحْلِهِمْ
ونحنُ خَلَعْنا قَيْدَهُ فهو سَارِبُ
[طويل]
(الصَّبْرُ، والسَّبْرُ):

---

الصَّبْرُ ـــ بالصاد ـــ: ضِدُّ الجَزعِ، وأَصلُ الصَّبْرُ: الحَبْسُ، يقال: صَبَرْتُ الإنسانَ للقَتْلِ: إذا حَبَسْتَهُ، ومنه قولهم: قُتِلَ صَبْراً، ومنه قول الله تعالى: {وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ} [الكهف: 28]، أي احْبِسْها وقال عنترة:
419 ـــ
فصُبِرْتِ عارفةً لذلك حُرَّةً
تَرْسُو إذا نَفْسُ الجَبانِ تَطلَّعُ
[كامل]
ويَمِينُ الصَّبْرِ: أَنْ يُجْبَرَ الإنسانُ على اليمينِ حتى يَحْلِفَ.
والصَّبْرُ ـــ أيضاً ـــ: مُخفَّفُ الصَّبِرِ، ومنهم [ص: 88 آ] مَنْ يُلْقي حركة الباء على الصاد فيقول: صِبْرٌ بالكسر قَالَ الشاعر:

420 ـــ
تَعزَّيْتُ عنها كارِهاً فَتَركْتُها
وكان فِراقِيها أَمرَّ من الصَّبْرِ
[طويل]
والسَّبْرُ ـــ بالسين ـــ: التَّجْرِبَةُ، يقال: اسْبِرِ الجُرْحَ أي انظر مِقْدارَهُ، واسْبِرِ الرجلَ حتى تَعْلَمَ خُلقهُ.
(الصِّبْرُ، والسِّبْرُ):
الصِّبْرُ ـــ بالصاد ـــ: لغةٌ في الصَّبْرِ، وقد ذكرناه.
والصِّبْرُ ـــ أيضاً ـــ: ناحيةُ الشيءِ، وقيل: طَرَفهُ الأَعلى، ويقال: صُبْرٌ ـــ بالضم، وجمعها: أَصبارٌ، ويقال: ملأت الإناء إلى أَصبارهِ. قال النَّمِرُ بن تَوْلبٍ (يَصِفُ رَوْضةً):
421 ـــ
عَزَبتْ وباكَرها الرَّبِيعُ بدِيمَةٍ
وَطْفَاءَ تَمْلَؤها إلى أَصبارِها
[كامل]
والسِّبْرُ ـــ بالسين ـــ: الهَيئَةُ والجَمالُ، ومنه الحديث: «يَخْرُج من النارِ رجلٌ قد ذهبَ حِبْرهُ وسِبْرهُ».

(الصُّبْرُ، والسُّبْرُ):
الصُّبْرُ ـــ بالصاد ـــ: الحَرْفُ الأَعلى من كلِّ شيءٍ، والصُّبْرُ ـــ أيضاً ـــ: جمع صِبَارٍ وهو حِمْلُ شجرةٍ شديدةِ الحُمُوضَةِ، والصُّبْرُ: جمع صَبِيرٍ وهو سَحابٌ كثيفٌ، قالتِ الخَنْسَاءُ:
423 ـــ
ككِرْ فِئةِ الغَيْثِ ذاتِ الصَّبِيـ
ـرِ تَرْمي السَّحابَ ويَرْمِي لها
[متقارب]

---

والصُّبْرُ: جمع صبيرٍ ـــ أيضاً ـــ وهي رُقَاقةٌ عريضةٌ تُبْسَطُ على الخِوانِ تحت الطعامِ، ويقال: قومٌ صُبْرٌ وصُبُرٌ: جمع صَبُورٍ. قال عنترة:
424 ـــ
وفَوارِس لي قد عَلِمْتُهمُ
صُبر على التَّكْرارِ والكَلْمِ
[الكامل]
والسُّبْرُ ـــ بالسين: جمع سِبارٍ وهي فَتِيلةٌ تُدّخَلُ في الجُرْحِ يُقَدَّرُ بها عُمْقُهُ.
(الصابِرُ، والسابِرُ):
الصابِرُ ـــ بالصاد ـــ: ضِدّ الجازِعِ، والصابِرُ: الحابِسُ المُمْسِكُ. والسابِر ـــ بالسين ـــ: المُخْتَبِرُ المُجرِّبُ.
(الصُّبَرُ، والسُّبَرُ):
الصُّبَرُ ـــ بالصاد ـــ: جَمع صُبْرَةٍ وهي الكُدْسُ من الطعامِ.
قال أبو حاتِم: هي الطعامُ يُجْمَعُ ويُنْخلُ يُشْبِهِ السَّرَنْدِ.
والسُّبَرُ ـــ بالسين ـــ: طائِرٌ، حَكاهُ صاحبُ العَيْنِ.
(الصُّبْرَةُ، والسُّبْرَةُ):
الصُّبْرةُ ـــ بالصاد ـــ: ما غَلُظَ من الحجارةِ، وجمعها: صُبَراتٌ وصِبَارٌ.

والسُّبْرةُ ـــ بالسين ـــ: الغَداةُ الباردةُ، وجمعها: سَبَراتٌ وسبارٌ. قال امرؤ القيس:
424 ـــ
ويَشْرَبْنَ بَرْدَ الماءِ في السَّبَراتِ
[طويل]
(أبصرَ، وأبسرَ):
أبصرَ ـــ بالصاد ـــ إبْصَاراً: إذا نظَر بعَيْنِهِ.
وأبسرَ النخلُ ـــ (بالسين) ـــ إبْسَاراً: ظهَر فيه البُسْرُ [ص: 89 آ].
(البُصْرُ، والبُسْرُ):
البُصْرُ ـــ بالصاد ـــ: غِلَظُ كلِّ شيءٍ.
والبُسْرُ ـــ بالسين ـــ: التَّمْرُ: إذا عَظُمَ ولم يُرْطِبْ. قال ذو الرمة:
425 ـــ
رَفَعْنَ عليه الرَّقْمَ حتى كأَنَّه
سَحُوقٌ تَدَّلى من جوانِبِها البُسْرُ
[طويل]
والبُسُرُ: الماءُ القديم العَهْدِ بالمَطَرِ [ق: 87].

والبُسْرُ: ما ارتفَع من النَّباتِ.
(البَصْرُ، والبَسْرُ):
البَصْرُ ـــ بالصاد ـــ: أَنْ يُضمَّ جِلْدٌ إلى جِلْدٍ ويُخاطَا.

---

والبَسْرُ ـــ بالسين ـــ: القَهْرُ، والبَسْرُ: أَنْ يَضْرِبَ الفَحْلُ الناقةَ على غير شَهْوةٍ، والبَسْرُ: أَنْ يُخْلَطَ البُسْرُ بالتمرِ فيُتَّخذَ منه النَّبِيذُ.
(الباصِرُ، والباسِرُ):
يقال: أَرَيْتُهُ لَمْحاً باصِراً ـــ بالصاد ـــ: أي نَظَراً بتَحْديقٍ شديدٍ. وَوجْهٌ باسِرٌ ـــ بالسين ـــ: أي عَبُوسٌ، والباسِرُ: القاهِرُ، والباسِرُ: الذي يَنْبِذُ البُسْرَ مع التَّمْرِ.
(التَّرَبُّصُ، والتَّرَبُّسُ):
التَّرَبُّصُ ـــ بالصاد ـــ: الانتظارُ.
والتَّرَبُّسُ ـــ بالسين ـــ: أَنْ يَطْلُبَ (الشيءَ) طَلَباً حَثِيثاً.
(البُرْصُ، والبُرْسُ):
البُرْصُ ـــ بالصاد ـــ: جمع أَبْرصَ وبَرْصَاءَ، والبُرْصُ والأَبارِصُ: الوَزَغُ، قال الراجز:
426 ـــ
واللهِ لو كُنْتُ لهذا خالِصا
لكُنْتُ عَبْداً آكِلَ الأَبارِصا
[رجز]
والبُرْسُ ـــ بالسين ـــ: وضم الباء وكسرها لغتانِ: القُطْنُ، والأَشهرُ فيه الكَسْرُ.
(الصُّرْمُ، والسُّرْمُ):
الصُّرْمُ ـــ بالصاد ـــ: القَطِيعةُ والهَجْرُ، والصُّرْمُ: جمع صَرْماءَ وهي الفلاةُ التي لا ماءَ بها. قال الشاعر:
427 ـــ
على صَرْماءَ فيها أَصْرِمَاهَا
وخِرِّيتُ الفلاةِ بها مَلِيلُ

[وافر]
وسُرْمُ الدُّبُرِ ـــ بالسين ـــ: وهو ما يخرجُ منه عند العُصَارِ.
(الصَّرْمُ، والسَّرْمُ):
الصَّرْمُ ـــ بالصاد ـــ: الهَجْرُ، هو مصدر صَرَمْتُهُ.
والصَّرْمُ: قَطْفُ التَّمْرِ من النخلةِ.
والسَّرْمُ ـــ بالسين ـــ: «زَجْرُ الكلب لتَهيجَهُ وتُغْرِيَهُ بصَيْدٍ أو غيرهِ. واسمُ الفاعلِ منهما: صارِمٌ وسارِمٌ، والمفعول: مصرومٌ ومسرومٌ.
(الصَّمْرُ، والسَّمْرُ):
الصَّمْرُ ـــ بالصاد ـــ: والصُّمورُ: جَرْيُ الماء من موضعٍ عالٍ إلى موضعٍ مُنْخَفِضٍ، والصَّمْرُ (والصُّمورْ) ـــ أيضاً ـــ: البُخْلُ والمَنْعُ.

---

والسَّمْرُ ـــ بالسين ـــ: شَدُّ الشيءِ بالمِسْمارِ.
(الصُّمْرُ، والسُّمْرُ):
الصُّمْرُ ـــ بالصاد ـــ: لغةٌ في الصُّبْرِ وهو حَرْفُ الإِناءِ وغيرهِ، يقال: مَلأْتُ الإِناءَ إلى أَصْمارهِ وأَصْبارِهِ.
والسُّمْرُ [ص: 90 آ] ـــ بالسين ـــ: جمع الأَسْمَرِ والسَّمراءِ. وأَمَّا قولهم للرِّماح: سُمْرٌ، فقال الأَصمعيُّ: إنما تُوصف بذلك لأَنها إذا قُطعَتْ من مَنابِتها وهي قد أَدْرَكَتْ كانت سُمْراً، وإذا قُطعَتْ قبل أَنْ تُدْرَكَ كانت صُفْراً لا خَيرَ فيها.
وقال أبو عُبَيْدَة: قيل لها سُمْرٌ لأَنها تُعالَجُ بالأَدْهانِ والنارِ حتى تكتسب سُمْرةً، وأنشد:
428 ـــ
أَقامها بسَكَنٍ وادْهَانْ
[رجز]
والسَّكَنُ: النارُ.
(المَصْرُ، والمَسْرُ):
المَصْرُ ـــ بالصاد ـــ: أن تَحْلُبَ الناقةَ بأَطراف الأَصابعِ الثلاثِ، والمَصْرُ أيضاً: العَطاءُ القليل.
والمَسْرُ ـــ بالسين ـــ: مصدر مَسَر الناسَ يَمْسِرُهم: إذا عابهم وطَعَنَ عليهم.
(الرَّمْصُ، والرَّمْسُ):
الرَّمْصُ ـــ بالصاد ـــ: مصدر رَمَصَ اللَّهُ مُصِيبَتهُ: أي جَبَرها.
والرَّمْسُ ـــ بالسين ـــ: القَبْرُ، والرَّمْسُ: دَفْنُ المَيِّتِ، وكلُّ شيءٍ أَخْفَيْتَهُ فقد رَمَسْتَهُ. قال عَلْقمة:
429 ـــ
تَبلَّغَ رَمْسُ الحُبِّ غيرُ المُكذَّبِ
[طويل]
[ق: 88].
ويقال للترابِ الذي تَحْمِلهُ الرِّيحُ: رَمْسٌ لأَنه يَدْفِنُ الآثارَ. واسم الفاعلِ: رامِصٌ (ورامِسٌ).
(المَرْصُ، والمَرْسُ):
المَرْصُ ـــ بالصاد ـــ: مصدر مَرصَ الصبيُّ ثَدْيَ أُمِّه: إذا غَمزهُ عند الرِّضاعِ.

والمَرْسُ ـــ بالسين ـــ: مصدر مَرَسْتُ الدَّواءَ في الماء.
(النَّصْلُ، والنَّسْلُ):
النَّصْلُ ـــ بالصاد ـــ: شَفْرةُ السَّيفِ، وكذلك شَفْرةُ الرُّمْحِ والسَّهْمِ. والنَّصلُ: مصدر نَصَلْتُ الرُّمْحَ: إذا جعلتَ له نَصْلاً.

---

والنَّسْلُ ـــ بالسين ـــ: الوَلَدُ.
(النَّصِيلُ، والنَسِيلُ):
النَّصِيلُ ـــ بالصاد ـــ: ما بين العُنُقِ والرأسِ من تحت اللَّحْيَيْنِ، والنَّصِيلُ: حَجَرٌ طويلٌ تُدقُّ به الحِجارةُ. قال أبو خِراش (الهُذَلي يصف صَقْراً):
430 ـــ
ولا أَمْغَرُ الساقين ظلَّ كأَنَّه

على مُحْرَئِلاّتِ الإِكامِ نِصِيلُ
[طويل]
والنَّسِيلُ ـــ بالسين ـــ: ما سَقَط من ريش الطائرِ ونحوهِ وهو النُّسَالُ أيضاً.
(نَصلَ، ونَسلَ):
نَصلَ الخِضابُ ـــ بالصاد ـــ: نُصولاً: سَقطَ عن الشَّعَرِ.
ونصِلَ الحافِرُ نصُولاً: خرَج من مَوْضعهِ، ونَّصلَ الرُّمْح نَصْلاً: رَكَّبَ عليه نَصْلاً، وكذلك السَّهْم، [هذه] كلها بالصاد.
ونَسلَ الشَّعْرُ ـــ بالسين ـــ: سَقطَ عن الدَّابة وغيرِها، وكذلك الوَبَرُ، والمصدر: النُّسولُ.
ونَسلَ نسلاناً: أسرعَ. قال الله تعالى: {مِّنَ الأَْجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ}، [يس: 51]، وقال النَّابِغَةُ الجَعْدِيُّ: [ص: 91 آ].
431 ـــ
عسلان الذئب أَمسى قارباً
بَرَد الليلُ عليه فنَسَلْ
[رمل]
أنصلَ الرُّمْحَ ـــ بالصاد ـــ: نَزَع عنه نَصْلَهُ، وكان يقال لرَجبٍ مُنْصِلُ الأَسِنَّةِ ومُنْصِلُ الأَلَ لنَزعْهم الأَسِنَّةَ عن رِماحهم فيه تعظيماً له. قال الأعشى:
432 ـــ
تَدَاركهُ في مُنْصِلِ الأَلِّ بَعْدَما
مضى غيرَ دَأْدَاءٍ وقد كادَ يَعْطَبُ
[طويل]
وانصلت البُهْمى: أَخرجتْ شَوْكَها.
وأَنسلَ الرجلُ وغيره ـــ بالسين ـــ: صارَ له نَسْلٌ، وأَنسلَ رِيشُ الطائِر: سقَطَ.
(الصَّلَفُ، والسَّلَفُ):
الصَّلَفُ ـــ بالصاد ـــ: مُجاوَزةُ القَدْرِ في الظَّرْفِ، والصَّلَفُ ـــ أيضاً ـــ: أَلاَّ تَحْظى المرأةُ عند زَوّجِها، والصَّلَفُ أيضاً: مصدر صَلِف الطعامُ: إِذا لم يكن له طَعْمٌ.

---

والسَّلَفُ ـــ بالسين ـــ: ما أَفْرَضْتَهُ الرجلَ، وسَلَفُ القومِ: من تَقدَّمَ منهم أَحياءً وأمواتاً. قال طرفة:

433 ـــ
في سَلَفٍ أَرْعَنَ مُنْعَنْجِرٍ
يُقْدِمُ أَوْلى ظُعُنٍ كالطُّلُوحْ
[سريع]
(الصَّلِفُ، والسَّلِفُ):
طعامٌ صَلِفٌ: لا طَعْمَ له، ورجلٌ صَلِفٌ:
إِذا تجاوزَ حَدَّ الظَّرْفِ (حتى يخرجَ) إلى حَدِّ الوَقاحةِ.
وسَلِفُ الرجلِ ـــ بالسين ـــ: معروف، (قال) أَوْسُ بن حَجَر:
434 ـــ
والفارسِيَّةُ فيهم غيرُ مُنْكَرةٍ

فكُلُّهم لأبيهِ ضَيْزَنٌ سَلِفُ
[بسيط]
(المُصْلِفُ، والمُسْلِفُ):
المُصْلِفُ ـــ بالصاد ـــ: المُبْغِضُ لأمرأتهِ، والمُصْلِفَ: الذي له وَلَدٌ صَلِفٌ.
والمُسْلِفُ ـــ بالسين ـــ: المُقْرِضَ، والمُسْلِفُ ـــ أيضاً ـــ: الذي يُسوِّي(ي) الأرضَ ليَزْرَعها [ق: 89 ب].
وامرأةٌ مُسْلِفٌ: وهي النَّصَفُ. قال الشاعر:
435 ـــ
فيها ثلاثٌ كالدُّمى
وكاعِبٌ ومسْلِفُ
[رجز]
(الفَصْلُ، والفَسْلُ):
الفَصْلُ ـــ بالصاد ـــ: ما فَصلَ بين الشيئينِ حتى يَنْمازَ كلُّ واحدٍ منهما من صاحبهِ.
والفَصْلُ: موضعُ المَفْصِلِ من الجَسَدِ، والفَصْلُ: الفَرْقُ بين الحَقِّ والباطلِ.
ورجلٌ فَسْلٌ ـــ بالسين ـــ: لا خَير فيه.
(الفَصِيلُ، والفَسِيلُ):
الفَصِيلُ ـــ بالصاد ـــ: من أَولادِ الإبلِ: الذي فُصِلَ عن رِضاعِ أُمَّهِ والفَصِيلُ ـــ أيضاً ـــ: حائِطٌ قصيرٌ دُونَ الحِصْنِ.
والفَسِيلُ ـــ بالسين ـــ: صِغارُ النَّخْلِ التي تُغْرَسُ، قال الراجز:
436 ـــ
تَأَبَّرِي يا خَيْرةَ الفَسِيلِ
تَأَبَّرِي من حَنَذٍ فشولي
إذْ ضَنَّ أَهْلُ النَّخْلِ بالفُحول
[رجز]
(الفِصالُ، والفِسالُ):
الفِصالُ ـــ بالصاد ـــ: [ص: 92 آ] الفِطامُ، ومنه الحديث: «لا رَضَاعَ بعد فِصالٍ».
والفِصالُ ـــ أيضاً ـــ: أولادُ الإبلِ التي فُصِلتْ عن الأُمَّهاتِ.

---

والفِسالُ ـــ بالسين ـــ: جمع الفَسْلِ من الرجالِ. قال الشاعر:
437 ـــ
إذا ما عُدَّ أَربعةٌ فِسالٌ
فَزوْجُكِ خامِسٌ وحَمُوكِ سَادِي
[وافر]
(الصَّلْبُ، والسَّلْبُ):
الصَّلْبُ ـــ بالصاد ـــ: معروف، والصَّلْبُ: مصدر صَلَبْتُ اللَّحْمَ: إذا أَخرجتَ وَدَكهُ.

والسَّلْبُ ـــ بالسين ـــ: مصدر سَلَبْتُهُ، [ويقال]: وسَلَبٌ ـــ بتحريك اللام ـــ فأَمَّا الشيءُ المَسْلُوبُ ـــ فبفتح اللام لا غير.
(الصَّلَبُ، والسَّلَبُ):

الصَّلَبُ ـــ بالصاد ـــ: لغةٌ في الصَّلْبَ. قال العجاج:
438 ـــ
في صَلَبٍ مثلِ العِنانِ المَؤْدَمِ
[رجز]
والسَّلَبُ ـــ بالسين ـــ: اسمُ ما سُلِب، والسَّلَبُ: المصدر من سَلَبْتُ، وشَجَرُ السَّلَبِ: الذي منه اللِّيفُ الأبيضُ، والسَّلَبُ: الطولُ في قوائم الفَرَسِ، وكذلك الطولُ في الرُّمْحِ، يقال: فَرَسٌ سَلِبُ القوائمِ، ورُمْحٌ سَلِبٌ، قال القَطامِيُّ:
349 ـــ
ومَنْ ربَطَ الجِحاشَ فإنَّ فينا
قناً سَلِباً وأفراساً حِسانا
[وافر]
(الصُّلْبُ، والسُّلْبُ):
الصُّلْبُ ـــ بالصاد ـــ: جمع صَلِيبِ النصارى، وجمع صَلِيبٍ وهو الوَدَكُ ـــ بضم اللام وتسكينها ـــ فأمَّا صُلْبُ الظَّهْرِ فساكن [اللام] لا غير والسُّلْبُ ـــ بالسين ـــ: جمع سَلوبٍ من الإبلِ وهي التي سُلِبَ عنها ولَدُها بموتٍ أو غيرهِ بضم اللام وسكونها، وكذلك السُّلْبُ من الشجرِ التي سُلِبَتْ أغصانُها، واحدتها: سَلِيبٌ.
ورِماحٌ سُلْبٌ: طِوالٌ، وقيل: هي التي تَسْلُبُ الأَنْفُسَ، ويُروى بيتُ القَطامِيَّ:
قناً سُلْباً وأفراساً حِسانا
(الصِّلابُ، والسِّلابُ):
الصِّلابُ ـــ بالصاد ـــ: الشِّدادُ من كلِّ شيءٍ.
والسِّلابُ ـــ بالسين ـــ: الثوبُ الأسودُ يُلْبَسُ عند الحُزْنِ. أنشد أبو زيد:
440 ـــ
هل تَخْمِشَنْ إبلي عليَّ وجُوهَها

---

أو تَعْصِبَنَّ رُؤوسَها بِسِلابِ
[كامل]
(الصِّلِيبُ، والسِّلِيبُ):
الصِّلِيبُ ـــ بالصاد ـــ: صَلِيبُ النَّصارى، وكذلك شيءٌ صَلِيبٌ أي شَدِيدٌ، والصَّلِيبُ: المَصْلوبُ [ق: 90 ب] والصَّلِيبُ الوَدَكُ. قال أبو خِراش:
441 ـــ
ترى لعِظام ما جَمَعْت صَلِيبا
[وافر]
والسَّلِيبُ ـــ بالسين ـــ: المسلوب. قال عَلْقمة:
رَغا فَوْقهُمْ سَقْبُ السماءِ فداجِصٌ
بشِكَّتِهِ لم يُسْتَلَبْ وَسلِيبُ
[ص: 93 آ].
(الصَّلْمُ، والسَّلْمُ):
الصَّلْمُ ـــ بالصاد ـــ: قَطْعُ الأُذُنِ من أصلِها، وكذلك الأَنفُ. والسَّلْمُ ـــ بالسين ـــ: الصَّلْحُ والسَّلْمِ: دَلْوُ السقَّائِينَ التي يَمْلَؤنَ بها القِربَ، والسَّلَمِ مصدر سَلَمْتُ الجِلْدَ: إذا دَبَغْتَهُ بالسَّلَمِ وهو شجرٌ من العِضاه، والسَّلْمُ: مصدر سَلَمَتْهُ الحَيَّةُ: إذا لَدَغَتْهُ، فهو سَلِيمٌ ومَسْلومٌ.

(الصَّلَمْ، والسَّلَمُ):
الصَّلَمُ ـــ بالصاد ـــ: انقطاعُ الأَنفِ أو الأُذُنِ من آفةٍ تُصيبهما يقال: صَلِمَ صَلَماً فهو أَصْلَمُ. فأَنْ نَسَبْتَ ذلك إلى فاعلٍ فَعَلهُ بهما. فهو الصَّلْمُ ـــ بسكون اللام ـــ، وقد صُلِمَتْ أُذُنُهُ فهي مِصلومةٌ.
والسَّلْمُ ـــ بالسين ـــ: شَجَرٌ، والسَّلَمُ: الاستسلامُ. قال الله تعالى: {وَلاَ تَقُولُواْ لِمَنْ أَلْقَى? إِلَيْكُمُ السَّلَامَ} [النساء: 94].
والسَّلَمُ: السَّلَفُ.
(الصَّلامَةُ، والسَّلامَةُ):
الصَّلامةُ ـــ بفتح الصاد وكسرها ـــ: الفِرْقَةُ من الناسِ. قال الراجز:
442 ـــ
صَلامَةٌ كحُمُرِ الأَبَكِّ
لا ضَرَعٌ فيها ولا مُذَكي
[رجز]
والسَّلامةُ ـــ بالسين ـــ: معروفة، والسَّلامةُ: ضَرْبٌ من الشجرِ.
(الصَّالِمُ والمُصلَّمُ، والسَّالِمُ والمُسلَّمْ):

---

الصَّالِمُ ـــ بالصاد ـــ: القاطعُ للأُذُنِ أو الأَنفِ والمُصلَّمُ: المَقْطوعُ الأُطُنَيْنِ. قال عنترة:
443 ـــ
وكِأَنَّما أَقِصُ الإكامَ عَشِيَّةً
بقريبِ بَيْنَ المِنْسَمَيْنِ مُصلَّمِ
[كامل]
والسَّالِمُ ـــ بالسين ـــ: والمُسلَّمُ: من السَّلامةِ.
والسَّالِمُ: (الذي) يَدْبَغُ الجِلدَ بالسَّلَمِ.
(الأَصْلَمُ، وأَسْلَمُ):
الأَصلمُ ـــ بالصاد ـــ: المَقْطوعُ الأُذُنِ. قال عنترة:
444 ـــ
كالعَبْدِ ذِي الفَرْوِ الطويلِ الأَصلمِ
[كامل]
وأَسلمُ ـــ بالسين ـــ: اسم رجلٍ.
(صَمَلَ، وسَمَلَ):
صَمَلَ الشيءُ ـــ بالصاد ـــ: صُمولاً: إذا صَلُبَ واشتدَّ، ومنه قيل: رجلٌ صُمُلٌ، وامرأةٌ صُمُلَّةٌ.
وسَمَلَ الثَّوْبَ ـــ بالسين ـــ: وأَسْمَلَ: أَخْلقَ، وسَمَلَ عَيْنَهُ: فَقَأها بِشَوْكٍ ونحوه، وسَمَلَ بين القومِ: أَصلحَ، وسَمَلَ حَوْضَهُ: أَصلحه وبَناهُ. قال الشاعر:
445 ـــ
فلأَتْرُكَنَّ السَّامِلينَ حِياضَهُمْ
ولأَحْبِسَنَّ على مكارِمي النَّعَمْ
[كامل]
(اللَّمْصُ، واللَّمْسُ):
اللَّمْصَ ـــ بالصاد ـــ: الفَالوذج، واللَّمْصُ ـــ أيضاً ـــ: الخِداعُ، واللَّمْصُ: الكَرْمُ الذي طابَ عِنَبُهُ.

واللَّمْسُ ـــ بالسين ـــ: معروف، ويُكْنى به عن الجماع. قال الله تعالى: {أو لامستم النساء} [النساء: 43]، ومنه سُمِّيتِ المرأةُ لَمِيس، وقيل سُمِّيتْ بذلك لِلينِ مَلْمَسِها.

(اللَّلامِصْ، واللَّلامِسُ): [ص: 94 آ]:
باللَّرمِصُ ـــ بالصاد ـــ: حارسُ الجَنَّاتِ والكُرومِ، ورجلٌ لامِصٌ ولَمُوصٌ: خَدَّاعٌ. قال الأعشى:
446 ـــ
فَهلْ أَنتُمُ إلاَّ عَبِيدٌ وإنَّما
تُعدَّونَ خُوصاً في الصديقِ لوامِصا
[طويل]
واللَّامِسُ ـــ بالسين ـــ: الذي يَلْمَسُ [ق: 91 ب] الشيءَ بيدهِ، واللامِسُ: الناكِحُ أيضاً.
(المَلَصُ، والمَلَسُ):

---

المَلَصُ ـــ بالصاد ـــ: مصدر مَلصَ الشيءُ من يدي: إذا أَفْلتَ، فهو مَلِصٌ وأَمْلَصُ. قال الراجز:
447 ـــ
فَرَّ وأَعْطانِي رِشاءً مَلِصا
كذَنَبِ الذِّئْبِ يُعدِّي هَبَصا
[رجز]
ويقال: أَتيته) مَلَسَ الظلامِ: أي عند اختلاطهِ بالضياءِ. قال الأخطل:
448 ـــ
كَذَبتْكَ عَيْنُكَ أَمْ رأَيتَ بواسطٍ
مَلَس الظَلامِ من الرَّبابِ خيالا
[كامل]
(الأَمْلَصُ، والأَمْلَسُ):
رَشَأ أَملصُ ـــ بالصاد ـــ: يَنْفَلِتُ من اليَدِ. وشيءُ أَمْلسُ ـــ بالسين ـــ: ضِدُّ الخَشِنِ، وجِلْدٌ أَملسُ: لا شَعَرَ عليه ولا غُضونَ فيه. قال امرؤ القيس:
449 ـــ
(ويا رُبَّ يومٍ قد أَرُوحُ مُرجَّلاً)
حَبِيباً إلى البِيضِ الكواعبِ أَملسا
[طويل]
ويقال لمَنْ لا يتَعلَّقُ به عارٌ ولا عَيْبٌ: أَملسُ. (قال) المُتَلمِّسُ:
450 ـــ
فلا تَقْبَلَنْ ضَيْماً مخافةَ ميتَةٍ
ومُوتَنْ بها حُرَّاً وجِلْدُكَ أَمْلَسُ
[طويل]
(الإِمْلِيصُ، والإِمْلِيسُ):
سِيرٌ إمْلِيصٌ ـــ بالصاد ـــ: أي حَثِيثٌ لا فُتورَ فيه، وأَرضٌ إمْلِيسٌ ـــ بالسين ـــ: لا نباتَ فيها، وشيءٌ إِمْلِيسٌ: شديد المَلاسةِ، ومنه اشْتُقَّ الرُّمَّانُ الإِمْلِيسيُّ.

(الصَّنْفُ، والسَّنْفُ):
الصَّنْفُ ـــ بفتح الصاد وكسرها ـــ: النوعُ من المَتَاعِ (ونحوه).
والسَّنْفُ ـــ بالسين ـــ: مصدر سَنَفْتُ البَعِيرَ: إِذا جَعَلْتَ له سِنافاً وهو خَيْطٌ أو سَيْرٌ يُشدُّ من جانِبيْ بِطانهِ إلى كِرْكِرَتِهِ.
(الصِّنْفُ، والسِّنْفُ):
الصِّنْفُ ـــ بالصاد ـــ: النوعُ، وقد ذكرناه. والسَّنْفُ ـــ بالسين ـــ: وِعاءُ ثَمرِ المَرْخِ، قال ابن مُقْبِلٍ:
451 ـــ

عن حَشْرةٍ مثلِ سِنْفِ المَرْخةِ الصَّفرِ
[بسيط]
يعني أُذُنَ الفَرَسِ.
(الصَّفَنُ، والسَّفَنُ):
الصَّفَنُ ـــ بالصاد ـــ: وِعاءُ الخُصْيَةِ.

---

والسَّفَنُ ـــ بالسين ـــ: جِلْدُ سَمكةٍ خَشِنٌ يُوضع على قوائمِ السيوف،
والسَّفَنُ: جَعَلٌ صغيرٌ قصيرُ القوائمِ إِذا مَسَّه شيءٌ تَماوتَ.
والسَّفَنُ: حديدةٌ يُبْرى بها العُودُ. قال الشاعر:
452 ـــ
تَخَّوفَ السَّيْرُ منها تامِكاً قَرِداً
كما تَخَّوفَ عُودَ النَّبْعةِ السَّفَنُ
[بسيط]
(الصَّفْنُ، والسَّفْنُ):
الصَّفْنُ ـــ بالصاد ـــ: على وَزْنِ كَلْبٍ: ما صَفَنهُ الطائِرُ لِفراخه وهو أَنْ يُنصَّدَ الحَشِيشَ والوَرَقَ حول مَدْخلِهِ.
والصَّفْنُ ـــ أيضاً ـــ: دَلْوٌ عظيمةٌ [ص: 95 آ] ذاتُ حَلْقةٍ واحدة فإِذا صَغُرتْ فهي الصُّفْنَةُ، والصُّفْنُ ـــ بضم الصاد ـــ: والصَّفْنُ: مصدر صَفَنتِ الدابَّةُ: إِذا قامَتْ على ثلاثِ قوائمِ وثَنَّتْ سُنْبُكَها الرابعَ، وكذلك مصدر صَفَن الرجلُ: إِذَا صَفَّ قَدَميْهِ.
والسَّفْنُ ـــ بالسين ـــ: مصدر سَفَن العُودَ: إِذا نَحتهُ ونشره وسَفَنتِ الرِّيحُ التراب عن الأَرضِ سَفْناً. قال امرؤ القيس:
453 ـــ
فجاء خَفِيَّاً يَسْفِنُ الأَرضَ بَطْنهُ
ترى التُّرْبَ عنه لاصِقاً كلَّ مُلْصَقِ
[طويل]
[ق: 92 ب].
(الصُّفْنُ، السُّفْنُ):
الصُّفْنُ ـــ بالصاد ـــ: وعاءُ الخُصْيةِ، لغةٌ في الصَّفَنِ. والصُّفْنُ ـــ أيضاً ـــ: الدَّلْوِ العظيمةُ، لغةٌ في الصَّفْنِ.
والسُّفْنُ ـــ بالسين ـــ: جمع سَفِينةٍ، والأصلُ: سُفُنٌ ـــ بالضم الفاء ـــ: ويُخفَّف.
(الصافِنُ، والسافِنُ):

الصافِنُ ـــ بالصاد ـــ: عِرْقٌ في القَدَمِ، وقيل: عِرْقٌ في الصُّلْبِ.
والصافِنُ: الصافُّ بين قَدَميْهِ، وقرأ بعضُ القُرَّاءِ: {فاذْكُروا اسم الله عليها صَوَافِنَ}.
والصافِنُ من الخَيْلِ: الذي يَقِفُ على ثلاثِ قوائِمَ ويُثَنِّي سُنْبُكَةُ.
والسافِنُ ـــ بالسين ـــ: الذي ينحتُ العُودَ بالسَّفَنِ وهو المِبْرَدُ.
(النَّصْفُ، والنَّسْفُ):

---

النَّصْفُ ـــ بالصاد ـــ: الخِدْمَةُ، وقد نَصَفتُه أَنْصُفهُ. والنَّصْفُ (أيضاً): مصدر نَصفَ الماءُ الشجرةَ: إذا بلغَ نِصْفَها، وكذلك نَصفَ الإزارُ ساقَهُ. قال الشاعر:

وكنتُ إذا جاري دعا لمَضُوفةٍ
أُشمِّرُ حتى يَنْصُفَ الساقَ مِئْزري
وكذلك مصدر نَصفَ النهارُ إذا انتصفَ. وقال بعض النحويين: إذا بلغَ الشيءُ نِصْفَ غيره قيل: نَصفَ، وإذا بلغ نِصْفَ نفسه قيل: أَنصفَ، يقال: أَنصفَ النهارُ، وأجازَ بعضهم: نَصفَ النهارُ وأَنصفَ، واحتجَّ بقول المُسيَّبِ يذكر غائِصاً:
نَصفَ النهارُ الماءُ غامِرُهُ
ورفيقه بالغَيْبِ ما يدري
[كامل]
جميع ما ذكرناه بالصاد.
والنَّسْفُ ـــ بالسين ـــ: مصدر نَسَفتِ الرِّيحُ التُّرابَ نَسْفاً: إذا طَيَّرَتْهُ، وكذلك كلُّ شيءٍ دَقَّقْتَه. قال الله تعالى: {ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا} [طه: 105].
ونَسَفْتُ الشيءُ نَسْفاً: غَرْبَلْتُه، ونَسفَ الطائرُ الشيءَ بمِخْلَبِهِ نَسْفاً: قَطَعهُ، (ونَسفَ) الكلام نَسْفاً: أَخفاهُ.
(النَّصَفُ، والنَّسَفُ):
النَّصَفُ ـــ بالصاد ـــ: المرأةُ المتوسطةُ السنِّ [ص: 96 آ]، وكذلك الرجلُ بلَفْظٍ واحدٍ. قال الشاعر:
554 ـــ
لا تَنْكِحَنَّ عجوزاً إنْ دُعِيتَ لها
واخْلَعْ ثِيابَكَ منها هارباً رَهِبا
وإنْ أَتَوْكَ فقالوا إنَّها نَصَفٌ
فإنَّ أَطيبَ نِصْفَيْهَا الذي ذَهَبا
[بسيط]
والنَّسَفُ ـــ بالسين ـــ: ما نَسفتهُ الرِّيحُ من التراب، وكذلك كلُّ شيءٍ دَقَقْتَهُ، والمصدر: النَّسْفُ ـــ بسكون السين ـــ.
ونَسَفُ: اسم كُورَةٍ.
(المِنْصَفُ، المِنْسَفُ):
المِنْصَفُ ـــ بالصاد ـــ: الخادِمُ.
والمِنْسَفُ ـــ بالسين ـــ: الغِرْبالُ، والمِنْسَفُ: الحَجَر الذي تُدْلَكُ به الأَقدامُ.
(النَّواصِفُ، والنَّواسِفُ):
النواصِفُ ـــ بالصاد ـــ: جمع ناصِفَةٍ وهي الخادمُ.

والنواصِفُ ـــ أيضاً ـــ: حجارةٌ تكون في أَسنادِ الأودية (واحدتها ناصفة)، وقيل: هي رِحابٌ في الأودية. قال طرفةَ:

456 ـــ
كأَنَّ حُدوجَ المالِكيَّةِ غُدْوَةً
خَلايا سَفِينٍ بالنَّواصِفِ من دَدِ
[طويل]

والنواسِفُ [ق: 93 ب] من الطيرِ: الجوارحُ لأَنَّها تَنْسِفُ الشيءَ بمخالبها.

(النَّصِيفُ، والنَّسِيفُ):

النَّصِيفُ ـــ بالصاد ـــ: الخِمارُ، أو نِصْفُ ثوبٍ يُشدُّ به الرأسُ. قال امرؤ القيس:

457 ـــ
لمَخْجرِها من النَّصِيفِ المُنقَّبِ
[طويل]

وطعامٌ نَسِيفٌ ـــ بالسين ـــ: مُغَرْبَلٌ، وكلامٌ نَسُيفٌ: خَفُيٌ.

والنَّسِيفُ: ما طَيَّرَتْهُ الرّيحُ (من التراب) والنَّسِيفُ: ما نَسَفهُ الطائرُ بمِخْلبهِ وكذلك الشَّعَرُ والوَبَرُ: إِذا نَتَفْتَهُ. قال المُمزَّقُ:

458 ـــ
وقد تَخِذَتْ رِجْلي إلى جَنْبِ غَرْزِها
نَسِيفاً كأَفْحُوصِ القَطاةِ المُطرِّقِ
[طويل]

(المِنْفَاصُ، والمِنْفَاسُ):

المِنْفاصُ ـــ بالصاد ـــ: المرأةُ الكثيرةُ الضِّحِكِ.

والمِنْفاسُ ـــ بالسين ـــ: الكثيرة النَّفاس وهي مِفْعَالُ من لغةِ مَنْ يقول: نفِسَتِ المرأةُ ـــ فيفتح النون ويكسر الفاء ـــ، وهي لغةٌ حكاها ابنُ الأَعرابيِّ وأَمَّا مَنْ قالَ: نُفِسَتِ المرأةُ على صِيغَةِ ما لم يُسمَّ فاعِلهُ فلا يجوز أَنْ يُبْني منه مِفْعالٌ.

ورجلٌ مِنْفَاسٌ: يَنْفَسُ بالأَشياءِ على غيرهِ، أي يَبْخَلُ بها (عليه).

(الإِنصافُ، والإِنسافُ):

الإِنصاف ـــ بالصاد ـــ: أَداءُ الواجبِ عليك، والإِنصافُ (أيضاً): أَنْ يَبْلُغَ الشيءُ نِصْفَ نفسهِ، يقال: أنصفَ النهارِ [ص: 97 آ].

والإِنساف ـــ بالسين ـــ: شِدَّةُ هُبوبِ الريحِ وسَوْقِها للترابِ.

(نَصبَ، ونَسبَ):

نَصبَ الحَرْفَ نَصْباً: فتحه، ونَصبَ له الحَرْبِ: هَيَّأَها له، وأَصلُ ذلك أَنْ يُنْصَبَ للصَّيْدِ ليُؤْخَذَ.

---

ونَصبَ الشيءَ: رفَعهُ. هذا كله بالصاد.

ونُسبَ الرجلُ إلى أَبيهِ ـــ بالسين ـــ: ونَسبَ (الشاعرُ) بالمرأةِ: تَغزَّلَ.

(النَّصَبُ، والنَّسَبُ):

النَّصَبُ ـــ بالصاد ـــ: التَّعَبُ، والنَّصَبُ (أيضاً): مُعاودةُ المرضِ ومَنْعهُ من

النومِ.
والنَّصَبُ: ارتفاعُ صَدْرِ الناقةِ، يقال: ناقةٌ نَصْباءُ، والنَّصَبُ: انتصابُ القَرْنينِ. يقال: نَعْجةٌ نَصْبَاءُ. والفِعْلُ من جميعها: نَصِبَ، يَنْصَب.
والنَّسَبُ ـــ بالسين ـــ: معروف.
(النَّصِيبُ، والنَّسِيبُ):
النَّصِيبُ ـــ بالصاد ـــ: الحَظُّ من الشيءِ، والنَّصِيبةُ ـــ بالهاء ـــ: علامةٌ تُنْصَبُ أي تُرْفعُ، والنَّصِيبةُ ـــ أيضاً ـــ: حَجَرٌ يُنْصَبُ في الحِوْضِ يكون علامةً لما يُرْوي الإبلَ من الماءِ، والجمع: نَصائِبُ، وقيل: هي حِجارةٌ تُنْصَبُ حولَ الحَوْضِ. قالَ ذو الرمة:

459 ـــ
هَرَقْناهُ في بادي النَّشِيئةِ داثرٍ
قديمٍ بَعهْدِ الناسِ بُقْعٍ نَصائِبُهْ
[طويل]
ورجلٌ نَسِيبٌ ـــ بالسين: حَسِيبٌ: أي ذو نَسَبٍ.
ونَسِيبُ الرجلِ: الذي يُناسِبُه، والنَّسِيبُ: التَّغزُّلُ بالنساءِ.
(المُناصَبةُ، والمُناسَبةُ):
المُناصَبةُ ـــ بالصاد ـــ: المُعادَاةُ والمُخَالفةِ، يقال: ناصَبهُ فهو مُناصِبٌ.
والمُناسَبةُ ـــ بالسين ـــ: المُقارَبةُ في النَّسَبِ أو الأخلاقِ، يقال: ناسَبهُ فهو مُناسِبٌ [ق: 94 ب].
(النِّصْبَةُ، والنِّسْبَةُ):
النِّصْبَةُ ـــ بالصاد ـــ: الهَيْئةُ والشَّكْلُ.
والنِّسْبَةُ ـــ بالسين ـــ: القَرابةُ، والنِّسْبةُ: تقديرُ شيءٍ من شيءٍ آخرَ.
(صَابونٌ، وسَابونٌ):
الصَّابُونُ ـــ بالصاد ـــ: معروف.
وسَابُونُ ـــ بالسين ـــ: بلد معروفٌ، قال ابنُ مُقْبِلٍ:
460 ـــ
أَمْستُ بأذْرُعِ أَكبادٍ فُحَّم لها
رَكْبٌ بلِيَّةَ أو رَكْبٌ بسابونا
[بسيط]
(نَبصَ، ونَبسَ):

---

نَبصَ الغلامُ بالكَلْبِ: صَفَر به، وكذلك الطائرُ. ونَبَصهُ بالرُّمْحِ، وبإصْبَعِهِ: طَعنهُ. [هذه] كلها بالصاد.
وما نَبسَ بكلمةٍ: أي ما تَكلَّمَ بها، ولا يُستعمل في الإيجابِ.
(الصَّنَمُ، والسَّنَمُ):
الصَّنَمُ ـــ بالصاد ـــ: معروف.
وسَنَمُ الظَّهْرِ ـــ بالسين ـــ: فَقَارُهُ، والسَّنَمُ ـــ أيضاً ـــ: جمع سَنَمةٍ وهي رأسُ شجرةٍ دقيقةٍ، والسَّنَمُ [ص: 98 آ] ـــ أيضاً ـــ: عِظامُ السَّنامِ، يقال: سَنِمَ البعيرُ. قال الشاعر:
461 ـــ
سَيْفُكَ لا يَشْفى به

إلاَّ العَسِيرُ السَّنِمهْ
[رجز]
(النَّمْصُ، والنَّمْسُ):
النَّمْصُ ـــ بالصاد ـــ: نَتْفُ الشَّعَرِ، ومنه قيل للمِنْقاشِ: مِنْمَاصٌ.
والنَّمْصُ: أن يَنْبُتَ النبت صغيراً بعد أنْ ترعاهُ البهائِم. قال أمرؤ القيس:
462 ـــ
ويَأْكُلْنَ من قَوٍّ لُعَاعاً ورِبَّةً
تَجبَّرَ بعد الأَكْلِ فهو نَمِيصُ
[طويل]
والنَّمْسُ ـــ بالسين ـــ: إخفاءُ الكلامِ، وقد نَمسَ يَنْمِسُ، ومنه قيل لصاحبِ سِرِّ الرجلِ: ناموسٌ.
ومنه قيل لجبرئيل ـــ عليه السلام ـــ: ناموس.

(النَّمَصُ، والنَّمَسُ):
النَّمَصُ ـــ بالصاد ـــ: رِقَّةُ الشَّعَرِ في الحاجبين، يقال: رجلٌ أَنْمَصُ: إذا كانَ رقيقَ الحاجبين.
والنَّمْسُ ـــ بالسين ـــ: مصدر نَمِسَ الدُّهْنُ: إذا تَغَّيرَ.
(الصَّأْصَأَةُ، والسَّأْسَأَةُ):
الصَّأْصَأَةُ ـــ بالصاد ـــ: تَحْرِيكُ الجَرْوِ عَيْنَيْهِ قبل أَنْ تنفتحا والسَّأْسَأَةُ ـــ بالسين ـــ: زَجْرُ الحِمارِ ليَحْتَبِسَ.
(الصِّيَصاءِ، والسِّيْسَاءُ):
الصِّيْصَاءُ ـــ بالصاد ـــ: الحَبُّ الذي لا لُبَّ له، والصِّيْصَاءُ: حَشَفُ التَّمْرِ. قال ذو الرمة:
463 ـــ
بأَعْقارِهِ القُرْدِانُ هَزْلى كأَنَّها
نوادِرِ صِيصَاءِ الهَبِيدِ المُحطَّمِ
[طويل]

---

والسِّيسَاءُ ـــ بالسين ـــ: حارِكُ الفرسِ وظَهْرُ الحِمار. قال الأخطل:
464 ـــ
لقد حَمَلتْ قيس بن عيلان حَرْبُنا
على يابسِ السَّيساءِ مُحْدودبِ الظهرِ
[طويل]
(الصَّياصِي، والسَّياسي):
الصَّياصي ـــ بالصاد ـــ: الحُصونُ. قال الله تعالى: {وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب من صياصيهم} [الأحزاب: 26].
والصَّياصِي: مَخالِبُ الدِّيوكِ التي خَلْفَ أَرجلِها، والصَّياصِي: شَوْكُ النسَّاجِينَ قال دُرَيْدُ بن الصِّمَّةِ:
465 ـــ
فجِئتُ إليه والرِّماحُ تَنُوشهُ
كَوَقْعِ الصَّياصِي في النَّسِيجِ المُمدَّدِ
[طويل]

والصَّياصِي ـــ أيضاً ـــ: قُرونُ البَقَرِ. قال عَبْدُ بني الحَسْحاسِ:
466 ـــ
فأَصْبَحتِ الثيرانُ غرقى وأصبحتْ
نِساءُ تَمِيمٍ يَلْتَقِطْنَ الصَّياصِيا
[طويل]
والواحدة من هذه كلها: صِيْصِيَّةٌ.
والسَّياسِي ـــ بالسين ـــ: جمع السِّيسَاءِ، وقد فسرناه.
(الوَصْوصَةُ، والوَسْوسَةُ): [ق: 95 ب]:
الوَصْوصَةُ ـــ بالصاد ـــ: تَضْيِيقُ الثِّقابِ.
والوَسْوسَةُ ـــ بالسين ـــ: حديثُ النَّفْسِ. ويقال منهما: وَصْوَصَ فهو مُوَصْوِصٌ وَوسْوَسَ فهو مُوَسْوِسٌ، قال رؤبة:
467 ـــ
وَسْوَسَ يَدْعو مُخْلصاً رَبَّ الفَلَقْ
سرا وقد أَوَّنَ تَأْوِينَ العُقَقْ
[رجز]
[ص: 99 آ]: (الوَصْوَاصُ، والوَسْوَاسُ):
الوَصْواصُ ـــ بالصاد ـــ: البُرْقُعُ (الصغير). قال الراجز:

468 ـــ
يا لَيْتها قد لَبِسَتْ (وَصْواصَا)
وعَلَّقتْ حاجِبَها تَنْماصا
[رجز]
والوَصْوَاصُ ـــ أيضاً ـــ: خَرْقٌ في السِّتْرِ على قَدْرِ العَيْنِ يُنْظَرُ منه. قال المُثَقِّبُ:
469 ـــ
رَدَدْنَ نَحِيَّةً وكَتَمْنَ أُخرى
وَثَّقْبَنَ الوَصاوِصَ للعُيونِ
[وافر]
والوَسْواسُ ـــ بالسين ـــ: الشيطانُ، والوَسْواسُ: صَوْتُ الحَلْي. قال الأعشى:
470 ـــ
تَسْمَعُ للحَلْي وِسْواساً إذا انصرفتْ

---

كما استعانَ بريحٍ عِشْرِقٌ زَجِلُ
[بسيط]
والوَسْوَاس: صوتُ الشجرِ إذا حَرَّكتهُ الرِّيحُ. قال ذو الرمة:
471 ـــ
فباتَ يُشْئِزهُ ثَأْدٌ ويُسْهِرهُ
تَذَؤُّبُ الرِّيحِ والوَسْواسُ والهِضَبُ
[بسيط]
(الصُّوى، والسُّوى):
الصُّوى ـــ بالصاد ـــ: الأعلامُ، واحدها: صُوَّةٌ، وهي أَعلامٌ تُنْصَبُ في الطريقِ

ليُهْتدى بها.
ومكانٌ سُوىً وسوىً ـــ بالضم السين وكسرها ـــ: أي مُسْتَوٍ، وقيل: هو المتوسطُ بين الموضعين، وقد قُرِىءَ بهما جميعاً.
ويقال: جاءني القومُ سِوى زيدٍ، وسُوى زيدٍ.
(الأَصْواءُ، والأَسْواءُ):
الأَصواءُ ـــ بالصاد ـــ: الأَعلامُ، مثل الصُّوى.
والأَسواء ـــ بالسين ـــ: جمع سُوءٍ، يقال: صرفَ اللهُ عنك الأَسْواءَ، وقومٌ أَسواءٌ: مُتَساووُنَ، واحدهم: سيٌّ. قال الشاعر:
472 ـــ
ترى القومَ أَسواءً إِذا جلسوا معاً
وفي القومِ زَيْفٌ مثلُ زَيْفِ الدَّراهمِ
[طويل]
(أَصوى، وأَسوى):
أَصوى القومُ ـــ بالصاد ـــ: بلغوا إِلى الصُّوى.
ويقال: قرأَ القرآنَ فأَسْوى: إِذا تركَ شيئاً من القرآنِ.
(الصُّوصُ، والسَّوسُ):
رجلٌ صُوصٌ ـــ بالصاد ـــ: بخيلٌ، أنشد ابنُ الأَعرابِيِّ:
473 ـــ
صُوصُ الغِنى سَدَّ غِناهُ فَقْرَهُ
[رجز]
والسُّوسُ ـــ بالسين ـــ: معروف، وسُوسُ الرجلِ: طَبْعُهُ وخُلْقُهُ، يقال: رجعَ إِلى سُوسهِ وتُوسهِ.
(الإِصادُ، والإِسادُ):
الإِصادُ ـــ بالصاد ـــ: المَطْبَقُ يُطْبَقُ على الرِّجْلِ، والإِصادُ: حَظائِرُ الغَنَمِ والإِبلِ، واحدتها: أَصِيدةٌ، والإِصادُ: الحَبْلُ يُوصَدُ به، والإِصادُ: رَدْهَةٌ فيها ماءٌ. قال الشاعر:

474 ـــ
لَطَمْنَ على ذاتِ الإِصادِ وجَمْعُكمْ
يَروْنَ الأَذى من ذِلَّةٍ وهَوَانِ
[طويل]
هذه كلها بالصاد.
والإِسادُ ـــ بالسين ـــ: لغةٌ في الوِسَادِ.
(الوَصائِدُ، والوسائِدُ):

---

الوصائِدُ ـــ بالصاد ـــ: جمع وَصِيدَةٍ وهي الحَظِيرةُ والوسائِدُ ـــ بالسين ـــ: جمع وِسادَةٍ.
(اصَدْتُ، واوْصَدْتُ، واسَدْتُ واوْسَدْتُ): [ص: 100 آ]:
اصَدْتُ البابَ وأَوْصَدْتُه ـــ بالصاد ـــ: أي أَغلقته، وقُرِىءَ: {إنها عليهم مؤصدة} [الهمزة: 8] بالهمز من أَصَد، ومُوصَدة بغير همز من أَوْصَدَ.
واسَدْتُ الكَلْبَ وأَوْسَدْتهُ ـــ بالسين ـــ: أَغريتهُ بالصَّيْدِ.
(الصَّدى، والسَّدى): [ق: 96 ب]:

الصَّدى ـــ بالصاد ـــ: يَتصرَّفُ على تسعةِ أوجهٍ:
فالصَّدى: العَطَشُ، والصَّدى: ذَكَرُ البُومِ، والصَّدى: طائرٌ تزعمُ العربُ أَنه يَنْخَلِقُ من الميِّتِ. قال تَوْبَة:
475 ـــ
لَسلَّمْتُ تَسْلِيمَ البَشاشةِ أوزَقَا
إليها صَدىً من جانبِ القبرِ صائحُ
[طويل]
والصَّدى: الدِّماغُ، والصَّدى: اللطيفُ الجِسْمِ، وفلانٌ صَدَى مالٍ: إذا كانَ حسَن القيامِ عليه، والصَّدى: الصوتُ الذي يُسْمَعُ في الموضعِ الخالي يُحاكي صَوْتَ الصائحِ، والصَّدى: بَدَنُ الإنسانِ إذا فارقه الروحُ، والصَّدى والصُّدَاةُ: فِعْلُ المُصَدِّي.
وهذه كلها بالصاد.
والسَّدى ـــ بالسين ـــ: على ستة أَوْجهٍ:
فالسَّدى: سَدى الثوبِ، والسَّدى: النَّدى، وقيل: السَّدى ما نزل في أول الليلِ، والنَّدى ما نزل في آخرِهِ. قال الكُمَيْتُ:
476 ـــ
فأَنتَ النَّدى في ما يَنُوبُكَ والسَّدى
إذا الخَوْدَ عُدَّتْ عُقْبةَ القِدْرِ مالها
[طويل]
والسَّدى: المعروف، ومالٌ سَدىً وسُدىً: مُهْمَلٌ لا راعيَ له، والسَّدى البَلَحُ الأخضرُ، وقيل هو الذي استرختْ تَفارِيقه، والسَّدى: الشَّهْدَ الذي تُسدِّيه النَّحْلُ.
(الصَّادي، والسَّادي):
الصادي ـــ بالصاد ـــ: العَطْشَانُ.
والسَّادي ـــ بالسين ـــ: الغُلامُ الذي يَلْعَبُ بالجَوْزِ. والسَّادي: القاصدُ نَحْوَ الشيءِ، وبَعِيرٌ سادٍ: يَسْدو بيَدَيْهِ في السَّيْرِ أي يَمْدُّهما.

---

(الصَّدِي، والسَّدِي):
الصَّدِي ـــ بالصاد ـــ: العَطْشَانُ.
وبَلَحٌ سَدٍ ـــ بالسين ـــ: إذا استرختْ تَفارِيقُه، وليلٌ سَدٍ: ذو نَدَىً. قال المُثَقِّبُ:
477 ـــ
كأَنَّها أسفحُ ذو خِدَّةٍ
يَضُمُّهُ القَفْرُ وليلٌ سَدِي
[سريع]
(الصَّوادِي، والسَّوادِي):
الصَّوادِي ـــ بالصاد ـــ: جمع صاديةٍ وهي العَطْشى من الحَيَوانِ أو النباتِ ونَخْلٌ صَوَادٍ: طِوالٌ. قال الشاعر:
478 ـــ
بناتُ بناتِها وبناتُ أُخرى
صوادٍ ما صَدِينَ وقد رَوِينا
[وافر]

ويقال: إبلٌ سوادٍ ـــ بالسين ـــ: وهي التي تَمُدُّ أيديها في السَّيْرِ.
(صَدَّى، وسَدَّى):
صدَّىبيديهِ تَصْدِيَةً: إذا صَفَّقَ بهما. قال الله تعالى: {وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية} [الأنفال: 35] [ص: 101 آ].
وسَدَّى الغَزْلَ ـــ بالسين ـــ: تَسْدِيَّةً: جَعَلهُ سَدَىً للثوبِ.
(صَادَى، وسَادَى):
صادَيْتُ الرجلَ مُصَاداةً ـــ بالصاد ـــ: إذا دارَيْتَهُ وخادَعْتهُ قال مُزَرِّد:
479 ـــ
ظَلَلْنا نُصادِي أَمَّنا عن حَمِيتها
كأَهْلِ الشَّموسِ كُلُّهمْ يَتَوَدَّدْ
[طويل]
وسادَيْتَهُ مُسادَاةً ـــ بالسين ـــ: لاعَبْتهُ بالجَوْزِ.
(صادَ، وسادَ):
صادَ الصَّيْدَ يَصِيدهُ ـــ بالصاد ـــ: أخذهُ، وصادَ البَعِيرُ يَصادُ وصيدَ: إذا لم يَقْدِرْ على الالتفاتِ من داءٍ في عُنُقَهِ.
وسادَ الرجلُ ـــ بالسين ـــ: يَسُودَ: إذا شَرُفَ.
(الصِّيْدُ، والسِّيْدُ):
الصِّيدُ ـــ بالصاد ـــ: جمعُ الأَصْيَدِ وهو الذي لا يستطيعُ الالتفاتَ لداءٍ في عُنُقهِ من الإبلِ، ويقال للمُتكبِّرِ: أَصْيَدُ تشبيهاً به.
والسِّيدُ ـــ بالسين ـــ: الذِّئْبُ، والسِّيدُ حَيٌّ من [ق: 97 ب] العربِ. قال الشاعر:
480 ـــ
ما إنْ ترى السِّيدَ زَيْداً في نُفُوسهمِ
كما تَراهُ بنو كُوزٍ ومَرْهُوبِ
[بسيط]
(داصَ، وداسَ):

---

داصَ يَدِيصُ دَيْصاً ـــ بالصاد ـــ: إذا زاغ من موضعٍ إلى موضعٍ. قال الراجز:
481 ـــ
إنَّ الأَغرَّ قد رأى وَبِيصَها
فأْيْتَما تَدِصْ يَدِصْ مَدِيصَها

[رجز]
ودَاسَتْهم الخَيْلُ ـــ بالسين ـــ: وَطِئَتْهمُ، وداسَتِ البَقَرُ الطعامَ: دَرَسَتْهُ، وأداسَ السيفَ: صَقَله، ويقال للحَجرِ الذي يُصْقَلُ به: مِدْوَسٌ. قال أبو ذُؤَيْبٍ:
482 ـــ
وكأَنَّما هو مِدْوَسٌ مُتَقلِّبٌ
بالكَفِّ إلاَّ أَنَّه هو أبرعُ
[كامل]
(الصِّلاءُ، والسِّلاءُ):
الصِّلاءُ ـــ بالصاد ـــ: الوَقْودُ، يُكْسَرُ فيُمَدُّ ويُفْتَحُ فيُقْصَرُ والصِّلاءُ ـــ أيضاً ـــ: الشِّواء.

والسِّلاءُ ـــ بالسين ـــ: مصدر سَلأْتُ السَّمْنَ.
(الصَّلا، والسَّلا):
الصَّلا ـــ بالصاد ـــ: وَسَطُ الظَّهْرِ، والصَّلا: ما حولَ الذَّنَبِ، والصَّلى: مصدر صَلَيْتُ بالنارِ، والصَّلا: النارُ بعَيْنِها. أنشد الفَرَّاءُ:
483 ـــ
وباشرَ راعيها الصَّلا بلَبانه
وكَفَّيْهِ حَرئ النارِ ما يتَحرَّفُ
[طويل]
والسَّلى ـــ بالسين ـــ: ما يكونُ فيه الجَنِينُ، والسَّلى: مصدر سَلِيَتِ الشاةُ: إذا عَظُمَ سَلاها.
(صَلِيتُ، وسَلِيتُ):
صَلِيتُ بالنارِ أَصْلى صُلِيّاً فأَنا صالٍ.
وسَلِيتُ عن الحُب سَلى سُلِيّاً فأَنا سالٍ: لغةٌ في سَلَوْتُ. قال رؤبة:
لو أَشْرَبُ السُّلْوَانَ ما سَلِيتُ
ما بي غِنىً عنكَ وإنْ غَنِيتُ
[رجز]
وسَلِيَتِ الشاةُ (تَسْلى) [ص: 102 آ] إذا عَظُمَ سَلاَها.
(صَلَّى، وسَلَّى):
صَلَّى ـــ بالصاد ـــ: فهو مُصَلٍّ: من الصَّلاةِ، وصَلَّى الفَرَسُ: جاءَ في إثْرِ السابقِ، وصَلَّى: نكَحَ المرأةَ في دُبُرِها.
قال الشاعر:
485 ـــ
أَلا لا تُصَلِّ أبا حَنْبَلٍ
حرامٌ عليكَ فلا تَفْعَلِ
فإنَّ المُصَلِّي لدى رَبِّهِ
من النارِ في الدَّرَكِ الأَسفلِ
[متقارب]

---

وسَلَّى الرجلَ ـــ بالسين ـــ: يُسلِّيهِ تَسْليةً: إذا أَذْهَبَ هَمَّهُ وسَلَّى الفَرَسُ: جاء ثالثاً في الحَلْبةِ. قال الشاعر:
486 ـــ
فجَلَّى الأَغَرُّ وصَلَّى الكُمَيْتُ
وسَلَّى فلم يُذْمَمِ الأَدْهَمُ
[متقارب]
(أَصْلى، وأَسْلى):
أَصلى اللحمَ ـــ بالصاد ـــ: وصَلاهُ: إذا شَواهُ، وقيل أصلاهُ: رَماهُ في النارِ ليحترقَ فلا يُنْتَفعُ به، وصَلاهُ: شواهُ ليُؤْكَلَ.

وَسلاهُ ـــ بالسين ـــ: وسَلاهُ: أَذْهَبَ هَمَّهُ.
(المَصْلاةُ، والمَسْلاةُ):
المَصْلاةُ ـــ بالصاد ـــ: الشَّرَكُ الذي يُنْصَبُ للصَّيْدِ، والمَصْلاةُ: الموضعُ الذي يُشْوى فيه اللَّحْمُ.

والمَسْلاةُ ـــ بالسين ـــ: السُّلُّو عن الشيءِ.
(وصَل، ووسَلَ):
وصَلَ إليه الشيءُ ـــ بالصاد ـــ يَصِلُ وصُولاً: انتهى إليه ووسَلَ إلى رَبِّهِ يَسِلُ وَسِيلةً ـــ بالسين ـــ: إذا تَقَّربَ إليه، وكذلك كلُّ شيءٍ تَقرَّبْتَ به.
(صَالَ، وسَالَ):
صالَ الجَملُ ـــ بالصاد ـــ: يصول: إذا هاجَ وكذلك الرجلُ.
وسَالَ الماءُ يَسِيلُ ـــ بالسين ـــ: جَرى، وكذلك كلُّ شيءٍ مائِعٍ وسالَ: لغةٌ في سَأَلَ. قال حِسَّانُ بن ثابتٍ:
487 ـــ
سألَتْ هُذَيلٌ رسولَ الله فاحشةً
ضَلَّتْ هُذَيْلٌ بما سألَتْ ولم تُصِبِ
[بسيط]
[ق: 98 ب].
(المُصاوَلةُ، والمُساولَةُ):
المُصاوَلةُ ـــ بالصاد ـــ: مصدر صاوَلَ الجَمَلُ الجَملَ، والرجلُ الرجلَ: إذا صالَ كلُّ واحدٍ منهما على صاحبهِ.
والمُساوَلةُ ـــ بالسين ـــ: لغةٌ في المُساءَلةِ، يقال: سَأَلْتهُ وسَاوَلْتهُ.
(الوَصِيلةُ، والوَسِيلةُ):
الوَصِيلةُ ـــ بالصاد ـــ: ذَبْحٌ كان في الجاهلية، والوَصِيلةُ: ثوبٌ أَحمرُ مخطَّطْ، وجمعها: وصائِلُ، قال أمرؤ القيس:
488 ـــ
لها حُبُكٌ كأَنَّها من وَصائلِ
[طويل]

---

والوَسِيلةُ ـــ بالسين ـــ: ما يُتوسَّلُ به أي يُتقرَّبَ، وجمعها وَسائِلُ.
(مُواصِلُ، ومُواسِلُ):
المُواصِلُ ـــ بالصاد ـــ: الذي يَصِلُكَ وتَصِلُهُ.
ومُواسِلُ ـــ بالسين ـــ: اسمُ موضعَ.
(الأَصْرُ، والأَسْرُ):
الأَصْرُ ـــ بالصاد ـــ: العَطْفُ، يقال: أَصَرْتهُ (الرَّحِمُ) ومنه قيل للرَّحِمِ: آصِرَةٌ.
والأَسْرُ ـــ بالسين ـــ: شِدَّةُ الخَلْقِ [ص: 103 أ]. قال الله تعالى: {وشددنا أسرهم} [الإنسان: 28].
والأَسْرُ: شَدُّ الأَسيرِ بالقَيْدِ، وكذلك كل ما شَدَدْتَهُ.
(الأُصْرُ، والأَسْرُ):
الأُصْرُ ـــ بالصاد ـــ: مضمومة وساكنة ـــ: (أَوْتادُ الخِباءِ، واحدها: إصارٌ).
والأَسْرُ ـــ بالسين ـــ: احتباسُ البَوْلِ.

(الإِصارُ، والإِسارُ):
الإِصارُ ـــ بالصاد ـــ: وَتِدُ الخِباءِ، (والإِصارُ: كساءٌ يُحْتَشُّ فيه للدابَّةِ)، والإِصارُ: الحَشِيشُ بعَيْنِه. قال الأعشى:
489 ـــ
فهذا يُعِدُّ لَهُنَّ الخَلى

ويجمعُ ذا بينهنَّ الإِصارا
[متقارب]
والإِسارُ ـــ بالسين ـــ: القَيْدُ الذي يُشَدُّ به الأَسِيرُ.
(الصَّينُ، والسِّينُ):
الصِّينُ ـــ بالصاد بلد معروف، والسِّينُ: حرف الهِجاء.
(الناصِي، والناسِي):
الناصي ـــ بالصاد ـــ : الذي يَقْبَضُ على ناصية الرجلِ وغيره، وفِعْلهُ: نَصا يَنْصو.
والناسي ـــ بالسين ـــ : ضِدُّ الذاكرِ، وفِعْلهُ: نَسِيَ يَنْسى.
(النَّواصي، والنَّواسي):
النَّواصي ـــ بالصاد ـــ جمع ناصيَةٍ، ويقال للسادةِ: نَوَاصي القومِ. قال الشاعر:
490 ـــ
في مَجْمعٍ من نواصي الحَيِّ مَشْهودِ
[بسيط]
والنَّواسي ـــ بالسين ـــ : جمع ناسيةٍ، والنَّواسِي: عِنَبٌ كأَذنابِ الثعالب عن أبي حَنِيفَةَ.
(المُناصَاةُ، والمُناسَاةُ):

---

المُناصَاةُ ـــ بالصاد ـــ : أَنْ تأخذ بناصية الرجل ويأخذ بناصيتك. والمناساة ـــ بالسين ـــ : أَنْ تُعْرِضَ عَمَّا كانَ بينكَ وبَيْنهُ من العَداوةِ ويُعْرِضَ (وهي مُفَاعلةٌ من النسيانِ) قال الشاعر:
491 ـــ
ناسَيْتُهمْ بَعْضاءَهُمْ وتَرَكْتُهمْ
وهُمُ إِذا ذُكِرَ الصَّدِيقُ أَعادِي
[كامل]
(النِّصاءُ، والنِّساءُ):
(النَّصاءُ ـــ بالصاد ـــ : مثلُ المُناصَاةِ، (وقد ذكرناها في الباب المتقدم). قال القَطَامِيُّ:
492 ـــ
تُناصِي ضَرِيَب الحَمْضِ ليلةَ غَبِّها
نِصاءَ بني سَعدٍ على سَمَلِ الغُدْرِ
[طويل]
والنَّساءُ ـــ بالسين ـــ : مثل المُناسَاةِ، وقد فسرناه، والنِّساء ـــ أيضاً ـــ : جمع امرأة.
(تَناصى، وتَناسى):
تَناصى الرجلانِ تَناصِياً: جَذَب كلُّ واحدٍ منهما ناصية صاحبهِ، وتَناصى النَّباتُ: اشتبك بَعْضُه ببَعْضٍ. قال الشاعر:
493 ـــ
فلما أتينا السَّفْحَ من بَطْنِ حائلٍ
بحَيْثُ تَناصى طَلْحُها وسَيَالها
[طويل]

وتَناسى الرجلُ [ق: 99 ب] الشيءَ ـــ بالسين ـــ إذا غفَلَ عنه حتى ينساه.

(النَّصِيُّ، والنَّسِيُّ):
[ص: 104 آ] النَصِيُّ ـــ بالصاد ـــ : نباتٌ من أفضل المَرْعى ورجلٌ نَسِيٌّ ـــ بالسين ـــ : كثيرُ النسيانِ. قال الله تعالى: {وما كان ربك نسياً} [مريم: 64]. والنَّسِيُّ ـــ أيضاً: ما يُنسى. وأمَّا قوله (تعالى) {إنما النسي زيادة في الكفر} [التوبة: 37] في قِراءة مَنْ لَم يُهْمِزْ: فليس من هذا، إنما هو من نَسْأتُ الشيءَ: إذا أخَّرْتَهُ، يريد ما كانتِ العربُ تفعلهُ من تأخيرِ الأَشْهُرِ الحُرُمِ عن وقتِها، وأصلُه الهَمْزُ فخُفِّفَ.
(أصنى، وأسنى):
أصنى النَّخْلُ ـــ بالصاد ـــ : أَنبتَ الصِّنْوانَ، وذلك أن تخرج نخلتانِ أو أكثر من ذلك من أصلٍ واحدٍ.
وأسنى المَلِكُ فلاناً بالسين: إذا شَرَّفه (ورفعَ قَدْرَهُ).

---

(النَّوْصُ، والنَّوْسُ):
النَّوْصُ ـــ بالصاد ـــ : القَلَقُ، يقال: ناصَ يَنُوصُ قال امرؤ القيس:
494 ـــ
أَمِنْ ذِكْرِ سَلْمى إِذْ نَأَتْكَ تنوصُ
فَتَقْصُرُ عنها خُطْوةً وتَبُوصُ
[طويل]
والنَّوْصُ: اضطرابُ الفَرسِ عند كَبْحِهِ باللِّجامِ وتَحْريكِهِ، والنَّوْصُ: العزيمةُ على الذَّهابِ والنهوضُ، والنَّوْصُ: الحِمارُ الوحشيُّ، سُمِّيَ بذلك لِكَثْرةِ حركتِهِ. هذه كلها بالصاد. والفِعْلُ منهما: ناصَ يَنُوص فهو نائصٌ ونَوَّاصٌ.
والنَّوْسُ ـــ بالسين ـــ: اضطرابُ الشيءِ المُعلَّقِ، والفِعْلُ منه: ناسَ يَنُوسُ فهو نائِسٌ ونَوَّاسٌ.
(صافَ، وسافَ):
صافَ ـــ بالصاد ـــ يَصِيفُ: أَقْامَ في مكانٍ زمنَ الصيَّفِ: واسمُ المكانِ: المَصِيفُ. وأصافَ السَّهْمُ عن الهَدَفِ يَصِيفُ: إذا عَدَل عنه. قال عَدِيُّ بن زيد:
كلَّ يومٍ تَرْميهِ منها برَشقٍ
فمُصِيبٌ أوصافَ غير بَعيدِ
وسافَ (بسيف) ـــ بالسين ـــ : ضربَ بالسَّيْفِ، وسافَ يَسوفُ: إذا شَمَّ.
(أصافَ، وأسافَ):
أصافَ القومُ ـــ بالصاد ـــ : دخلوا في زَمَنِ الصَّيْفِ، وأَصافَ الرجلُ: وُلِدَ له على الكِبرِ، وولْدهُ: صَيْفِيُّونَ، (واحدهم صَيْفِيٌّ). قال الراجز:
495 ـــ
إِنَّ بَنهيَّ صِبْيَةٌ صَيْفِيُّونْ
أفلحَ مَنْ كان له رِبْغَّيُّونْ
[رجز]
وأسافَ ـــ بالسين ـــ : تَقَّلدَ سَيْفاً أو اتَّخَذَهُ، وأَسافَ: هَلَكتْ ماشِيَتُه. قال الشاعر:

496 ـــ

فَأَبُّل واسترخى به الخَطْبُ بعدمام
أَسافَ ولولا سَعْيُنا لم يُؤَبَّلِ
[طويل]
(الصَّيْفُ، والسَّيْفُ):

---

الصَّيْفُ ـــ بالصاد ـــ : فَصْلٌ من فصولِ السنةِ، والصَّيْفُ عُدولُ السَّهْمِ عن الغَرَضِ، والصيف مصدر صافَ بالمكان: إذا أقامَ [ص: 105 آ] فيه زمَنَ الصيفِ، والصَّيْفُ: مصدر صافَ المَطَرُ الأرضَ: إذا أصابها في الصيفِ، واسمهُ: الصَّيّفُ ـــ بتشديد الياء ـــ قال الشاعر:
497 ـــ
سَحائِبُ لامِنْ صَيِّفٍ ذي صواعقٍ
ولا مُحْرِقاتٍ ماؤُهنَّ حَمِيمُ
[طويل]
ويقال منه: أَرضٌ مَصِيفةٌ ومَصْيوفَةٌ.
والصَّيْفُ: الأنثى من البُومِ، والذَّكَرُ: نَهارٌ. هذه كلها بالصاد.
والسَّيْفُ ـــ بالسين ـــ : [ق: 100 ب] معروف، والسَّيْفُ: ـــ أيضاً ـــ : الضَّرْبُ بالسيفِ، والسَّيْفُ: شَعْرُ ذَنَبِ الفَرَسِ.
(الصَّافُ، والسَّافُ):
كَبْشٌ صافٌ بالصاد ـــ إذا كانَ كَثير الصُّوفِ.
والسافُ ـــ بالسين: طَائرٌ، والسافُ في الحائطِ: صَفٌّ من اللَّبِنِ.
(الصُّوفَةُ، والسُّوفَةُ):
الصُّوفَةُ ـــ بالصاد ـــ: القِطْعَةُ من الصوف، وصُوفَةُ القَفَا: ما يعلوه من الشَّعَرِ الصغيرِ، وصُوفَة: حيٌّ من تَمِيمَ والسُّوفَةُ ـــ بالسين ـــ: حَدُّ ما بين الرَّمْلِ والجَلَدِ.
(الصائِفةُ، والسائِفةُ):
الصائِفةُ ـــ بالصاد ـــ: مِيرةُ القومِ في الصيفِ، وكذلك غَزْوتهم، وجمعها: صَوائِفُ.
والسائِفةُ ـــ بالسين ـــ: الجماعة التي تَتجَالدُ بالسيوفِ، والسائِفةُ: الشَّامَةُ، وقد سافتْ.
والسائِفةُ: ما بين الرَّمْلِ والجَلَدِ. قال ذو الرمة:
498 ـــ
وهَلْ يَرْجِعُ التَّسْلِيمَ رَبْعٌ كإنَّه
بسائِفةٍ قَفْرَ ظُهورُ الأراقمِ
[طويل]
(الصَّفاءُ، والسَّفاءُ):
الصَّفاءُ ـــ بالصاد ـــ: مصدر صَفا الشيءُ يَصْفو والسَّفاءُ ـــ بالسين ـــ: الطَّيْشُ والخِفَّةُ. واشتقاقه من قولهم: سَفَتِ الرِّيحُ الشيءَ تَسْفيه سَفْياً وسَفَاءً: إذا طَيَّرَتْهُ.

---

ويُروى أَنَّ الحارثَ بن عُبَادٍ لَمَّا أَخْبِرَ بقَتْلِ مُهَلْهِلٍ لبُجَيْرٍ ابنهِ، وقيل: هو ابن أخيه ـــ قال: نِعْمَ القَتِيلُ قَتِيلٌ أَصلَح اللَه به بين ابْنَيْ وائلٍ، فكفَّ سفاءَهُما، وَحَقن دِماءَهما. (فقيلَ له: إِنَّما قَتلهُ بشِسْعِ نَعْلِه، فقال):

499 ـــ
قَرِّبا مَرْبِطَ النَّعامةِ منِّي
إِنَّ قَتْلَ الغُلامِ بالشِّسْعِ غالي
(الصَّفَا، والسَّفَا):
الصَّفَا ـــ بالصاد مقصور ـــ: جمعُ صَفَاةٍ وهي الصَّخْرةُ المَلْساءُ.
والسَّفَا ـــ بالسين ـــ: خِفَّةُ الناصيةِ، والسَّفا: تُرابُ القَبْرِ، وقد يكون لغيره.
قال الهُذَليُّ:
500 ـــ
فلا تَلْمَسِ الأَفعى يداك تُرِيدُها
ودَعْها إِذا ما غَيَّبَتْها سَفَاتُها
[طويل]
(الصَّفْواءُ، والسَّفْواءُ):
الصَّفْواءُ ـــ بالصاد ـــ: الصَّخْرةُ المَلْساءُ، قال: أمرؤ القيس:
501 ـــ
كما زَلَّتِ الصَّفْواءُ بالمُتنزِّلِ
والسَّفْواءُ ـــ بالسين ـــ: الخَفُيفةُ الناصيةِ من الخيلِ [ص:106 آ] والذَّكَرُ: أَسفى هذا قولُ أبي عُبَيْدَة، وزَعَم أنَّ السَّفَا في الخَيْلِ مَذْمومٌ وفي البِغالِ محمودٌ، وكان يَحْتجُ بقولِ جريرٍ في المُهاجِرِ بن عبد اللَه:
502 ـــ
جاءَتْ به مُعْتَجِراً بِبُرْدِهِ
سَفْواءُ تَرْدي بنَسِيجِ وَحْده
[رجز]
يعني: بَغْلةً.
وكان الأَصمعيُّ يَرُدُّ ذلكَ عليه ويقول: إِنَّما يقالُ فَرَسٌ أَسفى، أي خَفِيفُ الناصية، ولا يقال منه للأُنثى سَفْواءُ. ويقال بَغْلةٌ سَفْواءُ أي خَفِيفةٌ سريعةٌ، ولا يقال للذَّكَرِ أسفى. قال: وإِنَّما أرادَ جَرِيرٌ بَغْلةً سريعةً لا خَفِيفةَ الناصيةِ.
(الصَّفِيُّ، والسَّفِيُّ):
الصَّفِيُّ ـــ بالصاد ـــ: الذي يُصافِيكَ. المَوَّدةَ وتُصافيه، وهو فَعِيلٌ بمعنى مُفَاعِلٍ كما قالوا جَلِيسٌ بمعنى مُجَالِسٍ.

---

والسَّفِيُّ ـــ بالسين ـــ: ما سَفَتْهُ الرِّيحُ من التُّرابِ، وهو فعِيلٌ بمعنى مفعولٍ.
ورجلٌ سَفِيٌّ: إذا كان طَيَّاشاً خَفِيفاً.
(الصَّوْفُ، والسَّوْفُ):
الصَّوْفُ ـــ بالصاد ـــ: مصدر صافَ السَّهْمُ عن الغَرِضِ، يَصُوفُ: إِذا عَدَلَ عنه، لغةٌ في صافَ يَصِيفُ. [ق: 101 ب].
والسَّوْفُ ـــ بالسين ـــ: الشَّمُّ. قال أمرؤ القيس:
503 ـــ
ومنهنَّ سَوْفُ الخود قد بَلَّها النَّدى

تُراقِبُ مَنْظُوم النَّمائِمِ مُرْضَعا
[طويل]
وسَوْفَ: حرفُ استئنافٍ وتَنْفِيسٍ.
(الوَصْفُ، والوَسْفُ):
الوَصْفُ ـــ بالصاد ـــ: النَّعْتُ، تقول: وَصَفْتُ الشيءَ فأنا واصِفٌ.

والوَسْفُ ـــ بالسين ـــ: مصدر وَسَفْتُ الشيءَ فأنا واسِفٌ: إِذا قَشَّرْتَهُ، وأكثرُ ما تُستعمل هذه الكلمة مُشدَّدةً، قال الأَسودُ بن يَعْفَر:
504 ـــ
وكنتُ إِذا ما قُرِّبَ الزَّادُ مُولِعاً
بكُل كُمَيْتٍ جَلْدة لم تُوسَّفِ
[طويل]
(أَصفى، وأَسفى):
أَصفى الشاعرُ ـــ بالصاد ـــ: انقطع عن قولِ الشِّعْرِ، وأَصْفَتِ الدَّجاجةُ: انقطع بَيْضُها، وأَصفى له المَودَّةَ.
وأَسْفَتِ الرِّيحُ الترابَ ـــ بالسين ـــ: طَيَّرتْهُ، لغةٌ في سفته.
(الأَصُّ، والأَسُّ):
الأَصُّ ـــ بالصاد ـــ: مصدر أَصَّتِ الناقةِ تَئِصُّ: إِذا اشتدتْ، فهي أَصُوصٌ، ويقال: هي التي لا تَحْمِلُ. قال أمرؤ القيس:
505 ـــ
مُداخَلَةٌ صُمُّ العِظامِ أَصُوصُ
والأَسُّ ـــ بالسين ـــ: (مصدر أَسَّ البُنْيانَ إِذا جعلَ له أُسَّاً).
والأَسُّ: زَجْرُ الشاةِ.
(الآصاصُ، والآساسُ): [ص: 207 آ]:
الآصاصُ ـــ بالصاد ـــ: جمع إِصٍّ ـــ مكسورة الهمزة ـــ وهو الأَصلُ. قال الراجز:
506 ـــ
قِلالُ مَجْدٍ فَرَّعَتْ آصاصَا
وعِزَّةً قَعْساءَ لا تُنَاصى
[رجز]
والآساسُ ـــ بالسين ـــ: جمع أُسٍّ، وهو أَساسُ الحائطِ ونحوه.

---

(الأَصَلَةُ، والأَسَلَةُ):
الأَصَلَةُ ـــ بالصاد ـــ: حَيَّةٌ صغيرةٌ شبيهةٌ بالرِّئَةِ تُساوِرُ الإِنسانَ، وجمعها: أُصُلُ قال الراجز:
507 ـــ
وكَشَّةُ الأَفعى ونَفْخُ الأَصَلَة
[رجز]
والأَسَلَةُ ـــ بالسين ـــ: طَرَفُ اللِّسانِ، وأَسَلةُ الذِّراعِ: مُسْتدقُّهُ، والأَسَلَةُ: نباتٌ بلا وَرَقٍ، ويقال هو البَرْدِيُّ، والأَسَلَةُ: الرّمْحُ، وجمعها كلها: الأَسَلُ.
(الأَصِيلُ، والأَسِيلُ):
الأَصِيلُ ـــ بالصاد ـــ: العَشِيُّ، ورجلٌ أَصِيلُ (الرأي: ثابِتُه، وكلامٌ أَصِيلٌ:

مُحْكَمٌ.
وخَدٌّ أَسِيلٌ ـــ بالسين ـــ: سَهْلٌ حَسَنٌ)، والفِعْلُ منهما: أَصُلَ أَصالةً، وأَسُلَ أَسالةً.
(الأَصَفُ، والأَسَفُ):
الأَصَفُ ـــ بالصاد ـــ: لغةٌ في اللَّصَفِ وهو نَبْتٌ يُسمَّى الكَبر، والأَسَفُ ـــ بالسين ـــ: الغَضَبُ، والأَسَفُ: الحُزْنُ.
(الأَصى، والأَسى):

الأَصى ـــ بالصاد ـــ: جمع أَصاةٍ وهي العَقْلُ والرَّزانةُ والأَسى ـــ بالسين ـــ: الحُزْنُ، والأَسى أيضاً: الدَّواءُ، يُفْتَحُ أوله فيُقْصرْ ويُكْسرُ فيُمَدُّ. قال الأَعشى:
508 ـــ
عنده الحَزْمُ والتُّقى وأَسى الشَّقِّ
وحَمْلٌ لمُضْلِعِ الأَثْقَالِ
[خفيف]
(صَبأَ، وسَبأَ):
صَبأَ ـــ بالصاد ـــ: خرجَ من دِينٍ إلى دِينٍ، ومنه: الصابئون وصَبأَ نابُ البعيرِ: إذا خرجَ.
وسَبأَ الجِلْدَ ـــ بالسين ـــ: سَلَخهُ، وسَبَأَتْهُ السِّياطُ والنارُ: لَذَعتْهُ، وسَبأَ الخَمْرَ: اشتراها.
(صَبا، وسَبى):
صَبَا ـــ بالصاد ـــ: يَصْبو: اتَّبَع اللَّهْوَ، وصَبَتِ الرِّيحُ تَصْبو: هَبَّتْ من قِبَلِ المَشْرِقِ (إلى المَغْربِ).
وسَبى العَدُوَّ ـــ بالسين ـــ [ق: 102 ب].
(الصَّبا، والسَّبا):
الصَّبا ـــ بالصاد ـــ: الرِّيحُ الشرقية.

---

والسَّبا ـــ بالسين ـــ قطعةٌ من الثوبِ شِبْهُ السَّبَنيَّة. قال عَلْقمة:
509 ـــ
مُقَدَّمٌ بسَبَا الكَتَّانِ ملثومُ
[بسيط]
قيل: أَرادَ السّبَنِيَّةَ، وقيل: أَرادَ (بسبائِبِ) فحذف كما قالَ لَبِيدٌ:
510 ـــ
دَرسَ المَنَا بمُتَالِعٍ فأَبانِ
[كامل]
أَرادَ: المَنازِلَ.
ويقال: تَفرَّقَ القومُ أَيْدِي سَبَا وأَيادي سَبَا: إذا ذهبوا في كلِّ وَجْهٍ، وأَصلُه الهَمْزُ ثم خُفِّفَ. قال العجاج:
511 ـــ
ماءً ترَى الناسَ إليهِ نَيْسَبا
من صادرٍ ووارِدٍ أَيْدِي سَبَا
[رجز]
(الصِّباءُ، والسِّباءُ):

الصِّباءُ ـــ بالصاد ـــ: [ص: 108 آ] إدخالُ السيفِ في غمْدهِ مقلوباً، يقال: صابى سَيْفه مُصَاباةً وصِباءً.
والسِّباءُ ـــ بالسين ـــ: مصدر سَبَيْتُ العَدوَّ ـــ بغير همز ـــ، ومصدر سَبَأْتُ الخَمْرَ ـــ بالهمز ـــ: إذا أشتريتها، وقد تُسمَّى الخَمْرُ المُشْتراةُ: السِّباء. قال لَبيد:
أَغْلِي السِّباءَ بكلِّ أَدْكنَ عاتقٍ
أوجونة قُدِحَتْ وفُضَّ خِتامُها
[كامل]
(الصَّبِيُّ، والسَّبِيُّ):
الصبيِّ ـــ بالصاد ـــ: معروف، والصبيُّ: حَرْفُ اللَّحْي، والصبيُّ: حَرْفُ السيفِ. قال الهُذَليُّ:
513 ـــ

أُنْجِي صبيُّ السيفِ وَسْطَ بُيوتِهِمْ
شَتَّى المُعيِّثِ في أَدِيمِ المِلْطَمِ
[كامل]
والسبيُّ ـــ بالسين ـــ: المَسْبِيُّ، فَعِيلٌ بمعنى مفعول، وعُودٌ سَبِيٌّ: إذا قُطعَ من شجرتهِ. قال الهُذَلِيُّ:
514 ـــ
سَبِيٌّ من يَراعتهِ نَفاهُ
أَتِيٌّ مَدَّهُ صُحَرٌ وَلُوبُ
[وافر]
(أصبى، وأسبى):
أَصْبَيْتهُ ـــ بالصاد ـــ إصباءً: حَمَّلْتُه على الصِّبا، وأَصْبَتِ المرأةُ: ولَدتْ صَبِيّاً.
وأَسْبَيْتُه ـــ بالسين ـــ عَرَّضْتُه للسَّبْيِ.
(صابَ، وسابَ):
صابَ المَطرُ يَصوبُ: نزلَ، وصابَ السِّهْمُ الغَرضَ: بمعنى أَصابَ. قال عَمْرو بن أحمرَ:
515 ـــ

---

تُؤَمِّلُ أَنْ أَؤُوبَ لها بغُنْمٍ
ولم تَعْلَمْ بأَنَّ السَّهْمَ صَابا
[وافر]
وسابَتِ الحَيَّةُ ـــ بالسين ـــ: مَشَتْ، وسابَ الماءُ: جرى، ويقال لمَجْرى الماءِ: السِّيبُ ـــ بكسر السين ـــ.
(الصائِبةُ، والسائِبةُ):
الصائِبةُ ـــ بالصاد ـــ: الرُّفْقَةُ الناهضةُ لوَجْهها فإذا صَدَرتْ قيل لها: قافِلةٌ.
والسائِبةُ ـــ بالسين ـــ: العَبْدُ يُعْتَقُ على أَنْ لا ولاءَ لمَنْ أَعتقهُ، والسائِبةُ: ما سُيِّبَ من البهائم.
(الصُّيَّابَةُ، والسُّيَّابَةُ):
الصُّيَّابةُ ـــ بالصاد ـــ: خِيارُ القومِ، ويقال: صُوَّابةٌ، والجمع: صُيَّابٌ.
والسُّيَّابةُ ـــ بالسين ـــ: البَلَحةُ، وجمعها: سُيَّابٌ، ويقال: سَيابَة وسَيَابٌ ـــ

بفتح السين وتخفيف الياء ـــ، حكاهما أبو حنيفة (في كتاب النبات).
(أَوْصبَ، وأَوْسَبَ):
أَوْصبَ الشيءُ ـــ بالصاد ـــ ووصَبَ: دامَ وثَبتَ، قال الله تعالى: {ولهم عذاب واصب}، وقال العجاج:
516 ـــ
تَعْلو صَحاصِيحَ وتَعْلو جَدَبا
إذا رَجَتْ منه الذِّهابَ أَوْصَبا
[رجز]
وأَوْسَبتِ الأَرضُ ـــ بالسين ـــ: كَثُرَ عُشْبُها، والشَّاةُ: كَثُرَ صُوفُها.
(البُوصُ، والبُؤْسُ):
البُوصُ ـــ بالصاد ـــ: عَجِيزةُ المرأةِ.
والبُؤْسُ ـــ [ق: 103 ب] ـــ: الفَقْرُ، (يقال منه: رجلٌ بائِسٌ).
(المُوصى، والمُوسى):
المُوصِى ـــ بالصاد مكسورة ـــ: اسمُ الفاعلِ من أَوْصَيْتُ، والمُوصى ـــ بفتح الصاد ـــ: اسم المفعولِ [ص: 109 آ].

والمُوسِي ـــ بالسين مكسورة ـــ: اسم الفاعلِ من أَوْسَيْتُ رَأْسَهُ: إذا حَلَقْتَهُ، والموسي ـــ أيضاً ـــ: رأسُ البَيْضةِ. قال الراجز:
517 ـــ
ضَرْبُكَ بالصارمِ مُوسي القَوْنَسِ
[رجز]
والمُوسى ـــ بفتح السين ـــ: المحلوق الرأسِ، والمُوسى: التي يُحْلَقُ بها، ومُوسى: من أسماءِ الرجالِ.

---

(الآصِيَةُ، والآسِيَةُ):
الآصِيةُ ـــ بالصاد ـــ: حَساءٌ من دَقيقٍ يُصْنَعُ بالتَّمْرِ.
قال الراجز:
518 ـــ
الإِثْرُ والصَّرب معاً كالآصِيَهْ
[رجز]
والآسِيَةُ ـــ بالسين ـــ: الدِّعامةُ، وامرأةٌ آسِيةٌ: طَبِيبةٌ، وآسِيةُ: امرأة فِرْعَوْنَ.
(صوى، وسوى):
يقال: صَوَّيْتُ الناقة ـــ بالصاد ـــ (تصوية): إذا حَفَّلْتَها وذلك أَنْ تجمعَ اللَّبَنَ في ضَرْعِها، وصَوَّيْتُ الفَحْلَ: إذا أَجْمَمْتَهُ ليَضْرِبَ الإِبلَ، قال الراجز:
519 ـــ
صَوَّى لها ذا كِدْنَةٍ جُلْذِيَّا
أَضْيفَ كانتْ أُمُّهُ صَفِيَّا
[رجز]
وسَويتُ الشيءَ ـــ بالسين ـــ تَسْوِيَةً: قَوَّمْتُهُ، (والمفعول منهما: مُصوَّى ومُسوَّى).
(الصَّنْدَلُ، والسَّنْدَلُ):
الصَّنْدَلُ ـــ بالصاد ـــ: شجر طَيِّبُ الرائحةِ، وحِمارٌ صَنْدَلٌ: شديدٌ (ضَخْمُ)

الرأس.
والسَّنْدَلُ ـــ بالسين ـــ: جَوْرَبُ الخُفِّ عن المُطّرزِ.
(الصَّوْمُ، والسَّوْمُ):
الصَّوْمُ ـــ بالصاد ـــ: الإمساكُ عن الطَّعَامِ، وقومٌ صَوْمٌ: أي صائِمُونَ، وكذلك رجلٌ صَوْمٌ.
والصَّوْمُ ـــ أيضاً ـــ: مصدر صامَ الفَرَسُ: إذا وقَفَ، ومَصامُهُ: مَوْقِفُهُ، وكذلك مصدر صامَتِ الرِّيحُ: إذا ركَدَتْ، ومصدر صامَ النهارُ: إذا قامَ قائِمُ الظَّهِيرَةِ.
قال أمرؤ القيس:
520 ـــ
ذَمُولٌ إذا صامَ النهارُ وهَجَّرا
[طويل]
وكذلك مصدر صامتِ الشمسِ: إذا استوت في كَبدِ السماءِ.
والصوَّمُ ـــ أيضاً ـــ سَلْحُ النَّعَامِ، قال الشاعر:
521 ـــ
اتَّقِ الله في الصَّلاةِ ودَعْها
أنَّ في الصَّومِ والصلاةِ فسادا
[خفيف]
يعني بالصلاةِ: اتيانُ المرأةِ في دُبُرِها.
والصَّوْمُ ـــ أيضاً ـــ: شَجَرٌ يُشْبِهُ الناسَ فتَنْفَرُ منه الوَحْشُ إذا رَأَتْهُ تَخْشى أَنْ يكون صائداً. قال ساعِدَةُ بن جُؤَيَّة يَصِفُ وَعْلاً:

522 ـــ

---

مُوكَّلٌ بشُدوف الصَّوْمِ يَنْظُرُها
من المغاربِ مَخْطُوفُ الحَشَا زَرِمُ
[بسيط]
هذه كلها بالصاد.
والسَّوْمُ ـــ بالسين ـــ: مصدر سُمّتُه بالسِّلْعَةِ، والسَّوْمُ: مصدر سامَتِ الماشيةُ فهي سائِمةٌ: (إذا سَرَحتْ)، ومنه الحديث: أَنَّه نهى عن السَّوْمِ قبلَ طُلوعِ الشمسِ.
(والسَّوْمُ: تَجْشِيمُ المَشَّقةِ، يقال: سُمْتُهُ كذا).
(الوَصْمُ، والوَسْمُ):
الوَصْمُ ـــ بالصاد ـــ: الصَّدْعُ في العُودِ ونحوه، والوَصْمُ [ص: 110 آ]: العَيْبُ، والوَصْمُ: مصدر وَصَمَتْهُ الحُمَّى: إذا أَضْعَفَتْهُ. هذه كلها بالصاد.
والوَسْمُ ـــ بالسين ـــ: مصدر وَسَمْتهُ [ق: 104 ب]) إذا كَوَيْتَهُ.
والوَسْمُ: أَثَرُ الكَيِّ، والوَسْمُ: شَجَرٌ يُخْتَضَبُ به، واحدته: وَسْمَةٌ.
(التَّوْصِيمُ، والتَّوْسِيمُ):
التَّوْصِيمُ ـــ بالصاد ـــ: الفَتْرَةُ والكَسَلُ. قال لَبِيد:
523 ـــ
واعْصِ ما يَأْمرُ تَوْصِيمُ الكَسِلْ
[رمل]
والتَّوْسِيمُ ـــ بالسين ـــ: تكريرُ الكَيِّ بالمِيسمِ.

(المُصامَاةُ، والمُسامَاةُ):
بالمُصامَاةُ ـــ بالصاد ـــ: مصدر صامى مَنِيْتَهُ: إِذا ذَاقَها والمُسامَاةُ ـــ بالسين ـــ: مصدر سامى الرجلَ مُسامَاةً: إِذا ارتفَع عليه، وسامى الرجلَ: إِذا غالبَهُ وفاخَرهُ.
(أَصْمى، وأَسْمى):
يقال: رمى الصَّيْدَ فأَصْماهُ ـــ بالصاد ـــ: إِذا قَتَلهُ في مكانه، وفي الحديث: «كُلَّ ما أَصْمَيْتَ ودَعْ ما أَنْميتَ».
وأَصمى الفَرَسُ: إِذا عَضَّ على لِجامه ومضى (لوَجّهِهِ).
وأَسْمَيْتُ ـــ بالسين ـــ: ابني زَيْداً وَسَّمْيتهُ بمعنى. قال الراجز:
524 ـــ
واللهُ أَسْماكَ سُماً مُبَاركا
آثَرَكَ اللهُ به إِيثارَكا
[رجز]

522 ـــ
مُوكَّلٌ بشُدوف الصَّوْم يَنْظُرُها
من المغاربِ مَخْطُوفٌ الحَشَا زَرِمُ
[بسيط]
هذه كلها بالصاد.

---

والسَّوْمُ ـــ بالسين ـــ: مصدر سُمّتُه بالسِّلْعَةِ، والسَّوْمُ: مصدر سامَتِ الماشيةُ فهي سائِمةٌ: (إِذا سَرَحتْ)، ومنه الحديث: أَنَّه نهى عن السَّوْمِ قبلَ طُلوع الشمس.
(والسَّوْمُ: تَجْشِيمُ المَشَّقةِ، يقال: سُمْتُهُ كذا).
(الوَصْمُ، والوَسْمُ):
الوَصْمُ ـــ بالصاد ـــ: الصَّدْعُ في العُودِ ونحوه، والوَصْمُ [ص: 110 آ]: العَيْبُ، والوَصْمُ: مصدر وَصَمَتْهُ الحُمَّى: إِذا أَضْعَفَتْهُ. هذه كلها بالصاد.
والوَسْمُ ـــ بالسين ـــ: مصدر وَسَمْتهُ [ق: 104 ب]) إِذا كَوَيْتَهُ.
والوَسْمُ: أَثَرُ الكَيِّ، والوَسْمُ: شَجَرٌ يُخْتَضَبُ به، واحدته: وَسْمَةٌ.
(التَّوْصِيمُ، والتَّوْسِيمُ):
التَّوْصِيمُ ـــ بالصاد ـــ: الفَتْرَةُ والكَسَلُ. قال لَبِيد:
523 ـــ
واعْصِ ما يَأْمرُ تَوْصِيمُ الكَسِلْ
[رمل]
والتَّوْسِيمُ ـــ بالسين ـــ: تكريرُ الكَيِّ بالمِيسمِ.
(المُصامَاةُ، والمُسامَاةُ):
بالمُصامَاةُ ـــ بالصاد ـــ: مصدر صامى مَنِيْتَهُ: إِذا ذَاقَها والمُسامَاةُ ـــ بالسين ـــ: مصدر سامى الرجلَ مُسامَاةً: إِذا ارتفَع عليه، وسامى الرجلَ: إِذا غالبَهُ وفاخَرهُ.
(أَصْمى، وأَسْمى):
يقال: رمى الصَّيْدَ فأَصْماهُ ـــ بالصاد ـــ: إِذا قَتَلهُ في مكانه، وفي الحديث: «كُلَّ ما أَصْمَيْتَ ودَعْ ما أَنْميتَ».

وأَصمى الفَرَسُ: إِذا عَضَّ على لِجامِه ومضى (لوَجّهِهِ).
وأَسْمَيْتُ ـــ بالسين ـــ: ابني زَيْداً وَسَّمْيتهُ بمعنى. قال الراجز:
524 ـــ
واللهُ أَسْماكَ سُماً مُبَاركا
آثَرَكَ اللهُ به إِيثارَكا
[رجز]

الصادُ والسينُ باتِّفاقِ اللَّفْظِ والمَعْنى
القُعَاصُ، والقْعَاسُ: داءٌ يأخذُ في الصَّدْرِ.
والصُّقْعُ من الأَرضِ، والسُّقْعُ: الناحيةُ. والصُّقْعُ أيضاً والسُّقْعُ: ما تحتَ الرَّكِيَّةِ من نواحيها.

---

الأَصْقَعُ، والأَسْقَعُ: طائرٌ كالعُصْفُورِ في رِيشه خُضْرَةٌ وَرَأسهُ أَبيضُ يكون ـــ أبداً ـــ قريباً من موضع الماءِ.
والصَّوقْعَةُ، والسَّوقَعةُ: أَقْنَةُ الثَّرِيدِ. وخَطِيبٌ مِصْقَعٌ، ومِسْقَعٌ: للبليغِ، ويقال إنَّ اشتقاقَهُ من قولهم: صَقَعَ الدِّيكُ وسَقَع، إِذا صاحَ. وقيل بل سُمِّيَ بذلك لأَنَّه يأخذُ في كلِّ صُقْعٍ من القَولِ (أي في كلِّ ناحيةٍ) قال الشاعر:
525 ـــ
خُطَباءُ حِينَ يقومُ قائِلُهمْ
بِيضُ الوُجوهِ مَصاقعٌ لُسْنُ
[كامل]
والعَصْدُ، والعَسْدُ، والعَزْدُ ـــ بالزاي ـــ: النِّكاحُ، ودلِيلٌ مِصْدَعٌ، مِسْدَعٌ، ومِسْتعٌ: حاذِقٌ بالدَّلالةِ. قال الشاعر:
526 ـــ
شجاعٌ إِذا لاقى ورامٍ إِذا رمى
وسارٍ إِذا ما أَظْلَمَ اللَّيلُ مِصْدَعُ
[طويل]
وتَصَّبَع الماءُ على وَجْهِ الأَرضِ، وتَسَّبعَ: إِذا اضطربَ.
ورجلٌ عَكِصٌ: أي سَيِّءُ الخُلُقِ.
ورصَعَتْ عَيْنُ الرجلِ. ورَسَعتْ: إِذا فَسَدتْ، ورجلٌ مُرصَّعَةٌ ومُرسَّعَةٌ. ويروى بَيْتُ أمرىءِ القيسِ:
مُرسَّعةً بين أَرْباعِهِ
به عَسَمٌ يَبْتَغي أَرْنبا
ويروى: مُرسَّعةٌ ـــ بالرفع وفتح السين ـــ بين أَرْساغِه فَمنْ كَسر السينَ ونَصبَ: جعله صِفةً لبُوَهةٍ من قوله:
لاَ تْنكِحي بُوَهةً.....
ومَنْ فتَح السينَ ورفعَ: جعله مبتدأً، وأرادَ المُرسَّعةِ: معَاذةً [ص: 111 آ] يَشُدُّها الرجلُ على نَفْسهِ خِشْيَة العَيْنِ والآفاتِ، ويقال: مُرَصَّعةٌ ـــ بالصاد ـــ أيضاً، وقد رَصَّعْتُها ورَسَّعْتُها: إِذا شَدَدْتَها، ومنه قيل للعُقْدةِ التي في اللِّجامِ: رَصِيعَةٌ.

---

وقد رُوي بيتُ أمرىءِ القيس: (مُرَضَّغةٌ) ـــ بالغين معجمة والرفع (ومُرَسَّغة)، والصادُ والسينُ مفتوحتانِ: وهي المَعاذةُ تُشَدُّ في الرُّسْغِ وهو مُنتهى القَدَمِ حيث تتصلُ بالساقِ، ويقالَ (له): رُصْغٌ ورُسْغٌ، وقد رَصَّغْتُ المَعاذَةَ [ق: 105 ب] ورَسَّغْتُها إذا شَدَدْتَها في الرُّسْغِ.

ويقال: صِماخٌ وسِماخٌ لثَقْبِ الأُذُنِ الذي يَدْخلُ منه الصوتُ.
والخُرْصَةُ، والخُرْسَةُ: ما تُطْعِمُهُ النُّفَساءُ.
والصَّخْبَرُ، والسَّخْبَرُ: ضربٌ من الشجرِ قال الشاعر:
327 ـــ
والغَدْرُ يَنْبُتُ في أُصولِ السَّخْبرِ
[كامل]
وَبَخصْتُ عَيْنَهُ وبَخَسْتُها: إذا فَقَأْتها بإِصْبَعِك. فأَمَّا بَخَسْتُهُ حَقَّهُ فبالسينِ لا غير.
والصَّلْهَبُ، والسَّلْهَبُ: الطويلُ، ويُروى بيتُ طُفَيْلٍ.
تُنِيفُ إذا اقْوَرَّتْ من الغَزْوِ وانْطَوَتْ
بهادٍ رفيعَ يَقْهَرُ الخَيْلَ صَلْهَبِ
بالصاد والسين.
والصُّنْدُوقُ، والسُّنْدُوق.
وصَقَل السَّيْفَ وسقَلَهُ، وسَيْفٌ صَقِيلٌ وسَقِيلٌ.
والصَّمْلَقُ من الأرضِ والسَّمْلَقُ: ما لا يُنْبِتُ شيئاً، ويُروى بيتُ جَمِيلٍ على وجهين:
528 ـــ
وهَلْ تُخْبِرَنْكَ اليومَ بَيْداءُ سمِلَقُ وصَمْلَقُ.
وصَنْجَةُ الميزانِ وسَنْجَتُهُ. فأَمَّا مُشَاقة الكَتَّانِ فَسْنَجةٌ ـــ بالسين لا غير ـــ.
وبَصقَ الرجلُ، وبَسقَ، وبَزقَ. وهو البُصَاقُ، والبُسَاقُ، والبُزَاقُ.
والوَهْصُ، والوَهْسُ: شِدَّةُ الوَطْءِ بالقَدَمِ، وقد وهَصهُ، ورَهسهُ.
ويقال لأمرأةٍ من العربِ: حَكِيمةُ ابنةُ الخُصِّ وابنةُ الخُسِّ، وابنةُ الخُسّفِ عن ابن الأعرابيِّ.
وفَرَسُ صَعْلٌ وسَعْلٌ: سَيِّءُ الغِذاءِ. قال سلاَمةُ بن جَنْدل:
529 ـــ
ليس بأسفى ولا أقنى ولا سَغِلٍ
وشاةٌ صالغٌ وسالغٌ: وهي في الشاءِ بمنزلة القارح من الدوابِّ.

---

وقد صَلَغتْ تَصْلَغُ صُلوغاً، وسَلَغتْ تَسْلَغُ سُلوغاً.
وصَبَّغَتِ الناقةُ بولدِها وَسَّبَغتْ: أي رَمَتْ به.
ويقال: في بَطْنِهِ مَغَصٌ ومَغَسٌ، وقد مُغِصَ ومُغِسَ.
ويقال: لَصِقَ، ولَسِقَ، ولَزِقَ.
وجاءَ يضربُ أَصْدَرَيْهِ، وأَسْدَرَيه، وأَزْدَرَيْهِ: وهما عِرْقانِ في الصُّدْغَيْنِ أي يَلْطمُ خَدَّيْهِ.
ويقال: هما العِطْفانِ والناحيتانِ.
ويقال: الصِّراطُ، والسِّراطُ، والزِّراط [ص: 112 آ].
والصَّقْرُ من الطيرِ، والسَّقَّرُ، والزَّقْرُ قال ابن جِنِّي:
اختلفَ أعرابيانِ في (الصَّقْرِ) فقال أحدُهما: الصَّقْرُ ـــ بالصاد ـــ، وقال الآخرُ:

السَّقْرُ ـــ بالسين ـــ، فرضيا بأَعرابيٍّ ثالثٍ فقالَ: لا أَقولُ كما قُلْتما ولكني أَقولُ: الزَّقْر.

ويقال: الصَّلَقُ والسَّلَقُ ـــ بتحريك العين ـــ: للمُطمَئِنِّ من الأَرض.
والصَّلْقُ والسَّلْقُ ـــ ساكن العين ـــ: مصدر صَلَقهُ بلِسانه وسَلَقهُ ويقال: صُقْتُ الشيءَ صَوْقاً، وسُقْتَهُ سَوْقاً.
والصَّنَقُ ـــ والسَّنَقُ ـــ محرك العين مفتوحها ـــ: البَيْتُ المُجصَّصُ.
ويقال: صَفُقَ الثوبَ صَفاقَةً، وثَوْبٌ صَفِيقٌ وسَفِيقٌ، وأَصْفَقَهُ النَّسَّاجُ وأَسْفَقَهُ.
وأَسْفَقْتُ البابَ وأَصْفَقْتُه، وصَفَقْتُه وسَفَقْتُه: إِذا أَغْلَقْتَهُ، وانْصفَقَ البابُ وانْسَفَقَ.
ورجلٌ صَقْبٌ وسَقْبٌ: وهو المُمْتَلِىءُ.
والصَّرَقُ: والسَّرَقُ: الحريرُ عن المُطرِّزِ.
ورجلٌ صَقَبٌ وسَقْبٌ: وهو المُمْتَلِىءُ الجِسْمِ نِعْمَةٌ. قال الراجز:
وساقيينِ مثل [ق: 106 ب] زيدٍ وجَعَلْ
سَقْبانِ مِمْشُوقان مَكْنوزا العَضَلْ
ويقال لكلِّ جَبَلٍ: صَدٌّ وصُدٌّ، وسَد وسُدٌّ عن يعقوبَ.
والفَرْصَةُ، والفَرْسَةُ: رِيحُ الحَدَبِ عن الخليلِ.

---

والصَّقَبُ، والسَّقَبُ (بفتح العين): القُرْبُ، ومنه الحديث «الجَارُ أَحقُّ بَصَقبهِ».
وأَصْقَبتِ الدارُ وأَسْقَبَتْ: قرُبَتْ.
والصَّقْبُ، والسَّقْبُ (ساكن العين): الذَّكَرْ من أَولادِ الإِبلِ، وقد أَصْقَبَتْ أُمّهُ وأَسْقَبَتْ.
وشَمَّصْتُ الدابَّةَ وشَمَّسْتُها: طَرَدْتُها، ويُروى هذا البيتُ على وجهينِ:
وكُنْتُ إِذا ما الخَيْلُ شَمَّصَها الفَتى
لَبِيقاً بتَصْريفِ القَناةِ بَنانيا
فأَمَّا الشَّمُوسُ من الدوابِّ فلا أَعْلَمُه إِلاَّ بالسين.
والفِصْفِصةُ، والفِسْفِسةُ: القَتُ الرَّطْبُ، والجمع: فَصافِصُ وفَسافِس.

باب: ما يَنْقاسُ من هذا الباب وما هو مَوْقوفٌ على السَّماعِ
كلُّ سينٍ وقَعَتْ بعدها غَيْنٌ، أو خَاءٌ، أو عَيْنٌ، أو قَافٌ، أو طَاءٌ جازَ قلْبُها صاداً، وذلك مثَل قوله [تعالى]: {كأنما يساقون إلى الموت} [الأنفال: 6] و(يُصاقونَ)، و{مَسَّ سَقَرَ} و(صَقَر).
ومثلُ: سَخَرٍ وصَخَرٍ: مصدر سخِرتُ منه: إِذا هَزَأْتَ. فأَمَّا الحِجارةُ فبالصاد لا غير ومثل قوله [تعالى]: {وزادكم في الخلق بسطه} [الأعراف: 69]، و(بَصْطةً)، والسِّراط والصِّراط: {وأسبغ عليكم نعمه} [لقمان: 20] و(أَصْبَغَ)، وسَبَغ الثوب فهو سابِغٌ، وصَبَغَ فهو صابِغٌ: إِذا طالَ. فأَمَّا صَبَغْتُ الثَّوْبَ: من الصِّباغِ فبالصادِ لا غير.
وشَرْطُ هذا البابِ أَنْ تكونَ السينُ مُتَقدِّمة على هذه الحُروفِ لا مُتأَخِّرةً بعدها.
وأَنْ تكونَ مُقارِبَةً لها لا [ص: 113 آ] مَتَباعِدَةً عنها.
وأَنْ تكونَ السينُ هي الأَصلُ، فإِنَّ كانت الصادُ هي الأَصلُ لم يَجْزْ قَلْبُها سيناً، لأَنَّ الأضعف يُقْلَبُ إِلى الأَقوى وَلا يْقَلْبُ الأقوى إِلى الأضعف.

وإنَّما قلبوها صاداً إذا وقَعتْ بعدها هذه الحروفُ لأنَّها حروفٌ مُسْتَعْلِيةٌ والسينُ حَرْفٌ مُسْتَسْفِلٌ فَثُقلَ عليهم الاستعلاءُ بعد التَّسَفُّلِ لما فيه من الكُلْفةِفإذا تَقَدَّمَ حَرْفُ الاستعلاءِ لم يُكرَهْ وقوعُ السينِ بعده لأنَّه كالانحدارِ من العُلوِّ وذلك خَفِيفٌ لا كُلْفةَ فيه.
فهذا هو الذي يجوز القِياسُ عليه من هذا البابِ وما عَداهُ فإنَّما يُوقَفُ فيه عند السَّماعِ (وباللهِ التوفيقُ).

ذِكْرُ الأَلفاظِ التي لا نَظائِرَ لها بابُ ما يُكْتَبُ بالصادِ مما لا نَظِيرَ له في السينِ
الفَقُّوصُ: معروف.
والعُصْعُصُ: عَجْبُ الذَّنَبِ. وفيه خَمْسُ لُغاتٍ: عُصْعُصٌ على وَزْنِ فُلْفُلٍ، ـــ وعَصْصَصٌ ـــ على وَزْنِ جَعْفرٍ، وعُصْعَوصٌ ـــ على وَزْنِ بُهْلُولٍ ـــ، وعُصُصٌ ـــ على وَزْنِ عُنُقٍ ـــ، وعُصَصٌ ـــ على وَزْنِ صُرَدٍ ـــ.
والعَقْصُ: التواءُ القَرْنِ إلى خَلْفٍ، يقال: كَبْشٌ أَعْقَصُ وشَاةٌ [ق: 107 ب] عَقْصاءُ.
والعَقْصُ ـــ أيضاً ـــ: اعوجاجُ الثَّنايا إلى داخلِ الفَمَ، يقال: رجلٌ أَعْقَصُ وامرأة عَقْصَاءُ.
والأَعْقَصُ من أجزاءِ الشِّعْرِ: ما اجتمعَ فيه العَصْبُ والنَّقْصُ.
والعَقِيصةِ: الخُصْلَةُ من الشَّعَرِ ثُلْوى، وجمعها عِقاصٌ وعَقائِصُ.
قال أمرؤ القيس:
530 ـــ
تَضِلُّ العِقاصُ في مُثنّىً ومُرْسَلِ
[طويل]
وقد قيل: أَنَّ العِقاصَ في هذا البيتِ الأَمْشَاطُ، ويدلُّ على صحةِ ذلك روايةُ مَنْ روى: تَضَلُّ المَدارى، والمدارى: الأمشاطُ باتفاقٍ.
والصَّاعِقَةُ: نارٌ تَسْقُطُ من السَّحابِ، ويقال: صَاقِعَةٌ أيضاً قال الراجز:
531 ـــ
يَحْكُونَ بالمُرْهَفةِ القَواطِعِ
تَشُّقَ البَرْقِ عن الصوَّاقِعِ
[رجز]

---

وقيل لها صاعِقةٌ لأَنها تُصْعِقُ مَنْ أَصابَتْهُ من الحَيَوانِ وتُهْلِكهُ. وكان القِياسُ أَنْ يقال لها: مُصْعِقَةٌ، ولكن جاز على حَذْفِ الزِّيادةِ.
ومَنْ قالَ (لها): صاقِعةَ اشتَّقها من الصَّقْعِ وهو الضَّرْبُ، وقيل: سُمِّيَتْ بذلك لأَنَّها تَأتِي من عُلَوٍّ، أُخِذَتْ من الصَّوْقعةِ وهي أعلى الشيءِ.
وقيل: سُمَّيتْ بذلك لصَوْتِها، من قولهم صَقَع الدِّيكُ: إذا صاحَ [ص: 114 آ].
والقَاصِعاءُ: أحدُ أبوابِ جُحْرِ اليَرْبُوعِ.
والقَصْعَةُ: التي يُؤْكَلُ فيها.
والعَصيدةُ: من الطعام.
وهو يَتنفَّسُ الصُّعَداءَ: إذا تَنفَّسَ بتَوجُّعٍ أو كَرْبٍ.
والصُّعَداءُ أيضاً: المَطْلَعُ. والصَّعْدَةُ: القَناةُ، وجمعها: صِعادٌ. والصَّدِيعُ: الفَجْرُ إذا

انصدعَ. والصُّدَاعُ: في الرأسِ.
والعُصَارةُ: ما عُصِرَ من كلِّ شيءٍ.
والعُنْصُرُ والعُنْصَرُ: الأصلُ.

ومِصْراعُ البَيْتِ من الشِّعْرِ، وكذلك مِصْراعُ البيتِ المسكونِ.
والعِلَّوْصُ: التُّخَمَةُ، ويقال: هو وَجَعٌ في البَطْنِ.
والعَنْصُوَةُ: الخُصْلَةُ من الشَّعْرِ، وجمعها: عَناصٌ، قال الراجز:
532 ـــ
إنْ يُصْحِ رَأسي أَشْمَطَ العَناصِي
كأنَّما فَرَّقه مُناصِي
[رجز]
وصَنَع اللهُ صُنْعاً جميلاً، وصَنَع الشيءَ صَنْعة وصناعةً، ورجلٌ صَنَاعٌ وصَنعٌ وصنْعُ اليَدَيْنِ: أي حاذِقٌ بالعَمَلِ. قال كُثَيِّرٌ:
533 ـــ
إذا ما لوى صِنْعٌ به عدنيَّة
كَلَوْنِ الدِّهانِ وَرْدَةً لم تُكَمَّثِ
[طويل]
يعني بالصِّنْعِ ـــ هاهنا ـــ: الخَيَّاطَ.
وتَصَنَّعتُ لفلانٍ تَصَنُّعاً: وهو شِبْهُ الرِّياءِ الذي يُخالِفُ ظاهِرهُ باطنه.
والمَصْنَعةُ: شِبْهُ الصَّهْرِيج، ويقال هو البِناءُ العالي. قال الله تعالى: {وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون} [الشعراء: 129].
وصانَعْتُ الرجلَ مُصانَعةً: إذا دارَيْتهْ (ولاطَفْتَهُ).

---

وفلانٌ صَنِيعةٌ لفلانٍ وقد اصطنعتُ الرجلَ قال النابغة:
534 ـــ
كفِعْلِكَ في قومٍ أَراكَ اصطنعتهمْ
فَلَم تَرَهُمْ في شُكْرِ ذلك أَذْنبوا
وَعَصبةُ الرجلِ، واحدهم: عاصِبٌ، والعُصْبَةُ: الجَماعةُ من العشرةِ إلى الأربعينِ، قال الله تعالى: {ونحن عصبة} [يوسف: 8، 14].
والعَصَبةُ من اللحم. والعِصَابةُ: الخِرْقَةُ التي تُشَدُّ على الرأسِ. فإنْ كانت [ق: 108 ب] لغير الرأسِ فهي العِصَابُ ـــ بغير هاء ـــ، وعَصبَ رَأْسَهُ يَعْصِبهُ: شَدَّ عليه العِصابَةَ، وكذلك عَصَبَ التاجَ برَأسهِ. قال النابغة:
535 ـــ
كأنَّ التاجَ مَعْصوبٌ عليه
لأذْوادٍ أُصِبْنَ بذي أبانِ
[وافر]
ويومٌ عَصَبْصَبٌ: شديدٌ مَكْروهٌ، (ويقال في معناه: يومٌ عَصِيبٌ، وقد ذكرناه في الألفاظ ذوات النظائر).
وصَعُبَ الأمرُ صُعوبةٌ فهو صَعْبٌ، واستصعب.
والمُصْعَبُ: كلُّ أمرٍ صَعْبٍ، والمُصْعبُ من الجِمالِ: الذي لم يُرَضْ قال النابغة:
536 ـــ
إرْقَالَ الجِمالِ المَصَاعبِ

[طويل]
والإِصْبَعُ: واحدة الأَصابِعِ، وفيها تِسْعُ لُغَاتٍ: إِصْبَعٌ [ص: 511آ] ـــ بكسر الهمزة وفتح الباء ـــ، وإِصْبِعٌ ـــ بكسر الهمزة والباء ـــ، وأُصْبُعٌ ـــ بضم الهمزة والباء ـــ، وأُصْبَعٌ ـــ بضم الهمزة وفتح الباء ـــ، وأُصْبِعٌ ـــ بضم الهمزة وكسر الباء ـــ، وإِصْبُعٌ ـــ بكسر الهمزة وضم الباء ـــ، وأَصْبُعٌ ـــ بفتح الهمزة وضم الباء ـــ، وأَصْبَعٌ ـــ بفتح الهمزة والباء ـــ، وأُصْبُوعٌ ـــ بضم الهمزة وزيادة واوٍ على مثالِ أُسْلُوبٍ ـــ.

والإِصْبَعُ: الأَثَرُ الحَسَنُ والنِّعْمَةُ، يقال: لفُلانٍ على أُبلهِ إِصْبَعٌ.
قال الراعي:
537 ـــ
ضَعِيف العَصَا بادي العُرُوقِ ترى له
عليها إِذا ما أَجْدَبَ الناسُ إِصْبَعا
[طويل]

---

وتَبصَّعَ العَرَقُ والماءُ: إِذا جرى، ومنه قيل: أَجْمَعُونَ أَبْصَعُونَ في التأكيد.
والعِصْمَةُ: ما اعْتَصَمْتَ به، والمِعْصِم: موضع السِّوارِ من اليَدِ، وعِصَامٌ: من أَسماءِ الرجالِ، وعِصَامُ القِرْبةَ: حَبْلُها.
وكَعْبٌ أَصْمَعُ: جَدِيدٌ، وأُذُنٌ صَمْعَاءُ: صغيرةٌ ضَيِّقةُ الصِّماخِ مُحدَّدَةٌ، وقَلْبٌ أَصْمَعُ: ذَكِيٌّ، ومنه اشْتُقَّ (الأَصْمَعِيُّ) فيما زعمَ بَعْضَهم، والصحيحُ أَنَّهُ نُسِبَ إلى جَدِّهِ أَصمع.
والصَّوْمَعةُ: معروفة.
والمُصَعُ: حَمْلُ العَوْسج.
والمَعْصِيةُ: والعِصْيَانُ.
وكَلامٌ عَوِيصٌ: صَعْبٌ لا يُفْهَمُ، وقد أَعْوصَ الرجلُ في كلامهِ، واعتاصَ عليَّ الأَمرُ.
والدُّعْمُوصُ: دُوَيِّبَّةٌ تكون في الماءِ، والدُّعْمُوصُ من الرجالِ: الدَّجَّالُ في الأَمورِ
والعُصْفُرُ الذي يُصْبَغُ به، والعُصْفُورَ: من الطيرِ، والعُصْفُورُ من غُرَرِ الفَرَسِ: ما طالَ ودَقَّ ولم يَجاوِزِ العَيْنَيْنِ.
والصَّعْتَرُ: الذي يُؤْكَلُ، وصُنَيبِعاتٌ: موضعٌ ذكره زُهَيْرٌ في شعره.
والحِصَّةُ: النَّصِيبُ، وتَحاصَّ القومُ: اقتسموا حِصَصَهم، والصِّحَّةُ: ضِدُّ المَرَضِ.
وحِصادُ الزرعِ بكسر الحاء وفتحها، وأَمَّا الحَصادَ الذي ذكرهُ عَلْقَمةُ في قوله:
538 ـــ
كما خَشْخَشَتْ يَبْسَ الحَصادِ جَنُوبُ
[طويل]
فمفتوحُ الحاءِ لا غير. وزعمَ أَبو حَنِيفَة أَنَّهُ نَبْتٌ معروف تَمرُّ به الريحُ فيُسْمَعُ له جَلَبةٌ ودَوِيٌّ.
وحَبْلٌ مُحْصَدٌ، وحَصِدٌ، ومُسْتَحْصِدٌ: أي مُحْكَمُ الفَتْلِ، ويستعار ذلك في كلِّ شيءٍ مُحْكم، ودِرْعٌ حَصْداءُ: مُحْكَمةٌ.
والحِصَار: مصدر حاصَرَهُ: إِذا ضَيَّقَ عليه، ورجلٌ حَصُورٌ: لا حاجة له في النساءِ.
قال الله تعالى: {وحصوراً ونبيا من الصالحين} [آل عمران: 39]، [ص: 116

آ] والحِرْصُ على الشيءِ [ق: 109 ب].
(وقد حَرَصَ يَحْرِصُ فهو حَرِيصٌ):

---

(والصَّحْراءُ: الفَلاةُ)، (وصُحَارُ: من أَسماءِ الرجالِ)، وصُحَارُ: اسمٌ لِعُمَانَ وحَوْصَلةُ الطائرِ ـــ بتخفيف اللام وتشديدها ـــ، ويقال لها ـــ أيضاً ـــ حَوْصَلاءُ ـــ بالمد. قال الراجز:

539 ـــ
والفِهْرُ يَهْدِيه إلى أَحْشائهِ
هادٍ ولو جارَ بحَوْصلائهِ
[رجز]
وقد حُكِيَ: حَوْصَلُ بغير هاءٍ.
والصُّلّحُ ـــ بضم الصاد ـــ: الصَّلاحُ. والصِّلْحُ بكسرها: نهرٌ بِمَيْسانَ والحِصَنُ: كلُّ موضعٍ تَحصَّنْتَ فيه، وجمعه: حُصونٌ، ومنه اشْتُقَّتِ المرأةُ الحَصَانُ وهي العَفِيفةِ. ومنه قيل: أَحْصَنتِ المرأةُ: إذا تَزَوَّجت. ومنه قيل للفَرَسِ الذَّكَرِ: حِصانٌ ـــ بكسر الحاء ـــ لأَنَّ فارِسَهُ يتَحصَّنُ بالرُّكوبِ عليه، ومنه (قيل): بناءٌ حَصِينٌ لأَنَّه يُحْرِزُ من لَجأَ إليه.
وحَفْصُ: من أَسماءِ الرجالِ، وحَفْصٌ. زَبِيلٌ من جُلودٍ، وبه سُمِّيَ الرجلُ وتُكنَّى الدَجاجة. أُمَّ حَفصةَ، ويسمَى الأَسَدُ حَفْصاً.
وأَفْحوصُ القَطاةِ: مَجْثِمُها، والمُصْحَفُ وسُمِّيَ بذلك لأَنَّه جُمِعَتْ فيه الصَّحُفُ.
والصُّبْحُ والصَّباحُ: أَولُ النهارِ، وأَصبحَ القومُ إصْباحاً: دخلوا في الصَّباحِ، وتَصبَّحَ الرجلُ: رَقَد في الصباح، والاسمُ منه: الصُّبْحَةُ والصَّبْحَةُ ـــ بضم الصاد وفتحها ـــ، يقال: هو ينامُ الصَّبْحَةَ والصُّبْحَةَ، ومنه الحديث: «الصُّبْحَةُ تمنعُ الرِّزْقَ».
ورجلٌ صَبِيحُ الوَجْهِ، وجمعه: صِباحٌ، والمِصْباحُ: السِّراجُ، والمَصْباحُ من الإِبل: التي لا تَنْهضُ من مَبْرِكها إلى الصباحِ. قال ذو الرمة:
540 ـــ
مَصَابِيحُ ليستْ باللواتي تقُودُها
نُجومٌ ولا بالآفلاتِ الدوالكِ
[طويل]
(المِصْبَحُ: القدْحُ الذي يُصْبَحُ به الرجلُ أي يُسْقى الصّبُوحَ).

---

وصَبَّحَنا القومَ: أَتيناهم في الصباحِ والأَصْبَحِيَّةُ السِّياطُ تُنْسَبُ إلى ذي أَصْبَح وهو مَلِكٌ من مُلوكِ حِمْيَر كانَ أَولَ مَنْ عَمِلَها، ويقال إِنَّه جَدُّ مالك بن أَنس رضي الله عنه.
والحِمِّصُ: الذي يؤكل ـــ بكسر الحاء وتشديد الميم وكسرها ـــ، وحِمْصُ: مدينةٌ، والتَّمْحِيصُ: الاختبارُ، ومنه أَخذَ تَمْحِيصُ الأَلواحِ إنَّما هو اختبارُها وامتحانُهَا لَئَّلا يكونَ فيها خَطأٌ، ومنه تَمْحِيصُ الذُّنوبِ.
والحَصى: من الحجارة، واحدتها: حَصاةٌ (والحَصَاةِ) ـــ أيضاً ـــ: القطعة من المِسْكِ، ورجلٌ ما له حَصاةٌ ولا أَصاةٌ: أي عَقْلٌ. قال طَرفة:
541 ـــ

وأَنَّ لسانَ المَرْءِ ما لم تكُنْ له

حَصاةٌ على عوراتِهِ لَدَلِيلُ
[ص: 117 آ] [طويل]
وأَحْصَيْتُ الشيءَ إحصاءً: أَحَطْتُ به، وأَحْصَيْتُه ـــ أيضاً ـــ: أَطَقْتُه وقَوِيتُ عليه. قال الله تعالى: {علم أن لن تحصوه} [المزمل: 20]، أي تُذِيقُوهُ، ومنه الحديث: «للهِ تِسْعةٌ وتِسعُونَ اسماً مَنْ أحصاها دخلَ الجَنَّةَ».
وحاصَ عن الشيءِ مِحِيصاً: عَدَلَ عنه، وهو الحَيْصُ والحَيَصانُ أيضاً، وهذا من ذوات النظائر.
والصَّيْحَانِيُّ: ضَرْبٌ من التَّمْرِ.
وصُمَادِحُ: من أسماءِ [ق: 110 ب] الرجالِ.
وشيءٌ صُمَادِحٌ: إذا كانَ خالصاً.
وعِنبٌ حِصْرِمٌ، ورجلٌ حِصْرِمٌ ومُحَصْرَمٌ: بَخِيلٌ.
(وصَهُ)، وصَهٍ: كلمةٌ يُزْجَرُ بها.
وهَصَرْتُ الغُصْنِ: إذا جَذَبْتَه إليك، وكذلك هَصَرْتُ الرجلَ.
والأَصهارُ: أَهْلُ بَيْتِ المرأةِ، واحدهم: صِهْرٌ، وقد أَصْهَرْتُ إلى الرجلِ وصَاهَرْتُ: قال زهير:
542 ـــ
قَوْدُ الجِيادِ وإصْهارُ المَلوكِ وصَبْـ
ـرٌ في مواطنَ لو كانوا بها سَئِموا

---

ومُهاصِرُ: اسمُ رجلٍ، والصُّهَارَةُ: ما ذابَ من الشَّحْمِ، وقد صَهَرّتُهُ إذا أَذَبْتَهُ، قال الله تعالى: {يصهر به ما في بطونهم} [الحج: 20] أي يَذابُ.
والرَّهْصَة: التي تُصِيبُ الدوابَّ، يقالِ: دابَّةٌ رَهِيصٌ ومَرْهُوصةٌ، وقد رُهِصَتْ.
وصَهلَ الفَرَسُ يَصْهِلُ ويَصْهَلُ صَهِيلاً وصُهَالاً.
وشَعْرٌ أَصْهَبُ: فيه بَياضٌ وحُمْرَةٌ، وقد صَهُبَ صَهْبَة، وكذلك بَعِيرٌ أَصْهَبُ.
والخنْصَرُ والبِنَصَرُ: من الأَصابِعِ، والمُخَاصَرةُ: أَنْ تأخذَ بيدِ الرجلِ وتَمْشي معه، وهي مُشْتَقَّةٌ من الخَصْرِ لأَنَّك تجعلُ خَصْرَكَ إلى جَنْبِ خَصْرِهِ.
قال الشاعر:
543 ـــ
ثم خاصَرْتُها إلى القُبَّةِ الخَضْـ
ـراء تَمشي في مَرْمَرٍ مَسْنونِ
والاختصارُ في الأشياءِ: تَرْكَ الفُضولِ والاقتصادُ.
والاختصارُ والتَّخاصُرُ: وَضْعُ اليَدِ على الخَاصِرة.
والصَّخْرُ: من الحجارةِ، يقال: صَخَرٌ (بفتح الخاء)، وقد تقدم في الأشياء المتناظرة.
والصَّرْخَةُ والصُّرَاخُ: الاستغاثةُ، والصَّرِيخُ: المُسْتَغِيثُ، والصَّرِيخُ: المُغِيثُ وهو من الأضداد، واسْتَصْرَخَني فَأَصْرَخْتُهُ: أي استغاثني فأَغَثْتُه وفي فلانٍ خَصْلَةٌ جيدةٌ، وخَصْلَةٌ رديئة، وجمعها: خصلٌ وخِصالٌ وقد أخصلَ الرَّجلُ: إذا ظَهَرتْ منه خَصْلَةٌ حسنةٌ، وأَخْصلَ: إذا قَمرَ صاحِبَهُ والخُصْلة: قطعةٌ من الشَّعْرِ، والخَصِيلةُ: كلُّ لَحْمةٍ مستطيلةٍ مثلِ لَحْمِ الفَخِذين والعَضُدينِ.

وخَلُصْتُ [ص: 118 آ] من الأَمرِ خَلاصةً وخُلوصاً، وشيءٌ خالصَّ: إذا لم يخالِط غَيْرَهُ وفلانٌ خُلْصاني: أي صديقي الذي أُخْلِصُهُ لنفسي، وأَخْلصَ اللَّهِ في دِينه: إذا لم يشُبْهُ بشيءٍ من الشِّرْكِ، وذو الخَلَصةِ ـــ بفتح الخاء، واللام ـــ: صَنَمٌ كانوا يستقسمونَ عنده بالأزْلامِ في الجاهليةِ. وكانَ المُبرِّدُ يرويه بضم الخاء، والمعروف الفتح. وأَمَّا قولُ أمرىءِ القيس بن حُجْر:

544 ـــ

لو كُنْتَ يا ذا الخَلْصةِ المَوْتورا
دُوني وكان شَيُخْكَ المَقْبورا
لم تَنْهَ عن غَزْوِ الأعادِي زُورا

[رجز]

فإنَّه سَكَّنَ اللَّامَ ضَرورةً.

والخَصْمُ، والخَصِمُ، والخَصِيمُ، والمُخاصِمُ: سِواءٌ وقد خَاصَمْتُه مُخَاصمةً وخِصاماً.

وخَمُصَ البَطْنِ خَماصةً وخَمْصاً فهو خَمِيصٌ (إذا ضَمُرَ)، ورجلٌ خَمِيصُ البَطْنِ وخَمْصانُ وخَمْصانِ ـــ بفتح الخاء وضمها ـــ، والمَخْمَصةُ: المَجاعةُ، والخَمِيصةُ: بَرْنَكانٌ أسودُ: وإخْمَصُ القَدَمِ: ما دخل من باطِنها فلم يُصِبِ الأرضَ.

والخَصِيُّ: من الرجال وغيرهم، وقد خَصَيْتُه خصاءً، والخُصْيَةُ: بَيْضةُ الذَّكرِ، والخُصْيَةُ لغةٌ فيها. وقيل الخُصْيَةُ: البَيْضَةُ، والخُصْيُ بغير هاء: جِلْدُها. فإذا قُلْتَ: خِصْيَةٌ ـــ بكسر الخاء ـــ فهي جَمْعُ خَصِيٍّ كما يقال: صَبِيٌ وصِبْيَةٌ [ق: 111 ب].

قال النابغة (الذُبْيانِيُّ):

547 ـــ

وخَناذِيذَ خِصْيَةً وفُحولا

[خفيف]

وأَصاخَ إلى الشيءِ إصاخةً: إذا استمعَ، فهو مُصِيخٌ.

---

والخُوصُ: وَرَقُ النَّخْلِ والدَّوْمِ، والخَوَّاصُ المُعالِجُ لها، والخَوَصُ: ضِيقُ العَيْنِ وغؤورها، يقال: رجلٌ أَخْوَصُ، وامرأةٌ خَوْصَاءُ، ويقال: تَخاوَصَ في نَظرِهِ: إذا غَضَّ من بَصَرِهِ، (وتَخاوَصتِ النُّجوم: مالتْ للغروبِ). فإذا قلتَ: أَحْوَصٌ ـــ بالحاء غير معجمة ـــ فهو ضِيق في مُؤخَّرِ العَيْنِ، (وبه سُمِّيَ الأَحْوصُ الشاعرُ).

ودَخارِصُ القَمِيصِ: بَنائِقُه التي يُوسَعُ بها، واحدتها دِخْرِصُ ودِخْرِصَةُ قال الأعشى:

545 ـــ

كما زِدْتَ في عَرْضِ القميصِ الدَّخارِصا

[طويل]

والصِّمْلاخُ والصُّمْلُوخُ: وَسَخُ الأُذُنِ.

والغُصَّةُ في الحَلْقِ والغَصَصُ: الاختناقُ.

والداغِصَةُ: عَظْمُ الرُّكْبَةِ، وصُدغُ الإنسانِ وغيره، ويقال للمِخدَّةِ مِصْدَغَةٌ لأنها تُوضَعُ تحته.
وصَغُرَ الشيءُ صِغَراً: ضِدُّ كَبُرَ (فهو صغيرٌ) وصَغِرَ ـــ بكسر الغين ـــ صُغْراً وصَغاراً فهو صاغِرٌ: إذا رَضِيَ بالذُّلِّ.
والغَلْصَمةُ: العُقْدَةُ التي في الحَلْقِ والغُصْنُ من الشجرة.
والنَّغَصُ والتَّنغُّصُ: التَّنكُّدُ بالأمرِ، وقد نَغِصَ ـــ بكسر الغين ـــ (نَغاصةً ونَغَصاً)، وتَنَّغصَ (تَنغُّصاً).
وغافصت [ص: 119 آ] الرجلَ مغافصةً: أَخَذْتهُ على غِفْلةٍ.
والصِّبْغُ والصِّباغُ: ما صُبِغَ به الثوبُ، وكل ما اصطُبِغَ به من الأَطعمةِ، والصِّبْغةُ: الخِلْقةُ: ويقال الصِّبْغَةُ: الدِّينُ. قال الله تعالى: {صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة} [البقرة: 138].
والأصْبَغُ من الخَيْلِ: الذي ابْيَضَّتِ ناصِيتهُ أو ذَنَبهُ، وبه سُمِّي الرجلُ: أَصبَغَ
والغَمَصُ في العينِ: مثلُ الرَّمَصِ، وغَمْصتُ على الرجلِ فِعْلَهُ: إذا عِبْتهُ عليه، وغَمِصْتُ ـــ بكسر الميم ـــ: لغةٌ.

---

والغُمَيْصَاءُ: من الكواكبِ، والصَّمْغُ: معروف، والقِصّةُ: الخَبَرُ، وجمعها: قِصَصٌ، والقَصَصُ ـــ بفتح القاف ـــ: نَحْوُ القِصَّةِ، والقِصاصُ في القَتْلِ والجناياتِ قد ذكرناه في ذوات النظائر.
والقَصْدُ: الاستقامةُ في كلِّ شيءٍ، ويقال: رجلٌ قاصِدٌ ومُقْتَصِدٌ. قال أمرؤ القيس:
546 ـــ
جالَتْ لتَصْرعني فقُلْتُ لها اقْصِدي
إني امرؤٌ صَرْعي عليكِ حَرامُ
[كامل]
ويروى: اقصري بالراء: أي كُفِّي.
والقَصِيدةُ من الشِّعْرِ، والقَصِيدةُ: المُخَّةُ تخرجُ من العَظْمِ، ورُمْحٌ قَصِدٌ ومُتَقصِّدٌ: إذا تَكسَّرَ، والقطعة منه قِصْدَةٌ، وَلَحْمٌ قَصِيدٌ، يابسٌ، والإِقْصَادُ: القَتْلُ، قال النابغة:
547 ـــ
فأَصابَ قَلْبَكَ غيرَ أنْ لم تُقْصِدِ
[كامل]
والصِّدْقُ في الحديثِ: ضِدُّ الكَذِبِ، والصِّدْقُ ـــ أيضاً ـــ: الشدَّةُ، يقال: رجلُ صِدْقٍ، وحمارُ صِدْقٍ، وثوبُ صِدْقٍ، وحَملَ في الحَرْبِ فصَدقَ قال النابغة:
548 ـــ
وبَنُو جَذِيمةَ حَيُّ صِدْقٍ سادةً
[كامل]
فإذا جُعِلَ صِفةً فُتحت الصادُ فقيل: رجلٌ صَدْقٌ، وحمارٌ صَدْقٌ. وتَلْحَقهُ تاءُ التأنيثِ فيقال: امرأةٌ صَدْقَةٌ.

وصِداقُ المرأةِ وفيه خمسُ لُغاتٍ: صَدَاقٌ، وصِداقٌ، وصَدُقَةٌ، وصُدْقَةٌ، وصَدْقَةٌ.
والصَّدِيقُ: خِلافُ العَدوِّ، والصَّدَقةُ: ما تُصدِّقُ به [ق: 112 ب].
يقال: تَصَّدقَ الرجلُ: إذا أعطى، ولا يقال تَصدَّقَ: إذا سألَ. هذا قولُ أكثرِ

اللغويين، وأجازَ بعضهم: تَصدَّقَ أي طلَب الصَّدَقةَ، وأنشد:
549 ـــ
ولو أنهمْ رُزِقوا على أَقدارِهم
أَلفَيْتَ أكثَرَ منْ ترى يتَصدَّقُ
[كامل]

---

والمُصدِّقُ: الذي يأخذ صَدَقاتِ الغَنَمِ وغيرِها، وصادَقْتُ الرجلَ مُصادَقةً ويقال: أَقْصرْتُ عن الشيءِ وقَصَرْتُ ـــ بالتخفيف ـــ: إذا كَفَفْتَ عنه وأنتَ قادِرٌ عليه، (وقَصَّرْتُ عنه ص: 120 آ] ـــ بالتشديد ـــ إذا كَفَفْتَ عنه) (وأنتَ عاجِز عن فِعْلِهِ).
وقُصَارى كلِّ شيءٍ غايتهُ، وكذلك قَصارُهُ وقَصْرهُ. قال الراجز:
550 ـــ
فإنَّما قَصْرُك تُرْبُ السَّاهِرة
[رجز]
وقَصَّرْتُ الثوبَ تَقْصِيراً، والقَصَّارَ: الذي يَتوَّلى ذلك، والقِصَارةُ: صِناعتهُ، والقُصَيْرى والقُصْرى: الضِّلْعُ التي تلي الخَاصِرةَ، والقَصَرُ: أَصلَ العُنُقِ، والقَصْرِيَّةُ: التي يُعْجَنُ فيها تُنْسَبُ إلى القَصْرِ، والتِّقْصَارُ: قِلادةٌ قصيرةٌ تُشدُ في القَصَرةِ، ويقال لها: تَقْصَارٌ ـــ بالفتح ـــ: قال عَدِيُّ بن زيد:
551 ـــ
عندها [ظَبْيٌ] يُؤَرِّثُها
عاقِدٌ في الجِيدِ تِقْصارا
[مديد]
والقَوْصَرةُ: وِعاءٌ يُجْعَلُ فيه التَّمْرُ. قال الراجز:
552 ـــ
أَفْلَحَ مَنْ كانَتْ له قَوْصَرَّهْ
يأكلُ منها كلَّ يومٍ مَرَّهْ
[رجز]
وقد قيل: (إنَّ) القَوْصَرَّةَ ـــ هاهنا ـــ كِنايةٌ عن المرأةِ.
وقَيّصَرُ: كلُّ مَلِكٍ يلي الرُّومَ، وجمعه: قَياصِر وقَياصِرَةٌ.
والقُرْصَةُ: التي تخرجُ في الجَنْبِ، والقُرْصُ من الخُبْزِ، ويقال قُرْصَةٌ ـــ أيضاً ـــ، واشتقاقهُ من قَرَصْتُ الشيءَ: إذا قَطَعْتَهُ، وقد قَرَّصْتُ العَجِينَ: إذا قَطَّعْتَهُ أَقْراصاً.
والصَّاقُورُ: فَأْسٌ تُكَسَّرُ به الحِجارةُ، والصَّاقُورَةُ: النازلةُ الشديدةُ، والصَّاقورةُ: السماءُ الثالثة.
والرَّقْصُ، والرَّقَصُ، والرَّقَصانُ: سَواءٌ ورجلٌ راقِصٌ ورَقَّاصٌ.

---

والقَصِيلُ: الذي تَعْلِفهُ الدوابُّ، وسُمِّي بذلك لأَنَّه يُقْصَلُ أي يُقْطَعُ، فسُمِّي بما تَؤُولُ حالهُ إليه، ويقال للمِنْجَلِ الذي يُقْطَعُ به: مِقْصَلٌ وسَيْفٌ مِقْصَلٌ وقَصَّالٌ.
أي قَطَّاعٌ والقَصَالةُ: ما يخرج من الزرَّعِ إذا دُرِسَ والقَلُوصُ من الإبِلِ: الفَتِيَّةُ وهي بمنزلةِ الجارية من النساءِ وتُجْمَعُ على قُلُصٍ، وقِلاصٍ وقَلائِصَ.

وبِئْرٌ قَلوصٌ: كثيرةُ الماءِ، وماءٌ قَلاَّصٌ وقَلِيصٌ (وقالص): إِذا ارتفعَ في البِئْرِ وكَثُرَ. قال الراجز:
يا رِيَّها من باردٍ قَلاَّصِ
قد جَمَّ حتى هَمَّ بانْقِياصِ
وقال امرؤ القيس:
بلاثِقُ خُضْراً ماؤهنَّ قَلِيصُ
والقَنْصُ: الصَّيْدُ، وقد قَنَصْتُ وأقتَنَصْتُ، والقَنَصُ ـــ بفتح النون ـــ: اسم ما يُقْتَنصُ، وهو القَنِيصُ ـــ أيضاً ـــ، وقانِصَةُ الدَّجاجةِ وغيرِها من الطيرِ.
والنُّقْصَانُ: ضِدُّ الزِّيادةِ، وقد نَقَص الشيءُ ونَقَصْتُه، ولا يقال أَنْقَصْتُه قال اللهُ تعالى: {أو انقص منه قليلاً} [المزمل: 3].
والنَّقِيصةُ: أَخْذُ الأَعراضِ، والنَّقِيصةُ: العَيْبُ.
وقَصَفْتُ الشيءَ قَصْفاً: كَسَرْتهُ، وريحٌ قاصِفٌ: شديدةٌ [ص: 121 آ] تكسر الشجر، ورَعْدٌ قاصِفٌ، وكُنَّا في قَصْفٍ: أي في رِقصٍ ولَهْوٍ، والقاصِفُ فاعلُ ذلك، والقَفَصُ: الذي [ق: 113 ب] يُجْعَلُ فيه الطائرُ وقَفَصتِ البَيْضَةُ: انشقت (عن الفرخ) وقَفَصْتُها أنا [ق: 113 ب]: كسَرَتُها، والقُفُّوصُ الذي يْؤْكَلُ.
والصَّفْقَةُ في البيع: وَضْعُ اليدِ على اليد، وصِفاقُ البَطْنِ: الجِلْدُ الرقيقُ الذي عليه، وكذلك صِفاقُ البَيْضَةِ ونحوها.
والمُصفَّقُ من الشراب: الممزوج بالماء، وكذلك المصفوق، وقد صَفَقْتُ وصَفَّقْتُ ـــ بالتخفيف والتشديد ـــ.

---

والقَصَبُ: جمع قَصَبةٍ وهو كل نَبْتٍ ذي كُعوبٍ وأَنابِيبَ، والقَصْباءُ: جمع قَصَبة، ويقال هي الأَرضَ التي تُنْبِتُهُ، والقَصَبُ: عِظامُ اليدينِ والرِّجْلين، وكذلك كلُّ عَظْمٍ فيه مُخٌّ، وقَصَبُ الرِّئَةِ: عُروقُها، والقَصَبُ: أَنابِيبُ يَجْعَلُها السَّقَّاؤُونَ في أَفواهِ الزِّقاقِ.
والقَصَبةُ من الشَّعَرِ: ما لُوِي، وهي القُصَّابة ـــ أيضاً ـــ والقَصِيبةُ، وقد قَصَّبْتُ الشَّعْرَ. قال طُفَيْل:
553 ـــ
رأى دُرَّةً بَيْضاءَ يَحْفِلُ لَوْنَها

سُخَامٌ كغِرْبانِ البَرِيرِ مُقَّصبُ
[طويل]
والقاصِبُ: الزامِرُ، والقَصَّابةُ: المِزْمَارُ، قال الأعشى:
554 ـــ
وشاهِدُنا الجُلُّ والياسَمِيـ
ـنُ والمُسّمِعاتُ بقُصَّابِها
[متقارب]
والجُلُّ في هذا البيت: الوَرْدُ.
والقَصَبُ من الجَوْهرِ: ما كانَ مستطيلاً أَجْوفَ، والقَصْبَةُ: جَوْفُ القَصْرِ، وقد يُسَمَّى القَصْرُ كُلُّهُ قَصْبَةً، والقَصَبُ: ثِيابُ كَتَّانٍ رِقاقٍ، واحدها: قَصبِيٌّ، والقَصَّابُ: الجَزَّار، وصِناعتهُ: القِصابةُ، وفِعْلهُ القَصْبُ والتَّقْصِيبُ.
والقُصْبُ: المِعى، وجمعه: أَقْصابٌ.
والقُصَيْبةُ: موضع. قال الأعشى:

555 ـــ
أَبناءَ قومٍ قُتِّلوا
يومَ القُصَيْبة من أُوارَهْ
[كامل]
وقَبِيصةُ: من أسماءِ الرجالِ، والقُماص، والقِماصُ ـــ بالضم والكسر ـــ: الوَثْبُ والناحيةُ القُصْوى والقُصْيا: البعيدة، والوَقَصُ: قِصَرُ العُنُقِ، ورجلٌ أَوْقَصُ والوَقَصُ: ما بين الفَرِيضَتَيْنِ من الإبل، وهي التي جاءَ فيها الحديثُ: «ليس في الأَوْقاص صدقةٌ»، والوَقَصُ: دِقاقُ العِيدان يُلْقى على النارِ لتَشتعلَ به. يقال: وَقِّصْ على نارِكَ، وكذلك القِطَعُ من عُودِ البُخورِ.
أنشد يعقوب [ص: 122 آ].
556 ـــ
لا تَصْطَلِي النارَ إلاَّ مُجْمَراً أَرِجاً
قد كَسَّرَتْ من يَلَنْجُوجٍ له وَقَصا
[بسيط]

---

وأَما الوَقْصُ ـــ بتسكين القاف ـــ فقد تقدم ذكره في الأسماء التي لها نظائر.
والقَرْفَصةُ: شَدُّ اليَدَيْنِ تحت الرِّجْلَيْنِ، يقال: تَقَرْفصَ الرجلُ: إذا جلسَ هذه الجِلْسةَ، ويقال لِلّصُوصِ قَرافِصَةٌ لأنهم يُقْرْفِصونَ الناسَ، والقُرْفُصَاءُ ـــ تمد وتقصر ـــ وهي جِلْسَةُ المُسْتَوْفِزِ.
والمُصْطَكا ـــ بضم الميم ـــ: معروفة، فإذا فُتِحَ أَولُها مُدَّتْ، ودَواءٌ مُمَصطكٌ والإِجَّاصُ: الذي يؤكل، والصَّارُوجُ: النُّورَةُ، والصَّوْلَجُ والصَّوْلَجانُ: عُودٌ مُعقَّفٌ يُلْعَبُ به، ويُسمَّى (أيضاً): القَسْقَاسةُ، ومنه قولُ النبي صلى الله عليه وسلم للمرأة: «أَخشى عليك قَسْقاسته»، والناس يقولون: كِسْكاسَةٌ ـــ بكاف مكسورة ـــ، وذلك خَطأٌ إنَّما هي بقاف مفتوحة، وحكى قاسِمُ بن ثابتٍ في الدَّلائِلِ «أَخشى عليك قَشْقاشَتهُ» بالشين معجمة، وهو غَلَطٌ أيضاً [ق: 114 ب].

والصَّوْلَجُ ـــ أيضاً ـــ الفِضَّةُ البيضاء الجيدةُ، والصَّنْجُ: من آلاتِ اللهوِ.
والنَّشاصُ: السَّحَابُ المرتفعُ، ونَشَصتِ المرأةُ على زَوْجِها، ونَشَزتْ ـــ بالزاي ـــ: سَواءٌ.
والشِّيصُ من التَّمْرِ الرَّدِيءُ، وبه كُنِّيَ أَبو الشِّيصِ الشاعر:
والصَّرُورَةُ: الذي لَم يَحُجَّ، وهو أيضاً الرجلُ الذي لا يَتزوَّجُ، ومنه الحديث: «لا صَرُورةَ في الإسلام».
والصَّرارِيُّ: مَلَّاحُ السفينة، ويقال له صَرْصَرانِيٌّ أيضاً. والصَّرْصَرَانُ والصَّرْصَرانِيُّ: ضَرْبٌ من سَمَكِ البَحْرِ أملسَ.
والصُّرْصُرُ: دُوَيِّبّة، ورِيحٌ صَرْصَرٌ: شديدةٌ. قال الله تعالى: {بريح صرصر عاتية} [الحاقة: 6].

---

والرَّصاصُ والرِّصاصُ ـــ بالفتح والكسر ـــ لغتانِ، واللِّص: السارقُ وفيه أَربع لُغاتٍ، لِصٌّ ـــ بكسر اللام ـــ ولُصٌّ ـــ بضمها ـــ، ولِصْتٌ ـــ بالتاء وكسر

اللام على مثال بَنْتٍ ـــ ولَصْتٌ ـــ بالتاء وفتح اللام على مثال سَبْتٍ ومصدره: اللُّصُوصِيَّةُ ـــ بفتح اللام ـــ، واللُّصُوصِيَّةُ ـــ بضمها ـــ، والفتحُ افصحُ، وجمعه: لُصوصٌ ولُصوتٌ. قال الشاعر:
557 ـــ
فتركن نَهْداً عَيِّلاً أَبْناؤُها
وبني كِنانَة كاللُّصوتِ المُرَّدِ
[كامل]
والمِنَصَّةُ: التي تَقِف عليها العروسُ عند الجَلُوَةِ.
وفِص الخَاتَم: يفتح ويكسر والفتح افصح، وفَصُّ العَيْنِ: حَدَقتُها، وفَصُّ الأمرِ: حقيقتهُ، يقالَ: هو يَأتيكَ بالأمرِ من فَصِّهِ.
والفَصُّ: المَفْصِلُ، وفَصُّ البَيْضَةِ: صُفْرَتُها.
والصَّبابَةُ: أَرَقُّ الشَّوْقِ [ص: 123 آ] وأَشْغَفُهُ.
والصَّمَمْ في الأُذُنِ معروف، والصَّمَمُ في القَناةِ والحِجارة: الشدَّة، يقال: رُمْحٌ أَصمُ، وحَجَرٌ أَصَمُّ، وقَناةٌ صَمَّاءُ، وصَخْرةٌ صَمَّاءُ، وفَرَسٌ صَمَمٌ: شديدٌ. قال الشاعر:
558 ـــ
فإِنَّ قَصْرك منِّي صَلْدَمٌ صَمَمُ
[بسيط]
والصَّمِيمُ من كلِّ شيءٍ: خالِصهُ، وفلانٌ من صَمِيمِ العربِ العجمِ، والصِّمَّةُ: الشُّجاع من الرجالِ، والتَّصْمِيم على الشيءِ: النُّفوذُ فيه، ومنه قيل: سَيْفٌ مُصَمِّمٌ.
ومُصَاصُ القومِ: أَفْضَلُهم، والمُصَاصُ: نبات معروف. ويقال: يا مَصَّانُ، للرجلِ إذا ذُمَّ أي يا مَنْ مَصَّ بَظْرَ أُمِّهِ.

والمَصَّانُ: الحَجَّامُ، والمَصِيصةُ: بَلَدٌ معروف.

---

وصَدْرُ كلِّ شيءٍ: مُقَدَّمُهُ، والصُّدْرَةُ: أَعلى الصَّدْرِ، والصُّدْرَةُ من الثِّيابِ: معروفة، والصِّدارُ: ثوبٌ يُجْعَلُ على الصَّدْرِ عند الخِدْمَةِ أو عند الحُزْنِ، وتَصَدَّرْتُ للأمرِ تَصدُّراً: تَعرَّضْتُ له وانتصبتُ، ورجلٌ أَصْدَرُ: مُشْرِفُ الصَّدْرِ، وصَدَرْتُ عن الشيءِ: انصرفتُ عنه، والمَصْدورُ: الذي يشتكي صَدْرَهُ، ومنه المَثَلُ: «لا بُدَّ للمَصْدورِ من أَنْ يَنْفُثَ» ورجلٌ مُصدَّرٌ: شديدُ الصَّدْرِ.
والصُّرَدَانِ: عِرْقانِ تحت اللسانِ، والصُّرَدُ: طائر، والصَّرَدُ: بياضٌ يكونُ في ظَهْرِ الدابَّةِ من أَثَرِ الدَّبَرِ.
وَرَصَدْتُ الرجلَ أَرْصُدُهُ، وأَرْصَدْتُ له أَعددتُ، والمَرْصَدُ: الموضعُ الذي يُرْصَدُ فيه، قال الله تعالى: {واقعدوا لهم كل مرصد} [التوبة: 5].
والرَّصَدُ: القومُ الذين يَرْصُدونَ، واحدهم: [ق: 115 ب] راصِدٌ، وفِعْلهم: الرَّصْدُ، والرَّصَدُ: حَجَرٌ صَلْدٌ شديدٌ.
وأَرضٌ صَلْدٌ: لا تُنْبِتُ، وجَبِينٌ صَلْدٌ: أَمْلسُ. قال رؤبة:
559 ـــ
لما رأَتني خَلَقَ المُمَوَّهِ
بَرَّاقَ أَصْلادِ الجبينِ الأَجْلِهِ
[رجز]

ورجلٌ صَلُودٌ: بَخِيلٌ، وفَرَسٌ صَلُودٌ: لا يَعْرَقُ، وزَنْدٌ صَلُودٌ: لا يُورِي ناراً، وقد صَلَد يَصْلِدُ، وأَصْلَدْتُه أنا.
والصَّيْدَلانِيُّ والصُّيدَانيُّ: العَطَّارُ، وجمعه: صَيادِلةٌ وصَيادِنةٌ وصِناعتهُ: الصَّيْدَلةُ والصَّيْدَنةُ.
ودِرْعٌ دِلاصُ: مَلْساءُ، وكذلك دُروعٌ دِلاصٌ. لا تُثنَّى ولا تُجْمَعُ، ورُبَّما قيل: أَدْرُعٌ دُلُصٌ.
وانداصَ الشيءُ: خرجَ. والدُّلَمِصُ والدُّلامِصُ، والدُّمَلِصُ والدُّمالِصُ: سواءٌ وهو الشيءُ البَرَّاقُ. والصَّيْدَنُ: الثَّعْلَبُ، والصَّيْدَنُ: المَلِكُ، والصَّيْدَانُ: أرضٌ ذاتُ حِجارةٍ صغارٍ، والصَّيْدَانُ: حِجارةٌ تُصْنَعُ منها القُدورُ. قال أبو ذُؤَيْبٍ:
560 ـــ
وسُودٍ من الصَّيْدانِ فيها مَذانِبٌ

---

نُضَارٌ إذا لم نَسْتَفِدْها نُعارُها
[طويل]
[ص: 124 آ] يريد قُدوراً، والمَذانِبُ ـــ هاهنا ـــ المَغارِفُ.
والصِّنْدِيدُ والصِّنْتِيتُ: المَلِكُ (الضَّخْمُ) الشريفُ. وصَدَفَ عن الشيءِ (يَصْدِفُ) صُدوفاً: إذا مال عنه وتَنَكَّبَهُ. قال الله تعالى: {سنجزي الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون} [ص: 38].

والصَّفَدُ: العَطاءُ، والصَّفَدُ: الغُلُّ، وجمعه: أَصْفَادٌ. قال الله تعالى: {وآخرين مقرنين في الأصفاد} [ص: 38].
ويقال من العَطِيَّةِ: أَصْفَدْتُهُ، ومن الوَثاقِ: صَفَدْتُهُ.
والصَّدْمُ: مصدر صَدَمْتهُ: إذا قابَلْتَهُ بمِثْلِهِ، وكذلك صادَمْتُهُ مُصادَمةً وصِداماً.
والصَّمَدُ: من صفات الله تعالى، والصَّمَدُ. السَّيِّدُ الذي يُصْمَدُ إليه في الأُمورِ أي يُقْصَدُ.
وأَنْرَصْتُ الشيءَ: أَحْكَمْتهُ، وتَرُصَ الشيءُ تَراصةً فهو تَرِيصٌ.
وسَيْفٌ أصْلِيتٌ: مُجَّردٌ من غِمْدِهِ. ورجلٌ أصْلِيتٌ: ماضٍ في الأُمورِ، شُبِّه بالسَّيْفِ.
وأَنْصَتَ للشيءِ ونَصَت: بمعنى واحدٍ إذا استَمع، واللغةُ الأُولى أفصحُ، وهي لغةُ القرآنِ.
ويقال: أَعْطَيْتُه أَلْفاً صَتْماً أي كاملاً، وجَملٌ صَتَمٌ ـــ مفتوح التاء ـــ: أي غَلِيظٌ شديدٌ. والحرُوفُ الصُّتْمُ ـــ مضمومة الصاد ساكنة التاء ـــ: ما لم يكن من الحَلْقِ.
والصُّمَاتُ ـــ بضم الصاد ـــ السكوتُ، وهو على صِماتِ حاجتهِ (بكسر الصاد): أي على إشْرافٍ من قَضائِهَا، وقد تقدم ذكر المكسور الأول منهما في باب الأسماء ذوات النظائر.
والصُّمْتَةُ: ما يُسكَّتُ به الصبيُّ وغيره.
وبابٌ مُصْمَتٌ: أي مُغْلَقٌ، والمُصْمَتُ: نوعٌ من الثِّيابِ.
والصِّنَّارةُ: معروفة، والصِّنَّارة: رأسُ المِغْزَلِ، والصِّنَّارةُ ـــ أيضاً ـــ: الأُذُنُ بلغةِ بَعْضِ أَهْلِ اليَمَنِ.
وشيءٌ رَصِينٌ: مُحْكَمٌ، وقد رَصُنَ رَصَانةً.

ونَصُورةٌ وناصِرة: قرية تُنْسبُ إليها: [ق: 116 ب] النَّصارى، ويقال لواحدهم: نَصْرانيٌّ، ونَصْرَانٌ، ونَصْرِيٌّ. وامرأةٌ نَصْرانِّيةٌ، ونَصْرانَةٌ، ونَصْرِيَّةٌ. (الأول أكثر).
قال الراجز:
561 ـــ
أَبْصَرْتُها تَلْتَهمُ الثُّعْبانا
نَصْرانة تَزَوَّجَتْ نَصْرانا
[رجز]
ورجلٌ صَيْرِفيٌّ وصَيْرَفٌ، والجمع: صَيارفةٌ وصَيارِفُ، وهو الذي يُحْسِنُ التصرُّفَ في الأمورِ، ومنه اشتقَّ صَرْفُ الدَّراهمِ، ويقال للذي يتولى ذلك: صَيْرَفِيٌّ [ص: 125 آ] وصَيْرَفٌ (والجمع: صَيارِفَةٌ وصَيارِفُ) قال الهُذَلي:
562 ـــ
قد كُنْتُ خَرَّاجاً وَلوُجاً صَيْرفاً
لم تَلْتَحِصْني حَيْصَ بَيْصَ لَحاصِ
[كامل]

وقال الفرزدق:
563 ـــ
تَنْفِي يَدَاها الحَصى في كلِّ هاجرةٍ
نَفْيَ الدَّراهِم تَنْقَادُ الصَّيارفِ
[بسيط]
والصِّرْفُ: صِبْغٌ أَحمرُ تُصْبَغُ به الجُلودُ، والصِّرْفُ من الخَمْرِ: ما لم يُمَزَجْ، ويُستعارُ ذلك في كلِّ شيءٍ لم يشبهُ غَيْره.
والصَّرْفَةُ: (منزلة) من منازلِ القَمَرِ. والصَّرَفانُ: الرَّصاصُ.
قالتِ الزَّبَّاءُ:
564 ـــ
أَمْ صَرفاناً بارداً شديدا
[رجز]
والصَّرَفانُ ـــ أيضاً ـــ: ضَرْبٌ من التَّمْرِ، وهو أفضله، وبه فُسِّرَ بَيْتُ الزَّبَّاءِ.
وزعَم قومٌ أَنَّ الصَّرَفَانَ المَوْتُ لأنَّه انصرافٌ عن الحياةِ.
والصَّرِيفُ: اللَّبَنُ الحَلِيبُ ساعةَ يُنْصَرفُ به عن الضَّرْعِ، والصَّرِيفُ: صَوْتُ البَكَرةِ، والصَّرِيفُ: صَوْتُ الأنيابِ إذا حُكَّ بَعْضُها ببَعْضٍ.
قال النابغة:
له صَرِيفٌ صَرِيفَ القَعْوِ بالمَسَدِ
والصَّبِرُ عُصارَةُ شَجَرٍ مُرٍّ. والبَصِيرةُ: المُعْتَقدُ الحَسَنُ، والبصِيرةُ: الطريقةُ من الدَّمِ، والبَصِيرةُ: التُّرْسُ عن أبي عُبَيْدةَ، والجمعُ: بَصِيرٌ وبَصائِرُ. قال ابنُ أبي رَبيعة:
565 ـــ
فكانَ بَصِيري دُونَ مَنْ كنتُ أَتَّقي

ثلاثَ شُخوصٍ كاعبانِ ومُعْصِرُ
[طويل]
ويروى: نَصِيري ـــ بالنون ـــ وهو تصحيفٌ، ويدلُّ على أَنَّه بالباء روايةُ مَنْ روى: فكانَ مِجَنِّي...
والمِجَنُّ: التُّرْسُ.
والبَرَصُ معروف، وسامُّ أَبْرَصَ: الوَزَغُ، والبَرِيصُ: نَهْرٌ بدِمَشْقَ. قال حَسَّان بن ثابتٍ:
566 ـــ
يَسْقُونَ مَنْ وَرَد البَرِيصَ عليهمُ
بَرَدى يُصفِّقُ بالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ
[كامل]
والصَّرامةُ: النُّفوذُ في الأَمرِ، ومِثْلُها الصَّرِيَمةُ، ويقال: رجلٌ صَرَامةٌ فيوُصَفُ بها.
وصَيْمَرُ: اسمُ أرضٍ، والجُبِّنُ الصَّيْمَّرِيُّ منسوبٌ إليها.
والمِصْرُ: الكُورَةُ العظيمةُ، وبه سُمِّيتْ مِصْرٌ، والمِصْرُ ـــ (أيضاً) ـــ: الحَدَّ بين الشيئينِ. قال عَدِيُّ بن زيد:
567 ـــ
وجَعلَ الشمسَ مِصْراً لا خفاءَ به
بينَ النهارِ وبينَ الليلِ قد فَصَلا
[بسيط]
والرَّمَصُ: القَذى الذي تَلْفِظُه العَيْنُ، يقال: عَيْنٌ رَمْصَاءُ، وامرأةٌ رَمْصَاءُ ورجلٌ أَرْمَصُ.

وقَضاءٌ فَيْصَلٌ: يَفْصِلُ بين الخَصْمَين أو يَفْصِلُ بين الحَقِّ والباطلِ، ورجلٌ فَيْصَلٌ [ص: 126 آ] مِثْلُه، وكذلك طَعْنٌ فَيْصَلٌ.
والبَصَلُ معروف، ويقال لبَيْضَةِ الحديدِ بَصَلةٌ تَشْبِيهاً بها.
والبِلَنصى: طائرٌ معروف، وجمعه: بَلَصُوصٌ على غيرِ قياسٍ، وقال قوم: بل البَلَصُوصُ هو الواحدُ والبَلَنْصى الجَمِيعُ، وقال ابنُ وَلاَّدٍ.
البَلَصُوصُ: الذَّكَرُ، والبَلَنْصى: الإِنثى وأنشد:
568 ـــ
والبَلَصُوصُ يَتْبَعُ البَلَنْصى
[رجز]
والصَّيْلَمُ: الداهيةُ [ق: 117 ب] التي تَسْتَأْصِلُ كلَّ شيءٍ.
وصَنَفةُ الثوبِ وصَنِيفتهُ: سَواءٌ. والصِّنابُ: الذي يُؤْكَلُ.
والفَصْمُ ـــ بالفاء ـــ: كَسْرُ الشيءِ إذا لم يَبِنْ بَعْضُهُ من بَعْضٍ، فإذا بانَ بَعْضُه من بعضٍ فهو قَصْمُ ـــ بالقاف ـــ، وقد قيل هما سَواءٌ.

---

والصُّدْأَةُ: لونٌ كلونِ صَدَأِ الحديدِ وهو وَسَخُه، يقال: فَرَسٌ أَصْدَأُ، وفرسٌ صَدْآءُ، وقد صَدِيءَ الفرسُ صُدْأَةً.
وصَدْآءُ: عَيْنٌ عَذْبَةٌ كثيرةُ الماءِ. كذا رواه أبو العباس المُبرِّدُ بهمزتين، ورواهُ أبو عُبَيْدٍ عن الأصمعيِّ: صَدَّاءُ ـــ بهمزة واحدةٍ ودالٍ على وَزْنِ شِمَّاءَ ـــ، وكذلك حَكاهُ الأَخْفَشُ وقال: مَنْ فتحَ الصادَ مَدَّ، ومَنْ ضَمَّ قَصرَ، وأنشَد:
569 ـــ

ماءٌ ولا كُصَّدى
مَرْعىً ولا كالسَّعْدانُ
[رجز]
والإِصْرُ: الثِّقَلِ، وقد نطَقَ به القرآنُ. والإِصْرُ: العَهْدُ.
والاستئصالُ: قَطْعُ الشيءِ من أَصْلِهِ. والصُّنَوابةُ: واحدة الصِّنْبانِ وهي بَيْضةُ البُرْغُوثِ، يقال: صَئِبَ رَأسُه صَأباً، والصِّيْرُ: الذي يُؤْكَلُ ويُسمَّى الصَّحْنَاةَ أيضاً، والصِّيرُ: شَقُّ البابِ، والصِّيرُ: حَظائِرُ البَقَرِ، واحدتها: صِيَرةٌ، ويقال: صِيَرٍ أيضاً ـــ بتحريك الياء ـــ وليس من هذا الباب لأَنَّ له نَظِيراً من السين وقد ذكرناه.
والوَصِيَّةُ، والوَصَاةُ، والوَصَايَةِ، والوِصايةُ: سَواءٌ، وقد وصَّيْتُ وأوْصَيْتُ.
قال الأعشى:
570 ـــ
أَجِدَّكَ لم تَسْمَعْ وصَاةَ مُحَمَّدٍ
نبي الألهِ حينَ أَوْصى وأَشْهدا
[طويل]
والصِّفْرِدُ: طائرٌ أَعظمُ من العُصْفُورِ يُضْرَبُ به المَثَلُ في الجُبْنِ ويقال:

هو: «أَجْبَنُ من صِفْرِدٍ».
والفِرْصَادُ: شجرُ التُّوتِ. والمِصْطارُ: الحامِض من الشرابِ. قال الأَخطلُ:
571 ـــ
وفي الزُّجاجِ عَتِيقٌ غيرُ مُصْطارِ
[بسيط]
والصُّنْبُورُ: الرجلُ اللَّئِيمُ، والصُّنْبُورُ: النَّخْلةُ الدقيقةُ الأَصْلِ القليلةُ الحَمْلِ، يقال: صَنْبَرَ النخلُ، قال أبو عُبَيْدَةَ: لَقِيَ رجلُ رجلاً فسأَلَهُ عن نَخْلهِ فقال: صَنْبَرَ أَسْفَلَهُ، وعَشَّشَ أَعلاهُ. أي يَبِسَ.

---

والصُّنْبُورُ: النَّخْلةُ المُنْفَرِدةُ تخرجُ من أَصل النَّخْلةِ، والصُّنْبُورُ: الخَرْقُ الذي يخرجُ منه الماءُ إلى الحَوْضِ، والصُّنْبُورُ: قَصَبةٌ [ص: 127 آ] من صُفْرٍ أو رَصاصٍ تكونُ في فَمِ الزِّقِّ.
والصَّنَوْبَرُ: شجرٌ معروف. والبِنْصِرُ: من الأَصابِعِ، وكذلك الخِنْصرُ ـــ (بكسر الصاد فيهما) ـــ.
والإِصْطَبْلُ: مَوْقِفُ الدابَّةِ (وهي) لغةٌ شامية.
والصِّنَّبْرُ: رِيحٌ باردةٌ في غَيْمٍ. قال طرفة:
572 ـــ
حينَ هاجَ الصِّنَّبِرْ
[رمل]
والصِّنَّبْرُ: أَحدُ أَيامِ العَجُوزِ.

باب ما يُكْتَبُ بالسين مِمَّا لا نَظِيرَ له في الصادِ
العَسيُّ والاعتساسُ: الطوافُ والمَشْيُ إذا كان طالباً لشيءٍ يَلْتَمِسُ أَخْذَهُ. وأَكثرُ ما يُستعمل في المَشْيِ بالليلِ ومنه قيل العَسَسُ والعُسَّاسُ للحَرَسِ، ويقال: كَلْبٌ عَسُوسٌ: إذا طَلَبَ ما يَأْكُلُ، ويقال في المَثَلِ: «كَلْبٌ اعْتَسَّ خَيْرٌ من كَلْبٍ رَبَض».

وناقةٌ عَسُوسٌ: تَضْرِبُ برِجْلِها وتَصُبُّ اللَّبَنَ، والعْسُّ: القدح الضَّخْمُ، [ق: 118 ب]، والجمع: عِساسٌ وعِسَسَةٌ.
ويقال: عَسْعَس الليلُ: إذا أقبلَ، وعَسْعَس ـــ أيضاً ـــ: إذا أدْبرَ. وإنَّما كان ذلك لأنَّ العَسْعَسةَ الظُّلْمَةُ الرقيقةُ فأسْتوى فيها أولُ الليلِ وآخره. وعَسْعَسٌ: موضعٌ ذَكرهُ أمرؤُ القيس في شعرِه.
وجَمَلٌ قِنْعَاسٌ: ضَخْمٌ، والعَسَقُ: اللُّصوقُ بالشيءِ، وقد عَسِقَ به وعَسِكَ ـــ بالقاف والكاف ـــ سَواءٌ، وفي خُلُقهِ عَسَقٌ: أي ضيقٌ.
والعَكْسُ: قَلْبُ الشيءِ، وقد عَكَسْتُه.

---

والكَعْسُ: عِظامُ السُّلامى يَلْعَبُ بها الصِّبيانُ. والكَسْعُ: أَنْ تَضْرِبَ بيدِكَ على دُبُرِ الدابَّة وغيرِها، ويقال: كَسَعهم بالسَّيْفِ: إذا اتَّبَعَ أَدْبارَهم وكَسَعتِ الناقةُ: تَرَكَتْ في خِلْفِها بَقِّيةً من اللَّبَنِ، ويقال: الكَسْعُ أن تُضْرَبَ الضَّروعُ بالماءِ الباردِ ليرتفعَ اللَّبَنُ فيكون أَسْمَنَ للأولادِ، قال الحارِثُ بن حِلِّزة:
573 ـــ
لا تَكْسَعِ الشَّولَ بأَغبارِها
إنَّكَ لا تَدْري مَنِ الناتِجُ
والكُسْعَةُ: الرِّيشُ الأبيضُ المجتمعُ تحت ذَنَبِ الطائرِ، والكُسْعَةُ: الحَمِيرُ، وفي الحديث: «ليس في الجَبْهةِ ولا في النَّحَّةِ ولا في الكُسْعَةِ صَدقةٌ».
والجَبْهة: الخَيْلُ، والكُسْعةُ: الحَميرُ.
والنَّحَّةُ: البَقَرُ العَوامِلُ، ويقال النَّحَّةُ: الرَّقِيقُ.
وعُجْس القَوْسِ وعَجْسُها وعِجْسُها: مَقْبِضُها، ويقال: مَعْجِسٌ أيضاً.
والسَّجْعُ في الكلامِ وأصواتِ الطيرِ، يقال: سَجَع الحَمامُ.
والعُطَاسُ: معروف، يقال منه: عَطَسَ يَعْطِسُ ويَعْطُس ـــ بكسر الطاء وضمها ـــ، والمِعْطِسُ: الأَنْفَ [ص: 128 آ].
والسَّعُوطُ معروف، وقد سَعَطْتُ الدابَّةَ (وأَسْعَطْتُها)، والمُسْعُطُ: الذي يُجْعَلُ فيه السَّعُوطُ.

وسَطَعِ الغُبَارُ سُطوعاً: إذا ارتفعَ، وكذلك سَطَع الصّبْحُ، ورجلٌ طَسِعٌ: لا غيرةَ له على أَهْلِهِ.
والعَدَسُ: الذي يؤْكَلُ، والعَدَسةُ: بَثْرةٌ تَقْتُلُ، يقال منها: عُدِسَ الرجلُ وعَدَسَ: زَجْرٌ يُزْجَرُ به البَغَلُ، وعُدَسُ: قبيلة:
وكل عُدَسٍ في العربِ مضمومُ العين مفتوحُ الدالِ إلاَّ عُدَسَ بن زيد (في تميمٍ) فإنَّ فيه خلافاً، فأبو عبيدة يُجْرِيه مُجْرى غيرهِ، وغير أبي عُبَيْدةَ يَضُمُّ العَيْنَ والدالَ.

---

والسَّعادَى: نَبْتٌ، والسَّعْدَانُ: نَبْتٌ من أَفضلِ المَرْعى يُضْرَبُ به المَثَلُ في الفَضْلِ فيقال: «مَرعى ولا كالسَّعْدانِ»، وبه سُمِّيَ الرجلُ سَعْدانَ.
والسَّعْدَانةُ: الحَمامةُ، والسَّعْدانةُ: سَوادُ النَّهْدِ، والسَّعْدانةُ: العُقْدَةُ التي تحت كَفَّةِ المِيزانِ، والسَّعْدانَةُ: عُقْدةُ شِسْعِ النعلِ.
والسَّعْدَانةُ: مَدْخَلُ الجُرْذانِ من ظُبْيَةِ الفَرَسِ.

والدَّسِيعةُ: المائدةُ، ومنه قيل: فلانٌ ضَخْمُ الدَّسِيعة. ويقال هي الجَفْنةُ، ويقال هي الخُلُقَ والكَرمْ، ويقال هي العَطِيَّةُ، شُبِّهت بدَسِيعة البَعِيرِ وهي جِرَّتهُ التي يُخْرِجُها من حَلْقهِ.
والتَّعْسُ: أَنْ يَعْثِرَ فلا يقومُ من عَثْرَتهِ، يقال: أَتْعَسهُ اللَّهُ. ويقال التَّعْسُ: السُّقوطُ على الوَجْهِ، والنَّكْسُ: السقوطُ على الرأسِ.
وتُسْعُ الشيءِ، وسُبْعُهُ، وسُدْسُه، وخُمْسُهُ، وكذلك كلُّ ما اشتق من الأَعدادِ وأَسماءِ الفاعلين [ق: 119 ب].
ورجلٌ أَعْسَرُ: إذا كان يعملُ بيدهِ اليُسْرىُ، فإن عَمِلَ بِيَدَيْهِ جميعاً قِيل: أَعْسَرُ يَسَرُ، وفي الحديث: «كان عُمَرُ ـــ رضي اللَه عنه ـــ أَعْسَرَ يَسَراً»، وبعض الفقهاء يَرْويه: أَعْسَر أَيْسَرَ..
والعُرُسُ، يقال: إِعْرسَ الرجلُ. ولا يقال: عَرَّسَ. إِنَّما التَّعْرِيسُ النزولُ في السَّحَرِ. قال أمرؤ القيس:
574 ـــ
وباتَ إلى أَرْطاةِ حِقْفٍ كأَنَّها
إذا ما أَلْتَفَتْها غَبْيَةٌ بيتُ مُعْرِسِ
[طويل]
وعِرْسُ الرجلِ: زَوّجهُ، ويقال أيضاً للرجلِ ـــ: عِرْسُ المرأةِ، وكذلك العَرُوسُ يكون لهما معاً، قال النابغة:
575 ـــ
عَروسُ أَناسٍ مات في ليلةِ العُرْسِ
[طويل]
وقال أبو الأَسودِ:
576 ـــ

كما تَجُرُّ ثِيابَ الفُوَّةِ العُرُسُ
[بسيط]

---

وسُمِّي الطَّعامُ ـــ أيضاً ـــ: عُرُساً، وهذا من تسميةِ الشيءِ باسمِ الشيءِ إذا كان منه بسَبَبٍ.
وعِرِّيسُ الأَسدِ وعِرِّيسَتهُ: مَوْضِعهُ، وابنُ عِرْسٍ: دُوَيِّبَّةٌ دُونَ السِّنَّوْرِ تَصِيدُ الفِئْرانَ.
والسِّعْرُ: سِعْرُ السوقِ، ويقال: أَسْعَر [ص: 129 آ] القومُ وسَعَّروا: إذا اتَّفقوا على سِعْرٍ.
والسَّعِيرُ: النارُ وسُعَارُها: حَرُّها، وفلانٌ مِسْعَرُ حَرْبٍ: أي يُوقِدُ الحَرْبَ، والمِسْعَرُ والمِسْعَارُ: العُودُ الذي تُحرَّكُ به النارُ، وسُعَارُ الكِلابِ، والسُّعَارُ: الجُوعُ.
والسَّرَعُ: السُّرْعةُ، وقد سَرعَ سَراعةً وسِرَعاً وسُرْعَةً فهو سَرِيعٌ.
وسَرَعانُ الناسِ: أوائِلُهم ـــ بفتح السين والراء ـــ، ويقال: سُرْعَانٌ ـــ بضم السين وسكون الراء ـــ وهي جَمْعُ سَرِيعٍ.
ويقال: لَسَرْعانَ ما صَنَعْتَ كذا، أي ما أَسْرَعَ ما صَنَعْتَهُ، ومنه المَثَلُ «سَرْعانَ ذا إهالَةً».
واليُسْرُوعُ والأَسْرُوعُ، والجمع: أَسارِيعُ ويَسارِيعُ: وهي دوابٌ بِيض في الرَّمْلِ

تُشَبَّه بها أَصابِعُ النساءِ.
وعَسَّلتِ النَّحْلُ تَعْسِيلاً: عَمِلتِ العَسَلِ، وهذا من ذوات النظائر.
وطَعامٌ مُعَسَّلٌ: إذا جُعِلَ فيهِ العَسَلُ، ورجلٌ مَعْسولٌ ومُعَسَّلٌ: إذا كان مُحبَّباً للناسِ، وفي الحديث: «إذا أَرادَ اللّهُ بِعَبْدٍ خَيْراً عَسَّله».
والعَسَلانُ: اهتزازُ الرُّمْحِ، وكذلك اهتزازُ الذِّئْبِ في مِشْيتهِ، وقد عَسَلَ يَعْسِلُ.
قال النابغة الجَعْدِيُّ:
عَسَلانَ الذِّئْبِ أَمسى قارباً
بَرَدَ الليلُ عليه فنَسَلْ
وناقةٌ عَنْسَلٌ: سريعةٌ، والعَلَسُ: ضَرْبٌ من الحُبوبِ يُؤْكَلُ. والعَلَسُ: القُرادُ، والعَلَسُ: الشِّواءُ السَّمِينُ، والعَلَسُ: سواد الليل، حكاه صاحبُ العينِ، وهو مِمَّا أُنْكِرَ عليه لأَنَّ المعروفَ (غَلَسٌ) بالغين معجمة.
والسُّعَالُ معروف، وقد سَعَلَ يَسْعُلُ، والسِّعْلاَةُ: الغُولُ.

---

واللَّعَسُ: سُمْرَةٌ في الشفتين، يقال: رجلٌ أَلْعَسُ، وامرأةٌ لَعْسَاءُ.
قال ذو الرمة:
577 ـــ
لَمْيَاءُ في شَفَتَيْها حُوَّةٌ لَعَسٌ
وفي اللِّثاتِ وفي أَنيابِها شَنَبُ
[بسيط]

والسلعة: ما يُتَّجَرُ به، والجمع: سِلَعٌ، وقد أَسْلَعَ الرجلُ: إذا كَثُرَتْ سِلْعَتُه: قال عُمَارةُ بن عَقِيل:
578 ـــ
وقد يُسْلِعُ المَرْءُ اللَّئِيمُ اصطناعُهُ
ويَعْتَلُّ نَقْدُ المَرْءِ وهو كَرُيمُ
[طويل]
ولَسَعَتْهُ العَقْرَبُ تَلْسَعُهُ، وقد يقال في الحَيَّةِ. وقال بعض اللغويين:
اللَّسْعُ لما يَضْرِبُ بِمُؤَخَّرِهِ، واللَّدْغُ لِما يَضْرِبُ بِمُقَدَّمِهِ.
والعَنْسُ: الناقةُ القوية، شُبِّهتْ [ق: 120 ب] بالعَنْسِ وهي الصخرةُ.
وَعَنَستِ المرأةُ عُنوساً، وعَنَّسَتْ تَعْنيساً: إِذا كَبِرَتْ ولم تَتزوَّجْ، وعنسها أَهْلُها: إذا منعوها من النِّكاح حتى تُسِنَّ.
ويومُ السَّعانِينِ: عيدٌ للنصارى. ونَعَس [ص: 130 آ] الرجلُ يَنْعُسُ نُعاساً، فهو ناعِسٌ ونَعْسَانُ.
وشِسْعُ النَّعْلِ: شِراكُها. وسَعْفُ النَّخْلِ: أَغصانه. وأَسْعَفته بالأَمرِ: إِذا وافقتهُ عليه.
واليَعْسوب: أَميرُ النَّحْلِ، واليَعْسوبُ: سَيِّدُ القومِ. قال سلاَمةُ بن جَنْدلٍ:
579 ـــ
أَطرافُهنَّ مَقِيلٌ لليَعاسِيبِ
[بسيط]
واليَعْسوبُ: دائرةٌ في مَرْكَضِ الفَرَسِ، واليَعْسوبُ: طائرٌ أَصغرُ من الجَرَادَةِ طويلُ الذَّنَبِ، واليَعْسوبُ: غُرَّةٌ في وَجْهِ الفَرَسِ مستطيلة.
والعْبوسُ: ضِدُّ الضَّحِكِ، وقد عَبَسَ يَعْبِسُ، والعَبَسُ: ما يَبِسَ على الذَّنَبِ من

البَوْلِ والبَعَرِ. قال الراجز:
580 ـــ
كأَنَّ في أَذنابِهنَّ الشُّوَّلِ
من عبس الصيف قُرونَ الأُيَّلِ
[رجز]

---

والعَبَسُ في الإبِلِ كالوَذَحِ في الغَنَم، وعَبْسٌ: قبيلةٍ، وعَنْبَسَةٌ وعَنْبِسٌ: من أَسماءِ الرجالِ، والعَنْبَسُ: الأَسدُ، وهو عَنْبَسةٌ أيضاً، اسمٌ له عَلَمٌ مُشْتَقٌ من العُبُوسِ.
والسَّبُعُ، وجمعه: سِباعٌ، ورجلٌ مُسْبِعٌ: إِذا أَغارتِ السِّباعُ على غَنَمه، وعَبْدٌ مُسْبَعٌ: أي مُهْمَلٌ، ويقال هو الدَّعيُّ، ويقال هو الذي له سبعةُ آباء في العبودية، ويقال هو الذي وَلِدَ لسبعة أَشهرٍ.
وأَسْبعتِ المرأَةُ: ولَدَتْ لسبعة أَشهر، وأَسْبَعْتُ الرجلَ: أَطعمتهُ السَّبُعَ، وسَبَعْتُه: وَقَعْتُ في عِرضْه، وهو من الألفاظ التي لها نظائر.
وعَسَامةُ: من أَسماءِ الرجالِ، فَأَمَّا عِصامٌ من أسماءِ الرجال فإِنه بالصاد.

وحَرْبٌ عَماسٌ: شديدةٌ، وكذلك يومٌ عَمَاسٌ، وقد عَمُسَ يومنا عَماسةً، والعَمَاسُ: الداهيةُ، وكلُّ ما لا يُهْتدى له فهو عَمَاسٌ، والعَمُوسُ: الذي يَتَعسَّفُ الأَشياءَ كالجاهلِ. قال أبو زُبَيْدٍ.
581 ـــ
بَصِيرٌ بالدُّجى هادٍ عَمُوسُ
[وافر]
ويروى: (غموس) ـــ بالغين معجمة ـــ، وهو الواسِعُ الفَمِ.
ويقال: تَغَامَس عن الأمرِ: إِذا تَغَافَلَ عنه كأَنَّه لا يَعْلَمهُ.
والسَّمْعُ: سَمْعُ الأُذُنِ، وتُسَّمى الأُذُن ـــ أيضاً ـــ سَمْعاً ومِسْمَعا.
والسَّماعُ: ما اسْتلذَّتْهُ الأُذُنُ من صوتٍ، والسَّماعُ: ما سُمِعَ وشاعَ، والمِسْمَعُ: عُرْوَةُ الدَّلْوِ والمزادة، والمِسْمَعُ: وَلَدُ الضَّبُعِ من الذِّئْبِ، ومِسْمَعٌ، اسمُ رجلٍ.
والسَّعْيُ: عَدْوٌ ليس بالشديدِ، وكلُّ عملٍ يُعْمَلُ فهو سَعْيٌ.
والسِّعايَةُ: أَخْذُ الصَّدَقاتِ، والمُسَاعاة والسِّعاءُ: الزِّنا بالإِماءِ خاصَّةً.
والعَيْسُ: ضِرابُ الفَحْلِ، ويقال هو ماؤهُ، والعِيَسُ والعِيَسةُ: بَياضُ تَخْلُطُهُ [ص: 131 آ] حُمْرَةٌ، يقال: حَمَلٌ أَعْيَسُ، وظَبْيٌ أَعْيَسُ.

---

والسِّياعُ: الطِّينُ بالتِّبْنِ، وسَيَّعْتُ الحُبَّ: إِذا طَلَيْته بطِينٍ أو جَصٍّ، وكذلك الزِّقَّ بالزِّفْتِ، والسُّفُنَ بالقَارِ، والحائِطَ بالطِّينِ. قال القَطَامِيُّ:
582 ـــ
فَلَّما أَنْ جرى سَمِنٌ عليها
كما بَطَّنْتَ بالفَدَنِ السَّياعا
[وافر]
أَرادَ: كما بَطَّنْتَ الفَدَنَ بالسَّياعِ فقَلبَ. ويجوز أن يريد: كما بَطَّنْتَ الفَدَنَ السَّياعا، والباء زائدة.

والمِسْيَعةُ، والمِسْيَعُ، والمِسْيَاعُ: الآلةُ التي [ق: 121] يُطيِّنُ بها البَنَّاءُ الحائِطَ.
والوعْسُ من الرَّمْلِ: ما غابَتِ الرِّجْلُ فيه، ويقال له ـــ أيضاً ـــ: الأَوْعَسُ، والوَعْسَاءُ، والمِيعاسُ. قال ذو الرمة:
583 ـــ
أَيا ظَبْيَةَ الوَعْساءِ بين جَلاجِلٍ
وبين النَّقَا آأَنْتِ أَمْ أُمُّ سالم
[طويل]
والوُسْعُ: قَدَرُ ما يَجِدُّ الرجلُ. قال الله تعالى: {لا يكلف الله نفساً إلا وسعها} [البقرة: 286] وأَوْسعَ الرجلُ: اتَّسعتْ حالُه، وأَوْسعَ على غيرهِ ووسَّعَ، ووَسُعَ الفَرَسُ وسَاعةً، فهو وَساعٌ: إِذا أَتَّسعَ خَطْوهُ.

وَسيْرٌ وَساعٌ ووَسِيعٌ. ووَسعِني الشيءُ يَسَعُني: إِذا أَغناكَ عن غيره.
ومضى سِعْواءٌ من الليلِ، وسِهْواءٌ: أي قِطْعَةٌ.
وعَسْقَلانُ: بلد، والعَسْقَلانُ: جِلْدةُ الرأسِ.
وفَقْعَس: قبيلة. والسَّمَيْدَعُ: السِّيدُ من الرجال. والعَثْرسَةُ: الأَخْذُ بالغَضَبِ.
وناقةٌ عَنْتَرِيسٌ: وَثِيقةُ الخَلْقِ، والعَنْتَرِيسُ: الداهية.
وناقةٌ عِرْمِسٌ: شُبِّهتْ بالعِرْمِس وهي الصَّخْرةُ الصُّلْبَةُ، وعَمْروس: من أَسماءِ الرجالِ، سُمِّي بالعَمْروسِ وهو الجَمَلُ الذي بلَغ التَّرْيَ.
والسَّلْفَعُ من الرجالِ: الشجاع، ومن النِّساءِ: السَّلِيطةُ اللَّسانِ.
والحِسُّ: الصوتُ الخَفِيُّ، وهو الحَسِيسُ ـــ أيضاً ـــ، وقد تقدم في الأسماء التي لها نظائر.

---

وشيءٌ قاسِحٌ وفيه قُسوحةٌ. وسَحَقتِ الدابَّةُ سَحْقاً: عَدَتْ عَدْواً شديداً، والسَّحقُ: البُعْدُ، يقال: أَسْحَقُه اللهُ إِسْحاقاً، ومنه سُمِّي الرجلُ إِسْحاق.
ومكانٌ سَحِيقٌ: أي بعيد، وقد نطَقَ به القرآن، وناقةٌ سَحوق: طويلة.
وأَسحقَ الضَّرْعُ: ذهبَ لَبَنُه وارتفعَ. قال لبيد:
584 ـــ
حتى إِذا يَبِسَتْ وأَسْحَق حالِقٌ
لم يُبْلِهِ إِرْضَاعُها وفِطامُها
[كامل]
والحَسَكُ: نباتٌ له شَوْكٌ (يتعلَّقَ بأَذنابِ الدوابِّ)، (والحَسَكُ: شِبْهُ الشَوْكِ) يُتَّخذُ من حديدٍ ويُرْمى حولَ العَسْكَرَ، والحَسَكُ، الحِقْدُ، يقال: في صدرهِ عليَّ حَسَكٌ وحَسِيكةٌ.
والكَسْحُ: الكَنْسُ، وقد كَسَحْتُ البيتَ [ص: 132 آ] والكُسَاحَةُ والكُنَاسَةُ: سَواءٌ،
والكَسَّاحُ: الكَنَّاسُ، والمِكْسَحةُ، والأَكْسَحُ: الأَعْرجُ.
واسْحَنْكَكَ الليلُ: أَظْلَم، وليلٌ مُسْحَنْكِكٌ: شديدُ السَّوادِ، وكذلك الشَّعَرُ والرجلُ وغيرهما.
والسَّجْحُ: القَشْرُ، ومنه سَجْحُ الكَتَّانِ، وأَسْجَح الرجلُ في الأمرِ: إِذا سَهُلَ، قال الشاعر:
585 ـــ
مُعاوِيَ إِنَّنا بَشَرٌ فَأَسجِحْ

فلَسْنا بالجبال ولا الحديدِ
[وافر]
وخَدٌ أَسْجَحُ: حَسَنٌ معتدلٌ، وسَيْرٌ سَجُحٌ: سَهْلٌ معتدل. قال حسان:
586 ـــ
ذَرُوا التَّخاجُوَء وامْشُوا مِشْيةً سُجُحاً
إنَّ الرجالَ ذَوُو عَصْبٍ وتَذْكيرِ
[بسيط]

وسطْحُ البيتِ وغيرِهِ، وقد سَطَحْتُ الرجلَ وغيَره: إذا مَدَدْتَهُ على الأَرضِ، والسَّطِيحةُ: من أدواتِ الماءِ، وسَطيح: اسم كاهنٍ.
والحَسَدُ الاسمُ، والحَسْدُ ـــ بالسكون ـــ المصدرُ، ويقال: حَسَدْتُه أَحْسِدهُ وأَحْسُدُه ـــ بكسر السين وضمها ـــ.

---

والحَدْسُ: الظنُّ، ويقال: حَدَسَ يَحْدِسُ. والسُّحْتُ: كلُّ شيءٍ حرامٍ، يقال: أَسْحَتَ الرجلُ: إذا كَسَب سُحْتاً، وسَحَتهُ اللهُ وأَسْحَتهُ. أي أهلكه واستأصله [ق: 122 ب].
وقد قُرِئ: {فَيْسحِتكم}.
والحَسْرةُ على الشيءِ والتُّحَسُّرُ: شِدَّةُ الحُزْنِ.
والحِراسَةُ: الحِفْظُ. والسَّحُورُ: ما يُستعانُ به على الصَّوْمِ، والسِّرْحانُ: الذِّئْبُ، والسِّرْحان: الأسدُ، وبه سُمِّيَ الرجلُ سِرْحانَ.
والمُنْسَرِحُ: العُرْيانُ، والمُنْسرِحُ: ضَرْبٌ من الشِّعْرِ.
والحِسْلُ: وَلَدُ الضَّبِّ، يقال: لَا آتِيكَ سِنَّ الحِسْلِ.
والحِلْسُ: الكِساءُ يُوضَعُ على ظَهْرِ البعيرِ ويُبْسَطُ في البيتِ.
والسَّحْلُ: الثوبُ على قُوَّةٍ واحدةٍ، والسَّحْلُ: ثوبٌ من القُطْنِ، وجمعه: سُحولٌ، وسَحَلْتُ الشيءَ: قَشَرْتهُ، وسَحَلْتهُ: بَرَدْتهُ: والسُّحَالةُ: البُرادَةُ.
والمِسْحَلُ يتَصَّرفُ على ستةِ مَعانٍ: فالمِسْحلُ: المِبْرَدُ، والمِسْحلُ: الخَطِيبُ البليغُ، والمِسْحلُ: اللسان البليغ. قال الراجز:
587 ـــ
وإنَّ عندي إنْ رَكِبْتُ مِسْحَلِي
سُمُّ ذَرارِيحَ رُطاباً وخَشِي
[رجز]
رُطاب ـــ بضم الراء ـــ بمعنى رطيبٍ، كما يقال طُوالٌ وطَوِيلٌ، ورواه أبو علي البَغْداديُّ: رِطاب بكسر الراء والخَفْضِ على الصِّفةِ لذَرارِيحَ، ولا وَجْهَ له.
والمِسْحَلُ: الحِمارُ الوحشيُّ، سُمِّيَ بذلك لسَحِيله وهو صَوْتهُ، والمِسْحَلُ: حَلْقَةٌ في اللِّجامِ، ويقال: هي الحديدةُ التي تقع منه تحت حَنَكِ الدابَّةِ، ومِسْحَل: اسم شَيْطانِ الأعشى، وفيه يقول: [ص: 133 آ].
588 ـــ
دَعَوْتُ خَلِيلِي مِسْحَلاً وَدَعُوا له
جُهُنَّامَ جَدْعاً للهَجِينِ المُذَمَّمُ
[طويل]
ولَحِسَتِ الدُّودَةُ الصُّوفَ: أَكَلَتْهُ، وكذلك لَحِسُتُ الإناءَ: إذا لَعَقْتَهُ. وسَحْنةُ الإنسان، يقال: هو جَيِّدُ السَّحْنَةِ، ورديءُ السَّحْنةَ.

وهي السَّحْنَاءُ ـــ أيضاً ـــ، والسَّحنَاءُ ـــ بتحريك الحاء وتسكينها ـــ.
والنُّحَاسُ معروف، والنُّحَاسُ: الدُّخَانُ، وقد نَطَق به القرآن، وقال النابغة الجَعْدِيُّ:
589 ـــ
تُضِيءُ كمِثْلِ سِراجِ الذُّبا
لِ لم يَجْعَلِ اللهُ فيهِ نُحاسا
ونُحَاسُ كلِّ شيءٍ أَصْلُه، تُضَمُّ نُونُهُ وتُكْسَرُ.
والنَّحْسُ: ضِدُّ السَّعْدِ. والسانِحُ من الطيرِ والوَحشِ: ما مَرَّ على يمينك إلى يسارك، وهو السَّنِيحُ أيضاً، وقد سَنَحَ سُنُوحاً. وكلُّ ما عَرَض لك فقد سَنَح.
وحُسَافةُ التَّمْرِ: قِشْرهُ ورَدِيئهُ، وفي صَدْرِهِ عليَّ حَسِيفةٌ: أي حِقْدٌ.
والسُّحَافُ: السِّلُّ، ورجلٌ مَسْحوفٌ.
و(الحَبْس) والمَحْبِسُ: سواء، ويقال أيضاً مَحْبَسةٌ بالهاء، ورجلٌ حَبِيس ومَحْبوسٌ، وأَحْبَسْتُ فَرَساً في سبيلِ اللهِ، وكذلك كلُّ شيءٍ كان في سبيلِ الله تعالى. ويقال في غيره: حَبَسْتُ ـــ بغير ألف ـــ.
وسُبُّوحٌ قُدُّوسٌ: من صِفاتِ اللهِ تعالى يُضمَّانِ ويُفْتَحانِ.
والحَماسَةُ: الشدَّةُ، ورجلٌ أَحْمَسُ: شديدٌ، وكانتْ قُرَيشٌ تُسمَّى الحُمْسَ لتَشدُّدِهم في دِينهم. ويقال: احتمس الدِّيكانِ: إذا تقاتلا.
والسَّماحَةُ: حُسْنُ الخُلُقِ، ورجلٌ سَمْحٌ ومِسْمَاحٌ ومُسامِحٌ.
ومَساحَةُ الأَرضِ: ذَرْعُها. والتِّمْسَاحُ معروف، وهو التِّمْسَحُ أيضاً. ورجلٌ تِمْسَاحٌ: كَذَّابٌ.
والمِسْحُ: ثَوْبٌ من شَعَرٍ يَلْبَسهُ الرُّهْبَانُ.
وحَسَا الشيءَ يَحْسوهُ وهو [ق: 123 ب] الحَسَاءُ ـــ بفتح الحاء ـــ.
فَأَمَّا الحِساءُ ـــ بكسر الحاء ـــ: فجمع حِسْيٍ وهو بِئْرٌ تُحْتفرُ في الرَّمْلِ.
قال زهير:
590 ـــ
فيُمْنٌ فالقَوادِمُ فالحِساءِ
[وافر]
والحَسْوَةُ: مصدر حَسَوْتُ، والحُسْوَةُ ـــ بالضم ـــ: قَدَرُ ما يُحْسى، وذو حسأ: موضع.

---

والسِّمْحَاقُ: جِلْدةٌ رقيقةٌ تُغْشي الرأَسَ، فإذا انتهتْ إليها الشَّجَّةُ سُمِّيتْ سِمْحاقاً، وكلُّ جِلْدةٍ رقيقةٍ فهي سِمْحَاقٌ. ويقال: على ثَوبِ الشاةِ سَماحِيقُ من شَحْمٍ، وعلى السماءِ سَماحيقُ من سَحابٍ.
واسْحَنْفَرَ الرجلُ في الكلامِ: إذا تَوسَّعَ. والحِنْدِسُ: الظُّلْمَةُ (الشديدة).

وفَرَسٌ سُرْحُوبٌ: عَتِيقٌ خَفِيفٌ، وقيل هو الطويلُ.
والحَلْبَسُ والحُلابِسُ: الشجاعُ، وقيل هو اللازمُ للشيءِ لا يُفارقه.
وقال الكُمَيْتُ (يَصِفُ [ص: 134 آ] الثَّوْرَ والكِلابَ):
591 ـــ

فلَمَّا دَنَتْ للكاذتَيْنِ وأَحْرَجَتْ
به حَلْبَساً عند اللِّقَاءِ حُلابِسا
[طويل]
والسَّهْوَقُ والسَّوْهَقُ: الطويلُ، والسَّهْوَقُ: الكَذَّاب، (ورِيحٌ سَهْوَقٌ): تنسج العَجاج.
والسُّهْدُ والسُّهاد: ضِدُّ الرُّقادِ، ويُخَّففُ فيقال: سُهُدٌ.
ورجلٌ مُسَّهدٌ: قليلُ النومِ، ورجلٌ ساهِدٌ وساهِر: بمعنى واحدٍ.
والدُّهْسَةُ: سَوادُ يَعْلو لَوْنَ الرَّمْلِ والمعز، يقال: (رَمْلةٌ دَهْسَاءُ)، وعَنْزٌ دَهْسَاءُ.
والدَّهَاسُ من الرَّمْلِ: ما لا يُنْبِتُ شَجَراً، ويقال: هو ما لم يَبْلُغْ أَنْ يكونَ رَمْلاً وليس بتُرابٍ ولا طِينٍ.
والهَرْسُ: دَقُّ الشيءِ في المِهْراسِ والهَرَاسُ: شَجَرٌ ذو شَوّكٍ، وقد ذكره النابغةُ في شعره.
والسَّهَرُ: امتناعٌ من النومِ، والسَّاهُورُ: غِلافُ القَمَرِ.
قال أمية ابن أبي الصلت:
592 ـــ
قَمَرٌ وساهُورٌ يُسَلُّ ويُغْمَدُ
[كامل]
والسَّاهِرة: وَجْهُ الأرض، والأَسْهَرانِ: عِرْقانِ في باطنِ الأَنفِ يَسِيلُ منهما المُخَاطُ، ويقالُ: هما عِرْقانِ يَسِيلُ منهما المَنيُّ، ويروى بَيْتُ الشمَّاخ:
تُوائِلُ من مِصَكٍّ أَنْصَبَتْهُ
حِوالِبُ أَسْهَرَيْهِ بالذَّنِينِ

---

والهُلاَسُ: الضَّعْفُ في البَدَنِ، فإِنْ كان في العَقْلِ فهو سُلاسٌ، ورجلٌ مهْلوسٌ في جِسْمِهِ ومَسْلوسٌ في عَقْلِهِ.
والسُّهولَةُ: ضدُّ الصُّعوبةِ. وسُهَيْلٌ: كوكب، وبه سُمِّي الرجلُ.
والنَّهْسُ: مصدر نَهسَ السَّبْعُ اللَّحْمَ، ويقال: نَهشَ ـــ بالشين معجمة ـــ.
وعامَلْتهُ مُسَاناةً ومُسانَهةً: أي إلى سنين.
والسَّفَهُ، والسَّفَاهةُ، والسَّفَاهُ: كُلُّه الجَهْلُ، ورجلٌ سَفِيهٌ، وقد سَفِهَ ـــ بكسر الفاء ـــ، وسَفُهَ ـــ بضمها ـــ.
وأَسْهَبَ الرجلُ ـــ بفتح الهمزة ـــ: كَثُرَ كَلامهُ في صَوابٍ، فإِذا كَثُرَ كَلامُهُ في خَطأٍ قلتَ: أُسهِبَ ـــ بضم الهمزة على صيغة ما لم يسم فاعَله ـــ.
ويقال من الأولِ: رجلٌ مُسْهبٌ ـــ بكسر الهاء ـــ، ومن الثاني: مُسْهَبٌ ـــ بفتح الهاء ـــ.

وقال قومٌ: كلُّ ما كان على أَفْعَلَ فاسمُ الفاعلِ منه مُفْعِلٌ ـــ بكسر العين ـــ نحو: أَكْرَمَ فهو مُكْرِمٌ، إِلاَّ أَسْهبَ الرجلُ فإِنَّه يقال فيه: مُسْهَبٌ ـــ بفتح الهاء ـــ، شَذَّ عن القياسِ، وقد جاءت لها نظائر ولكنها قليلةٌ شاذَّةٌ.
والسَّهْبُ: المكانُ المُسْتَوي. وبَيْهَس. من أسماءِ الأَسَدِ وبه سُمِّي الرجلُ.
والهَمْسُ: الصَوْتُ الخَفِيُّ. واسْتَهم الرجلانِ على الشيءِ: [ق: 124 ب] إِذا اقْتَرعا عليه، وما حَصَلَ لكلِّ واحدٍ منهما نَصِيبُه فهو سَهْمٌ وسُهْمَةٌ. الأول: بفتح السين، والثاني: بضمها.
والسَّهْمُ: القِدْحُ الذي يُقَارعُ به، ثم يُسمَّى كلُّ قِدْحٍ سهماً [ص: 135 آ]، والأول

هو الأَصلُ، والسُّهْمَةُ ـــ بضم السين ـــ: القُرْعَةُ، وهي النَّصِيبُ أيضاً.
والسَّهْمَةُ ـــ أيضاً ـــ: القَرابةُ، وبُرْدٌ مُسهَّمٌ: فيه خُطوط كالسِّهامِ، ورجلٌ ساهِمُ الوَجْهِ: عَبُوسٌ، ويقال: هو المُتغيِّر من السَّفَرِ أو المَرَضِ.

---

والسُّهَامُ: وَهَجُ الصيفِ. ويقال: ذَهَب فلانٌ في السُّمَّه والسُّمَّهى والسُّمَيْهى: أي الباطلُ، قال رؤبة:
593 ـــ
يا لَيْتَنا والدَّهْرَ جَرْيَ السُّمَّهِ
[رجز]
وسها عن الشيءِ سَهْواً. غَفَلَ عنه ومنه السَّهْوُ في الصَّلاةِ.
والسُّها: كوكب معروف. والهَنْدَسَةُ: حُسْنُ التقديرِ، ورجلٌ مُهَنْدِسٌ.
والسَّمْهَرِيُّ من الرِّماحِ مُشْتَقٌ من اسْمَهرَّ الشيءُ: إذا اشتدَّ، وقيل هو منسوبٌ إلى رجلٍ كان يعملُ الرِّماحَ.
والهِرْماسُ: الأَسَدُ. واسلهمَّ الرجلُ فهو مُسْلَهِمٌّ: إذا تَغيَّرَ من مَرَضٍ أو تَقادُمِ زَمَنٍ.
والخِلاسِيُّ: الوَلَدُ بين الأَبيضِ والسوداء، أو الأَسودِ والبيضاء.
والخِلاسِيَّةُ من الدِّيَكَةِ: بين الدَّجاجةِ الفارسيةَ والدَّجاجة الهندية.
والسَّخْلَةُ: وَلَدُ الشاةِ والماعزِ، وجمعها: سَخْلٌ، وسَخَلاتٌ، وسِخالٌ. وسَلَخْتُ الجِلْدَ وغيره، ويقال للجِلْدِ منه المِسْلاخُ، وسَلَخْنا الشَّهْرَ سُلوخاً وسَلْخاً: خَرَجْنا منه، وأَسْوَدُ سالِخٌ: ضَرْبٌ من الحَيَّاتِ. والسَّلِيخةُ: معروفة، والسَّلِيخةُ: ضَرْبٌ من العِطْرِ.
والخَنَسُ في الأَنْفِ: انقباضُ قَصَبتهِ وعَرَضُ أَرْنَبتهِ، وخَنَسَ الرجلُ خُنُوساً: تَأَخَّرَ وانقبضَ، وخَنَستِ الكواكبُ: اختفتْ، وخَنْسَاءُ وخُنَاسُ: من أسماءِ النساءِ.

وسَخُنَ الماءُ سُخونَةً، (وسُنْنة). فهو سُخْنٌ وسَخِينٌ. فإِنْ أَفرطَ (في السُّخونةِ) قيل: سُخَاخِينٌ. قال الراجز:
594 ـــ
أُحِبُّ أُمَّ خالدٍ وخالدا
حُبَّا سُخا خِيناً وحُبَّا باردا
[رجز]
أَرادَ بالحبِّ السُّخْنِ: ما كان معه هَمٌّ وحُزْنٌ، وبالحبِّ البارد: ما كان معه سُرورٌ وأَملٌ.
وليلةٌ سُخْنانَةٌ، وطَعامٌ سُخْنٌ، وسُخَاخينٌ، وسَخِينٌ.

---

والمَسْخَنةُ: ضَرْبٌ من البِرام، وسَخِنَتْ عَيْنهُ سُخْنَةً وسُخُوناً: ضِدُّ قَرَّتْ،
والنَّساخِينُ: الأَخفافُ، واحدها: نَسْخَانٌ.
والسِّخِّينُ: المِسْحَاةُ.
والنَّخس: مصدر نَخَسْتُ الدابَّة بالعُودِ. وكلُّ ما هَيَّجْتَهُ وأَزْعَجْتهُ فقد نَخَسْتَهُ، وسِنْخُ كلِّ شيءٍ ـــ بالخاء معجمة (وبالجيم): ـــ: أَصْلُه، وسَنِخَ الدُّهْنُ وَنمِسَ: إذا تَغَيَّر.

والنَّسْخُ والانتساخُ: تحويل شيءٍ من كتاب وغيره.
والخُنْفَساءُ ـــ بفتح الفاء وضمها ـــ، والذَّكَرُ منها: خُنْفَسٌ ـــ بفتح الفاء ـــ.
والسُّخَّفُ والسَّخَافةُ: رِقَّةُ العَقْلِ [ص: 136 آ]، ومنه قيل: ثَوْبٌ سَخِيفٌ: إِذا كان رقيقَ النَّسْجِ غيرَ مُحْكَمٍ.
والخَبْسُ والاختباسُ: أَخْذُ الشيءِ غَلِبةً، وأَسدٌ خَبُوسٌ وخَبَّاسٌ، ويقال للغَنِيمةِ: خُبَاسَةٌ، وخُبَاسَاءُ [ق: 152 ب].
والسِّخابُ: قِلادةٌ من قُرُنْفُلٍ وسُكٍّ لا جَوْهَرَ فيها.
وأَرضٌ سَبِخَةٌ، وقد سَبِخَتْ، والسَّبِيخةُ: القِطْعَةُ من القُطْنِ.
وسَبَّحَ الرجلُ: نامَ، وسَبَّحَ الحَرُّ: وسَبَّحْتُ الأَمرَ عنه:
خَفَّفتهُ، وسَبَّخْتُ عنه الحُمَّى: إِذا ذَهَبتْ بَعْضَ الذِّهابِ، وفي الحديث: «أَنَّ عائِشةَ ـــ رضي الله عنها ـــ دَعتْ على سارقٍ سَرَق لها شيئاً، فقال لها النبيُّ صلى الله عليه وسلم: لا تُسبِّخي عنه بدُعائِكِ» أي: لا تُخَفِّفي عنه وِزْرَهُ، وقُرِىءَ: {إِنَّ لكَ في النهارِ سَبْحاً طويلاً} و«سَبْخاً» بالحاء والخاء، ومَعْنى سَبْحٍ ـــ بالحاء غير معجمة ـــ: فَراغٌ وتَصرُّفٌ، ومعنى سَبْخٍ ـــ بالخاء معجمة ـــ: نَوْمٌ وسُكونٌ.
والسُّخَامُ: سوادُ القِدْرِ، ومنه يقال: سَخَّمَ اللهُ وَجْهَهُ.
وشيءٌ سُخَامٌ: لَيِّنٌ. قال الراجز:
595 ـــ
كأَنَّه بالصَّحْصَحانِ الأَنْجِلِ

قُطْنُ سُخَامٍ بَأَيادِي غُزَّلِ
[رجز]

---

والسَّخِيمةُ: الحِقْدُ، والسَّخَاءُ: الكَرَمُ. وساخَ في الأَرضِ يَسوخُ، وكذلك ساختِ الأرضُ بأَهْلِها سَوْخاً وسُؤُوخاً وسَوَخاناً.
والوَسَخُ: القَذَرُ، وقد وَسِخَ الثوبُ وغيره، وتوَسَّخَ وأَوْسَخْتُه أَنا ووَسَّخْتُه.
والفَرْسَخُ من الأَرضِ: ثلاثةُ أَميالٍ. وغَرَسْتُ الشجرةَ غَرْساً، والغَرَاسُ ـــ بالفتح ـــ: فَسِيلُ النَّخْلِ، والغِرْسُ ـــ بكسر الغين ـــ: الجِلْدةُ التي تَخْرجُ على رأسِ المولودِ.
والرَّغْسُ: البَرَكةُ والنَّماءُ، يقال: رغَسَ اللهُ في الشيءِ: إِذا بارَكَ فيه، ورجلٌ مَرْغوسٌ: كَثِيرُ الخَيْرِ. قال رُؤْبة:
596 ـــ
حتى أَرانا وَجْهكَ المَرْغُوسا
[رجز]
والغَسْلُ ـــ بفتح الغين ـــ: مصدر غَسَلْتُ، والغُسْلُ ـــ بضم الغين: الماء الذي يُغْتسلُ به، والغِسْلُ ـــ بكسر الغين ـــ: ما يُغْسَلُ به (الرأسُ وغيرهُ) من خَطْمِيٍّ وغيره، والغِسْلِينُ: الماءُ الحار الشديدُ الحَرارةِ، وجاء في التفسير: أَنَّ الغِسْلِينَ غُسَالةُ أَهْلِ النارِ.
والغَلَسُ: ظَلامُ آخرِ الليلِ، وغَلَّسَ الرجلُ: سارَ في الغَلَسِ.
والغُسّنَةُ: شَعْرُ الناصيةِ والعُرْفِ، وجمعها: غُسَنٌ.
ورجلٌ غَسَّانِيٌّ وغَيْسانِيٌّ: جميلٌ جدًّا، وغَسَّان: اسمُ ماءٍ نزلتْ عليه قبيلةٌ من العرب فسُمِّيت باسمه، وقد بَيَّنَ ذلك [ص: 137 آ] حَسَّانِ بن ثابت في قوله:

597 ـــ
أَمَّا سَأَلْتَ فإِنَّا مَعْشَرٌ نَجُبٌ
الأَزْدُ نِسْبَتُنا والماءُ غَسَّانُ
[بسيط]
والنَّسْغُ: غَرْزُ الإِبْرةِ ونحوها، والمِنْسَعةُ: رِيش مجموعٌ يَنْسَعُ به الخُبْزُ، أي يُثَقَّبُ، ويقال لريش ذَنَبِ الطائرِ: مَنْسَعةٌ لاجتماعِهِ.
والغَبَسُ والغُبْسَةُ: لَوْنُ الرَّمادِ، ويقال: ذِئْبٌ أَغْبَسُ، ولَيْلٌ أَغْبَسُ.
والسَّغَبُ: الجُوعُ، وقد سَغِبَ سَغَباً وسُغُوباً ومَسغبةً.
وسَوَّغْتُ فُلاناً الشيءَ تَسْويغاً: إِذا تَرَكْتُه له.

---

والقِسِّيسُ من النَّصارى. وقد قَسطَ قُسوطاً: إِذا جارَ، فإِذا عَدَلَ قلتَ: أَقَسَطَ ـــ بالألف ـــ، وقد نَطَق بهما القرآن. وقد حُكِيَ: قَسَطَ بمعنى عَدَل، ذَكرهُ يعقوب في كتاب الأضداد. والقِسْطُ ـــ بكسر القاف ـــ: الحِصَّةُ من الشيءِ، والقِسْطُ أيضاً: العَدْلُ، ـــ والقَسْطُ ـــ بفتحها ـــ الجَوْرُ، والقُسْطُ [ق: 126 ب] ـــ بضمها ـــ: العُودُ الذي يُتبخَّرُ به، والقُسْطُ ـــ أيضاً ـــ: جمع الأَقْسَطِ من الخَيْلِ وهو الذي رِجْلاهُ منتصبتانِ غير منحنيتينِ.

والسِّقْطُ: الوَلَدُ الذي يخرجُ لغيرِ تَمامٍ.
وسِقْطُ الزَّنْدِ: ما يخرجُ من النارِ. وسِقْطُ الرَّمْلِ: مُنْقَطَعُهُ. هذه الثلاثة تُفْتَحُ وتُضمُّ وتُكْسَرُ، ذكر ذلك أبو عُبَيْدَةَ.
وسَقَطُ المَتاعِ: رَدِيئهُ، وبائِعهُ: السَّقَّاطُ. والسَّقَطُ ـــ أيضاً ـــ: الخَطَأُ في الكِتابِ، والسَّقَطُ ـــ أيضاً ـــ: رَدِيء الكلام.
والسَّقِيطُ: الثَّلْجُ. وقال اللِّحْياني: يقال دِرْهَمٌ سَتُّوقٌ ـــ بفتح السين ـــ، وسُتُّوقٌ ـــ بضمها ـــ، وتُسْتُوقٌ ـــ بتائين مضمومتين ـــ: أي رَدِيءٌ.
والقَسْوَرُ: الأَسَدُ ويقال له قَسْوَرَةٌ ـــ بالهاء ـــ، والقَسْوَرُ: نَبْتٌ والقَسْوَرُ: الصيَّادُ.
وقيل في قولِه [تعالى]: {فرت من قسوره} [المدثر: 51]، أَنه أرادَ الرُّماةَ، وقيل: أَراد الأَسدَ، وقيل: أَرادَ ظلامَ الليلِ.
والقَلَنْسُوَةُ: معروفة، ويقال لها ـــ أيضاً ـــ: قُلَنْسِيَةٌ، وقَلَنْسَاةٌ، وقَلْسَاةٌ.

---

وقد حُكِيَ: قَلْسُوةٌ ـــ على وَزْنِ عَرُقُوَةٍ ـــ. (ويقال لها ـــ أيضاً ـــ قِلْنِيسَةٌ).ولَقِسَتْ نَفْسه لَقَساً: إِذا نَازَعتْ إلى الشيءِ، وتَلاقَسَ القومُ: سَبَّ بَعْضُهم بَعْضاً. والسِّلْقَةُ: الأنثى من الذِّئابِ، والسِّلْقُ: بَقْلٌ يُؤكَلُ ـــ بكسر السين ـــ ولِسانٌ مِسْلَقٌ ومِسْلاقٌ: بَلِيغٌ، وقد رُوِيَ بالصاد.
والسُّلاقُ: بَثْرٌ يخرجُ على اللِّسانِ وكَلْبٌ سَلُوقِيٌّ (بفتح السين): منسوب إلى سَلُوقٍ، وهو موضع، وإليه تُنْسَبُ الدُّروعُ السَّلُوقِيَّةُ أيضاً. والقَنْسُ والقِنْسُ ـــ بالفتحِ والكسر ـــ: أَصلُ كلِّ شيءٍ. قال العجاج:
في قَنْسِ مَجْدٍ فوقَ كلِّ قَنْسِ.
وقَوْنَسُ الدابَّةِ: أَعلى رَأْسِها [ص: 138 آ]، وكذلك قَوْنَسُ البَيْضَةِ من السلاحِ. قال الأعشى:

598 ـــ
وبَيْضَاءُ كالنَّهْيِ مَوْصُونَةً
لها قَوْنَسٌ فوقَ جَيْبِ البَدَنْ
[متقارب]
والسَّنَقُ: مصدر سَنِقَتِ الدابَّةُ: إذا بَشِمَتْ، وبَيْتٌ مُسنَّقٌ: مُجَصَّصٌ، والسُّنَّيْقُ: البَقَرةُ الوَحْشِيَّةُ، وقيل: السُّنَّيْقُ الصَّخْرةُ الصُّلْبَةُ.
قال أمرؤ القيس:
599 ـــ
وسِنٍّ كسُنَّيْقٍ سَناءً وسُنَّماً
[طويل]
واخْتُلِفَ في السّنَّمِ ـــ هاهنا ـــ فقيل: هو الارتفاعُ، فيكون معطوفاً على (سناء). وقيل: هي البَقَرةُ، فيكون معطوفاً على موضع (سِنٍّ) لأنه في موضعِ نَصْبٍ بقوله: ذَعَرْتُ.

والنَّسْقُ ـــ بسكون السين ـــ: عَطْفُ الشيءِ على غيره، وهو ـــ أيضاً ـــ مصدر نَسَقْتُ اللُّؤْلُؤَ: إذا نَظَمْتَهُ. فإذا قلتَ: نَسَقٌ ـــ بفتح السين ـــ، فهو اسمُ المَنْسوقِ. (وقد تُفْتَحُ السينُ عَلى المَصْدرِ أيضاً).
والقُفْسُ: جِيلٌ من الأَكرادِ. وسَقْفُ البيتِ وغيرِهِ. وقد سَمَّى اللهُ تعالى السماءَ سَقْفاً.

---

والسَّقِيفَةُ: معروفة، وتُسمَّى أَضْلاعُ البَعِيرِ: سَقِيفةً، على التَشْبيهِ بها. والسَّقَفُ ـــ بفتح القاف ـــ الطولُ مع انحناءٍ، ومنه اشْتُقَّ أَسْقُفُّ النَّصارى.
والفِسْقُ والفُسوقُ: الخروجُ عن الطاعةِ. والفُوَيْسِقَةُ: الفَأْرَةُ. والسُّقْمُ والسَّقَمُ: المَرَضُ، وقد سَقِمَ الرجلُ وسَقُمَ ـــ بكسر القاف وضمها ـــ.
والسُّموقُ: الطولُ، يقال: سَمَق النباتُ وغيره.
والقَوْسُ: معروفة، وجمعها: قِسِيٌّ، وقِياسٌ، وأَقواسٌ. والقَوْسُ ـــ أيضاً ـــ: القِياسُ، يقال: قاسَ يَقُوسُ [ق: 127 ب]، وقاسَ يَقِيسُ قَوْساً وقَيْساً.
والقَوْسُ: بقيةُ التَّمْرِ في الجُلَّةِ، والقُوسُ ـــ بضم القاف ـــ: رأسُ الصَّوْمَعةِ، ويقال هو موضعُ الراهِبِ منها، والمقُوَسُ: الحَبْلُ الذي تُرْسَلُ منه الخَيْلُ.
والقِسْطَاسُ ـــ بضم القاف وكسرها ـــ: المِيزانُ. والقَسْطَرُ والقَسْطَارُ والقَسْطَرِيُّ: سَواءٌ، والجمع: قَساطِرَةٌ، وقَسَاطِرُ، وقَساطِيرُ. قال الشاعر:
600 ـــ
دَنانِيرُنا من قَرْنِ ثَوْرٍ ولم تَكُنْ
من الذَّهَبِ المَضْروبِ عند القَساطِرة
[طويل]
والقِرْطَاسُ ـــ بالكسر والضم ـــ الذي يُكْتَبُ فيه، وهو أيضاً أَدِيمٌ يُنْصَبُ فيُتَّخذ غَرَضاً، فإذا أَصابه الرامِي قيل: قد قَرْطَسَ، ويُستعار ذلك لكلِّ مَنْ تَكلَّمَ فأَصابَ.
والقَسْطَلُ والقَسْطَلانُ: الغُبَارُ الساطِعُ، فإمَّا قَوْلُ الشاعر:
601 ـــ
والخَيْلُ خارجةٌ من القَسْطالِ
[كامل]

[ص: 139 آ] فقيل: أَرادَ القَسْطَلَ فأَشْبَع الفَتْحَة فَنَشَأَتْ بعدها أَلفٌ لأَنَّه ليس في الكلام (فَعْلاَلٌ) في غير المُضَاعفِ.
والسُّرادِقُ: معروف، يقال: بَيْتٌ مُسَرْدَقٌ. وقِنِّسْرِينُ ـــ بفتح النون وكسرها ـــ: بلدة معروفة، ورجلٌ قِنَّسْرٌ وقِنَّسْرِيٌّ: مُسِنٌّ.
قال العجاج:

602 ـــ

---

أَطرَباً وأَنْتَ قِنَّسْرِيُّ
[رجز]
ورجلٌ نِقْرِسٌ ونِقْرِيسٌ: أي عالِمٌ وداهيةٌ. قال الراجز:
603 ـــ
عِبادةٌ كنتَ بها نِقْرِيسا
[رجز]
والنِّقْرِسُ: داءٌ يأخذُ في الرِّجْلَيْنِ، والنقرس: شيءٌ يُتَّخذُ على صَنْعةِ الوَرْدِ تَغْرِزُهُ النساء في رؤوسهنَّ، والقَرْنسة للطائرِ: معروفة، وقَرَبُوسُ السَّرْجِ ـــ بتحريك الراء ـــ. والقِرْقِسُ والجِرْجِسُ: البَعُوضُ، والجِرْجِسُ أيضاً: الطِّينُ الذي يُطْبَعُ فيه. قال أمرؤ القيس:
604 ـــ
تَرى أَثَرَ القُرْحِ في جِلْدتِي
كما أَثَّرَ الخَتْمُ في الجِرْجُسُ
[متقارب]
والإِسْتَبْرَقُ: معروف. وسَفاسِقُ السَّيْفِ: طَرائِقُه، واحدتها: سِفْسِقَةٌ ـــ بكسر السين ـــ.
والسِّمْسِقُ: الياسَمِينُ، يُروى بكسر السين وضَمِّها. يقال: ياسَمِينُ ـــ بالياء ـــ على كلِّ حال، وتُجْرى النونُ بوجُوهِ الإِعرابِ، ويَاسَمُونَ ـــ بفتح النون ـــ وتُجْرى مُجْرى الجَمْعِ المُسَّلمِ، كأَنَّه جمع ياسَمِ. وقد حُكِيَ: ياسِمٍ. أنشد أبو حَنِيفةَ:
605 ـــ
من ياسِمٍ غَضٍّ وَوَرْدٍ أَزْهرا
[رجز]
والسِّكَّةُ: الحديدةُ التي تُحْرَثُ بها الأَرضونَ، والسكَّةُ: النَّخْلُ المُصْطَفَّةُ. وكذلك الدُّورُ. والسُّكَاكُ والسُّكَاكةُ: الهواءُ بين السماء والأرض. والسَّكَاسِكُ: حيٌّ من العربِ يُنْسَبُ إليهم: سَكْسَكِيَ.
والكَوْسَجُ، والكَوْسَقُ من الرِجالِ: سَواءٌ. والشَّكِسُ: السَّيِّءُ الخُلُقِ، وتشاكس الرجلانِ: اختلفا، وكذلك تشاخسا. وكسدت السَوقُ كسَاداً: ضِدُّ نَفَقتْ. وكذلك كلُّ شيءٍ لا نفاق له. والكُدْسُ من الطعامِ وغيره: الصُّبْرَةُ.
والسَّدِكُ: المُولَعُ بالشيءِ، والمُلازِمُ له، ومثله: العَسِقُ والعَسِك وقد سَدِكَ به وعَسِكَ وعَسِقَ.
والسُّكوتُ: ضِدُّ الكلامِ، فإِنْ أَفرط حتى صار كالدَّاءِ والآفةِ فهو سُكَاتٌ.

---

والسُّكَيْتُ من الخَيْلِ: الذي يَجِيءُ آخرَ الحَلْبةِ، ويقال له سُكَّيْتٌ بالتشديد، [ورجل سِكِّيتٌ]: طَويلُ السُّكوتِ.
والكَسْرُ: معروف [ق: 128 ب].
والمَكْسِرُ: مَوْضِعُ الكَسْرِ. ومَكاسِرُ الإنسانِ: أَخلاقهُ وما يَبْدو منه عند الاختبارِ. واحدها: مَكْسِرٌ، شُبِّهتْ بمَكاسِرِ العُودِ [ص: 140 آ] إذا كُسِرَ ليُخْتَبَرِ. وكَسْرَ البيتِ وكِسْرهُ ـــ بالفتح والكِسر ـــ. الشُّقَّةُ السُّفْلى من الخِباءِ. وكَسْرى ـــ بالفتح والكسر ـــ: اسمٌ لكلِّ مَلِكٍ من مُلوكِ الفُرْسِ.

والكِرْسُ: أَصلُ كلِّ شيءٍ. وكِرْسُ الدِّمْنةِ: ما تَلَّبدَ منها فلصق بالأَرض، يقال: مكانٌ مُكرَّسٌ. والكِرْسُ: كِرْسُ القلائدِ إذا ضُمَّ بَعْضُها إلى بَعْضٍ. والكِرْسُ: الجماعةُ من الناسِ والجمع: أَكراسٌ، وجَمْعُ أَكْراسٍ أَكارِيسُ.
والكُرْسِيُّ: معروف. والكِرْباسُ: الكَنيفُ يكون على السَّطْحِ بَقناةٍ إلى الأَرضِ.
ورجلٌ سَكْرانُ وسَكِرٌ وسِكِّرٌ. والجمع: سُكَارَى وسَكارَى، وقد سَكِرَ سُكْراً وسَكْراً.
والسَّكَرُ: شَرابٌ من التَّمْرِ. قال الله تعالى: {تتخذون منه سكراً ورزقاً حسناً} [النحل: 67].
والسَّكْرُ ـــ بفتح السين وسكون الكاف ـــ: سَدُّ البَثْقِ الذي يخرجُ منه الماءُ من السُّد. والسِّكْربالكسر: اسمُ ما يُسدُّ به وأَرْكسْتُ الشيءَ ورَكَسْتهُ فارتْكَسَ.
وراكِسُ: اسم وادٍ. والرَّاكِسُ: النَوْرُ يكونُ في وَسَطِ الآنْدَرِ عند الدَّرْسِ.
والرَّكوسِيَّةُ: قومٌ بين النَّصارى والصَّابِئينَ. وعَدَد رِكْسٌ: أَي كَثِيرٌ.
والكَسَلُ: ضِدُّ النَّشاطِ، وقد كَسلَ يَكْسَلَ فهو كَسِلٌ وكَسْلانُ، وامرأةٌ كَسْلى وكَسْلاَنةٌ وكَسِلَةٌ ومِكْسَالٌ.
وأَكْسلَ الرجلُ: لم يَقْدِرْ على النِّكاحِ. قال العَجَّاجُ حِينَ نَشَزتْ عليه امرأتهُ:
606 ـــ
أَظَنَّتِ الدَّهنا وظَنَّ مِسْحَلُ

---

أَنَّ الأَمِيرَ بالقضاءِ يَعّجِلُ
عن كَسَلاني والحِصانُ يَكْسِلُ
عن النِّكاحِ وهو طِرْفٌ هَيْكَلُ
[رجز]
ويروى: يَكْسَلُ ـــ بفتح الياء والسين ـــ، ذكر ذلك أبو عبيدة.
والكِلسُ: ما يُكلَّسُ به الحائِطُ وهو شِبْهُ الجِصِّ.
والسُّلوكُ: الدُّخولِ، يقال: سلَكَ الرجلُ الطريقَ، وسلَكَ فيه، وسَلَك غِيْرَهُ. وأَسْلَكهُ.
والسِّلْكُ: الخَيْطُ يُنْظَمُ فيه الجَوْهَرُ. والسُّلْكَى: الطَّعْنَةُ المستقيمةُ. والسُّلَكَ: فَرْخُ الحَجَلِ، ويقال فَرْخُ القَطَا. والجميع: سِلْكَانٌ.
والكِنْسُ: معروف. والكَنَاسةُ: الزِّبلُ. وكَنَاسةُ: موضع. وكَنَستِ الظِّباءُ والبَقَرُ وتَكَنَّستْ: استترتْ في الكِناسِ. والكِناسُ والمَكْنِسُ: سَواءٌ، وهو مَوْضِعُها الذي تستترُ فيه من الحَرِّ.
وكَنَستِ النُّجوُم: إذا استترتْ. قال الله تعالى: {فَلاَ أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ * الْجَوَارِ الْكُنَّسِ } [التكوير: 15، 16] والسَّكَنُ ـــ مفتوح الكاف ـــ: ما سَكَنْتِ إليه

من حَبِيبٍ ونحوه.

والسَّكْنُ ـــ بسكون الكاف ـــ أَهلُ الدارِ.
ورجلٌ مِسْكِينُ، وقد [ص: 141 آ] تَمَسْكَنَ.
وسُكَّانُ السفينة: ذَنَبُها. والسِّكِّينُ: معروفة، وهي تُذَّكرُ وتُؤَنَّثُ، وبائِعُها سَكَّانٌ.
والنَّكْسُ: قَلْبُ الشيءِ. والنِّكْسُ ـــ بالكسر ـــ: المُقَصِّرُ من الرجال، شُبِّهَ بالنَّكْسِ من السِّهامِ وهو الذي انكسَر فُوقُه فجُعِلَ أسفلَه أعلاهُ، وقد قيل هو الذي يُرْمى به فيَخِيبُ فيَنْكُسُ في الكِنانةِ ليُعْرفَ من غيرِهِ.
والنُّكْسُ في المَرض: [ق: 129 ب] إذا أَرَدْتَ الاسمِ، ضَمَمْتَ فإذا أَرَدْتَ المَصْدَرِ فَتَحْتَ وقد قيل أن المصدر مضمومٌ.
والنُّسُكُ: العِبادةُ، وقد تَنَسَّكَ الرجلُ. والنَّسِيكة: الذَّبِيحةُ تُذْبَحُ تَقَرُّباً إلى الله تعالى. قال زهير:
607 ـــ

---

كمَنْصِبِ العِتْرِ دَمَّى رَأْسَهُ النُّسُكُ
[بسيط]
والمَنْسَكُ ـــ بفتح السين وكسرها: مَوْضِعُ الذَّبْحِ.
ونَسَكَ ثَوْبَهُ: إذا غَسَلَهُ.
وكَسفَ الشيءَ كَسْفاً: قَطَعه، والكِسْفَةُ: القِطْعَةُ، وهي الكِسْفُ أيضاً، وقد نَطَقَ به القرآن.
وكَسَفتِ الشمسُ، وكَسَفها اللهُ تعالى، ويقال في القَمَرِ: خَسَفَ، وقد يقال كَسفَ القَمَرُ.
ورجلٌ كاسِفُ الوَجْهِ: أي عابس.
والأُسْكُفَّةُ: عَتَبةُ الباب السُّفْلى. والإِسْكَافُ: الصانعُ، ومصدر(ه) السِّكَافةُ والأُسْكُفَّةُ.
وسفَكَ الدَّمَ: صَبَّهُ، وسَفَكَ الكلامَ نَثَرهُ.
والكَسْبُ: الجَمْعُ للمالِ. والكَبْسُ: مصدر كَبَسْتُ الحُفَّرَة: إذا طَمَسْتَها بتُرابٍ، واسمُ الترابِ: الكِبْسُ ـــ بالكسر ـــ.
والكِباسَةُ: العُنْقُودُ من التَّمْرِ. والكَبِيسُ: حَلّيٌ يُصاغُ مُجوَّفاً ويُمْلأُ بالطِّيبِ.
قال عَلقمة:
608 ـــ
من القَلَقِيِّ والكَبِيسِ المُلَوَّبِ
[طويل]
وعامٌ كَبِيسٌ: يزيد يوماً على غيرِهِ. وكَبَسْتُ على القومِ: اقتحمتُ عليهم، ومنه اشتقاقُ الكَابُوسِ.
والسَّكْب: صَبُّ الماءِ. والسَّكْبُ: ضَرْبٌ من الثِّيابِ رَقِيقٌ. والسَّكْبُ: اسمُ فَرَسٍ كان للنبيِّ صلى الله عليه وسلم، شُبِّه في سُرْعتهِ بِسَكْبِ الماء.
والسَّبْكُ: افراغُ الذَّهَبِ أو الفِضَّةِ ونحوِهما، والسَّبِيكة: ما سُبِكَ، وجمعها سبائِكُ وسبيك.

والسبيكةُ من الدَّقِيقِ: الدَّرْمَكُ.
والمَكْسُ في البَيْعِ: النُّقْصَانُ، ومنه المُمَاكَسةُ. والمَكْسَ: قَبْضُ العُشورِ.

والماكِسُ والمكَّاس: العَشَّارُ. قال الشاعر:
609 ـــ
وفي كلِّ أَسواقِ العراقِ إِتاوَةٌ
وفي كلِّ ما باعَ أَمرؤ مَكْسُ دِرْهَمِ
[طويل]
والسَّمَكُ: معروف. والسِّماكُ: من النجومِ. وسَمْكُ البَيتِ:

---

سَقْفُه. والسِّماكُ: العُودُ [ص: 142 آ] الذي يَقِفُ عليه الخِباءُ والحائِطُ، وهي المِسْماكُ أيضاً.
والمِسْكُ: من الطِّيبِ ـــ بكسر ـــ والمَسْكُ ـــ بالفتح ـــ: الجِلْدُ، والمُسْكُ ـــ بالضم ـــ: الرِّيقُ يُمْسَكُ في الفَمِ، والمَسَكُ ـــ بفتح الميم والسين ـــ: الدَّبْلُ، واحدته: مَسْكَةٌ.
وفي فُلانٍ إِمْسَاكٌ ومَسَاكٌ ومُسْكَةٌ: أي بُخْلٌ، ورجلٌ مَسِيكٌ.
ومَسَكْتُ بالشيءِ وتَمَّسكْتُ: سَواءٌ. قال الله تعالى: {وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ} [الأعراف: 170].
والسُّكْرُكَةُ: شَرابُ الذُّرَة تَتَّخِذُه الحَبَشةُ.
والكَرَفْسُ: معروف. والدَّسْكَرةُ: بِناءٌ كالقَصْرِ حَوْلَهُ بَيوتٌ.
والفِرْسِكُ: الخَوْخُ. والكُرَّسُفُ. القُطْنُ، والكُسْبُرَةُ والكَزْبُرَةُ: معروفة.
شَعَرٌ مُسْبَكِرٌّ: مُسْتَرْسِلٌ، والمُسْبَكِرُّ ـــ أيضاً ـــ: المُعْتَدِلُ. والسُّنْبُكُ: طَرَفُ الحافِرِ، وسُنْبُكُ السَّيْفِ: طَرَفُ حِلْيَتِهِ. والجَاسُوسُ: صاحَبُ سِرِّ الشرِّ، والنَّامُوسُ صاحَبُ سِرِّ الخَيْرِ. والسَّجْسَجُ: الهواءُ المعتدلُ، ولا آتِيكَ سَجِيسَ الليالي: أي آخِرُها. وجَسَدُ كلِّ شيءٍ: جِسْمهُ، ويُسمَّى الدَّمُ جسَداً لأنَّه يخرجُ من الجَسَدِ ويقال هو اليابسُ منه.
والجِسادُ: الزَّعْفَرانُ. وثَوْبٌ مُجْسَدٌ [ق: 130 ب].
ومِجْسَدٌ ـــ بضم الميم وكسرها ـــ: مصبوغٌ بالجِساد، وقد قيل: المُجْسَدُ ـــ بضم الميم ـــ: المصبوغُ بالجِساد، والمِجْسَدُ ـــ بالكسر ـــ: ما وَلِيَ من الثيابِ. فإذا قلتَ ثَوْبٌ مُجسَّدٌ ـــ بالتشديد ـــ فهو المصبوغُ بالجِساد لا غير.
قال الفرزدق:
610 ـــ
لَبِسْنَ الفِرِنْدَ الخُسْرُوانِيَّ فَوْقَهُ
مَجاسِدَ من خَزِّ العراقِ المُفَوَّف
[طويل]
نَصَبَ مَجاسِدَ على الحال من الفِرِنْدِ، والتقديرُ: لَبِسْنَ الفِرِنْدَ الخسروانيَّ مجاسِدَ.

---

وجَدِيسٌ: حيٌّ من العرب انقرضوا. والسُّجودُ: معروف. قال أَكثرُ اللغويين يقال: أَسْجَد الرجل: إِذا طَأْطَأَ رَأْسَهُ، وإِذا وَضع جَبْهَتهُ في الأَرض قيل: سَجَدَ. وأَجاز بَعْضُهم أَنْ يقال سَجَدَ: إِذا طَأْطَأَ رَأْسهُ، واحتجَّ بقوله تعالى: {وَادْخُلُواْ الْبَابَ سُجَّدًا} [البقرة: 58، الأعراف: 161] لأنهم لم يُؤمَروا بالدُّخولِ على

جِباههم وإنَّما أُمروا أنْ يُطَأْطِئوا رُؤوسَهم. ومَنْ لم يُجِزْ ذلك جعل (سُجَّداً) حالاً مُقدَّرةً كقوله (تعالى): {قُلْ هِى لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ فِى الْحياةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ} [الأعراف: 32].
والطَّسُّوجُ: حَبَّتَانِ من الدَّانِقِ، والطَّسُّوجُ: شِبْهُ القَرْيَةِ. وجَسَر على الأَمرِ جسُوراً عزَم عليه، وكذلك تَجاسَر ورجلٌ جاسِرٌ. وجَسْرٌ: ماضٍ. وناقةٌ جَسْرَةٌ، وجَمَلٌ [ص: 143 آ] جَسْرٌ. والجَسْرُ والجِسْرُ: طَرِيقٌ يُعْبَرُ عليه الوادي.
والجَرْسُ والجِرْسُ: الصوتُ، والجَرَسُ: الذي يُضْرَبُ به. وكان ابنُ دُرَيْدٍ يُجِيزُ الجَرَسَ في الصوتِ، وكذلك يُروى بَيْتُ الأعشى (في وَصْفِ الدِّرْعِ):
611 ـــ
لها جَرَسٌ كَحَفِيفِ الحَصا
دِ صادفَ بالليلِ رِيحاً دَبُورا
[متقارب]
والسَّجُورُ ـــ بفتح السين ـــ: الحَطَبُ، وبضَمِّها: إيقادُ النارِ، وقد سَجَرْتُ التَّنُّورَ سَجْراً وسُجُوراً: إذا أَوْقَدْتَ فيه النارَ. (والسُّجُور ـــ بفتح السين ـــ )
والسُّجُورُ ـــ أيضاً ـــ: امتلاءُ البَحْرِ والعَيْنِ من الماء، وقد سُجِرَ. وعَيْنٌ مسجورةٌ ومُسجَّرةٌ، ويقال: المَسْجورُ: المَمْلوءُ، والمُسجَّرُ: الذي غاضَ ماؤُهُ، وبذلك فُسِّرَ قَوْلهُ تعالى: {وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ } [التكوير: 6]. بالتشديد: أي غِيضَ مَاؤُها.

---

والسَّجِيرْ: الصَّدِيقُ. والسَّجْر، والسُّجْرَةُ: حُمْرَةٌ في العَيْنِ، يقال: رجلٌ أَسْجَرُ العَيْنِ.
والرِّجْس: القَذَرُ، وقد رَجُس الشيءُ رَجَاسَةً، ورجلٌ مَرْجوسٌ ورَجِسٌ.
والرِّجْسُ ـــ بالكسر أيضا ـــ: العَذابُ، والرَّجْسُ ـــ بالفتح ـــ: الصوتُ الشديد، وبَعِيرٌ رَجَّاسٌ. ورَجْسُ الشيطانِ ـــ بالفتح ـــ: وَسْوَسَتُهُ.
والنَّرْجِسُ: نَبْتٌ معروف. والسَّراجُ: المِصْبَاحُ، وقد أَسْرَجْتُه. والمِسْرجَةُ: ما تُوضَعُ فيه الفَتِيلةُ، ووَجْهٌ مُسرَّجٌ: مُحسَّنٌ، وقد سَرَّجهُ اللهُ. قال العَجَّاج:

وفاحِماً ومَرْسِناً مُسْرَّجا
وقال ابنُ دُرَيْد: إنَّ مَرْسِنَها كالسَّيْفِ السُّرَيْجِيِّ في استوائهِ. والسَّرْجُ: معروف.
والجُلُوسُ: ضِدُّ القِيام، والجِلْسَةُ: هَيْئَةُ الجُلوسِ ـــ بالكسر ـــ، والجَلْسَةُ ـــ بالفتح ـــ: المَرَّةُ الواحدةُ منه.
والجِلْسُ والجَلِيسُ والمُجالِسُ: سَواءٌ وجَلْس: اسمٌ لنَجْدٍ، يقال: جَلَس الرجلُ: إذا أتى نَجْداً. قال المُعطَّلُ الهُذَلِيُّ: [ق: 131 ب]:
612 ـــ
إذا ما جَلَسْنا لا تَزالُ تَزُورنا
سُلَيْمٌ لدى أبياتِنا وهَوازِنُ
[طويل]
ويومُ الجُلَّسَانِ: يومٌ كان يُنْتَثَرُ فيه الوَرْدُ في المَجْلسِ.
والسَّجْلُ: الدَّلْوُ مَمْلوءةً ماءً، والجمع: سِجالٌ. ويُستعارُ ذلك فيُسمَّى الحَظُّ والنَّصِيبُ سَجْلاً. قال زهير:
613 ـــ
لكلِّ أُناسٍ من وقائعهم سَجْلُ

[طويل]
والمُساجَلةُ: المُمَاراةُ في كلِّ شيءٍ، وأَصْلُها في الاستقاءِ.
والسِّجِلُّ: كتابُ العَهْد، والسِّجِلُّ: الكاتِبُ أيضاً،

لوجهينِ معاً فُسِّرَ قَوْلهُ تعالى: {كطي السجل للكتاب}.
والسِّجِّيلُ: حِجارةٌ كالمَدَرِ.
والجِنْسُ: الصِّنْفُ من كل شيءٍ. والسِّجْنُ بالكسر: المكانُ الذي يُسْجنُ فيه.

---

والنِّجْسُ: القَذَرُ، يقال: نِجْسٌ رِجْسٌ بكسر النون [ص: 144 آ] وسكون الجيم ـــ على الإتْباعِ. فإذا لم تَذْكُرْ رِجْساً قلتَ: نَجَسٌ ـــ بفتح النون والجيم ـــ، وقد حُكِيَ: نِجْسٌ ونَجِسٍ: لغتان. والنَّسْجُ: فِعْلُ النَّسَّاجِ، والمِنْسَجُ: الأداةُ التي يُنْسَجُ بها ـــ بكسر الميم ـــ، والمَنْسَجُ ـــ بفتح الميم والسين ـــ: المَوْضِعُ الذي يُنْسَجُ فيه، وقد تُكْسَرُ السينُ.
ونَسَجتِ الرِّيحُ الشيءَ: مَرَّتْ عليه، كما قال [أمرؤ القيس]:
614 ـــ
لِما نَسَجَتْها من جَنُوبٍ وشمألِ
[طويل]
وناقةٌ نَسوجٌ: تَنْسِجُ في سَيْرِها. والسَّجْفُ، والسِّجْفُ ـــ بالفتح والكسر ـــ: السِّتْرُ المَشْقوقُ الوَسَطِ، وسَجَفْتهُ وسَجَّفْتهُ: أَرْسَلْتهُ. قال الفرزدق:
615 ـــ
رَقَدْنَ عليهنَّ الحِجالُ المُسجَّفُ
[طويل]
والطِّسْتُ ـــ بفتح الطاء ـــ، فإذا أَدّخَلْتَ هاءَ التَّأْنيثِ فَتَحْتَ الطاءَ وكَسَرْتها فقلتَ. طَسَّةٌ، وطِسَّةٌ.
والطَّسَّةُ ـــ بالفتح ـــ: الظَّفَرُ، والجمع. طِساسٌ. ويقال: للطَّسْتِ طَسٌ أيضاً. قال الراجز:
616 ـــ
أَشْعَثَ في هَيْكَلِهِ مُنْدَسِّ
حَنَّ إليها كَحَنِينِ الطَّسِّ
[رجز]
والسُّدَّةُ: بابُ الدارِ، والسُّدَّةُ: دَاءٌ في الكَبِدِ، ويكونُ في الأَنْفِ. والسَّدادُ في القَوْلِ والفِعْلِ، ورجلٌ سَدِيدٌ. وقد سَدَّدهُ اللهُ.
وسُدْسُ الشيءِ وسَدِيسُه: لغتانِ، وناقةٌ سَدِيسٌ وسَدَسٌ: وهي التي أَتى عليها ثمانيةُ أعوامٍ.
والسَّدُوسُ: الطَّيْلَسانُ، وسَدُوسٌ: قبيلةٌ. قال ابنُ الكَلْبِيِّ: سَدُوسٌ في بني شَيْبانَ ـــ بالفتح ـــ، وسُدُوسٌ في طَيِّءٍ ـــ بالضم ـــ.

---

وقال الأَصمعيُّ: اسمُ الرجلِ سُدُوس بالضم، والسُّدُوسُ: الطَّيْلَسانُ ـــ بالفتح ـــ وقال غيرُ واحدٍ من اللغويين غَلِطَ الأصمعيُّ إنَّما السَّدوسُ ـــ بالضم ـــ الطَّيالِسَةُ واسمُ الرجلِ سَدُوسٌ ـــ بالفتح ـــ.

ودَسَسْتُ الشيءَ دَسَّاً: أَخْفَيْتُه. والسُّرِّيَّةُ: الخادِمُ، يقال منها: تَسَرَّرْتُ وتَسرَّيْتُ.

وأَسارِيرُ الوَجْهِ، وأَسارِيرُ الكَفِّ: الخُطوطُ التي فيها وهي الأسرار أيضاً.
والسُّلَالُ: مِثْلُ السِّلِّ وهو الضَّعْفُ، ورجلٌ مَسْلولٌ.
وسِلَّةُ الطعامِ ـــ بالكسر ـــ.
وسِنانُ الرُّمْحِ، والسِّنانُ: المِسَنُّ، واخْتُلِفَ في قَوْلِ أمرىءِ القيس:
كصَفْحِ السِّنانِ الصُّلْبِيِّ النَّحِيضِ
فقالَ الأَصمعيُّ: أَرادَ بالمِسَنِّ، وقال غيرهُ: أَرادَ شَفْرةَ الرُّمْحِ.
والسُّنَّةُ: الطَّرِيقةُ، وسُنَّةُ الوَجْهُ: ما أَقْبلَ عليك منه. والسِّنَّةُ ـــ بكسر السين ـــ: حديدةُ الفَدَّانِ [ق:132 ب] التي يُحْرَثُ بها وهي السِّكَّةُ.
والفُسَيْفِسَاءُ: أَلوانٌ مُؤَلَّفةٌ من الخَرَزِ تُركَّبُ في الحِيطانِ.
وسَامُّ أَبْرصَ: الوزَغُ ـــ والسَّطْر من الكتابِ، ومن الشَّجَرِ، ومن الناسِ، وكلِّ شيءٍ مَصْفوفٍ. ويقال: سَطَرٌ ـــ بفتح الطاء [ص: 145 آ].
وأَساطِيرُ الأَوَّلِينَ: ما سَطَرُوه من الأَخبارِ، واحدها: إِسْطَارَةٌ، وقيل: أُسْطُورَةٌ. وقيل هي جَمْعُ الجَمْعِ، جُمِعِ سَطْرٌ على أَسطار، وأَسْطَارٌ على أَساطِيرَ.
وسَرَطْتُ الشيءَ واسترطتُهُ: إذا ابتلعتهُ، ومنه قيل للفَالُوذِ: سِرِطْرَاطٌ.
والمُسَيْطِرُ: الرَّقِيبُ، والسَّرَطَانُ من الحَيَوانِ، والسرطان: برج في السماء، والسَّرَطانُ: دَاءٌ من أَدْواءِ الدوابِّ.
والطِّرْسُ: الكِتابُ المَمْحُوُّ يُعَادُ فيه الكتابةُ.
والسَّيْطَلُ: معروف، ويقال: سَطْلٌ، (وهو أَشهرُ فيه وأَعرفُ).

---

قال الطِّرِمَّاحُ:
617 ـــ
حُبِسَتْ صُهَارِتهُ فظَلَّ عُثَانُها
في سَيْطَلٍ كُفِئَتْ له يتَرَدَّدُ
[كامل]
وقد ذكرنا في ما تقدَّم: أَنَّ كلَّ سينٍ وقَعَتْ بعدها طاءٌ جازَ قلبها صاداً.
والسُّلْطَانُ: القُدْرةُ، والسُّلْطانُ. الحُجَّةُ، ومنه اشْتُقَّ السُّلْطَانُ. والسَّلِيطُ: الزَّيْتُ، وقيل هو دُهْنُ الشَّيْرَجِ.
ورجلٌ طَلِفسٌ: إذا كانَ قَذِراً وَسِخاً.
والقَسِيطُ: ما يُقَلَّمُ من الظُّفُرِ. قال الشاعر يَصِفُ الهِلالَ:
618 ـــ
كَأَنَّ ابنَ مُزْنتِها طالقاً
قَسِيطٌ لدى الأُفْق من خِنْصِرِ
[متقارب]
والفَطَسُ في الأَنفِ، ورجلٌ أَفْطَسُ. وفِنْطِيسةُ الخِنْزيرِ: خُرْطومه.

والفُسْطَاطُ: ضَرْبٌ من الأَبنية. ورجلٌ سَبِطُ الشَّعْرِ، وشَعْرٌ سَبِطٌ.
والبِساطُ الذي يُجْلَسُ عليه، وأَرضٌ بَساطٌ ـــ بفتح الباء ـــ: واسعةٌ مبسوطة.
والسِّبْطُ: وَلَدُ الولَدِ، والسِّبْطُ: من اليهود: كالقبيلة وسُبَاطُ: من الشُّهورِ وهو فِبْرَايْرُ.

وسَمَطْتُ الجَدْيَ فهو سَمِيطٌ (وَمسْموط): إِذا أَدْخَلْتَهُ في الماءِ الحارِ لِتَنْتِفَ صُوفَهُ وتَشْويهِ.
وسُمُوطُ القلادة: مَعالِيقُها على الصَّدْرِ. الواحد: سِمْطٌ.
وشِعْرٌ مُسَمَّطٌ: وهي أَبياتٌ مَشْطُورةٌ تَجْمعُها قافية واحدة مُخالفةٌ لقَوافيها.
ونَعلٌ أَسْماطٌ: لا رُقْعَةَ فيها، وسَراوِيلَ أَسْمَاطٌ: لا حَشْوَ لها والسِّماطُ: شِبْهُ الصَّفِّ. وطَسَمَ الشيءُ فهو طاسِمٌ: إِذا دَرسَ، وكذلك طَمَسَ، وطَمَسْتُ الشيءُ: أَخفيتهُ.
والسِّدْرُ: شَجَرُ النَّبقِ. والسَّدِير: نهر معروف. والمِسْردُ والمِسْرادُ: الإشفى.
ودَرَسَ الشيءُ دُروساً: تَغَّيَر، ودَرَسْتُ الكتابَ دِراسةً ودَرْساً: قَرَأْتُه.
وسَدَلْتُ الثوبَ سَدْلاً: أَرْخَيْتُهُ، وكذلك الشَّعْرَ.

---

والدُّلْسَةُ في البَيْعِ والتَّدْلِيسُ: سَواءٌ، وقد ذكرنا التَّدْلِيسَ في الأسماء المتناظرة.
وسَنَدُ الجَبَلِ: ظَهْرهُ الذي يُصْعَدُ منه، يقال: سَنَدْتُ في الجَبَلِ وأَسْنَدْتُ.
وأَسْنَدْتُ [ص: 146 آ] ظَهْري إلى الشيءِ، وأَسْنَدْتُ إلى فُلانٍ واستندتُ إِذا اعتمدتَ عليه، وفلانٌ سَنَدي.
والمُسْنَدُ: ما يُسْتَندُ عليه. والسِّنادُ: من عُيوبِ الشِّعْرِ.
والدَّنَسُ: الوَسَخُ، وقد دَنَّسَ عِرْضَهُ، ودَنَّسَ الثَّوْبَ. ورجلٌ نَدِسٌ ونَدُسٌ ـــ بكسر الدال وضمها ـــ: أي فَطِنٌ بَحَّاثٌ عن الأمورِ.
والسَّدِيفُ: اللَّحْمُ السَّمينُ. والفَسَادُ: ضِدُّ الصَّلاحِ. ومَالَه سَبَدٌ ولا [ق: 133 ب] لَبَدٌ: إِذا لم يكن معهُ شيءٌ.
وأَصلُ السبدِ الشَّعْرُ والوَبَرُ، يُرادُ به الإِبلُ والمَعَزُ. واللَّبَدُ الصُّوفُ، يُرادُ به الغَنَمُ. فالمعنى: ما له إِبلٌ ولا مَعَزٌ ولا غَنَمٌ، ثم صارَ مثلاً في الفَقْرِ.
والسَّمادُ: الزِّبْلُ، يقال: سَمَّدَ الأَرضَ. والسَّمِيدُ من الطعامِ: معروف. قال ابن مَيَّادةَ:
619 ـــ
جاريةٌ آباؤها يَهُود
نَمَّى بها من النَّضِير الصِّيد

بُنَّ لها النَّشِيلُ والسَّمِيد
حَجْمُ نَقاً لَبَّده العُهود
[رجز]
والدَّسَمُ: الوَدَكُ: والمَسَدُ: الحَبْلُ، والمَسَدُ: المِحورُ من حديدٍ. قال النابغة:
له صَرِيفٌ صَرِيفَ القَعْوِ بالمَسدِ
والمَسَدُ: شَجَرٌ تُتَّخذُ منه الحِبالُ.
وسَتَرْتُ الشيءَ سَتْراً ـــ بفتح السين ـــ، والاسمُ: السِّتْرُ ـــ بالكسر ـــ، وكذلك السِّتَارةُ.
والتُّرْسُ: معروف، والجمع: تَرَسةٌ وأَتْراسٌ.
والأَسْتَنُ والإِسْتنُ: شَجَرٌ بفتح الهمزة والتاء وكسرهما. قال النابغة:
620 ـــ
يَحِيدُ من أَسْتَنٍ سُودٍ أَسافِلهُ

مَشْيَ الإِماءِ الغَوادِي تَحْمِلُ الحُزُما
[بسيط]

---

والسِّبْتُ ـــ بالكسر ـــ: الجِلْدُ المَدْبوغُ بالقَرَظِ تُتَّخذُ منه النِّعالُ.
والسَّبْتُ: من الأيام، والسَّبْتُ: الدَّهْرُ، والسَّبْتُ: حَلْقُ الرأسِ. هذه الثلاثة بالفتح. وقد سَبَتَ رأسَهُ: إذا حَلَقهُ.
وأصاب الرجلَ سُبَاتٌ: وهو أنْ يُغْشى عليه حتى يُظَنَّ أَنه قد مات. والبُسْتَانُ: معروف. والسَّراوِيلُ، يقال منها: رجلٌ مُسَرْوَلٌ، يُشَّبهُ بلابسِ السَّراوِيلِ، وهو أنْ يَبْلُغَ بَيَاضُ التَّحْجِيلِ عَضُدَيْهِ وفَخِذَيْهِ.
والرِّسْلُ ـــ بكسر الراء ـــ: التَّرَسُّلُ في الأَمرِ، يقال: افْعَلْ كذا على رِسْلِكَ: أي لا تَعْجَلْ فيه ـــ بكسر الراء ـــ، فإذا وُصِفَ به فتحت الراءَ فقلت: سَيْرٌ رَسْلٌ، وبَعِيرٌ رَسْلٌ، وناقةٌ رَسْلَةٌ. فإذا أَرَدْتَ المُبالَغَة قلت: ناقةٌ مِرْسَالٌ، والجَمْعُ: مَراسِيلُ.
قال النابغة:
621 ـــ
إذا كَلَّ العِتاقُ المَراسيلُ
[طويل]
والرِّسْلُ أيضاً: اللَّبَنُ ـــ بكسر الراء ـــ: قال الشاعر:
622 ـــ
فَتىً لا يَعُدُّ الرِّسْلَ يَقْضِي مَذَّمة
إذا نزَلَ الأَضْيَافُ أو تُنْحَرَ الجُزُرُ
[طويل]
[ص: 147 آ] والرَّسَلُ ـــ بفتح الراء والسين ـــ: الإبلُ تُرْسَلُ إلى الماءِ، وقد قيل: الرَّسَلُ القَطِيعُ من كلِّ شيءٍ، ويقال: جاءتِ الخَيْلُ أَرْسَالاً، وجاءتِ الطَيْرُ أَرْسالاً. وراسَلْتُ الرجلَ مُرَاسلةً ورِسالا: كاتَبْتهُ، وهي الرِّسالةُ وهو الرَّسُولُ، يقال للمُذكَّرِ والمُؤَنَّثِ والواحدِ والجميع، ويُجْمَعُ أيضاً فيقال: رُسْلٌ ورُسُلٌ.

والرَّسُولُ والرَّسِيلُ: الرِّسالةُ بَعْينِها، قال كُثَيِّرٌ:
623 ـــ
لقد كَذَبَ الواشُونَ ما بُحْتُ عندهُم
بلَيْلَى ولا أَرْسَلْتُهمْ برَسُولِ
[طويل]
ويروى: بَرسِيلِ.
والسِّنَّوْرُ السلاحُ كُلُّه، وأَكصرُ ما يُستعمل في الدُّروعِ.

---

والسِّنَّوْرُ: الهِرُّ، وسِنَّوْرُ القومِ: سَيِّدُهم، والسِّنَّوْرُ: عَظْمٌ في حَلْقِ الفَرَسِ.
ورَسَنَ الدابَّةَ، وقد رَسَنها وأَرسنها.
والنَّاسُورُ: معروف، والنَّسْرِينُ: من الرَّياحِين.
وقد سافرَ الرجلُ مُسافَرةً وسِفاراً. فهو مُسافِرٌ.
والتَّفْسِيرُ: الشَّرْحُ. والفَرَسُ: يكون للذكر والأُنثى.

والفِراسةُ، والتَّفرُّسُ في الشيءِ. والمِسْمارُ معروف، وقد سَمَرْتُه، وسَمَّرْتُهُ (بالتخفيف والتشديد).
والأَسْمَرُ من [ق: 134 ب] الرجال وغيرهم.
والسُّمْرَةُ في اللون، وقَناةٌ سَمْراءُ، وامرأةٌ سَمْراءُ.
والسَّمُرُ: نوعٌ من الشجر. والسَّمَرُ ـــ بفتح الميم ـــ، والسَّمارُ: الذين يَسْمرُونَ باللِيلِ واحدهم: سامرٌ.
والرَّسْمُ: الأَثَرُ. والرَّوْسَمُ: خَشَبةٌ يُرْسَمُ بها الخبزُ والطعامُ، يقال بالسين والشين.
والرَّوْسَمُ ـــ أيضاً ـــ: الطَّابَعُ الذي تُطْبَعُ به الدَّنانِيرُ والدَّراهِمُ، قال كُثَيِّر: 624 ـــ
إلى النَّفَرِ البِيضِ الذين وجُوُههمْ
دَنانِيرُ شِيفَتْ من هِرَقْلٍ بَروْسَمِ
[طويل]
والمَرَسُ: الحَبْلُ. ومارَسْتُ الشيءَ مُمَارسةً: عالَجْتهُ.
واللِّسانُ: ويُذكَّرُ ويُؤنَّث، فَمنْ ذَكَّرهُ جَمعهُ على أَلْسِنة (ومن أَنَّثهُ جَمعهُ على أَلْسن). ورجلٌ لَسِنٌ: فَصِيحٌ.
ونَسْلُ كلِّ شيءٍ: ذُرِّيَّتُه، وقد أَنْسلَ الرجلُ وغيره. وتَناسَلَ الشيءُ: كَثُرَ وتَولَّدَ بَعْضُه من بَعْض.
واسلفت الرجلَ واستلفتُ منه، وهو السَّلَفُ. والسَّالِفَةُ: صَفْحَةُ العُنُقِ.
والفَلْسُ، وجمعه: فُلُوسٌ، وقد أَفْلَس الرجلُ إفْلاساً.
ومَنْ قال أُفْلِسَ ـــ على صيغة ما لَمْ يُسَّم فاعِلُهُ ـــ فقد أَخطأَ (وقد أُولِعت بذلك العامَّةُ). والسِّفْلةُ من الناسِ. ورجل فَسْلٌ: أي رَذِلٌ، وقد فَسُلَ ـــ بضم السين ـــ فُسولةً وفَسالةً.

---

والسَّبِيلُ: الطريقُ. والسَّابِلةُ: [ص: 148 آ] المُجْتازونَ عليه، ويقال: سَبِيلٌ سابِلٌ وسابِلةٌ: إذا كانَ عامراً. والسَّبِيلُ: تُذَّكَرُ وتُؤنَّثُ.

وأَسْبَلَ الرجلُ ذَيْلَهُ: أَرْخا(ه)، وكذلك الشَّعْرِ. وأَسْبَلَ المَطَرُ. وأسبل الزرعُ وسَنْبَلَ: ظَهَرِ سُنْبُلهُ، والواحدة: سُنْبُلةٌ، وقد حَكِيَ: سِبُولَةٌ، وهي نادرة.
والسَّبَلةُ من اللِّحْيةِ: ما أَقبلَ منها، وقيل: السَّبَلةُ ما على الشَّفَةِ العُلْيا من الشَّعَرِ، يقال: امرأةٌ سَبْلاءُ: إذا كان لها شَعَرٌ هناك، ورجلٌ أَسْبَلُ.
ولسَبَتْهُ العَقْرَبُ إذا لَدَغَتْه ـــ بفتح السين ـــ، ولَسِبْتُ العَسَلَ: لَعِقْتهُ ـــ بكسر السين ـــ. والبَسَالةُ: الشَّجاعةُ، ورجلٌ باسِلٌ، وقيل الباسِلُ: العَبُوس الوَجْهِ. وقد بَسلَ بُسولاً. وقيل الباسِلُ: الذي حَرَّمَ على قِرْنهِ الدُّنُوَّ منه لشَجاعته، أُخِذَ من البَسَّلِ وهو الحَرَامُ.
والبَسْلُ ـــ أيضاً ـــ: الحَلالُ وهو من الأضداد قال الأعشى في الحَرامِ: 625 ـــ
أَجارَتُكمْ بَسْلٌ علينا مُحرَّمٌ
وجارَتُنا حِلٌّ لكمْ وحَلِيلُها
[طويل]
وقال عبد الله بن هَمَّام السُّلولِيُّ في الحَلالِ: 626 ـــ

أَيَنْبُتُ ما قُلْتُمْ وتُلْغى زيادتي
دَمِي إِنْ أُبِيحتْ هذه لكُمُ بَسْلُ
[طويل]
ويقال: استبسلَ الرجلُ للموتِ، وأَبْسلَ نَفْسَهُ: إِذا أَسْلَمها. قال الله تعالى: {أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا}.
ولَبِسَ الثَّوْبَ يَلْبَسهُ لُبْساً ـــ بكَسْرِ الباءُ من الماضي وفَتْحها من المستقبل وضَمِّ اللام من المصدر ـــ: فإِنْ خَلَطْتَ عليه [الأمر] حتى لا يَفْهَمهُ، قلتَ: لَبَسْتُ عليه الأمر أَلْبِسه لَبْساً، فتحت الباء من الماضي وكَسَرْتَها من المستقبلِ وفتحتَ اللامَ من المصدرِ.
واللِّبْسُ (بكسر اللام) واللِّباس: ما لُبِس.

---

واللَّبُوسُ: الدّروعِ. وأَبْلسَ الرجلُ فهو مُبْلِسٌ: إِذا يئِس من الشيءِ ونَدِمَ على ما فاتَهُ منه، ومنه اشْتُقَّ إِبْلِيسُ.
ودُهْنُ البَلَسانِ: معروف. والسَّلامةُ: الخَلاصُ، وقد سَلِمَ يَسْلَمُ، وكذلك كلُّ ما تصَّرف من ذلك.
وأَسْلَمْتُ إِليع الشيءَ وسَلَّمْتهُ. والسَّلامُ: من أسماء الله تعال والسَّلامُ: التحيةُ، والسَّلَمُ ـــ بفتح السين: [ق: 153 ب].
واللام ـــ: الاستسلامُ. قال اللهِ تعالى: {ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلم} [النساء: 94]. والسَّلَمُ ـــ أيضاً بفتح السين: شَجَرٌ من العِضاهِ. والسَّلْمُ، والسِّلْمُ ـــ بفتح السين وكسرها وسكون اللام ـــ: الصلحُ. والسَّلُمُ ـــ بفتح السين وسكون اللام لا غير ـــ: دَلْوُ السَّقَائِينَ، وسَلِمُ: اسمُ رجلٍ، وقد (تقدم بعض هذه الألفاظ في ذوات النظائر).

وأَسْلَمْتُ الرجلَ: خَذَلْتُه. والسُّلامى: عِظامُ الأَصابِع، وعِظامُ القَدَمِ.
واستلمَ الحاجُّ [ص: 149 آ] الحَجَرَ في الطَّوافِ. والسَّلَّمُ: الذي يُصْعَدُ فيه والسُّلَّمُ: السَبَبُ الذي يوصلك إلى الشيءِ.
وسَمَلَ الثَّوْبُ: أَخْلَقَ، فهو سَمِلٌ، وأَسْمَلَ: لُغَةٌ.
وسَمَلْتُ عَيْنَهُ: فَقَأْتُها (بشَوْكةٍ وقد يكون بغير الشوك) وسَمَلْتُ بين القومِ: أَصْلَحْتُ. ولَمَسْتُ الشيءَ بيدي. ولَمِيس: من أسماءِ النساءِ. والمَلاسَةُ: ضِدُّ الخُشونَةِ (وكذلك كل ما تصرَّف منها) والسَّفِينةُ. ونَفْسُ كلِّ حَيَوانٍ: رُوحهُ، ونَفْسُ كلِّ شيءٍ ـــ أيضاً ـــ: ذَاته، يقال: جاءني زيد نَفْسهُ، وهذا ثوبي نَفْسهُ.
ورجلٌ له نَفْسٌ: أي جَلادَةٌ وهِمَّةٌ.
والنَّفْسُ: الدَّمُ، ومنه قيل للمرأةِ: نُفَساءُ لسَيَلانِ الدَّمِ منها.
وفي الحديث: «كُلُّ ما لَيْسَتْ له نَفْسٌ سائِلةٌ لا يُنجِّسُ».

---

والنَّفْسُ ـــ أيضاً ـــ: الدِّباغُ، ويقال للماءِ. نَفْسٌ لأَنَّ به حياةُ النَّفْسِ. قال الراجز:
627 ـــ
قُلْتُ لسَعْدٍ والمَطِيُّ زُورُ
أَتَجْعَلُ النَّفْسَ التي تُدِيرُ

في جِلْدِ شاةٍ ثم لا تَسِيرُ
[رجز]
والنَّفْسُ (أيضاً): العَيْنُ، يقال: أَصابَتْ فلانٌ نَفْسٌ، ورجلٌ نافِسٌ: إِذا كان يُصِيبُ الناسَ بعَيْنِهِ.
والنَّفَسُ ـــ بفتح النون والفاء ـــ: معروفٌ، والنَّفَسُ ـــ أيضاً ـــ: الراحةُ، يقال: اعْملْ وأَنتَ في نَفَسٍ من أَمْرِكَ، ومنه الحديث: «أَجِدُ نَفَسَ رَبِّكم من قِبَلِ اليَمَنِ». وشيءٌ نَفِيسٌ ومُنْفِسٌ: أي عظيمٌ في النُّفوس، ونافَسْتُ الرجلَ في الشيءِ مُنَافسةً.
وسَنَامُ الناقةِ: حَدَبتُها. وسَنام الظَّهْرِ: فِقارُهُ، وقد ذكرناه في الأسماء التي لها نظائر.
والسَّمْنُ: معروفٌ، وسَمَنْتُ الطعامُ: جَعَلْتُ فيه السَّمْنِ، ورجلٌ سَمِينُ الجِسْمِ، وقد سَمِنَ سَمَناً. والسُّمْنَةُ: دواءٌ يُشْرَبُ للسِّمَنِ. والسُّمَانى: طائر، ومنهم مَنْ يَجْعَلَهُ جَمْعاً واحدة: سُماناةٌ، وهو نادر.
ونَسِيمُ الرِّيحِ: أَنْ تَهُبَّ بضَعْفٍ ولِينٍ. والنَّسْمَةُ: النَّفَسُ: والمَنْسِمُ للبعيرِ كالظُّفْرِ للإِنسان. والتِّمْسُ: معروف.
والنَّامُوسُ: جِبْرِيلُ عليه السلام، والنَّامُوسُ: صاحبُ سِرِّ الخَيْرِ، (والجَاسُوسُ: صاحبُ سِرِّ الشَرِّ).

ونامُوسُ الصائدِ: بَيْتهُ الذي يَرْمِي منه الوَحْشَ.
وبَسمَ الرجلُ وتَبسَّمَ: إِذا ضَحِكَ ضَحِكاً خَفِيفاً، ويقال للفَمِ: مَبْسِمٌ ـــ بكسر السين ـــ، ومُتبسَّمٌ ـــ بفتح السين ـــ. فإِذا كَسَرْتَ السين فهما (اسما) الفاعلِ من تَبسَّمَ وابتسم(*) ويكونُ المُتَبسَّمُ أيضاً والمُبْتَسمُ:
مصدرين بمعنى التَّبَسُّمِ والابتسام. وإِنَّ فَتَحْتَ السينَ من المَبْسَمِ كان [ص: 150] مصدراً من بَسَمَ يَبْسِمُ.

---

وأساسُ الحائطِ وأُسُّهُ (وقد أَسَّسْتهُ تأْسِيسا). والأَسَدُ: معروف. والإِسْآدُ: إِدامةُ السَّيْرِ بالليلِ، فإِنْ كانَ بالنهارِ فهو تَأْوِيبٌ. وقد يُستعمل التَّأْوِيبُ في الليلِ والنهارِ. قال النابغة:
628 ـــ
في مَنْزِلٍ طَعْمَ نوم غيرِ تَأْوِيبِ
[بسيط]
والسُّؤْرُ ـــ بالهمز ـــ: البقيةُ من الطعامِ وغيره، وقد أَسْأَرْتُ منه.
ورجلٌ أَسِيرٌ ومَأْسُورٌ. والأَسْرُ: احتباسُ البَوْلِ [ق: 136 ب].
وأَسْرَةُ الرجلِ: رَهْطهُ. ورأْسُ الإِنسانِ وغيره، ورأْسُ القوم: رَئِيسُهم، ويقال للقومِ إِذا عَزّوا وكَثُروا: رَأْسٌ. قال ذو الرمة:
629 ـــ
تُبرِّكُ بالسَّهْلِ الفَضَاءِ وتَتَّقِي
عداها برَأْسٍ من تَمِيمٍ عَرَمْرم
[طويل]
ورجلٌ رَئَّاسٌ: إِذا كان يَبِيعُ الرُّؤُوسَ، ورجالٌ أَرْأَسٌ ورُؤَاسِيٌّ: عَظِيمُ الرَّأْسِ، ورجلٌ مَرْؤُوسٌ: إِذا ضُرِبَ رَأْسهُ.
وسَلأْتُ السَّمْنَ: إِذا أَذَبْتَ زُبْدَهُ، واسمهُ السِّلا[ء].

وسُلاَّ[ء] النَّخْلِ: شَوْكهُ.
وسَأَلْتهُ سُؤالاً ومَسْأَلةً.
والمِنْسَأَةُ: العَصَا تُنْسَأُ بها الناقةُ وغيرها أي تُضْرَبُ لتَسِيرَ.
وأَسِنَ الماءُ يَأْسَنُ أَسَناً ـــ على وزن حَذِرَ يَحْذَرُ حَذَراً ـــ فهو أَسِنٌ ـــ على وَزْنِ حَذِرَ ـــ، وأَسَنَ ـــ بفتح السين ـــ يَأْسِنُ ويَأْسُن ـــ بكسر السين وضمها ـــ أُسوناً وأَسْناً فهو آسِنٌ ـــ على وزن ضارِب ـــ: إذا تَغيَّرَ.
والإِنْسُ والأُنَسُ: جماعةِ الناس. وأَنَسْتُ بالشيءِ أَنْساً: إذا سَكَنتْ إليه نَفْسُكَ.
وآنَسْتُ الشَّخْصَ إيناساً: أَبْصَرْتَهُ، ومنه اشْتُقَّ (الإنسانُ) في قَوْلِ بعض اللغويين. وقيل هو مُشْتَقٌ من النسْيانِ لأَنَّه عُهِدَ إليه فَنسِيَ وأَصْلَهُ على هذا: إِنْسِيانٌ، ووَزْنهُ: إِفْعِلانٌ.

---

والفَأْسُ: معروفة، وفأس اللِّجامِ: ما دَخَل منه في فَمِ الدابَّةِ، وفَأْسُ القَفَا: ما أَشْرفَ عليه من الرأسِ.
وسَبَأ: اسمُ رجلٍ يَجْمَعُ عامَّةَ قبائلَ أَهلِ اليَمَنِ، وسَبَأ: مدينةٌ كانتْ تَسْكُن فيها بَلْقِيسُ.
والبُؤْسى: ضِدُّ النُّعْمى، فإذا فتحتَ الباءَ مَدَدْتَ، ورجلٌ بائسٌ: أي فَقِيرٌ شقِيٌّ.
والبَأْسُ: الشَّجاعةُ، يقال (منه): رجلٌ بَئِيسٌ.
وسَئِمْتُ الشيءَ سَآمةً (وسَأَماً): مَلَلْتهُ.
والسُرِيَّةُ: قِطْعَةٌ من الخَيْلِ نَحْوُ أربعمائة.
واليُسْرُ: ضِدُّ العُسْرِ، وقد يَسُرَ الأمرُ وتَيسَّرَ. واليُسْرُ: الغِنى، ورجلٌ ياسِرٌ ويَسَرٌ: وهو الذي يَلْعَبُ بالمَيْسِرِ، وجمعه: أَيْسَارٌ. وقد يكون اليَسَرُ جمعُ ياسرٍ، كما قالوا حارسٌ وحَرَسٌ.
(واليَسارُ من الأَيْدِي).
وسالَ الماء وغيرهُ يَسِيلُ سَيْلاً ومَسِيلاً، والمَسِيلُ: مَجْرى السَّيْلِ. والسَّيَالُ: شجر والسِّيْلانُ من السكِّينِ: الحديدةُ التي تدخلُ في النِّصابِ، وكذلك من السَّيْفِ. ويَبِسَ الشيءُ يَبْساً: إذا جَفَّ فهو يابسٌ، ومكانٌ يَبَسٌ ويَبَسٌ ـــ بتسكين الباء وفتحها ـــ.
ومَيْسَانُ: اسمُ بَلَدٍ. والطَّاوُسُ: معروف. وطُوس: بلد، ورجلٌ سَرِيٌّ: أي شَرِيفٌ.
وفلانٌ ذو سَرْوٍ: أي شَرَفٍ ومُروءَةٍ. والسَّرْوُ: شَجَرٌ، والسَّرْوُ: بِلادُ حِمْيَرْ، وقيل هو أعلى بلادِها.
والسَّرِيُّ: الجَدْوَلُ. قال تعالى: {قد جعل ربك تحتك سرياً} [مريم: 24].
ورَسا الشيءُ يَرْسو إذا ثَبتَ، وجَبَل راسٍ.
والوَرْسُ: نَحْوُ الزَّعْفَرانِ، يقال منه: ثَوْبٌ مُورَّسٌ.
وأَرْسَيْتُ السَّفِينةَ في المَرْسى. وسَلَوْتُ عن الشيءِ سَلْوَةً وسُلُوّاً وسُلْوَاناً.
وسَنَتِ الناقةُ حولَ البِئْرِ تَسْنو وتُسْني سِنَاوةً وسِنايةً فهي سانِيةٌ، وتُسمَّى آلةُ البِئْرِ كُلِّها: سانِيةً ـــ أيضاً ـــ.

---

وسَوَّفْتُ الرجلَ تَسْوِيفاً: مَطَلْتهُ. والمَسافَةُ: المَفازةُ.
وسَما الشيءُ يَسْمو سُمُوّاً: ارتفعَ. والسَّماوَةُ: ماءُ في بلادِ كَلْبٍ.

وسَماوةُ كلِّ شيءٍ وسَماؤُهُ: أَعلاهُ، وأَرْضهُ: أَسْفَلهُ.
(والسَّيما)، والسِّيماءُ، والسِّيمياء: والسِّمة: العَلامةُ، ويقال لها ـــ أيضاً ـــ: سِيمةٌ وسُومةً [ق: 137 ب].

والسَّامُ: عُروقُ الذَّهَبِ، واحدتها: سامَةٌ، وبها سُمِّيَ: سامَةُ بن لُؤَيٍّ.
والميَسمُ: المكْوى الذي يُكْوى به والمِيسَمُ: الجَمالُ والحُسْنُ.
ومَوْسِمُ الحُجَّاجِ: موضع يجتمعونَ إليه، وكلُّ موضع يُجْتَمعُ إليه فهو مَوْسِمٌ.
وأَسَوْتُ الجُرحَ أَسْواً (وأَساً): دَاويْتهُ، والإِسا[ء] الدَّواءُ ـــ مكسور ممدود ـــ فإذا فُتِحَ أَولُهُ قُصِرَ، وقد تقدم ذكره. والإِسْوَةُ ـــ بكسر الهمزة وضمها ـــ: القُدْوَةُ، والجمع: إِساً وأَساً. (وأَسِيتُ على الشيءِ: حَزِنْتُ)، وأَسَّيْتُ الرجلَ: عَزَّيْتهُ، وتَأَسَّيْتُ بفلانٍ وتآسَيْتُ ـــ على وَزْنِ تَفَّعْلتُ وتَفاعَلْتُ ـــ: إذا اقتديت به. قال الشاعر:
630 ـــ
وإِنَّ الأُلى بالطَّفِّ من آلِ هاشمٍ
تَأَسَّوْا فَسنّوا للكِرام التآسيا
[طويل]
وآسَيْتُ فُلاناً: شارَكْتهُ، ومعناه أَنَّكَ جَعَلْتهُ إِسْوةَ نَفْسِكَ.
والأَوْسُ: العَطَاءُ [ص: 152 آ] مُعاوَضةً، وبه سُمِّيَ الرجلُ أَوْساً.
وأَوْسٌ: اسمُ الذِّئْبِ.
والسِّواءُ: العَدْلُ والانصاف، وسَواءُ الشيءِ: وسَطَهُ لأَنَّه عادِلٌ بين الطرفينِ فلم يَمِلْ إلى أَحدِهما دُونَ الآخرِ.
والسَّوِيَّةُ: العَدْلُ ـــ أيضاً ـــ، والسَّوِيَّةُ: قَتَبُ البَعِيرِ، وقد يكون لغيرهِ. قال ابن غَنمَة الضَّبِّيُّ:
631 ـــ
فأَرِدْ حِمارَكَ لا تُنْزَعْ سَوِيَّتُه
إِذاً يُرَدُّ وقَيْدُ العَيْرِ مَكْروبُ

---

والطَّنْفَسةُ: النُّمْرُقة فوقَ الرَّحْلِ، وفيها ثلاث لغات: طِنْفِسَةٌ ـــ بكسر الطاء والفاء ـــ، وطِنْفَسةٌ ـــ بكسر الطاء وفتح الفاء، وطَنْفَسةٌ ـــ بفتح الطاء والفاء ـــ.
وفَلَسْطِينُ: مدينة. والفِرْدَوْسُ: الكَرْمُ المُعرَّشُ، والفِرْدَوْسُ: الجَنَّةُ ذاتُ الكُرومِ والسَّرْمَدُ: الشيء الدائِمُ. والسُّنْدُسُ: معروف. والنِّبْرَاسُ: السِّراجُ.
والبُرْنُسُ: ضَرْبٌ من الثيابِ. والتُّرْمُسُ: معروف، والبُلْسنُ: العَدَسُ، والبَلَس: التينُ والسِّمْسَارُ: الدَّلاَّلُ، وهو السِّفْسِيرُ أيضاً.
والسِّفْسِيرُ: الذي يقوم على الناقة ويَعْلَفُها، والسُّبْرُوتُ: الغُلامُ الأَمرِدَ
والسُّبْرُوتُ: الأرض التي لا نبات فيها، والسُّبْرُوتُ: الفَقِيرُ. والسَّمَوْأَلُ: اسمُ رجلٍ.

وماءٌ سَلْسَبِيلٌ: عَذْبٌ، والسَّلْسَبِيلُ: عَيْنٌ في الجَنَّةِ.
قد ذَكَرْنا ـــ أعزَّك اللهُ ـــ من هذا النَّوعِ الذي قَصَدْنا إليه ما فيه كفاية لقارئه. ولو ذَهَبْنا إلى تَتبُّعه وتَقَّصيه لطال جِداً وأَملَّ الناظِرَ فيه. ونحنُ نَشْكُر الله

تعالى على نِعَمِه، ونَسَأَلُهُ المَزِيدَ من فَواضِله وقِسَمه. وهو المَأْمُولُ لكلِّ فَضْلٍ، والمَرَّجُّو لكلِّ طَوْلٍ. لا رَبَّ غَيْرُهُ.